وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا

المبنيّ للمجهول في نهج البلاغة
(دراسة لغوية)

رسالة تقدم بها

فراس عبد الكاظم حسن

إلى مجلس كلية التربية في جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذ الدكتور

صباح عباس السالم

ربيع الثاني ١٤٢٣هـ

حزيران ٢٠٠٣م

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

۞ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۞

سورة العلق ٣-٥

الإهداء

إلـــى

كلّ نفس طيّبة صادقة

إلـــى

كلّ إنســان إنســان

أهدي هذا الجهد المتواضع جداً جداً

إقرار المشـرف

أشـــهد أن رســـالة الطالـــب **فـــراس عبـــد الكـــاظم حســـن** الموســـومة بـ(**المـــبنيّ للمجهـــول في نهـــج البلاغـــة**) دراسـة نحويـة، أعـدَّت تحـت إشـرافي فـي كلية التربية – جامعة بابل، وأنها قد استوفت خطتها استيفاءً تامّاً.

المشرف

الإمضاء:

الاسم: أ.د. صباح عبّاس السّالم

التاريخ:

بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشّح الرسالة المذكورة للمناقشة

رئيس قسم اللغة العربية

الإمضاء:

الاسم: أ.د. علي ناصر غالب

التاريخ:

قرار لجنــة المناقشـة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا قد اطّلعنا على الرسالة التي قدَّمها الطالب **فراس عبد الكاظم حسن** الموسومة بـ (*المبنيّ للمجهول في نهج البلاغة – دراسة لغوية*) وناقشناه فيها وفي ما له علاقة بها. ونعتقد أنها جديرة بالقبول بتقدير (جيِّد جدًّا) لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

عضو اللجنة

الإمضاء:

الاسم : أ.د. علي ناصر غالب

التاريخ:

عضو اللجنة

الإمضاء:

الاسم : أ.م.د. صباح عطيوي عبود

التاريخ:

عضو اللجنة (المشرف)

الإمضاء:

الاسم : أ.د. صباح عباس السالم

التاريخ:

رئيس اللجنة

الإمضاء:

الاسم : أ.د. نعمة رحيم العزاوي

التاريخ:

صدَّقَ الرسالة مجلس كلية التربية / جامعة بابل

عميد كلية التربية

الإمضاء:

الاسم : أ.د.عبد الإله رزوقي كربل

التاريخ:

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلـــــى

أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور صباح عباس السالم
على كل ما بذله معي وأسداه لي من حرص دقيق وعون وافر
ومتابعة وإرشاد فجزاه الله خيراً

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلـى

الأستاذ الدكتور علي ناصر غالب رئيس قسم اللغة العربية

على كل ما أبداه من معونة ورحابة صدر

وأشكر أيضاً كلّ من أسدى إلي إحساناً أو مشورة أو عوناً

جزى الله الجميع عنّي أوفى الجزاء وأجزله

ملخص باللغة الإنكليزية

يُعَدُّ نهج البلاغة – وهو كتاب جَمَع فيه الشريف الرضي مختارات من خطب وكتب وحكم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام – أرقى وأبلغ الكتب التي حوت جواهر نصوص اللغة العربية بعد القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، فهو كما قيل: دونَ كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين، هذا وقد رأيتُ بعض الدراسات التي كانت عن المبني للمجهول في التعبير القرآني فأخذتني الرغبة في دراسة هذا الموضوع في نهج البلاغة لما تتم من خدمة كبيرة للغة بدراستها من خلال نصوصها الراقية الفصيحة.

وقد احتوى البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة تضمنت النتائج التي أسفر عنها البحث وثلاثة ملاحق.

أما المقدمة فقد تطرقتُ فيها إلى أسباب اختيار الموضوع والمنهج الذي اتبعته في الدراسة وأهم المصادر التي تمَّ الاعتماد عليها، موضحاً أهم الصعوبات التي واجهتني.

وأما التمهيد فقد قدمتُ فيه تعريفاً بالمبني للمجهول وما يصلح أن يُسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل، وما هي الأسباب التي تدعو إلى البناء للمجهول وأيضاً أهم الأغراض التي من أجلها يُحْذَفُ الفاعل كما ذكرها النحاة في كتبهم مقسِّماً إياها على أغراض لفظية وأخرى معنوية.

واحتوى الفصل الأول مبحثين: الأول دُرس فيه الفعل المبني للمجهول من حيث الصياغة وما يجري من تغيير في بنائه، وأيضاً تمَّ إحصاءُ جميع صيغه الواردة في النهج سواء الماضية منها أم المضارعة والإشارةُ إلى ما يكون فيها من ظواهر صوتية وصرفية مميزة. واختص المبحث الثاني بدراسة اسم المفعول بعدِّه أحدَ مظاهر البناء للمجهول إذ بُحِثَ على نفس منهج دراسة الفعل في المبحث الأول، علماً أن المبحث تضمن دراسة الصيغ القياسية وغير القياسية.

ودرس الفصل الثاني الجملةَ المبنية للمجهول وعلاقاتِ الإسناد فيها، فبيَّنتُ الأشكال التي جاء عليها المسند إليه من خلال تقسيم الجمل بحسب لزوم أفعالها أو تعديها إلى مفعول به واحد أو أكثر وكذلك تبيين أي من أشكال الفضلة في الجملة هو الأحق بالإنابة عن الفاعل مستعرضاً آراء النحاة في ذلك ومشيراً إلى ما يمكن تعضيده أو ترجيحه منها من خلال ما ورد في النهج. كذلك احتوى الفصل دراسةَ أحوال الجملة من حيث النفيُ والتوكيدُ والتقديمُ والتأخيرُ والحذفُ وتبيينَ خصائص كل أسلوب استعمله الإمام علي عليه السلام أو وظفه توظيفاً خاصاً.

ثـمَّ احتوى الفصـل الثالث على دراسـة الأغـراض التي من أجلها حُـذِف الفاعـل في نهـج البلاغة سواء أكانت مما ذكره النحاة أم مما اختص به أسلوب نهج البلاغة. وتمَّ التطرق إليها من خلال تقسيمها إلى أغراض لفظية وأخرى معنوية مستعيناً في تحليل نصوصها بالشروح المهمة المعتمدة للنهج.

وأما الخاتمة فقد احتوت النتائجَ التي توصل إليها البحثُ والتي من أهمها هو مجيء النصوص المبنية للمجهول في نهج البلاغة موافقة لأفصح وأشهر ما أقرَّه النحاة في كتبهم، كذلك احتواء النهج على أغراض خاصة بعضها اقتضتها الظروف التي كانت تلم بالدولة الإسلامية في ذلك العصر وبعضها ناتج عن النفس المميزة للإمام علي عليه السلام تلك النفس التي تربَّت ونشأت بين يدي الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال (أنا أفصحُ العرب) و (أوتيتُ جوامع الكلم).

وقد تعلق الملحق الأول بمادة المبحث الأول من الفصل الأول وهو جرد وتبويب الأفعال المبنية للمجهول في النهج، وتعلق الملحق الثاني بمادة المبحث الثاني من الفصل الأول وهو جرد وتبويب أسماء المفعول القياسية الواردة في النهج، وتعلق الملحق الثالث بمادة الفصل الثاني وهو جرد وتبويب الجمل المبنيةِ أفعالُها للمجهول. فراس عبد الكاظم حسن الحلي

محتوى البحث

الموضوع	الصفحة
محتوى البحث	أ – د
المقدمة	١–٥
التمهيد	٦–١٩
الفصل الأول (المبنّي للمجهول – الصيغة والأصوات)	٢٠
المبحث الأول (الفعل المبنّي للمجهول – الصيغة والأصوات)	٢١
بناء الفعل للمجهول	٢٢
أولاً : بناء الفعل الماضي للمجهول	٢٢
ثانياً : بناء الفعل المضارع للمجهول	٢٥
صيغ الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة	٢٧
ولاً : الفعل الثلاثي غير المزيد	٢٧
(أ): الفعل الثلاثي الصحيح غير المزيد	٢٧
١– الفعل الثلاثي الصحيح السالم غير المزيد	٢٧
٢– الفعل الثلاثي الصحيح المضعَّف غير المزيد	٢٨
٣– الفعل الثلاثي الصحيح المهموز غير المزيد	٢٩
(ب): الفعل الثلاثي المعتلّ غير المزيد	٣٠
ثانياً : الفعل الثلاثي المزيد	٣٢
(أ): الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد	٣٢
(ب): الفعل الثلاثي المزيد بحرفين	٣٥
(جـ): الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف	٣٦
ثالثاً : الفعل الرباعي المجرد	٣٨
رابعاً : الملحق بالفعل الرباعي المجرد	٣٨
جدول صيغ الأفعال المبنية للمجهول المستخدمة في نهج البلاغة	٤٠

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني (اسم المفعول – الصيغة والأصوات)	٤١
اسم المفعول	٤٢
صياغته من الفعل الثلاثي المجرد	٤٢
صياغته من الفعل غير الثلاثي	٤٤
صيغ سماعية لاسم المفعول	٤٥
اسم المفعول في نهج البلاغة	٤٧
ولاً : اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد	٤٧
١– اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح السالم	٤٧
٢– اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المضّعف	٤٧
٣– اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المهموز	٤٨
٤– اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتلّ الأول (المثال)	٤٨
٥– اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتلّ الثاني (الأجوف)	٤٩
٦– اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتلّ الآخر(الناقص)	٥٠
ثانياً : اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد	٥١
١– اسم المفعول من الفعل المزيد بحرف واحد	٥١
٢– اسم المفعول من الفعل المزيد بحرفين	٥٢
٣– اسم المفعول من الفعل المزيد بثلاثة حروف	٥٣
ثالثاً : اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد	٥٤
رابعاً : اسم المفعول من الملحق بالفعل الرباعي المجرد	٥٤
جدول صيغ أسماء المفعولين القياسية الواردة في نهج البلاغة	٥٥
الصيغ غير القياسية لأسماء المفعولين في نهج البلاغة	٥٦
الفصل الثاني: (الإسناد في جملة المبني للمجهول)	٦٥
الإسناد في جملة المبني للمجهول	٦٦
ولاً : لجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي بنفسه إلى مفعول به واحد أصلاً	٧٠

الموضوع	الصفحة
ثانياً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين صلاً الأول بنفسه والثاني بوساطة حرف الجرّ	٧٦
ثالثاً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين صلاً أصلهما مبتدأ وخبر (ظنّ وأخواتها)	٧٩
رابعاً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعي إلى مفعولين أصلاً ليس أصلهما مبتدأً وخبراً (باب أعطى)	٨٢
خامساً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين صلاً الثاني منهما محذوف	٨٧
سادساً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل صلاً	٩٠
سابعاً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المسند إلى شبه الجملة	٩١
ثامناً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل فيها جملة	٩٤
جدول أنواع الجمل ذات الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة ونسبها	٩٦
الفصل الثالث (أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة)	٩٧
أغراض حذف الفاعل	٩٨
أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة	١٠١
أولاً : الأغراض المعنوية	١٠١
١- العناية بالمفعول به	١٠١
٢- التركيز على الحدث	١٠٣
٣- العلم بالفاعل	١٠٧
٤- التنزيه	١٠٩
٥- التحقير والتوهين	١١٢
٦- التعميم والشمول	١١٣
٧- عدم ترتب فائد على ذكر الفاعل	١١٥
ثانياً : الأغراض اللفظية:	١١٧
١- الإيجاز والاختصار	١١٧

الموضوع	الصفحة
٢- رعاية الفاصلة والتقارب بين الفقرات	١١٨
٣- متابعة النص القرآني	١١٩
الخاتمة	١٢١
الملحق رقم (١) الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة	١٢٥
الملحق رقم (٢) أسماء المفعولين في نهج البلاغة	١٤٣
الملحق رقم (٣) الجمل المبنية للمجهول في نهج البلاغة	١٥٦
المصادر والمراجع	١٧٥
ملخص باللغة الإنكليزية	١٨٥

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين أولاً وآخِراً، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الصادق الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

يُعدُّ نهج البلاغة – وهو مجموع ما اختاره الشريف أبو الحسن محمد الرضي من خطب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وكتبه وحكمه – أرقى الكتب وأبلغها التي حوت جواهر نصوص اللغة العربية بعد القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، فهو كما قيل: دونَ كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين، هذا وقد رأيتُ بعض الدراسات التي كانت عن المبنّي للمجهول في التعبير القرآني فأخذتني الرغبة في دراسة هذا الموضوع في نهج البلاغة لما تتم من خدمة كبيرة للغة بدراستها من خلال نصوصها الفصيحة الرفيعة، فتصفحتُ النهج فوجدته فيضاً ومَعيناً زخر بعدد كبير من الجمل المبنية للمجهول جاءتْ على أشكال مختلفة وصور متعددة وبأساليب متنوعة أحاطت باللغة من جميع جوانبها فرأيت ذلك مادة غنية وثرةً للدرس. وقد أعرضتُ عن التطرق إلى مسألة توثيق نسبة النهج إلى الإمام علي عليه السلام لِما كفتْ ذلك الكثيُر من الدراسات وبسبب مجيئه محققاً من علماء أفذاذ وباحثين يعتد بهم من قبيل الشيخ محمد عبدُه ومحمد أبي الفضل إبراهيم والدكتور صبحي الصالح. وقد كان اعتمادي الأول في استقراء مادة البحث والاستشهاد بالأمثلة والنصوص التي موضوعاتها قيد الدرس، على النسخة التي حققها الدكتور صبحي الصالح لما لها من القبول والذيوع في الأوساط العلمية، وقد أشرت لها في هوامش الرسالة بـ(نهج البلاغة) ذاكراً الصفحة بعد الحرف (ص) ثم ذكر هل المثال من الخطب ورمزها (ط) أو من الكتب والرسائل ورمزها (ر)، أو من الحكم ورمزها (ح). ولا يعني هذا عدم أخذي ببقية النسخ، بل جعلتها خير مُعين لي في موازنة بعض الروايات المختلفة في بعض نصوص النهج التي تعلقت بالبناء للمجهول.

وقد انتهجت في الدراسة منهج الوصف المبني على استقراء المادة العلمية أولاً ثم تبويبها وفرزها بحسب ما يشترك منها في الظواهر اللغوية المختلفة، ثم تبيين الاستخدامات والظواهر اللغوية المختلفة ووصفها.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة تضمنت النتائج التي أسفر عنها البحث وثلاثة ملاحق ضمت المادة العلمية المجرودة مبوبة ومصنفة بحسب محتويات الفصول التي تعلقت بها.

أما المقدمة فقد تطرقتُ فيها إلى أسباب اختيار الموضوع والمنهج الذي اتبعته في الدراسة والخطة التي سار عليها الباحث وأهم المصادر التي تمَّ الاعتماد عليها، موضحاً أهم الصعوبات التي واجهتني.

وأما التمهيد فقد قدمتُ فيه تعريفاً بالمبني للمجهول وما يصلح أن يُسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل، وما الأسباب التي تدعو إلى البناء للمجهول وأهم الأغراض التي من أجلها يُحْذَفُ الفاعل كما ذكرها النحاة في كتبهم مقسِّماً إياها على أغراض لفظية وأخرى معنوية.

واحتوى الفصل الأول مبحثين: الأول دُرس فيه الفعل المبني للمجهول من حيث الصوغ وما يجري من تغيير في بنائه، و تمَّ إحصاءُجميع صيغِه الواردة في النهج سواء الماضية منها أوالمضارعة والإشارةُ إلى ما يكون فيها من ظواهر صوتية وصرفية مميزة. واختص المبحث الثاني بدراسة اسم المفعول بعدِّه أحَدَ مظاهر البناء للمجهول إذ بُحِثَ على منهج دراسة الفعل في المبحث الأول نفسه، علماً أن المبحث تضمن دراسة الصيغ القياسية وغير القياسية.

ودرس الفصل الثاني الجملةَ المبنية للمجهول وعلاقاتِ الإسناد فيها، فبيَّنتُ الأشكال التي جاء عليها المسند إليه من خلال تقسيم الجمل بحسب لزوم أفعالها أو

تعديها إلى مفعول به واحد أو أكثر وكذلك تبيين أي من أشكال الفضلة في الجملة هو الأحق بالإنابة عن الفاعل عارضاً آراء النحاة في ذلك ومشيراً إلى ما يمكن تعضيده أو ترجيحه منها من خلال ما ورد في النهج.

ثمَّ احتوى الفصل الثالث دراسة الأغراض التي من أجلها حُذِف الفاعل في نهج البلاغة سواء أكانت مما ذكره النحاة أم مما اختص به أسلوب نهج البلاغة. وتمَّ التطرق إليها من خلال تقسيمها على أغراض لفظية وأخرى معنوية مستعيناً في تحليل نصوصها بالشروح المهمة المعتمدة للنهج.

وأما الخاتمة فقد احتوت النتائجَ التي توصل إليها البحث.

وضمَّ الملحق الأول جرداً للأفعال المبنية للمجهول في النهج بحسب صيغها، وضمَّ الملحق الثاني جرداً لأسماء المفعول القياسية مرتبة على صيغها، وأما الملحق الثالث فإنه جرد وتبويب للجمل المبنية أفعالها للمجهول.

وقد اعتمدتُ في البحث على مصادر عديدة، أخصّ بالذكر منها مرجعين هما (المبنّي للمجهول في التعبير القرآني – دراسة نحوية دلالية) لهاتف بريهي شياع و(الجملة الخبرية في نهج البلاغة – دراسة نحوية) لعلي عبد الفتاح محيي فإنّي أفدتُ منهما واستدركتُ عليهما أموراً يجدها القارئ في أثناء الرسالة. ولا أخفي ما كانَ من بعض المتاعب التي عانيت منها والتي يفصحُ عنها البونُ الشاسع بين عدد المصادر والدراسات التي تناولت القرآن الكريم وتلك التي تناولت نهج البلاغة، هذا في معرض الموازنة بين عنواني وعنوان رسالة (المبني للمجهول في التعبير القرآني) من حيث توافر المصادر والدراسات المُعِينة والمساعِدة. وأود الإشارة إلى أنَّ إحصاء الصيغ في البحث قد تمَّ يدوياً أما ما قد يرد من إحصاء لبعض المفردات في غير موضع الصيغ فإنه تمَّ بالاستعانة بآلة الحاسوب.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور صباح عباس السالم ولن يوفّيه الشكر جزاء ما بذله من حرص دقيق وعون وافر ومتابعة وإرشاد، وأسأل الله تعالى له الجزاء الأوفى والعافية الوافرة عافية الدين والدنيا والآخرة. وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور علي ناصر غالب رئيس قسم اللغة العربية في جامعة بابل لما أبداه لي من مساعدة وحثٍ وعون في مسيرة البحث، واشكر أيضاً كل من شارك وآزر في حصولي على بعض المصادر داعياً المولى سبحانه أن ينعم على الجميع بالسلامة والعافية إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فراس عبد الكاظم حسن الحلّي

التمهيد

التعريف بالمبني للمجهول

يمكننا أن نُعرِّف البناء للمجهول بأنه حذف الفاعل والاستغناء عنه وإقامة المفعول مقامه والإسناد إليه[١]. فيكون له ما للفاعل من الرفع[٢] واللزوم (ووجوب التأخير على رأي البصريين). ويكون الإسناد إما بفعل مبنيٍّ على هيأة خاصة تظهر كونه مسنداً إلى المفعول وهذا هو الفعل المبني للمجهول (أو فعل ما لم يسم فاعله[٣]) نحو قوله تعالى ﴿إذا رجَّتِ الأرضُ رجاً﴾[٤]، أو يكون الإسناد باسم في معنى ذلك الفعل نحو (زيدٌ مضروبٌ غلامُه).[٥]

وواضح مما سبق أن مناط التسمية في المجهول أو المعلوم هو ذكر الفاعل الذي قام بالفعل أو قام الفعل به، أو عدم ذكره سواء أكان الذكر لفظاً أم تقديراً .

وقد ذكره سيبويه في كتابه في الباب الذي ابتدأه بـ " هذا باب الفاعل الذي لم يتعدّه فعله إلى مفعول آخر والفاعل والمفعول في هذا سواء، يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل، لأنك لم تشغل الفعل بغيره وفّرغته له، كما فعلت ذلك بالفاعل.

فأما الفاعل الذي لا يتعداه فعله فقولك : ذَهب زيدٌ وجَلَس عمرو والمفعول الذي لم يتعدَّه فعله ولم يتعدَّ إليه فعل فاعل فقولك : ضُرِبَ زيدٌ ويُضْرَبُ عمرو."[٦]

---

[١] ينظر: شرح المفصل ٦٩/٧

[٢] وأشار سيبويه إلى هذا معللاً بقوله " والفاعل والمفعول في هذا سواء، يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل، لأنك لم تشغل الفعل بغيره وفّرغته له، كما فعلت ذلك بالفاعل." ينظر : كتاب سيبويه ٣٣/١

[٣] (ما) هنا اسم موصول بمعنى الذي يعود على المفعول به الذي أنيب مناب الفاعل إذ إن هذا المفعول كان له فاعل فعبِّر عن حذفه بعدم التسمية. ينظر : شرح المفصل ٧١/٧

[٤] سورة الواقعة ٤

[٥] ينظر: شرح ابن الناظم ٩٣

[٦] كتاب سيبويه ٣٣/١-٣٤

(ما يسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل)

بّينا سابقاً أنه بعد حذف الفاعل يقوم المفعول به مَقامه، وهذا يكون على تفصيل نورده في ما يأتي:

١- الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد عند بنائه للمجهول ينوب هذا المفعول مناب الفاعل كما في قوله تعالى ﴿ خُلِقَ الإنسانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ [١].

٢- الفعل المتعدي إلى مفعولين من باب (أعطى) -أي ليس أصلهما مبتدأاً وخبراً - يجوز فيه إنابة أي من المفعولين مناب الفاعل بحسب عناية المتكلم بأيهما في الكلام، كما في قولنا(أُعْطِيَ محمدٌ ديناراً) إذا كان اهتمامنا وعنايتنا بمن أُعطي له الدينار. أما إذا كان اهتمامنا بما أُعطي محمدٌ فحينئذ نقول : (أُعْطِيَ دينارٌ محمداً)، هذا في حال أمن اللبس فإذا لم يؤمن تعيَّن إقامة الأول نحو (أعطيتُ زيداً عمراً) فتقول: (أُعْطِيَ زيدٌ عمراً).[٢]

ويرى الكوفيون أن المفعول الأول لو كان معرفة والثاني نكرة تعين إقامة الأول فتقول (كُسِيَتِ الأرضُ خضرةً) ولا يجوز عندهم (كُسِيَتْ خضرةٌ الأرضَ)[٣]

٣- الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر - أي من باب ظنَّ وأخواتها- والفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل " فالأشهر عند النحويين أنه يجب إقامة المفعول الأول ويمتنع إقامة الثاني أو الثالث "[٤] كما في قولنا (ظُنَّ زيدٌ قائماً) ولا يجوز (ظُنَّ زيداً قائمٌ) وكما في قولك (أُعْلِمَ زيدٌ فرسَك مسرجاً) ولا يجوز (أُعْلِمَ زيداً فرسُك مسرجاً) أو (أُعْلِمَ زيداً فرسَك مسرجٌ).[٥]

---

[١] سورة الأنبياء ٣٧

[٢] ينظر: شرح ابن عقيل ٥١٢/١، وشرح المفصل ٧٦/٧-٧٧، ومعاني النحو ٥٠٠/٢

[٣] ينظر: شرح ابن عقيل ٥١٣/١، وهمع الهوامع ١٦٢/١، ومعاني النحو ٥٠٠/٢

[٤] معاني النحو ٢/ ٥٠١

[٥] ينظر : شرح المفصل ٧٧/٧

٤- إذا كان في الجملة مفعول به ومصدر وظرف وجار ومجرور فهناك ثلاثة آراء في المسألة:

أ- رأي جمهور النحاة: وهو تعين إقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول (ضُرِبَ خالٌد ضرباً شديداً يومَ الخميس).[١]

ب- مذهب الكوفيين: وهو جواز إقامة غير المفعول به مع وجوده فتقول (ضُرِبَ ضربٌ شديدٌ زيداً) واستدلوا بقراءة أبي جعفر – وهو من القراء العشرة- ﴿لِيُجْزَى قَوْماً بِمَا كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٢]

جـ- مذهب بعض النحاة: وهو أن الأحق بالنيابة "ماكان أهم في الكلام مفعولاً أو غيره فمثلاً إذا كان المقصود الأصلي وقوع الضرب أمام الأمير أُقيم ظرف المكان مقام الفاعل مع وجود المفعول به " [٣]

٥- في حال خلو الجملة من المفعول به ووجود ظرف متصرف مختص أو مصدر متصرف مختص أو جار ومجرور صالح أقيم أحدهما مقام الفاعل كما في قولك:(سِير يومان) و(أُكرِم إكرامٌ جزيلٌ) و(ذُهِبَ إلىالمجلس).

"وإذا اجتمعت هذه الثلاثة:المصدر والظرف والمجرور فالذي عليه الأكثرون أنها متساوية في النيابة ولايفضل بعضها بعضاً، تقول (جُلس في الدار جلوساً طويلاً يومَ الجمعة) إذا جعلتَ المجرور هو النائب أو تقول:(جُلِس في الدار جلوسٌ طويلٌ يومَ الجمعة)، أو (جُلس يومُ الجمعة في الدار جلوساً طويلاً).

والحق أن يقال إنه ينوب عن الفاعل ما كان أهم وأدخل في عناية المتكلم"[٤] ففي

---

[١] ينظر : شرح ابن عقيل ٥٠٩/١

[٢] سورة الجاثية ١٤ وينظر المصدر نفسه

[٣] معاني النحو ٥٠٢/٢

[٤] المصدر نفسه ٥٠٢/٢ ، ٥٠٣ .

قوله تعالى ﴿فإذا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [1] نرى أن المصدر الدال على المرة هو الأهم وليس المجرور فلذلك أُنيب – والله أعلم– ، أما الآية الكريمة– على قراءة أبي جعفر – ﴿ لِيُجْزَى قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[2] فإننا نرى أن الاهتمام والعناية كانت بالمجرور فلذلك أُنيب مناب الفاعل على الرغم من وجود المفعول به والله أعلم. يقول الرضي في شرح الكافية: " والأولى أن يقال كل ماكان أدخل عناية المتكلم واهتمامه بذكره وتخصيص الفعل به فهو أولى بالنيابة " [3].بل قد يُعرِض المرء عن ذكر المفعول به إذا أراد أن يوجه الاهتمام للمجرور أو المصدر أو الظرف كما في قولنا: (أُكرم في الحفل)، يقول الزمخشري " إن قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع إليه والمبلوغ به قلت : دُفع إلى زيد وبُلغ بعطائك " [4].

وقد يُعرِض المرء عن ذكر أحد المفاعيل مكتفياً بالذي يوليه العناية والاهتمام كما في قولك:(مُنِحَتِ الشهاداتُ في الحفل) " إذا لم يكن يعنيك المانح ولا من مُنح " [5]

---

[1] سورة الحاقة ١٣

[2] سورة الجاثية ١٤

[3] شرح الكافية ٢٢١/١ .

[4] شرح المفصل ٧٦/٧

[5] معاني النحو ٥٠٤/١

(أغراض حذف الفاعل)

إنَّ لحذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه أغراضًا قسمها النحاة على أغراض لفظية وأخرى معنوية [١]، أو "قد يحذف لأنه لايتعلق غرض بذكره " [٢].

أولاً: الأغراض اللفظية.

١ـ الإيجاز والاختصار:

وهو غرض بلاغي، فيه يُترك الفاعل إيجازاً واختصاراً لأن يكون غرض المتكلم الاخبار عن المفعول لا غير فترك الفاعل إيجازاً للاستغناء عنه " [٣] كما في قوله تعالى ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾ [٤]

٢ـ رعاية السجع :[٥]

قد يترك ذكر الفاعل لغرض المحافظة على السجع في النثر إذ لو ذُكر الفاعل لما حصل التناسق في فواصل الكلام كما في قولهم (إن طابت سريرتُه حُمِدتْ سيرتُه)، ولو قيل (حَمِدَ الناسُ سيرتَه) لم يحصل التوافق بين الفاصلتين.

٣ـ رعاية التوافق:

ويقصد به المحافظة على وحدة القافية وتوافقها في الشعر كما في قول الشاعر:

وما المالُ والأهلونَ إلا وديعةٌ ... لا بدَّ يوماً أن تُردَّ الودائع

فإن الشاعر إنْ لم يبنِ الفعل للمجهول كأن يقول: (أن تَرُدَ الودائعا)لاختلفت هذه القافية

---

[١] ينظر شرح ابن الناظم ٩٣، وشرح المفصل ٦٩/٧، ومعاني النحو ٤٩٢/٢

[٢] معاني النحو ٤٩٢/٢

[٣] شرح المفصل ٧٠/٧

[٤] سورة النحل ١٢٦

[٥] ينظر المقرَّب ٨٦، ومعاني النحو ٤٩٢/٢، والمبني للمجهول في التعبير القرآني ١٠

مع قوافي بقية الأبيات في القصيدة إذ إن القافية مرفوعة.[1]

٤ـ رعاية الوزن:

قد يحذف الفاعل للمحافظة على إقامة الوزن ، كقول الأعشى:

تُهـــا عرضـــاً وعُلِّقَـــتْ رجـــلاً غيـري وعُلِّـقَ أخـرى غيرهـا الرجـلُ

فإن الأعشى قد بنى الفعل (علّق) للمجهول ثلاث مرات ولو أنه لم يفعل ذلك لما استقام له الوزن.

٥ـ التقارب بين الفقرات:

وهنا يحذف الفاعل لغرض جعل فقرات الكلام متقاربة في حجمها أو عدد مقاطعها كما في قولهم (فَتَّحَ الزهرُ لّما أُنزِلَ المطرُ) فلو قيل (لّما أُنزَلَ اللهُ المطرَ) لما كان بين الفقرتين تقارب.[2]

ثانياً: الأغراض المعنوية:

١ـ للجهل به:

أي أن المتكلم جاهل بالفاعل لايعلمه أو لا يستطيع تعيينه.نحو (سُرِقَ المتاعُ) و(كُسِرَ البابُ)[3].

٢ـ للعلم به:

إذا كان الفاعل معلوماً ومعروفاً لدى المخاطب تُرك ذكره وبُني الفعل للمجهول[4]

---

[1] ينظر: المقرَّب ٨٦، والمبني للمجهول في التعبير القرآني ١١

[2] ينظر : المبني للمجهول في التعبير القرآني ١١

[3] ينظر: شرح قطر الندى:١٨٧، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٢/ ١٣٥، وشرح المراح في التصريف١١١، وشرح المفصل ٧٠/٧

[4] ينظر: شرح ابن عقيل ٤٩٩/١(الهامش)، والمقرب٨٦، ومعاني النحو ٤٩٢/٢

نحو قوله تعالى ﴿إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هلوعاً﴾[1] أو قولنا(أُنزِل المطر) فليس هناك من يجهل من هو خالق الإنسان ومن هو منزل المطر ألا وهو الله تبارك وتعالى.

٣ـ للتعظيم:

وهو غرض بلاغي، لا يذكر الفاعل لعظمته أو "لجلالته نحو قولك قُطِع اللصُ وقُتِلَ القاتلُ ولم تقل قَطَع الأميرُ ولا قَتَلَ السلطانُ ونحو ذلك ترك ذكره لجلالته قال الله تعالى ﴿قُتِلَ الخَرَّاصُونَ﴾ مراد قَتَلَ اللهُ الخراصينَ "[2]. وإنَّ من صور الإعظام صونَ الفاعل "عن أن يقترن بالمفعول به في الذكر، كقولك: خُلِق الخنزيرُ "[3].

٤ـ للتحقير أو التوهين:

قد يترك ذكر الفاعل إما لخسته ودناءته نحو قولك قُتِلَ الإمامُ)[4] أو لـ"رغبة المتكلم في إظهار توهين الفاعل بصون لسانه عن أن يجري بذكره "[5] كما في قولك (أُرِحَتْ المبادَرةُ الفلانيةُ وكانت متخاذلةً).

٥ـ للإبهام:

وهو عدم رغبة المتكلم في تبيين الأمر للمخاطب ويكون لأسباب منها:

أ- الخوف على الفاعل: "فتستره لئلا يناله أذى نحو قولك قُتِلَ خالدٌ) ولم تذكر فاعله خوفاً من أن يؤخذ بقولك "[6].

ب- الخوف من الفاعل: وقد يحذف الفاعل "خوفاً منه كأن تقول (هُدِمَ البناءُ) وأنت تعلم

---

[1] سورة المعارج ١٩ .

[2] شرح المفصل ٦٩/٧

[3] شرح ابن عقيل ٥٠٠/١(الهامش) ، وينظر: المقرب ٨٦ ، ومعاني النحو ٤٩٣/٢

[4] ينظر: شرح المفصل ٦٩/٧-٧٠ ، والمقرب ٨٦

[5] شرح ابن عقيل ٥٠٠/١(الهامش)

[6] معاني النحو ٤٩٣/٢ ، وينظر شرح ابن عقيل ٥٠٠/١(الهامش)

الفاعل فلا تذكره خوفاً من أن ينالك بأذى ومثله (كُسِر البابُ) و (سُوق الكتابُ) "[1]

جـ- التواضع: وهي رغبة المتكلم في عدم ذكر الفاعل للمخاطب تواضعاً وذلك عند كونه – أي المتكلم – هو الفاعل كأن يقول: (تُصُدِّقَ بألف دينار)[2].

٦ـ العناية بالمفعول به:

إذ يحذف الفاعل حتى يتم التركيز بالذكر علىالمفعول به وذلك للاهتمام والعناية به[3] كما في قوله تعالى ﴿فَكُلوامِمَّا ذُكِرَاسْمُ اللهِ عَلَيْهِ﴾[4]، وهذا شبيه بالاهتمام بالمفعول به في تقديمه على الفاعل إذ "بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى، وإن كانا جميعاً يهمانهم ويعنيانهم "[5].

هذه هي أهم الأغراض التي يحذف الفاعل من أجلها ويؤتى بالمفعول به مكانه وقد يتعلق أكثر من غرض في الجملة ذاتها كما أنه قد لا يتعلق غرض بذكره كما في قوله تعالى: ﴿فإنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ﴾[6] "فإنه لايتعلق غرض بذكر المحصِر إذ لو ذكر فاعلاًبعينه لتُوهم أن هذا الحكم مختصٌّ بهذا الفاعل دون غيره. وكقوله تعالى ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾ – البقرة١٠٨وقوله: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيارِنا وَأَبْنائِنا﴾– البقرة٢٤٦ فإن الحكم لا يتغير بذكر المُخرِج "[7].

---

[1] معاني النحو ٤٩٣/٢، وينظر المقرب ٨٦

[2] ينظر شرح ابن عقيل ٤٩٩/١-٥٠٠(الهامش)

[3] ينظر :المبني للمجهول في التعبير القرآني ١٣

[4] سورة الأنعام ١١٨

[5] كتاب سيبويه ٣٤/١

[6] سورة البقرة ١٩٦

[7] معاني النحو ٤٩٢/٢

(المطاوعة)

المطاوعة هي "التأثر وقبول اثر الفعل "[1] ولها صيغ تدل عليها هي: انفعل نحو كسرتُ الزجاجَ فانكسرَ، واقْتَعلَ نحو عدلته فاعتدل، وأفْعل نحو فطَّرته فأفْطَرَ، وتَفاعَل نحو باعدته فتباعد، وتفعَّل نحو كسَّرته فتكسَّر، واستفعل نحو أحكمته فاستحكم ، وتفعلل نحو دحرجته فتدحرج، وافعنلل نحو حَرْجمتُ الإبلَ فاحرنجمت.

وقد ذهب قسمٌ من القدماء والمحدثين[2] إلى عدِّها من الصيغ الدالة على البناء للمجهول أو أن لافرق بينها وبين ما بني للمجهول بدعوى أن المطاوِع في الحقيقة هوالمفعول به الذي صار فاعلاً، أي أن الفاعل المسند إليه فعل المطاوعة هو في حقيقته مفعول به فإن قولنا (انكسرتِ الزجاجةُ) مساوٍ لـ(كُسِرَتِ الزجاجةُ) إذ إن الزجاجة في كلتا الجملتين قد تأثرت بفعل فاعل خارجيّ أثر فيها الكسر. واستشهدوا بآيات جاء فيها فعل المطاوعة في سياق الأفعال المبنية للمجهول منها قوله تعالى: ﴿إذا السماء انفطرت * وإذا الكواكب انتثرت * وإذا البحار فُجِّرت * وإذا القبور بُعثِرت ﴾ [3] فترى أفعال المطاوعة (انفطرت، انتثرت) في سياق الأفعال فُجِّرتْ، بُعْثِرَتْ)، وقوله تعالى ﴿إذا الشمس كُوِّرَت * وإذا النجوم انكدرت * وإذا الجبال سُيِّرَت * وإذا العشار عُطِّلتْ﴾ [4]ففعل المطاوعة (انكدرت) جاء في سياق الأفعال المبنية للمجهول (كَوِّرت، سُيِّرت، عُطِّلت) و "أظن أن الذي يقرأ هذه اللغة الشريفة يدرك أن بناء (فُعِل) وبناء (انفعل) واحد وأن (بعثرة القبور) و(انفطار السماء)تحدثان تأثيراً واحداً من حيث وقوع الحدث فيها "[5].

وأوردوا شبيهاً بهذا الاستشهاد مجيء أسماء الفاعلين من أفعال المطاوعة في سياق

---

[1] شرح الشافية ١٠٣/١

[2] ينظر: شرح الشافية ١٠٣/١، ومباحث لغوية: ٦٢

[3] سورة الانفطار ١-٤

[4] سورةالتكوير ١-٤

[5] مباحث لغوية: ٦٢ والمتكلم هو الدكتور إبراهيم السامرائي.

أسماء المفعولين من غيرأفعال المطاوعة كما في قوله تعالى ﴿حُرِّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة﴾[1] فالمنخنقة هي المخنوقة بدلالة الموقوذة والنطيحة في الآية نفسها "[2]

كذلك عضدوا ذلك بما هو موجود في بعض اللغات السامية من دلالة صيغة (افتعل) على البناء للمجهول، ووجودها دالةً عليه في بعض اللهجات العربية الحديثة كما في اللهجة المصرية، فعندما يراد التعبير عن معنى قُتِل فلانٌ) يقال (اتقتل) وكذلك قولهم (اتضرب واتشرب) معبرين عن (ضُرِبَ وشُرِبَ).

وجعل بعضهم الأفعال التي اتصفت بالفاعلية شبيهة بأفعال المطاوعة نحو مات وفني "ألا ترى أنهم قالوا مات زيدُ وسقط الحائطُ فرفعوا هذين الاسمين وإن لم يكونا فاعلين في الحقيقة "[3]

وقد ردَّ هذا الرأي بعض المحدثين رافضين أو مستبعدين كون صيغة (انفعل) مشابهة لصيغ المبني للمجهول، ويرى الباحث أن هذا الرأي– أي كون أفعال المطاوعة مشابهة لأفعال البناء للمجهول– مجانبٌ للدقة ويمكن مناقشةُ ذلك من جهات:

١– إننا عندما نقول (كُسِرَ زجاجُ النافذة) نكون قاصدين أن الزجاج قد انكسر بفعل فاعل خارجي أثّر فيه، أما عند قولنا (انْكَسَرَ زجاج النافذة) فإننا لانقصد أو ننظر إلى أن هناك فاعلاً خارجياً فعل ذلك وإنما نعني أن ذلك حصل ذاتياً من الزجاج نفسه بغض النظر عن كونه جماداً ليس له قوة الفاعلية بذاته، وإنما يأتي هذا الاعتراض من جهة النظر الفلسفية لا اللغوية. فهل يستطيع لغوي أن ينكر أن كلمة (الصخر) في قولنا (بكى الصخرُ على حاله) هي ليست بفاعل ولكن المتفلسف يمكن له أن يعترض على ذلك إذ إن الصخر لايبكي. واللغة في تعبيراتها لاتلتزم حرفياً بحقائق الواقع بل تحاول

---

[1] سورة المائدة ٣

[2] المبني للمجهول في التعبير القرآني ٢١

[3] شرح المفصل ٧/٧٠

تحريك الأمور بما يناسب المعنى المراد التعبير عنه. وفي مثال الزجاج السالف هل يستطيع المرء أن يتقدم بشكوى ضد من كَسر زجاج نافذة بيته ويضمن شكواه أن زجاج نافذة بيته قد انكسر ، بل ماينبغي له قوله إنَّ زجاج نافذة بيته قد كُسِر. ومثال آخر، فعندما نرى شخصاً حاملاً قدح ماء ثم يتعثر وينسكب الماء لا يكون من التعبير الدقيق أن تقول (سُكِبَ الماُء) فإن هذا قد يوحي إلى أن حامل الماء قد سَكَبه بمحض إرادته كأن يكون قد أراد أن يتخلص منه، بينما واقع الحال هو أنه تعثر وانسكب الماء من يده قهراً فينبغي لنا أن نقول (انسكب الماء) لا أن نقول (سُكِبَ الماء). وكذلك قولنا (انسَلَّ فلان من بين الجمهور وقام بكذا) فهل يعني هذا أن أحداً ما قد أتى به أو أجبره على ذلك، بل المعنى أنه قام بالإنسلال من تلقاء نفسه.

ونرى المتفحص للآية القرآنية ﴿وإذا ما أُنزِلَتْ سورةٌ نظرَ بعضُهم إلى بعضٍ هلْ يراكُم مِنْ أحدٍ ثمَّ انْصَرفُوا﴾[1] لا يرى في لفظة (انصرفوا) ما يشير إلى أن أحداً ما صرفهم، وإنما كان ذلك من تلقاء أنفسهم.

٢- إن تخصص صيغة (انفعل) في بعض اللغات السامية بأداء معنى البناء للمجهول لا يعني أنها كذلك في اللغة العربية إذ إنَّ للغة العربية صيغَها المتخصصة في البناء للمجهول "والعربية تميل إلى التخصيص فلا تجعل صيغتين بمعنى واحد كما هو واضح في استعمالاتها وقد خصت كل صيغة باستعمال ومعنى. ألا ترى أنه يمكن أن يكتفى بالفعل اللازم المبني للمجهول والجار والمجرور فيقال (جُلِس في الحديقة) و(ذُهِب إلى خالد) ولا يمكن أن يستعمل نحو هذا الاستعمال في (انفعل) مما يدل على اختلاف بينهما؟

فهناك فرق ظاهر بين الصيغتين كماهو بيِّن." [2]

وأما بخصوص ما موجود في بعض اللهجات العربية الحديثة كالمصرية أو

---

[1] سورة التوبة ١٢٧

[2] معاني النحو ٥٠٥/٢

العراقية من دلالة صيغة(انفعل) على المبني للمجهول فزيادة على ما مرَّ إننا نجد في هذه اللهجات نفسها كلماتٍ على صيغة (انفعل) لا تؤدي معنى البناء للمجهول فعندما يقول العراقي (انقلبت الشاحنة) لايقصد أن هناك شيئاً ما قد قلبها وإنما هو متوجه في معناه إلى أن ذلك كان من ذاتها أو أن الفعل صدر من ذاتها بغض النظر عن المسبب. والمصري عندما يقول (الود اتكسف) لا يقصد أن هناك شيئاً ما قد كسفه بل يقصد صدور الفعل منه بغض النظر عن السبب الذي أدى إلى خجله.

لايعني هذا أننا نقصد أن صيغة (انفعل) في هذه اللهجات لا تؤدي في كثير من استعمالاتها (أو أكثرها) معنى البناء للمجهول ولكن الأمر ليس على وتيرة واحدة مما لايؤهل الصيغة إلى التخصص لهذا البناء.

٣- إن ورود صيغةانفعل في كثير من الآيات القرآنية في سياق الأفعال المبنية للمجهول لا يدل على كون المقصود منها هو البناء للمجهول أيضاً فلكل مقطع معناه الخاص الذي يرتبط ببقية المقاطع بالمعنى العام المقصود من مجمل الآيات. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ كلاإذا دُكَّتِ الأرضُ دكّا دكّا * وجاء ربُكَ والملكُ صفاً صفاً * وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان ﴾ [1] فنرى الفعل (جاء) مبنياً للمعلوم على الرغم من وقوعه بين فعلين قد بنيا للمجهول.

٤- أما ما يخصُّ الأفعال أمثال مات وفني أو (سقط الحائط) وما إلى ذلك فقد بالغ بعض الباحثين إذ عدوا المرفوع بعدها مفعولاً باعتبار أنَّ هذه الأفعال مطاوعة وأن المرفوع بعدها فاعل غير حقيقي، ونحن مع الرأي القائل إنَّ هذا المرفوع ليس إلا فاعلاً حقيقياً – من حيث البناء النحوي – لكنه متصف بالفعل متقبل له وليس فضلة يمكن الاستغناء عنها في بناء الجملة. فما المانع من كون فاعلي هذه الأفعال من جهة لغوية هم عين المذكورين بعدها، فقولنا (مات فلان) أليس الموت هو انتهاء حياة المرء وسكونَ حركته فما المانع من كون (فلان) هوالقائم بالفعل نعم إن الشخص لايُميت نفسه وهذا الاعتراض يكون فيما إذا قيل (أمات فلانٌ نفسه) وهذا شبيه بقولنا (كَرُم محمدٌ) فـ (محمد)

---

[1] سورة الفجر ٢١-٢٣

هو عين الفاعل وإذا أردنا معنى قيام غيره بإسباغ هذا الفعل عليه نقول (أَكرَمفلانٌ محمداً) أو (أُكْرِممحمدٌ).

الفصل الأول

المبنيّ للمجهول في نهج البلاغة
(الصيغة والأصوات)

الفصل الأول

المبحث الأول

الفعل المبنيّ للمجهول

(الصيغة والأصوات)

بناء الفعل للمجهول

أوّلاً: بناء الفعل الماضي للمجهول

المنحى العام لبناء الفعل الماضي للمجهول هو ضم أوله وكسر ما قبلَ آخره ثلاثياً كان أو زائداً عليه[1]، نحو قوله تعالى: ﴿ونُفِخَ فِي الصُّورِ﴾[2] وأصل الفعل هو (فَخَ) وكذلك قولنا: (دُحْرِجَ الحجرُ) وأصل الكلام هو (دَحْرَجَ فلانٌ الحجرَ). هذا هو المنحى العام في بناء الفعل الماضي للمجهول. وهناك بعض الأبنية للفعل الماضي لها خصوصيات أو إيضاحات في بنائها للمجهول نوردها في ما يأتي :

١- إذاكان الفعل الماضي مبدوءاً بتاء زائدة يُبنى للمجهول بضمِّ أوله وثانيه وكسر ما قبلَ آخره نحو(تُقُبِّل) في قوله تعالى: ﴿لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عذابِ يومِ القيامَةِ ما تُقُبِّلَ منْهُمْ ﴾[3].

٢-إذا كان الفعل الماضي مبدوءاً بهمزة وصل يُبنى للمجهول بضمِّ أوله وثالثه وكسر ما قبل آخره[4]، كما في قوله تعالى: ﴿كشجرةٍ خبيثةٍ اجتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأرْضِ ﴾[5].

٣- إذا كان الفعل الماضي ثلاثياً معتلَّ الوسط نحو (قال ، باع) يكون بناؤه للمجهول على ثلاث لغات[6] هي:

---

[1] ينظر: شرح المفصل ٧/٧٠، وشرح قطر الندى ١٩٠

[2] سورة يس ٥١

[3] المائدة ٣٦

[4] ينظر شرح ابن عقيل ١/٥٠١

[5] سورة إبراهيم ٢٦

[6] ينظر شرح المفصل ٧/٧٠، وشرح قطر الندى ١٩٢

أ- إخلاص الكسر: فنقول: قِيلَ، وبِيعَ) وذلك بكسر ما قبل الألف فتقلب الألف ياء وكان الأصل قُولَ وبُيِعَ). وهذه هي أفصح اللغات.

ب- الإشمام: فنقول: قيلَ، بيعَ) بإشمام القاف والباء شيئاً من الضمة إشارة إلى الأصل، وهي لغة فصيحة.

جـ- إخلاص الضم: فنقول: قُولَ وبُوعَ)، فبعد أن نضم الأول تنقلب الألف وجوباً إلى الواو.

هذا إذا كان الفعل الثلاثي المعتل الوسط غيرَ متصل بتاء الفاعل أما إذا اتصل بها[1] فعند بنائه للمجهول يُنظر هل هو واويٌّ أو يائيٌّ فإن كان واوّياً نحو (سَامَ يسوُم) كسر أوله أو أشمَّ فنقول: (سِمْتُ) فلو ضممنا أوله لالتبس بالبناء للمعلوم وبكونه هو السائم.

وأما إذا كان يائياً نحو (باع يبيع) فإنه يضم أوله أو يشم فنقول: بُعْتُ) إذ لو كُسِرَ لالتبس بالمبني للمعلوم ويكون هو البائع.

٤- إذا كان الفعل الماضي على وزن (اقْتَدَى) أو (انْقَادَ) "وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما، فيجوز في التاء والقاف ثلاثة أوجه: الضم نحو (خْتُورَ) و(انْقُودَ)، والكسر نحو اختير وانقيد ، والإشمام ،وتحرك الهمزة بمثل حركة التاء والقاف"[2]

٥-إذا كان الفعل الماضي ثلاثياً مضعفاً مدغماً، أي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو (صَدَّ، مَدَّ) فعند بنائه للمجهول تجوز في فائه ثلاثة وجوه هي: إخلاص الضمِّ – وهو الغالب – والإشمام وإخلاص الكسر، نحو قوله تعالى: ﴿ولوْرُدُّوا لعَادُوا لما نُهُوا عَنْهُ﴾[3] وقوله تعالى: ﴿وكذلكَ زُيِّنَ لِفرعونَ سوءُ عَمَلِهِ وصُدَّ عَنِ السبيلِ﴾[4]،

---

[1] ينظر كتاب سيبويه ٣٤٣/٤، والممتع في التصريف ٤٥٣/٢، وشرح ابن عقيل ٥٠٢/١-٥٠٣

[2] وشرح ابن عقيل ٥٠٧/١

[3] سورة الأنعام ٢٨

[4] غافر ٣٧

أما حركة العين فإنها تحذف ويبقى الحرف ساكناً وذلك للإدغام الذي جرى لِـ عين الفعل ولامه بسبب قانون المماثلة الذي سيأتي بيانه في محله من هذا الفصل إن شاء الله تعالى، وإذا لم يؤمن اللبس في وجه من الوجوه الثلاثة وجب العدول إلى غيره، مثال ذلك التباس وجه الضم بفعل الأمر في حالة كون الفعل لازماً أو متعدياً لم يذكر مفعوله ولم تكن هناك قرينة دالة فحينئذ يجب العدول إلى الإشمام أو الكسر، نحو قولنا: (حُنَّ إلى الأهل) فلا يعلم هنا هل المقصود الفعل الماضي المبني للمجهول (أي الإخبار) أو أن المقصود هو فعل الأمر (أي الطلب).

أما إذا كان الفعل متعدِّياً وقد ذُكِر مفعوله فإن نَصْبَ المفعول سيدلُّ على كون الفعلِ فعلَ أُمر كما في قولنا: (رُدَّ الأمرَ إلى أهله). وإذا كان المراد التعبير عن البناء للمجهول فحينئذ سيرتفع الاسم على أنه نائب فاعل فنقول (رُدَّ الأمرُ إلى أهله).

كذلك إذا وُجدتْ قرينةٌ دالة على كون الفعل ماضياً مبنياً للمجهول فحينئذ سيكون الخيار للمتكلم في أي وجه يريده في البناء للمجهول سواء بالضم أو الإشمام أو الكسر. ومن تلك القرائن كون الفعل فعلَ شرط فإن فعل الأمر لا يأتي فعل شرط كما في قوله تعالى: ﴿ولوْ رُدُّوا لعَادُوا لما نُهُوا عَنْهُ﴾[1]. وقد تكون لفظةٌ قرينة دالة أيضاً كما في قولنا: (نُبَّ عن الحقِّ أمسِ). فلا يكون الأمر في الزمن الماضي. وقد تكون القرينة اقترانَ الفعل بأحد الحروف المبيِّنة لزمنه كما في قولنا (قد مُدَّ في الموعد) فـ(قد) هنا تأتي مع الفعل الماضي للتحقيق ولا تأتي مع فعل الأمر.

٦- إذا كان الفعل الماضي المبني للمجهول منقوصًا فعند بنائه للمجهول تقلب الألف في آخره إلى ياء وذلك لانكسار ما قبلها سواء أكان الفعل واويّاً أم يائّياً، فنقول في (دَعا،عَصى) (دُعِيَ،عُصِيَ).

---

[1] سورة الأنعام ٢٨

ثانياً: بناء الفعل المضارع للمجهول

المنحى العام لبناء الفعل المضارع للمجهول هو ضم أوله وفتح ما قبل آخره كما في قوله تعالى: ﴿إنما تُجْزَوْنَ ما كنتم تعملون﴾[1]، وهناك خصوصيات لبعض الصيغ يمكن إجمالها في ما يأتي:

١- إذا كان الفعل أجوفَ فإن عينه تقلبُ ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ماقبلها بعد نقل حركتها إليه نحقولَ(يُقالُ، صالَ يُصالُ، باعَ يُباعُ) والأصل فيها هو (يُقْوَلُ، يُصْوَلُ، يُبْيَعُ) بعد ذلك يعلُّإذ يُحمل على الماضي، وتنقل الفتحة من العين إلى الفاء، يصير يُقَوْل ويُبْيَع، ثم تقلب الواو والياء ألفاً، وذلك لانفتاح ما قبلها ولتحركهما في الأصل إذ إن السكون عارض بسبب النقل.

٢- عند بناء الفعل المضارع المنقوص للمجهول فإن الواو أو الياء في آخره تقلب ألفاً كما في قولنا:يُدْعى، يُرْمى) وذلك لانفتاح ما قبلها.

٣- الفعل المضارع المثال عند بنائه للمجهول فإن واوه أو ياءه تثبت، نحو قولنا: (يُوْصَل، يُوْهَب، يُيْنَع).

٤- تتشابه صيغتا الفعل المضارع المبني للمجهول من الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد بالهمزة في أوله (أُفْلِحَ) فكلتا الصيغتين تبنى للمجهول على (يُفْعل)، ويتبين المعنى المقصود من خلال المعنى الذي يؤديه الفعل في الجملة أو ما يتعلق به من حروف الجر أو سياق الجملة ومعناها العام وغير ذلك. مثال ذلك الفعلان (نهى) و(أنهى) فعند بنائهما للمجهول يكون كلاهما (يُنْهى)، إلا أنه يمكن التمييز بين المقصود في الجملتين الآتيتين:

١-يجب أن يُنْهى عن التقصير في أداء الحقوق.

---

[1] سورة الطور ١٦

٢- قد قُرِّر أنْ يُنهى المشروعُ في الوقت المحدد له دون زيادة.

فالجملة الأولى الفعل فيها (نُهى) مضارع (نُهِيَ) الثلاثي غير المزيد بدلالة حرف الجر (عن) الذي يقترن به، وكذلك بدلالة المعنى المتحصل من السياق. أما الجملة الثانية فالفعل فيها (نُهى) مضارع (أُنهِي) الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله وهو واضح من المعنى المتحصل من السياق وبعدم اقترانه بحرف الجر (عن) الذي يأتي مع الثلاثي غير المزيد من مادة هذا الفعل. وغير ذلك كثير مثل (لُحِقَ)، (أُلْحِقَ) و(نُقِصَ)، (أُنقِصَ) و(قيل)، (أُقيل) .... الخ. هذا إذا كان الفعلان واردَيْنِ مستخدَمَيْنِ أما في الأفعال التي وردت لها صيغة واحدة أما (عُلِمَ) أو (أُفْعِلَ) فالأمر فيها واضح مميَّز. وسيتم توضيح هذه المسألة أكثر عند الوصول إليها لاحقاً في هذا الفصل[1] إن شاء الله تعالى عند تبيين صيغ المبني للمجهول في نهج البلاغة.

---

[1] تنظر ص من هذه الرسالة

صيغ الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة

بلغ عدد الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة على وفق ما أظهره الجرتسع مئة وخمسينَ فعلاً، منها أربع مئة وثمانٌ وستون فعلاً ماضياً، وأربع مئة واثنان وثمانون فعلاً مضارعاً، توزعت على صيغ متعددة من الفعل الثلاثي المجرد والمزيد والرباعي المجرد وما ألحق به ويمكن تبيينُها على النحو الآتي:

أولاً: الفعل الثلاثي غير المزيد

(أ): الفعل الثلاثي الصحيح غير المزيد

١ـ الفعل الثلاثي الصحيح السالم غير المزيد

يسمى الفعل صحيحاً إذا سلمت مادته من الهمز والتضعيف وحروف العلّة[١]، وكان هذا النوع من الأفعال هو الأكثَر وروداً على البناء للمجهول في نهج البلاغة إذ بلغ عدده مئتين وثلاثاً وثمانين مرة، عدد الماضي منها مئة واثنان وأربعون وعدد المضارع مئة وواحد وأربعون.

أما الأفعال الماضية منها فكان الفعل (خُلِق) أكثرها وروداً، فقد بلغ عدد وروده إحدى عشرة مرة، ثم الأفعال (تُرِكَ)، (جُعِلَ)، (عُرِفَ)، (قُتِلَ)، جاء كل منها خمس مرات، ثم الأفعال (حُمِلَ)، (قُبِضَ)، (نُعِتَ)، جاء كل منها أربع مرات، ثم الأفعال (جُمِعَ)، (حُكِمَ)، (رُفِعَ)، (صُرِفَ)، (عُرِضَ)، (عُقِدَ)، (قُتِلَ)، (فُعِلَ)، (لُبِسَ)، جاء كل منها ثلاث مرات، هذا أكثر ما ورد من الأفعال، وقد توزع الباقي بين وروده مرتين أو مرة واحدة ويمكن تبيُّنها من الملحق رقم(١) في آخر الرسالة.

وأما الأفعال المضارعة فإن الأكثر وروداً منها هي:
(يُعْرَف) ورد عشر مرات، (يُحْرَم) ورد ستَّ مرات، (يُتْرَك، يُرْفَع) وردا خمس مرات، (يُخْلَق، تُغْمَز، يُعْطَى، يُكْشَف) ورد كل منها أربع مرات، (يُرْكَب، يُطْلَب، تُقْطَع) ورد كل

---

[١] ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية ٧٨

منها ثلاث مرات، وقد توزع الباقي بين مجيئه مرتين أو مرة واحدة. وقد أُثبتت من صيغ المضارع هنا من حيث حرف المضارعة الصيغة التي هي أكثر وروداً من غيرها أما ما اختلف عنها في ذلك – أي في حرف المضارعة – فقد رُدَّت إليها في التعداد، والحال سيكون نفسه في جميع ما سيأتي لاحقاً من صيغ المضارع.

٢ـ الفعل الثلاثي الصحيح المضَّعف غير المزيد

الفعل المضعَّف هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد[١]، وقد بلغ عدد ورود هذا النوع من الأفعال في النهج من الثلاثي ستاً وثلاثين مرة، عشرون مرة منها للماضي وست عشرة مرة للمضارع.

أما الأفعال الماضية فهي: (صُبَّ، مُدَّ) جاء كل منهما ثلاث مرات، (شُقَّ، ضُلَّ) ورد كل منهما مرتين، وجاءت كل من الأفعال الباقية مرة واحدة فقط وهي: (جُدَّ، حُثَّ، حُفَّ، حُمَّ، خُصَّ، لُفَّ، رُدَّ، سُنَّ، شُنَّ، ضُمَّ).

وأما الأفعال المضارعة فهي: (تُرَدّ) ورد أربع مرات،(يُجَرّ، يُسَدّ) جاء كل منهما ثلاث مرات، (تُمدّ) ورد مرتين، وجاءت كل من الأفعال الباقية مرة واحدة فقط وهي: (تُحَدّ)، (تُشَدّ)،(يُظَنّ)، (يُعَدّ).

وكما مرَّ بيانه [٢]فإن العين في هذا النوع من الأفعال تُسَكَّن وتحذف حركتُها بسبب الإدغام، إلا إن الإدغام يفكُّ وتظهر حركة العين في الفعل الماضي في حالة اتصاله بضمير رفع متحرك (وضمائر الرفع المتحركة هي: تاء الفاعل، و(نا) ضمير المتكلمين، ونون النسوة) – أي عند بناء الفعل على السكون – ، ويفك إدغام الفعل المضارع حال ظهور السكون على آخره.

ولم يرد شيء من ذلك في نهج البلاغة إلا في فعلين ماضيين اتصلا بضمير رفع متحرك هما(خِفْتُم) و(لِمْتُم)[٣]، فنرى أن حركة عين الفعل – وهي الكسرة على الثاء

---

[١] ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية ٧٨

[٢] تنظر ص من الرسالة

[٣] نهج البلاغة ص ٢٢١، خ/ ١٥٧

الأولى من الفعل الأول وعلى اللام الأولى من الفعل الثاني – قد رجعت عند فك الإدغام للتخلص من التقاء الساكنين نتيجة بناء آخر الفعل على السكون.

٣ـ الفعل الثلاثي الصحيح المهموز غير المزيد

الفعل المهموز هو ما كان أحد حروف مادته همزة[١]، وهو كالسالم في بنائه للمجهول دون أي فرق فالهمزة صوت صامت يعامل معاملة الحرف الصحيح[٢]. وإن كان من فرق فهو في صيغة الأمر منه إذ تحذف الهمزة منه نحو (كُلْ) من أكل و(خُذْ) من (أخذ) وهو خارج عن موضوعنا. وقد ورد في نهج البلاغة تسعاً وأربعين مرة، سبعاً وعشرين مرة ماضياً واثنتين وعشرين مرة مضارعاً، وكانت على النحو الآتي:

أ- المهموز الأول: وهو الأكثر وروداً من بين أنواع الفعل الثلاثي المهموز غير المزيد الثلاثة، إذ بلغ ذلك ثماني وثلاثين مرة، بلغت الأفعال الماضية منها إحدى وعشرين مرة كان في صدارتها الفعل (أُمِر) الذي جاء خمسَ عشرة مرة، ثم الفعل (أُخِذ) ورد مرتين، وجاءت بقية الأفعال مرة واحدة وهي (أُجِر، أُسِر، أُكِل، أُمِن).

وجاءت الأفعال المضارعة منها سبع عشرة مرة كان أكثرها وروداً الفعل (يُؤْخَذ) الذي ورد ثماني مرات، ثم الفعل (يُؤْمَر) أربع مرات، ثم الفعل (يُؤْمَن) ثلاث مرات، ثم الفعل (يُؤْفَك) مرتين فقط.

ب- المهموز الوسط: جاء سبعَ مرات، أربعٌ بصيغة الماضي وكلها الفعل (سُئِل)، وثلاث بصيغة المضارع وكلها أيضاً الفعل (يُسْأل).

جـ- المهموز الآخر: جاء أربع مرات مرتين بصيغة الماضي هما الفعلان بـ(دُئِ، مُلِئ)، ومرتين بصيغة المضارع وهما الفعل (يُكْفَأ).

---

[١] ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية ٧٩

[٢] لتعرفِ مخارجِ الحروف ومن ضمنها الهمزة ينظر: كتاب سيبويه: ٤/٤٣٣-٤٣٤ ، وسر صناعة الاعراب ١/٥٢-٥٣ وشرح المفصل ١٠/١٢٣-١٢٥، والتطور النحوي ١١-١٢، وفقه اللغة لوافي ١٦٥-١٦٧

(ب): الفعل الثلاثي المعتلّ غير المزيد

١ـ الفعل الثلاثي المعتلُّ الأول (المثال)

وردت هذه الصيغة ثلاثين مرة جميعها معتلة بحرف الواو، خمس عشرة منها للماضي ومثلها للمضارع، فأما الماضي منها فهي (وُضِع، وُطِئ) ورد كل منهما ثلاث مرات، وجاء الباقي على مرة وهي (وُجِد، وُزِن، وُعِد، وُعِظ، وُقِر، وُقِص، وُقِف، وُلِد، وُهِب).

وأما الأفعال المضارعة فأكثرها هو الفعل يُوصَف) الذي ورد سبع مرات، ثم الفعلانِ (يُوضَع يُولَد) جاءا مرتينِ، وجاءت البقية مرة مرة وهي (يُجَد، تُوزَن، تُوصَل، يُوعَد). وكما هو واضح من الأمثلة فإن الواو تثبت في البناء للمجهول في صيغة المضارع على خلاف البناء للمعلوم الذي تعل فيه بالحذف.

٢ـ الفعل الثلاثي المعتلُّ الوسط (الأجوف)

جاءت هذه الصيغةخمساً وستين مرة، اثنتا عشرة منها ماضية وثلاثٌ وخمسون مضارعة، أكثر الأفعال الماضية وروداً هو الفعل (قِيل) إذ ورد خمس مرات وجاءت البقية منها مرة مرة وهي (جِيد، حِيز، حِيص، نِيد، سِيم، صِيح، هِيج).

وكان أكثر الأفعال المضارعة مجيئاً هو الفعل يُقال) فقد ورد خمس عشرة مرة، ثم الفعل يُنال) الذي جاء ثمانَي مرات، وجاءت ثلاث مرات كل من الأفعال يُخاف، تُدان، يُسار، يُقاد) أما الباقي فقد توزع بين وروده مرة أو مرتين، ويمكن مراجعتها في الملحق رقم(١) من هذه الرسالة[١].

٣ـ الفعل الثلاثي المعتل الآخر (الناقص)

كان هذا النوع من الأفعال الثلاثية المعتلة هو الأكثر من بين أنواع الفعل الثلاثي

---

[١] تراجع ص من هذه الرسالة

المعتل مجيئاً إذ ورد مئة وأربع عشرة مرة ، كان نصيب الماضي ستّاً وخمسين مرة، ونصيب المضارع ثماني وخمسين مرة. وقد تصدَّر الأفعالَ الماضيةَ في عدد الورود الفعلُ (دُعي) فقد جاء اثنتي عشرة مرة، ثم الفعل (هُدي) الذي جاء عشر مرات، ثم الفعل (زُوِي) ورد خمس مرات، وجاء الفعلانِ (كُفِي، مُني) أربع مرات، وجاء ثلاث مرات كل من (رُمِي، ذُهِي)، وتوزع الباقي بين وروده مرتين أو مرة واحدة[1].

أما الأفعال المضارعة فإن أكثرها وروداً هو الفعل يُرى) جاء سبع مرات، ثم الفعل يُرجى) ورد ستَّ مرات، يُؤتى، يُدعى، يُرجى، تُرمى، يُحْصى) جاء كل منها خمس مرات، وجاء الفعلان (تُخْشى، تُغْزى) ثلاث مرات، وأما البقية من الأفعال فورد كل منها مرة أو مرتين[2].

---

[1] تراجع ص من هذه الرسالة

[2] تراجع ص من هذه الرسالة

ثانياً: الفعل الثلاثي المزيد

(أ): الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

١ـ أُفعِل: يُفعَل

وردت هذه الصيغة مئةوتسعاً وثلاثين مرة، ثمانٍ وستون مرة بصيغة الماضي واحدى وسبعون مرة بصيغة المضارع. كان أكثر الأفعال الماضية وروداً هو الفعل (أُعْطِي) إذ جاء عشر مرات، ثم الفعل (أُلْقِي) الذي جاء أربع مرات، ثم الأفعال (أُخْرِج، أُرِي، أُلْقِي، أُتِل) ورد كل منها ثلاثَ مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة أو مرتين.

وتصدر الأفعال المضارعة في الورود الفعل (يُدْرك) الذي جاء إحدى عشرة مرة، ثم الفعل (يُطاع) ورد خمس مرات، ثم الأفعال (يُراد، يُعْطى، يُلْقى) التي جاء كل منها أربع مرات، وجاء الفعل (يُعانَ) ثلاث مرات،أما الأفعال الباقية فقد وردت مرة أو مرتين.

التشابه في المضارع بين صيغتي (فُعِل) و(أُفْعِل):

كما مرَّت الإشارةإليه سابقاً [1] فإنَّ هناك تشابهاً بين صيغتي المضارع من الفعل الثلاثي المجرد (فُعِل) والفعل الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله (أُفْعِل)، إلا إنه يمكن معرفة القصد من خلال معنى الجملة، أو من خلال النظر إلى حروف الجر المتعلقة بالفعل، أو النظر إلى تعدي الفعل أو لزومه، أو في حالة كون مضارع إحدى الصيغتين مهملاً لم تَنُطْه العربُ أو غيرَ مستعمل.

وقد ورد في النهج من هاتينِ الصيغتين الكثير إلا إننا سنقتصر في الاستشهاد على الأفعال التي وردت في الثلاثي المجرد وفي الثلاثي المزيد معاً بالمادة نفسها وعددها ثلاثة أفعال هي(يُؤْتى وتُؤْتى، يُرْهَب، يُقال) من الثلاثي المجرد و(يُؤْتى، أُرْهَب، تُقال) من الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله، ولإيضاح التفريق بين الصيغتين نورد أمثلتها في ما يأتي من قوله عليه السلام مع جعل صيغة الثلاثي غير المزيد تحت الفرع(أ) وصيغة الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله تحت الفرع(ب):

---

[1] تنظر ص من هذه الرسالة

١- أ: (ولا تُؤْتى البيوتُ إلا من أبوابها)[١]

ب: (وربَّما سألتَ الشيء فلا تُؤْتاه)[٢]

٢- أ: (وبالعلم يُرْهَبُ الموتُ)[٣]

ب: (ولا أُرْهَبُ بالضرب!)[٤]

٣- أ: (والأَوْلى أن يُقالَ لكَ: إنَّكَ رقيتَ سلَّماً .....)[٥]

ب: (فلا رجعةً تَنالون، ولا عثرةً تُقالُونَ)[٦]

ففي (١-أ) نرى الفعل (تُؤتى) فعلاً مضارعاً ثلاثياً غير مزيد ماضيه (أُتِي) بدلالة كون الفعل متعدياً إلى مفعول به واحد وهو (البيوت) الذي رفع على أنه نائب فاعل، والفعل قبل بنائه للمجهول مشابه لما في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾[٧]. أما الفعل (تُؤتى) الوارد في (١- ب) فهو فعل مضارع ثلاثيٌّ مزيد بالهمزة في أوله ماضيه (أوتِي) بدلالة كونه متعدياً إلى مفعولين رُفِع أولهما على أنه نائب فاعل وهو الضمير المستتر (أنت) وبقي الثاني منصوباً على أنه مفعول به وهو الهاء، والفعل قبل بنائه للمجهول مشابه لما في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ

---

[١] نهج البلاغة: ٣٩٩: ر/٣١

[٢] المصدر السابق: ٢١٥: خ/١٥٤

[٣] المصدر السابق: ٢١٩: خ/ ١٥٦

[٤] المصدر السابق: ٦٤: خ/٢٢

[٥] المصدر السابق: ٤٥٥: ر/٦٤

[٦] المصدر السابق: ٢٨٢: خ/١٩٠

[٧] سورة البقرة ١٨٩

والحُكْمَ والنُّبوَّةَ ثُمَّ يقولُ للناسِ كونوا عباداً لِي مِنْ دونِ اللهِ﴾[1]، فالمفعول الأول هنا الهاء في (يُؤتيه) والمفعول الثاني هو (الكتاب).

أما الجملتان في (٢) فنرى أن المعنى[2] هو الحاكم في تمييز كون الفعل (يُرْهَبُ) في الجملة (٢-أ) ثلاثّياً غير مزيد - ماضيه (رُهِب) - وكون الفعل (أُرْهَبُ) في الجملة (٢- ب) ثلاثّياً مزيداً بالهمزة في أوله - ماضيه (أُرْهِب) -.

والقول نفسه في الجملتين في (٣) فإن الفعل (يُقال) في (٣-أ) هو من (قِيل) الثلاثي غير المزيد بدلالة مجيء مقول القول بعده وهو جملة (إنكَ رقيتَ سلَّماً ...)، أما الفعل (يُقال) في (٣- ب) فهو من (أُقِيل) الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله فإن العثرة هي التي تأتي مع الفعل (أقال) كما في قولنا (أقال الله عثرتَك).

٢- فُوعِل: يُفاعَل

وردت هذه الصيغة - الثلاثي المزيد بحرف الألف بعد فائه - ثماني وعشرين مرة وقد تساوى فيها عدد الأفعال الماضية والمضارعة. أما الأفعال الماضية فكانت (أُوتِي، عُوْفِي) جاءا مرتين، ثم الأفعال (أُوذِن، بُورِك، حُورِب، حُوسِب، خُولِط، عُوجِل، عُوقِد، غُودِر، قُوتِل، ذُودِي) ورد كل منها مرة واحدة.

وأما الأفعال المضارعة فهي (يُحاذى، يُحاسَب، يُخالَف، تُجازى، تُحاسَب، تُداري، يُطالَب، يُعاتَب، يُعاجَل، يفادى، يُفارَق، قاتَلَ، تُناظَر) جاء كل منها مرة واحدة.

٣- فُعَّل: يُفَعَّل

وردت هذه الصيغة مئة وأربعاً وعشرين مرة، خمس وثمانون مرة للفعل الماضي وتسع وثلاثون مرة للفعل المضارع. تصدَّرت الماضيةَ منها الأفعال (سُمِّي، عُمِّر، وُلِّي) التي ورد كل منها خمس مرات، ثم الفعل (حُثِّر) ورد أربع مرات، ثم الأفعال (صُبِّر، حُمِّل، حُطِّي، عُمِّم، وُلِّي) ورد كل منها ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرتين أو مرة

---

[1] سورة آل عمران ٧٩

[2] ينظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩/ ٢٠٢ ، ونهج البلاغة (عبده): ٢٧٤ الهامش٢

واحدة وقد ثُبِّتتْ جميعها – كحال بقية الأفعال – في الملحق رقم (١)[١] آخر الرسالة.

وأما الأفعال المضارعة فقد جاء كل من الأفعال (يُغْزِي، يُعْلِّم، أُهَدِّي، نُوَلِّي) مرتين، وجاء الباقي مرة مرة.

(ب): الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

١- افْتَعَل: يُفْتَعَل

وردت هذه الصيغة سبعاً وثلاثين مرة، ثلاث عشرة مرة منها للماضي وأربع وعشرون مرة للمضارع. تصَدَّر الأفعالَ الماضيةَ الفعلُ (ابْتُلِي) الذي جاء ستَّ مرات، ثم الفعل (افْتُتِح) مرتين، أما البقية فجاءت مرة مرة وهي (اتُّهِم، اخْتُبِر، اخْتُزِن، اعْتُبِر، اغْتُبِط).

وتصَدَّر الأفعال المضارعة الفعلُ (يُنْتَظَر) الذي جاء أربع مرات، ثم الفعل (يُبْتَلى) جاء ثلاث مرات، ثم الفعل (يُتَّبع) ورد مرتين، وجاءت البقية مرة مرة وهي (يُؤْتَمن، تُبْتَدع، أُضْطُهِدْتُ، يُخْتَصم، يُخْتَفر، أُفْتَتُ، يُقْتَدر، يُهْتَدى، تُتَّصف، تُنْتَضى، يُنْتَفع، يُنْتَقى، تُنْتَقص)[٢].

وأصل الفعل المضارع (أُضْطَهَدُ) هو (أُطْتَهَدُ) إلا أن التاء هنا أبدلت طاءً وذلك لغرض المماثلة والانسجام الصوتي، فالتاء صوت منفتح والضاد صوت مطبق[٣] فأثَّر الصوت المطبق لقوته في الصوت المنفتح فأكسبه صفة الإطباق[٤] وذلك لأنهما من مخرجين متقاربين[٥]، "والطاء هو التاء بالإطباق" [٦]، إذ إنهما من نفس المخرج والفارق

---

[١] تراجع ص من هذه الرسالة

[٢] تراجع ص من هذه الرسالة ، والفعلان (أُضْطَهَدُ، أُفْتَنُ) مضارعان الهمزة في أولهما همزة قطع وهو حرف المضارعة للمتكلم أي (أنا)

[٣] ينظر: كتاب سيبويه ٤/٤٣٦ ، وفي البحث الصوتي عند العرب ٧٣-٧٤

[٤] ينظر: في البحث الصوتي عند العرب ٧٠ ، ولحن العامة ٣٧

[٥] ينظر: كتاب سيبويه ٤/٤٣٣، وشرح المفصل ١٠/١٢٥ ، والتطور النحوي ١١-١٢

[٦] شرح الشافية ٢/٢٨٧

بينهما هو في الصفة فقط.

٢ـ تُفُعِّل: يُتَفَعَّل

وردت هذه الصيغة في النهج ست مرات فقط، ثلاث منها للماضي وثلاث للمضارع. أما الأفعال الماضية فهي(تُزُوِّج، تُكُلِّف، تُلُقِّط)[١] وأما الأفعال المضارعة فهي (يُتَحَفَّظ، يُتَقَبَّل، يُتَقَصَّى)[٢]. وهذه الصيغة وأشباهها – التي تبدأ بتاء مزيدة – يتمُّ بناء ماضيها للمجهول كما مرَّ سابقاً[٣] بضم الأول والثاني وكسر ما قبلَ الآخر.

٣ـ تُفُوعِل: يُتَفاعَل

لم ترد هذه الصيغة – ونعني المبنية للمجهول – في النهج إلا مرة واحدة بصيغة المضارع وهو الفعل(يُتَجاوز)[٤].

(جـ): الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف

اسْتُفْعِل: يُسْتَفْعَل

لم يرد في النهج من الثلاثي المبني للمجهول المزيد بثلاثة حروف شيءٌ إلا على هذه الصيغة وعدد أفعالها أربعةٌ وثلاثون فعلاً ،منها أحد عشر فعلاً ماضياً وثلاثة وعشرون مضارعاً ، تصدَّر الأفعال الماضية الفعل (اسْتُشْهِد) الذي جاء خمس مرات، وجاءت الأفعال الباقية مرة مرة وهي(اسْتُجِيب، اسْتُحْفِظ، اسْتُرْجِع، اسْتُرْعِي، اسْتُغْرِب، اسْتُعْمِل).

أما الأفعال المضارعة فقد جاء الفعل(يُسْتَلّ) ثلاث مرات، وجاء مرتين كل من

---

[١] ينظر: نهج البلاغة (ص ٥٧، خ/ ١٥)، (ص ٥٥٩، م/ ٤٧٩)، (ص ٣٥٧، خ/ ٢٣٨)، على التوالي

[٢] ينظر: نهج البلاغة (ص ٣٣٥، خ/ ٢١٦)،(ص ٤٨٤، م/ ٩٥)، (ص ٢٣٢، خ/ ١٦٣) على التوالي

[٣] تنظر ص من هذه الرسالة.

[٤] ينظر: نهج البلاغة ٩٨، خ/ ٦٧

الفعلين(يُدَقّ، يُدَطاب)، وجاء الباقي مرة مرة[1].

[1] ينظر الملحق رقم (١) ص من هذه الرسالة

ثالثاً: الفعل الرباعي المجرد (فُعْلِل: يُفعـْلل)

لم يرد في النهج من هذا النوع من الأفعال إلا فعلان أحدهما ماضٍ هو(فُغْر)[1] والآخر مضارع هو (تُغَوْلى)[2].

رابعاً: الملحق بالفعل الرباعي المجرد

الإلحاق هو " أن تزيد حرفا أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى ، ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات ، كل واحد في مثل مكانه في الملحق بها ، وفى تصاريفها : من الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول إن كان الملحق به فعلا رباعياً "[3].

وهناك سبع صيغ تُلحق بالرباعي المجرد هي (١-فَعْلَل نحو جَلْبب، ٢-فَوْعَل نحو جَوْرَب، ٣- فَعْوَل نحو رَهْوَك، ٤- فَيْعل نحو بَيْطَر، ٥- فَعْيل نحو شَرْيف، ٦-فَعْلى نحو سَلْقى، ٧-فَعْنَل نحو قَلْنس) وقد جعلها بعضهم ستة[4]، وزاد بعضهم (فَنْعل، فَعْلَان، وفَعْلى)[5] لم يرد منها مبنياً للمجهول في نهج البلاغة إلا الصيغة الأولى فُعْلِل) ورد لها فعلان أحدهما ماضٍ هو (زُحْزِح)[6] والآخر مضارع هو (تُبْلى)[7].

وقد اختُلف في وزن هذه الكلمات وأمثالها من مثل (زَلْزَل) و(دَمْدَم) وغيرهما مما كان فاء الكلمة ولامها الأولى من جنس واحد وعين الكلمة ولامها الثانية من جنس واحد، فنُسِب للخليل (ت ١٧٥هـ) رأيان أولهما أن وزنها هو فَعْفَع) وثانيهما هو أن وزنها

---

(١) ينظر: نهج البلاغة ٣٤٩، خ/ ٢٢٦

(٢) ينظر: نهج البلاغة ٥٧، خ/ ١٦

(٣) شرح شافية ابن الحاجب ٥٢/١

(٤) ينظر: شرح المراح في التصريف ٤٤

(٥) ينظر: الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ٣٣٦ ، والمنهج الصوتي للبنية العربية ٧٥-٧٦

(٦) ينظر: نهج البلاغة ٢٨٢، خ/ ١٩٠

(٧) ينظر: نهج البلاغة ٥٧، خ/ ١٦

(فَعْلَى) ، أما سيبويه (ت ١٨٠هـ) فيرى أن وزنها (فعَّل) [١]، وذهب الكوفيون ومنهم الفراء إلى أن وزنها (فَعْلَل)[٢]. ويرى الدكتور إبراهيم السامرائي " أن بناء هذا الفعل الرباعي يتمُّ من ضمِّ ثنائي مؤلف من حرفين صحيحين إلى مثله. فالثنائي في (زَلْزَل) هو (زَلْ). وإضافة الثنائي إلى مثله تؤدي إلى معنى القوة والزيادة والمبالغة، وهذا هو الأصل في تسميته عند الصرفيين الأقدمين بـ(المضعَّف)، وذلك أنَّ التضعيف عندهم يؤذن بهذه المبالغة المتحصلة من ضمِّ الثنائي إلى مثله "[٣] وعلى هذا فإن الراجح عنده هو أحد رأيي الخليل بأن الوزن هو (فَعْفَع).

وفي ختام الكلام على صيغ الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة نورد جدولاً يلخِّص هذه الصيغ ونسَبها المئوية نسبة إلى المجموع الكلي للأفعال:

---

[١] ينظر: الدرس الصرفي عند الفراء ١٥١

[٢] ينظر: الخصائص ٥٢/٢ ، والإنصاف في مسائل الخلاف ٧٩٣/٢-٧٩٤، واللباب في علل البناء والإعراب ٢٢٣/٢، والدرس الصرفي عند الفراء ١٥١ ، والخلاف الصرفي في العربية ٤٨، ٤٩.

[٣] الفعل زمانه وأبنيته ١٩٥

نوع الفعل المبني للمجهول	الأنواع الفرعية		الصيغ	عدد ورود الصيغة	نسبتها إلى عدد جميع الأفعال	الفعل الماضي		الفعل المضارع	
						عدد وروده	نسبته إلى عدد ورود الصيغة	عدد وروده	نسبته إلى عدد ورود الصيغة
الثلاثي المجرد	الصحيح	السالم	فُعِل	٢٨٣	%٢٩.٧٩	١٤٢	%٥٠.١٨	١٤١	٤٩.٨٢ %
		المضعَّف	فُعِل	٣٦	%٣.٧٩	٢٠	%٥٥,٥٦	١٦	٤٤.٤٤ %
		مهموز الأول	فُعِل	٣٨	%٤	٢١	%٥٥.٢٦	١٧	٤٤.٧٤ %
		مهموز الوسط	فُعِل	٧	%٠.٧٤	٤	%٥٧.١٤	٣	٤٢.٨٦ %
		مهموز الآخر	فُعِل	٤	%٠.٤٢	٢	%٥٠	٢	%٥٠
	المعتل	المثال	فُعِل	٣٠	%٣.١٦	١٥	%٥٠	١٥	%٥٠
		الأجوف	فُعِل	٦٥	%٦.٨٤	١٢	%١٨.٤٦	٥٣	٨١.٥٤ %
		الناقص	فُعِل	١١٤	%١٢	٥٦	%٤٩.١٢	٥٨	٥٠.٨٨ %
الثلاثي المزيد	المزيد بحرف واحد		أُفْعِل	١٣٩	%١٤.٦٣	٦٨	%٤٨.٩٢	٧١	٥١.٠٨ %
			فُوعِل	٢٨	%٢.٩٥	١٤	%٥٠	١٤	%٥٠
			فُعِّل	١٢٤	%١٣.٠٥	٨٥	%٦٨.٥٥	٣٩	٣١.٤٥ %
	المزيد بحرفين		افْتُعِل	٣٧	%٣.٨٩	١٣	%٣٥.١٤	٢٤	٦٤.٨٦ %
			فُعِّل	٦	%٠.٦٣	٣	%٥٠	٣	%٥٠
			فُوعِل	١	%٠.١١	×	×	١	%١٠٠

	المزيد بثلاثة أحرف	اسْتُفْعِل	٣٤	%٣.٥٨	١١	%٣٢.٣٥	٢٣	٦٧.٦٥ %
الرباعي المجرد		فُعْلِل	٢	%٠.٢١	١	%٥٠	١	%٥٠
الملحق بالرباعي المجرد		فُعْلِل	٢	%٠.٢١	١	%٥٠	١	%٥٠
المجموع		***١٧صيغة***	***٩٥٠***	***%١٠٠***	***٤٦٨***	***%٤٩.٢٦***	***٤٨٢***	***%٥٠.٧٤***

جدول صيغ الأفعال المبنية للمجهول المستخدمة في نهج

الفصل الأول

المبحث الثاني

اسم المفعول

(الصيغة والأصوات)

اسم المفعول

هو وصف يدل على ما وقع عليه الفعل، ويؤخذ من الفعل المضارع المبنيِّ للمجهول.[1]

أولاً: صوغه من الفعل الثلاثي المجرد:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على زنة (مَفْعُول) نحو مكتوب و مقروء ومرحوم وغيرها، ويعلل بعض القدماء هذه الصيغة بقوله: " فلما حذف (حرف) المضارعة أدخل الميم مقام الياء، وإنما أدخل الميم لتعذر الزيادة من حروف العلة وهو ظاهر ثم صار مضرب – بضم الميم وفتح الراء. ثم فتح الميم حتى لايلتبس بمفعول الأفعال يعني بمفعول الثلاثي المزيد من باب الإعلال نحو: أضرب يضرب إضراباً فهو مضروب ثم صار مَضْرَب – بفتح الميم والراء، ثم ضُم الراء حتى لايلتبس باسم الموضع فصار مَضْرُب – بضم الراء ثم أشبع الضمة أي : ضمة الراء بالواو لمجانسة الضمة بالواو وذلك لعدم مجيء صيغة – مفعل – بفتح الميم وضم العين في كلامهم بغير التاء فصار مَضرُوب. وإنما قُيِّد بقوله ((بغير التاء)) لأنه بال تاء يجيء كَمَكْرُمة ومَعُونة."[2]

ويرى بعض المحدثين أن هذه الصياغة تتم بإجراءين هما:–[3]

١- زيادة ميم مفتوحة قبل فاء الكلمة، في موقع حرف المضارعة.

٢- جعل فتحة العين ضمة طويلة.

وهناك بعض الإيضاحات حول بعض الصيغ من الفعل الثلاثي المجرد نوردها في ما يأتي:

١ – الثلاثي المجرد الأجوف:

وذلك من نحو (قال، وباع) فاسم المفعول منهما هو (مقول، ومبيع)، وفي تبيين ما

---

[1] ينظر: شرح المفصل ٨٠/٦ ، وشرح الشافية ١٤٣/٢ ، وشرح شذور الذهب ٥٠٨ ، والمنهج الصوتي للبنية العربية ١١٦، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ١٧٢

[2] شرح المراح ١٢٩–١٣٠ وينظر: شرح المفصل ٨٠/٦

[3] الرأي للدكتور عبد الصبور شاهين في كتابه المنهج الصوتي للبنية العربية ١١٦

حصل على الصيغة رأيان:[١]

الأول: للخليل وسيبويه إذ يريان أن عين الفعل تُسَكَّن وتلقى حركتها على الفاء، ثم تحذف واو مفعول، أي يكون المثال السابق مَقْوُول ثم مَقْوْل ثم يصبح مَقول، هذا بالنسبة للأجوف الواوي، أما اليائي فالأمر فيه نفسه إلا أن الفاء تُكْسَر لتناسب الكسرة الياء أي يكون المثال السابق مَبْيُوع ثم مَبْيْع ثم مَبِيع. وعليه يكون وزن مقول عندهما هو (مَفْعُل) ووزن مَبيع (مَفْعِل). يقول سيبويه في كتابه: " فتقول: مَزُورٌ ومَصُوغٌ، وإنما كان الأصل مَزْوُورٌ، فأسكنوا الواو الأولى كما أسكنوا في يَفْعُلُ وفَعَل، وحذفت واو مَفعول لأنه لا يلتقي ساكنان.

وتقول في الياء: مَبِيعٌ ومَهِيبٌ، أسكنت العين وأذهبت واو مفعول ، لأنه لايلتقي ساكنان وجعلت الفاء تابعة للياء حين أسكنتها كما جعلتها تابعة في بيضٍ "[٢].

الرأي الثاني: للأخفش إذ يرى أن عين الكلمة هي التي تسقط فوزن مَقول ومَبيع عنده هو : (مَفُول) و(مَفيل). وقد تابعه في هذا الرأي الدكتور عبد الصبور شاهين.[٣] وهو الرأي الذي يميل إليه الباحث إذ إنَّ واو صيغة مفعول هو صوت أساسّي في هذه الصيغة موحٍ بها فلا ينبغي حذفه.

ومع كل هذا فقد ورد عن بعض العرب قولُهم مَبْيوع، وأيضاً مَقْوول وهو قليل.[٤]

٢ – *الثلاثي المجرد الناقص:*

في حالة كون الفعل ناقصاً واوياً فإن واوه تدغم في واو مفعول نحو (مَدْعُوّ، ومَرْجُوّ)، أما إذا كان الفعل منقوصاً يائياً فإن واو مفعول تقلب ياءً وتدغم في ياء الفعل نحو (مَرْمِيّ، ومَحْمِيّ). وأما اللفيف المفروق من نحو (وقى) فيكون (مَوْقِيّ).[٥]

---

[١] ينظر شرح الشافية ٣/ ١٤٣–١٤٤ والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ١٧٢

[٢] كتاب سيبويه ٣٤٨/٤

[٣] ينظر: المنصف ٢٨٧/١ ، والمنهج الصوتي للبنية العربية ١١٦

[٤] ينظر شرح الشافية ٣/ ١٤٤

[٥] ينظر: كتاب سيبويه ٤٠٧/٤ ، وشرح المراح في التصريف ٣٦١ ، والمنهج الصوتي للبنية العربية ١١٦

ثانياً: صوغه من غير الثلاثي المجرد:

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره وهو عين الفعل، نحو مُكْرَم ومُحاسَب ومُسْتَرْعى وغيرها.[١]

أما الأفعال على زنة (افتعل وانفعل) من معتل العين من نحو (اختار وانقاد) فإنها تشترك في صياغتها هي واسم الفاعل واسم المفعول فكلاهما يكون بزنة واحدة فتقول: (مُخْتار ومُنْقاد)، "والأصل في اسم الفاعل، مختيِر، وفي اسم المفعول، مختَير، ولكن وزن الكلمة في الحالتين بإسقاط عينها، وهي الياء، فتصبح: مفتال، ويميز بين اسم الفاعل واسم المفعول بالسياق."[٢]

وتتشابه صيغة اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد وكل من اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي، ويبقى السياق هو الحاكم في التمييز بينها.[٣]

ولا يشتق اسم المفعول إلا من الفعل المتعدي، فإذا ما أريد اشتقاقه من الفعل اللازم وجب استعمال شبه الجملة التي تؤدي وظيفة المفعول به، فيكون الفعل متعدياً بالواسطة نحو مَذْهُوب به ومُسْتَراح عنده، يقول ابن يعيش: "ولا يجوز أن يبنى مفعول إلا مما يجوز أن يبنى منه يفعل لأنه جار عليه فلا تقول مقوم ولا مقعود لأنهما لازمان كما لا تقول يقام ولا يقعد إلا أن يتصل به جار ومجرور أو ظرف أو مصدر مخصص فإنه يجوز حينئذ أن تبنيه لما لم يسم فاعله "[٤].

---

[١] ينظر: شرح المفصل ٨٠/٦ ، وشرح المراح في التصريف ١٣٠

[٢] المنهج الصوتي للبنية العربية ١١٥ ، وينظر المبني للمجهول في التعبير القرآني ١٥

[٣] ينظر: شرح الشافية ١٧٤/١ ، وشرح المراح في التصريف ١٣٣ ، والمنهج الصوتي للبنية العربية ١٢٠-١٢١

[٤] شرح المفصل ٨٠/٦

صيغ سماعية لاسم المفعول:

وردت صيغ أخرى غير قياسية تدل على اسم المفعول يُقتصر فيها على السماع منها:[١]

١- (فَعِيل):نحو جَرِيح وقَتِيل بمعنى مجروح ومقتول، وقد ورد اسم المفعول على هذه الصيغة بكثرة جعل بعضهم يراها قياسيةً في كل فعل لم يرد منه (فعيل) بمعنى (فاعل)[٢]. ويرى الدكتور صباح عباس السالم[٣] أن هذه الصيغة هي صيغة أصيلة مستأنساً بكونها في السريانية لاسم المفعول أي أنها مما احتفظت به العربية من الميراث السامي استخدمه العرب أولاً ثم قلَّ استخدامهم لها بعد ان جعلوا صيغة (مفعول) لاسم المفعول. وقد قوَّى رأيه بما أحصاه[٤] من ورود هذه الصيغة في ديوان امرئ القيس ، إذ وردت – أي صيغة فعيل –ثلاثاً وسبعين مرة دالةً على اسم المفعول، في حين وردت صيغة مفعول دالة على ذلك أربعاً وأربعين مرة أي أقل من فعيل بتسعٍ وعشرين مرة.

٢- (فُعول) نحو رَسُول وجزور بمعنى مُرْسَل ومَجْزُور، ويراها الدكتور صباح عباس السالم [٥] صيغة أصيلة لاسم المفعول مستأنساً بكونها في العبرية لاسم المفعول، أي هي كالصيغة السابقة مما احتفظت به العربية من الميراث السامي.

٣- (فَعِيلة) نحو ذَبِيحة وَطِيحة بمعنى مذبوحة ومنطوحة

٤- (فُعُولَة) نحو رَكُوبَة وحَلُوبَة بمعنى مركوبة ومحلوبة

٥- (فَعْل) نحو الخَلْقِ والنَهب وضَرْبِ الأمير بمعنى المخلوق والمنهوب ومضروب الأمير، وهي صيغة مصدر دُلّ بها على اسم المفعول.[٦]

٦- (فَعَلى) نحو سَلَبٍ وقَضٍ وحَلَبٍ وَقَضٍ بمعنى مسلوب ومقنوص ومحلوب ومنفوض،

---

[١] ينظر: كتاب سيبويه ٤٣/٤ ، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ١٧٣ ، والمبني للمجهول في التعبير القرآني ١٦-١٧

[٢] ينظر شرح ابن عقيل ٤٣١/٢

[٣] ينظر: الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ١٧٣

[٤] ينظر: المصدر السابق نفسه ١٧٨

[٥] ينظر: المصدر السابق: ١٧٣

[٦] ينظر: كتاب سيبويه ٤٣/٤

وهي صيغة مصدر دُلّ بها على اسم المفعول.[1]

٧- (فُعْلى) نحو خُبْز وطُعْم بمعنى مخبوز ومطعوم

٨- (فُعْلَة) نحو لُعْنَة وسُبَّة بمعنى ملعون ومسبوب للذي يُلعَن ويُسَبُّ كثيراً

٩- (فُعْلى) نحو أُكْلى اسم ما يُؤكَل وذُكْر بمعنى مُذكَر

١٠- (فِعْل) نحو طِحْن ورِعْي وقِطْفٍ وذِبحٍ و شِرْبٍ بمعنى مطحون ومرعيّ ومقطوف ومذبوح ومشروب.

١١- (فُعال) نحو رُكام وحُطام بمعنى مركوم ومحطَّم، وإن كان بعضهم يعدها بمعنى المتراكم والمتحطِّم.

١٢- (فُعالَة) نحو خُالَة وخُاتَة بمعنى المنخولة والمنحوتة وهو ما تبقى من النخل والنحت، وكذلك القُلامَةُ والبُرادَةُ والجُذاذَةُ.

١٣- (فعال) نحو كِتاب ولِباس بمعنى المكتوب والملبوس

١٤- (أُفعولَة) نحو أُلعوبَة وأُعْجوبَة بمعنى ما يُلْعبُ بها وما يُتَعَجَّبُ منها

١٥- (فاعل) نحو قوله تعالى: ﴿خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ﴾[2] و﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾[3] بمعنى مدفوق[4] ومرضيَّة.[5]

وقد وردت صيغة اسم المفعول (مَفْعول) مراداً بها اسم الفاعل كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾[6] أي ساتراً .[7]

---

[1] ينظر: كتاب سيبويه ٤٣/٤

[2] سورة الطارق ٦

[3] سورة الحاقة ٢١ ، وسورة القارعة ٧

[4] ينظر: تفسير التبيان ٣٢٤/١٠ وتفسير القرطبي ١٩٧/١٩

[5] ينظر: المصدران السابقان ، وكتاب العين ١٣٧/١ ، ٦٥/٢ ، وتفسير الطبري ٤٦/١٢

[6] سورة الإسراء ٤٥

[7] ينظر: تفسير الطبري ١٧٤/١٥ ، وتفسير ابن كثير ٤٤/٣

اسم المفعول في نهج البلاغة

ورد اسم المفعول القياسي في نهج البلاغة ست مئة وثلاثاً وثمانين مرة توزعت على صيغ متعددة مشتقة من الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ومن الأفعال الرباعية، وكانت على النحو الآتي:

أولاً: صَيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد

كما مرَّ في أول هذا المبحث فإن اسم المفعول يصاغ من هذا الفعل على زنة (مَفْعول)، وفي ما يأتي تبيين للصيغ ضمن هذا النوع من الأفعال.

١- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح السالم (مَفُعول)

ورد اسم المفعول على هذه الصيغة مئتين وخمساً وسبعين مرة، كان أكثرها وروداً الاسم (مَخْلُوق) إذ ورد ثلاث عشرة مرة، ثم (مَظْلُوم) جاء اثنتي عشرة مرة، ثم (مَعْرُوف) جاء تسع مرات، ثم الأسماء (مَجْهول، مَصْنوع، مَفْتون) ورد كل منها سبع مرات، ثم (مَنْسوخ) ورد ستَّ مرات، ثم الأسماء (مَحْفوظ، مَدْخول، مَطْوم، مَغْلوب، مَكْروه) ورد كل منها خمس مرات، ثم الأسماء (مَحْمود، مَرْفوع، مَسْتور، مَسْموع، مَضْروب، مَغْبوط، مَقْبول، مَنْقوص) جاء كل منها أربع مرات، وتوزع الباقي بين وروده ثلاث مرات أو مرتين أو مرة واحدة، ومواضع ذلك مثبَّتة في الملحق رقم(٢) آخر الرسالة[١]، مع العلم بأننا نثبت الصيغة بالتذكير بتغليبها وإرجاع صيغة المؤنث إليها سواء أورد الأسم بالتأنيث أم لم يرد، وهذا ما سنتبعه في جميع ما سيأتي أو أغلبه.

٢- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المضَّعف (مَفُعول)

يأتي اسم المفعول من هذا الفعل على صيغة (مفعول) إلا إن الأدغام هنا يفكُّ وذلك لحلول واو الصيغة بين الحرفين المدغمين، وقد ورد اسم المفعول على هذه الصيغة سبعاً وعشرين مرة، كان أكثرها وروداً (محدود، معدود) ورد كل منهما سبع مرات، ثم

---

[١] ينظر الملحق رقم(٢) ص

الأسماء (مربوب، مغرور، مكنون) جاء كل منها خمس مرات، ثم الاسمان (مكفوف، ممدود) جاء كل منهما ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة أو مرتين.[١]

٣- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المهموز (مَفْعُول)

ورد اسم المفعول من هذا النوع من الأفعال أربعاً وثلاثين مرة، توزع بين كونه مهموز الأول أوالوسط أوالآخر. أما مهموز الأول فهو أكثر الانواع الثلاثة، إذ كان عدد مجيئه ستّاً وعشرين مرة، تصدرها الاسم (مأخوذ) جاء سبع مرات، ثم الاسم (مأمون) جاء خمس مرات، ثم (مأمول) جاء أربع مرات. وقد ورد الاسم (مَأْيوس) مشابهاً في ظاهره لاسم المفعول المأخوذ من الفعل المهموز الأول إلا أنه في حقيقته مأخوذ من الفعل المعتل الأول (يَئِسَ) الذي حدث فيه قلب مكاني وأصبح (أَيِسَ) لذلك وُضِعَ في محله وسيأتي الكلام عليه قريباً في اسم المفعول المأخوذ من الفعل الثلاثي المعتل الأول (المثال).

وأما مهموز الوسط فقد ورد منه اسمان هما (مسؤول) جاء أربع مرات، والاسم (مشؤوم) ورد مرة واحدة. ولم يرد من مهموز الآخر إلا اسمان هما (مخبوء) جاء مرتين، والاسم (مملوء) ورد مرة واحدة فقط، وكلها مثبتة في مواقعها من الملحق رقم (٢) في آخر هذه الرسالة.[٢]

٤- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الأول (المثال)، (مَفْعُول)

ورد اسم المفعول من هذا الفعل اثنتين وعشرين مرة، إحدى وعشرين مرة معتلاً بالواو ومرة واحدة معتلاً بالياء ألا وهو (مأيوس). كان في مقدمة المعتل بالواو (موجود) ورد خمس مرات، ثم (موعود) ورد أربع مرات، ثم(موصوف) ورد ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة واحدة أو مرتين.[٣]

---

[١] تراجع ص من هذه الرسالة

[٢] تراجع ص من هذه الرسالة

[٣] تراجع ص من هذه الرسالة

واسم المفعول (مأيوس) مأخوذ من الفعل (أَيِسَ) الذي هو مقلوب الفعل (يَئِسَ)، والقلب المكاني هو تقديم حرف وتأخير آخر في الكلمة.[١]

وقد استدل ابن جني في نفيه كون (أَيِسَ)فعلاً أصيلاً غير منقلب بوجهين:

أحدهما: " أن لامصدر لقولهم: أيس. فأما الاياس فمصدر أست ..... فلما لم يكن لأيس مصدر علمت أنه لا أصل له وإنما المصدر اليأس. فهذا من يئست.

والآخر صحة العين في أيس ولو لم يكن مقلوباً لوجب فيه إعلالها وأن يقال: آس وإست كهاب وهبت وكان يلزم في مضارعه أواسُ كأهاب "[٢]

إلا أننا نجد أن أبا القاسم السعدي (ت ٥١٥ هـ) قد أورد في كتابه الأفعال مصدراً لهذا الفعل مما يضعِّف الوجه الأول الذي استدلَّ به ابن جني، قال: "وأيس من الشيء، أَيساً وأياساً وإياساً فهو أيس وآيس مثل يئس"[٣]، وصرح الجوهريّ بأنها لغة في يئس[٤]، بل إننا لنجد أن بعض المعاجم تذكر المصدر لـ(أَيِسَ) وتشير إلى الرأي القائل بأنه لغة في (يئس) ثم تذكر بعد ذلك الرأي الآخر وهو أن أيس هو مقلوب يئس وليس بلغة[٥]. وإن الرأي الراجح هو كونها مقلوبة عن (يَئِسَ) وهو ما اعتمدناه في تبويبها.[٦]

٥- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الوسط (الأجوف)، (مَفُعول)

ورد اسم المفعول من هذا الفعل إحدى وثلاثين مرة، إحدى وعشرون منها للأجوف الواوي، والباقي للأجوف اليائي. أما الواوي فكان أكثر ألفاظه وروداً هو الاسم (مَخُوف) ورد سبع مرات، ثم (مَلُوم) ورد أربع مرات، ثم (مَصُون) ورد ثلاث مرات، ثم (مَقُود) ورد مرتين، وجاء مرة واحدة كل من (مَدُوم، مَسُوس، مَشُوب، مَطُول، مَهُول). وكان في مقدمة

---

[١] ينظر: شرح الشافية ٢١/١، وظاهرة القلب المكاني في العربية ١٤

[٢] الخصائص ٢ /٤١٩ والرأي نفسه لابن سيدة ينظر لسان العرب ٦ /٢٥٩

[٣] كتاب الأفعال ٤٩/١ ، وينظر: القاموس المحيط ١٩٩/٢

[٤] الجوهري نَقَل ذلك عن ابن السكيت ينظر: الصحاح ٣ /٩٠٦

[٥] ينظر: لسان العرب ٦ / ١٩، ٢٥٩ ، وتاج العروس ١٠٣/٤

[٦] ينظر: شرح الشافية ١/ ٢٢، ٢٤ ، وظاهرة القلب المكاني في العربية ٩٤

اليائي الاسمان (مدين، مزيد) جاء كل منهما ثلاث مرات، ثم (مشيد) جاء مرتين، وورد مرة واحدة كل من (مَهِيب، مَرِين).[١]

٦- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الآخر (المنقوص)، (مَفْعُول)

ورد اسم المفعول من هذا النوع من الأفعال ثلاثاً وعشرين مرة، اثنتى عشرة مرة من الفعل الواوي وإحدى عشرة مرة من الفعل اليائي. كان في مقدمة المشتقات من الواوي الاسم (مَدْعُوّ) ورد ثلاث مرات، ثم (مَرْجُوّ) جاء مرتين، وجاء مرة واحدة كل من (مبلّو، مجفّو، مجلّو، مخلّو، مدعّو، مزهّو، ممحّو). أما المشتقات من اليائي فهي (مَرْعِيّ) ورد مرتين، وجاء مرة واحدة كل من (مبغّي، مجزّي، مخشّي، مرضّي، معنّي، منسّي، مَنْفِيّ).[٢]

وكما مرّ سابقاً فإن واو الفعل في المنقوص الواوي تدغم في واو مفعول، أما المنقوص اليائي فتنقلب واو مفعول معه إلى ياء ويكسر ما قبلها وتدغم في ياء الفعل وذلك للمناسبة في الاصوات، ولصعوبة الانتقال من الضمة الطويلة (الواو) إلى الكسرة الطويلة (الياء) بسبب كون الأولى حركة خلفية والأخرى حركة أمامية، ولا يمكن تحقيق الحركتين في سرعة الكلام الاعتيادية إذا تجاورتا.[٣]

---

[١] تراجع ص من هذه الرسالة

[٢] تراجع ص من هذه الرسالة

[٣] تنظر ص من هذه الرسالة

ثانياً: صَيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد

١- صَيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

(أ): صيغة اسم المفعول (مُفْعَل) المشتقة من (يُ فْعِل)

ورد اسم المفعول مشتقاً من هذا النوع من الأفعال ستاً وستين مرة، وكان أكثرها وروداً الاسم (مُحْكَم) ورد ثماني مرات، ثم الاسم (مُرْسَل) جاء سبع مرات، ثم (مُتْرَف) ورد خمس مرات، ثم جاء ثلاث مرات كل من (مُبْرَم، مُهْمَل) وتوزع الباقي بين وروده مرة واحدة أو مرتين.[١]

(ب): صيغة اسم المفعول (مُفاعَل) المشتقة من (يُ فاعِل)

ورد اسم المفعول مشتقاً من هذا النوع من الأفعال عشر مرات، وهي (مُحاسَب، مُضاعَف، مُعاهَد) ورد كل منها مرتين، وجاء مرة واحدة كل من (مُبارَك، مُباين، مُعاجَل، مُكافَأ).[٢]

ومما تستحسن الإشارة إليه أن الأسماء المؤنثة من هذه الصيغة تتشابه مع المصدر من هذا الفعل ويمكن التفريق بينهما من السياق.

وقد ورد من ذلك في النهج اسمان هما (مُبارَكَة، مُعاهَدَة) – علماً بأننا ذكرناهما قبل قليل في سياق الإحصاء بصيغة المذكر وهذا هو ما جرينا عليه في ذلك بتغليب صيغة المذكر على المؤنث إذ ليس هناك منفعة في التمييز بينهما في باب الاشتقاق – إذ إن المصدر من فعليهما (بارَك، عاهَد) يأتي أيضاً على (مُبارَكَة، مُعاهَدَة) وبإيراد جملتيهما في النهج يتبين لنا كيف ينماز اسم المفعول من المصدر:

١- اللهُمَّ سُقْياً مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرْوِيَةً، تامَّةً عامَّةً، طَيِّبَةً مُبارَكَةً..... .[٣]

٢- وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ،

---

[١] تراجع ص من هذه الرسالة

[٢] تراجع ص من هذه الرسالة

[٣] نهج البلاغة ص ١٧٢، خ/ ١١٥

والأُخْرى المُعَاهَدَةِ، فَيَنْتَزِعَ حِجْلَهَا وقُلْبَها وقَلائدَها ورُعُثَهَا..... .[1]

فـ(مُبارَكة) هنا اسم مفعول أي التي بوركت[2] و(المُعاهَدة) "ذات العهد وهي الذمية "[3].

(جـ): صيغة اسم المفعول (مُفَعَّل) المشتقة من يُفَعَّل)

ورد اسم المفعول مشتقّاً من هذا النوع من الأفعال تسعاً وسبعين مرة، كان في مقدمتها الاسم (مُحَرَّم) ورد أربع مرات، وجاء ثلاث مرات (مُعَذَّب)، وجاء مرتين كل من (مُؤَجَّل، مُسَخَّر، مُسَهَّد، مُشَبَّه، مُصَرَّف، مُطَهَّر، مُعَطَّل، مُعَطَّق، مُعَمَّر، مُقَرَّب، مُوسَّع) وجاء الباقي مرةً مرة.[4]

٢- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

(أ): صيغة اسم المفعول (مُتَفاعَل) المشتقة من يُتَفاعَل)

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اثنان هما (مُتَدارَك، ومُتَنافَس).[5]

(ب): صيغة اسم المفعول (مُفْتَعَل) المشتقة من يُفْتَعَل)

ورد اسم المفعول من هذا النوع من الأفعال سبعاً وأربعين مرة، كان أكثرها وروداً (مُبْتَلى) ورد ستَّ مرات، ثم (مُرْتَهَن، مُضْطَرّ) ورد كل منهما أربع مرات، ثم (مُبْتَدَع، مُتَّهَم، مُعْتَبِر) جاء كل منها ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة أو مرتين.[6]

وإذا لاحظنا اسم المفعول (مُضْطَرّ) وجدنا أنه في الأصل (مُضْتَرّ) إلا إن التاء قد قلبت طاء بسبب قانون المماثلة. وقد ورد من الأسماء على هذه الشاكلة ضمن هذه

---

[1] نهج البلاغة ص ٦٩، خ/ ٢٧

[2] شرح نهج البلاغة (ابن ابي الحديد) ٧ / ٢٦٦

[3] شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ٢ /٧٨

[4] تراجع ص من هذه الرسالة

[5] ينظر: نهج البلاغة (ص ٥٥، ط/ ١٣)، (ص ٥٢٤، ح/ ٢٧٥)

[6] تراجع ص من هذه الرسالة

الصيغة (مُزْدَجَر، مُصْطَفى، مُضْطَهَد، مُطَّلَب) وأصلها جميعاً على الترتيب (مزتجر، مصتفى، مضتهد، مطتلب).

(جـ): صيغة اسم المفعول (مُنْفَعَل) المشتقة من (مُنْفَعَل)

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اثنان هما (مُنْقَطَع، مُنْقاد).[1] واسم المفعول (مُنْقاد) يتشابه في صيغته مع اسم الفاعل ويكون التمييز بينهما عن طريق السياق، فإذا ما استعرضنا قوله (ع): (فأَصْبَحَ بَعْدَ اصْطِخابِ أَمْواجِهِ، ساجِياً مَقْهُوراً، وفي حَكَمَةِ الذُّلِّ مُنْقاداً أَسِيراً)[2] وجدنا أن (منقاداً) يدل على معنى المفعولية والانقياد وقد جاء معه أيضاً في سياق البناء للمجهول أسماء المفعول (مقهور، أسير).

(د): صيغة اسم المفعول (مُتَفَعَّل) المشتقة من (تَفَعَّل)

ورد اسم المفعول على هذه الصيغة خمس مرات هي (مُتَوَقَّع) جاء ثلاث مرات، ثم (مُتَلَفَّق، مُتَنَسَّم) جاءا مرة مرة.

٣- صيغة اسم المفعول (مُسْتَفْعَل) من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

لم يرد هذا النوع من اسم المفعول إلا من صيغة (مُسْتَفْعَل)، وقد جاء ثماني وعشرين مرة، كان أكثرها وروداً (مُسْتَدْرَج، مُسْتَضْعَف، مُسْتَكْرَه) جاء كل منها ثلاث مرات، ثم (مُسْتَحْفَظ، مُسْتَخْلَف، مُسْتَصْحَب، مُسْتَعان، مُسْتَفاد) ورد كل منها مرتين، وجاء الباقي على مرة مرة.[3]

ثالثاً: صيغة اسم المفعول (مُفَعَّل) من الفعل الرباعي المجرد

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اسم واحد هو (مُزَخْرَف) من الفعل الرباعي المجرد (زُخْرِفَ).[4]

---

[1] ينظر: نهج البلاغة (ص ٢٥٣، ط/ ١٧٦)، (ص ١٣٢، ط/ ٩١)

[2] ينظر: نهج البلاغة (ص ١٣٢، ط/ ٩١)

[3] تراجع ص من هذه الرسالة

[4] ينظر: نهج البلاغة (ص ١٨٥، ط/١٢٨)

رابعاً: صيغة اسم المفعول (مُفَعَّل) من الملحق بالفعل الرباعي المجرد

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اسم واحد هو (مُذْبَنَب) من الفعل الملحق بالرباعي المجرد (ذْبَنَب).[1]

وفي ختام ذكر الصيغ القياسية لاسم المفعول نورد جدولاً إحصائياً يلخص ورود كل صيغة ونسبتها المئوية إلى المجموع الكلي لاسماء المفعول الواردة في نهج البلاغة.

---

[1] ينظر: نهج البلاغة (ص ٤١٦، ر/ ٤٤)

جدول صيغ أسماء المفعول القياسية الواردة في (نهج البلاغة)

نوع الفعل المشتقّ منه اسم المفعول	الأنواع الفرعية			صيغ اسم المفعول	عدد ورود الصيغة	نسبتها إلى المجموع الكلي
الثلاثي المجرّد	الصحيح	السالم		مَفْعُول	٢٧٧	%٤٠.٥٦
		المضعَّف		مَفْعُول	٥٥	%٨.٠٥
		المهموز	الأول	مَفْعُول	٢٦	%٣.٨١
			الوسط	مَفْعُول	٥	%٠.٧٣
			الآخر	مَفْعُول	٣	%٠.٤٤
	المعتلّ	المثال		مَفْعُول	٢٢	%٣.٢٢
		الأجوف	الواويّ	مَفْعًى أو مَفْعُول	٢١	%٣.٠٧
			اليائيّ	مَفْعًى أو مَفِيل	١٠	%١.٤٦
		المنقوص	الواويّ	مَفْعُول	١٢	%١.٧٦
			اليائيّ	مَفْعُول	١١	%١.٦١
الثلاثي المزيد	المزيد بحرف واحد			مُفْعًى	٦٦	%٩.٦٦
				مُفاعَى	١٠	%١.٤٦
				مُفَعَّل	٧٩	%١١.٥٧
	المزيد بحرفين			مُفْتَعًى	٤٧	%٦.٨٨
				مُنْفَعًى	٢	%٠.٢٩
				مُفَعَّل	٥	%٠.٧٣
				مُتَفاعَى	٢	%٠.٢٩
	المزيد بثلاثة أحرف			مُسْتَفْعًى	٢٨	%٤.١
الرباعي المجرّد				مُفَعْلَل	١	%٠.١٥
الملحق بالرباعي المجرّد				مُفَعْلَل	١	%٠.١٥
المجموع				*٢٠ صيغة*	٦٨٣	*%١٠٠*

الصيغ غير القياسية لأسماء المفعولين في نهج البلاغة

وقد تسمى أيضاً بالصيغ البديلة [١]، ويستفاد في كثير من صيغها الشدة أوالمبالغة في المفعولية. وقد وردت في نهج البلاغة بكثرة، وقد نجد الصيغة نفسها في مكان تدل على المفعولية ونجدها في مكان آخر تدل على الفاعلية أو نجدها قد انتقلت إلى الإسمية المحضة. ويمكن تبيين هذه الصيغ البديلة بما يأتي:

١- صيغة (فَعِيل)

كانت هذه الصيغة هي الأكثر وروداً من بين الصيغ البديلة لاسم المفعول، وقد وردت لها مفردات كثيرة نجملها في ما يأتي:

لفظة(تَرِيق) كما في قول الإمام (ع): (الهَواءُ مِنْ تَحْتِها فَتِيقٌ)[٢] أي مَفْتُوقٌ

ولفظة (نَفِيق) كما في قوله (ع): (والماءُ مِنْ فَوْقِها دَفِيقٌ)[٣] أي مَدْفُوقٌ

ولفظة (بَعِيث) كما في قوله (ع): (فَهُوَ أَمِينُكَ المَأْمُونُ، . . . . . وبَعِيثُكَ بالحَقِّ)[٤] " بعيثك بالحق، أي: مبعوثك، فهو فعيل بمعنى مفعول كجريح وطريح."[٥]

ووردت أيضاً على هذه الصيغة الألفاظ (أَسِير[٦]، أَمِين[٧]، بَدِيع[٨]،

---

[١] المبني للمجهول في التعبير القرآني ٦٠

[٢] نهج البلاغة (ص ٤٠، ط/١) وينظر ص ٥٦٣ الهامش ١٥

[٣] نهج البلاغة (ص ٤٠، ط/١) وينظر ص ٥٦٣ الهامش ١٦

[٤] نهج البلاغة (ص ١٠١، ط/٧٢)، وتنظر الصفحات (ص ١٥٣، ط/١٠٦)،(ص ١٩٠، ط/١٣٢)

[٥] المصدر السابق نفسه ص٥٨٦ الهامش ٦٦٦

[٦] نهج البلاغة (ص ١٣٢، ط/٩١)، (ص ١٦٢، ط/١٠٩)، (ص ١٩٨، ط/١٤٢)، (ص ٥٠٦، ح/٢١١)

[٧] نهج البلاغة (ص ٢٤٧، ط/١٧٣)، (ص ٢٥٤، ط/١٧٦)، (ص ٢٦٩، ط/١٨٥)، (ص ٣٨١، ر/٢٥) × ٢

[٨] نهج البلاغة (ص ١٢٨، ط/٩١)، (ص ٣٢٨، ط/٢١١)

بَغِيض[1] ، جَرِيح[2]، حَبِيس[3]، حَبِيب[4]، حَرِيم[5] ، حَصِيد[6] ، حَسِير[7] ، حَمِيد[8]، رَبِيب[9]، رَبِيب[9] ، رَجِيع[10] ، رَضِيّ[11] ، رَقِيم[12] ، رَهِين[13] ، زَهِيد[14]، صَرِيع[15]، صَفِيّ[16]، صَنِيع[17]، ضَمِير[18]، طَرِيد[19]، طَرِيق[20]، ظَنِين[21]، عَلِيل[22] ، غَنِيّ[23] ، غَرِير[24]،

---

[1] نهج البلاغة (ص ٥٢٢، ح/٢٦٨) × ٢، (ص ٥٣٢، ح/٣٢٥)

[2] نهج البلاغة (ص ٣٧٣، ر/١٤)

[3] نهج البلاغة (ص ٢٤٧، ط/١٧٢)

[4] نهج البلاغة (ص ٥٢٢، ح/٢٦٨) × ٢، (ص ٥٣٢، ح/٣٢٥)

[5] نهج البلاغة (ص ٢١٠، ط/١٥٢)، (ص ٤٤٢، ر/٥٣)

[6] نهج البلاغة (ص ١٥٧، ط/١٠٨)

[7] نهج البلاغة (ص ٢٢٥، ط/١٦٠)

[8] نهج البلاغة (ص ١١٢، ط/٨٣)، (ص ١٧٢، ط/١١٥)، (ص ٤٧٣، ح/٣١)

[9] نهج البلاغة (ص ٣٤٠، ط/٢٢١)

[10] نهج البلاغة (ص ١١٣، ط/٨٣)

[11] نهج البلاغة (ص ٢٦٩، ط/١٨٥)

[12] نهج البلاغة (ص ٤١، ط/١)

[13] نهج البلاغة (ص ١١١، ط/٨٣)

[14] نهج البلاغة (ص ١٦٨، ط/١١٣)

[15] نهج البلاغة (ص ٣٠٧، ط/١٩٤)، (ص ٣٩١، ر/٣١)

[16] نهج البلاغة (ص ٢٦٩، ط/١٨٥)

[17] نهج البلاغة (ص ١٦٨، ط/١١٣)

[18] نهج البلاغة (ص ١٢٣، ط/٩٠) وهو بمعنى (الُضْمر) من الفعل الرباعي (أُضْمِر) وينظر(ص ١٥٥، ط/١٠٨)، (ص ٣٣٠، ط/٢١٣)

[19] نهج البلاغة (ص ٤٠٠، ر/٣١)

[20] نهج البلاغة (ص ٣٥٥، ط/٢٣٤)، (ص ٣٧٥، ر/١٧)

[21] نهج البلاغة (ص ٤٠٣، ر/٣١)، (ص ٤١٤، ر/٤٢)

[22] نهج البلاغة (ص ٣٥١، ط/٢٢٩)

[23] نهج البلاغة (ص ٣٤٠، ط/٢٢١)

[24] نهج البلاغة (ص ١١٣، ط/٨٣)

غَصِيب[1]، فَطِيم[2]، قَتِيل[3]، كَسِير[4]، كَلِيم[5]، لَعِين[6]، نَجِيب[7]، هَشِيم[8]، وَثِيق[9]، وَثِيق[9]، وَصِيّ[10]).

٢- صيغة (فَعِيلَة)

وردَتْ ألفاظ كثيرة على هذه الصيغة بمعنى (مَفْعول) نجملها في ما يأتي: (أَمِينة[11]، حَسِيرة[12]، خَفِيَّة[13]، نَخِيرة[14]، نَمِيمة[15]، رَمِيَّة[16]، رَهِينة[17]، سَرِيرة[18]،

---

[1] نهج البلاغة (ص ٥١٠، ح/٢٤٠)

[2] نهج البلاغة (ص ٣٠٠، ط/١٩٢)

[3] نهج البلاغة (ص ١٨٦، ط/١٢٨)، (ص ٢١١، ط/١٥٢)

[4] نهج البلاغة (ص ١٥٠، ط/١٠٤)

[5] نهج البلاغة (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)

[6] نهج البلاغة (ص ١٩٣، ط/١٣٥)

[7] نهج البلاغة (ص ١٩٠، ط/١٣٢)، (ص ٢١٠، ط/١٥٢)، (ص ٣١٢، ط/١٩٨)

[8] نهج البلاغة (ص ٢٠١، ط/١٤٤)

[9] نهج البلاغة (ص ٢٨١، ط/١٩٠)، (ص ٣١٦، ط/١٩٨)، (ص ٤٥٩، ر/٦٩)، (ص ٤٩٦، ر/١٤٧)

[10] نهج البلاغة (ص ٥١٢، ح/٢٥٤)

[11] نهج البلاغة (ص ٢٨٠، ط/١٨٩)

[12] نهج البلاغة (ص ٢٧٥، ط/١٨٧)

[13] نهج البلاغة (ص ١٩٠، ط/١٣٢)

[14] نهج البلاغة (ص ١١٠، ط/٨٣)، (ص ١٣١، ط/٩١)

[15] نهج البلاغة (ص ٧٦، ط/٣٢)

[16] نهج البلاغة (ص ٣٨٦، ر/٢٨)، (ص ٣٩١، ر/٣١)

[17] نهج البلاغة (ص ٥٧، ط/١٦)، (ص ١١٢، ط/٨٣)، (ص ٣٩١، ر/٣١)

[18] نهج البلاغة (ص ١١٠، ط/٨٣)، (ص ١٩٠، ط/١٣٢)

صَفِيَّة[1]، عَتِيْقَة[2]، غَرِيْزَة[3]، فَرِيْسَة[4]، فَرِيْضَة[5]، قَرِيْحَة[6]، قَرِيْنَة[7]، كَسِيْرَة[8]، مَطِيَّة[9]، مَطِيَّة[9]، وَثِيْقَة[10]

٣- صيغة (فَعْل)

مما ورد في النهج من هذه الصيغة لفظة (خَلْق) بمعنى المخلوق أو المخلوقين، وكان ورودها كثيراً جدّاً منها قول الإمام (ع): (اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَواتِكَ.... على مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِك..... وَرَسُولِكَ إِلى الْخَلْقِ)[11]، وأيضاً وردت – أي كلمة (خَلْق) – وكان المقصود منها مصدر الفعل (خَلَقَ)، من ذلك على سبيل المثال قوله (ع): (فَإِنِّي أُوْصِيكُمْ بِتَقْوى اللهِ الذي ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ)[12] أي ابتدأ بعملية خلقكم.

ومما ورد على هذه الصيغة أيضاً لفظة (نَهْب) بمعنى المنهوب، وقد وردت هذه

---

[1] نهج البلاغة (ص ٣١٩، ط/٢٠٢)

[2] نهج البلاغة (ص ٣٨٠، ر/٢٤)

[3] نهج البلاغة (ص ١٢٧، ط/٩١)

[4] نهج البلاغة (ص ٥٦، ط/١٤)

[5] نهج البلاغة (ص ١٦٣، ط/١١٠)، (ص ١٧٩، ط/١٢٢)

[6] نهج البلاغة (ص ١٢٧، ط/٩١)

[7] نهج البلاغة (ص ١١٢، ط/٨٣)

[8] نهج البلاغة (ص ٤١٣، ر/٤١)

[9] نهج البلاغة (ص ٤٠٣، ر/٣١)

[10] نهج البلاغة (ص ٦٩، ط/٢٧)، (ص ٣٦٦، ر/٥)

[11] نهج البلاغة (ص ١٠١، ط/٧٢)، وينظر أيضاً على سبيل المثال (ص ٤٠، ط/١)×٢، (ص ٤٠، ط/١)، (ص ٤٣، ط/١)×٢، (ص ٤٤، ط/١)، (ص ٤٥، ط/١)، (ص ١٢٣، ط/٩٠)×٣، (ص ١٢٦، ط/٩١)×٥، وغيرها كثير جدّاً لا فائدة من ذكرها

[12] نهج البلاغة (ص ٢١٢، ط/١٩٨)

اللفظة في نهج البلاغة ثلاث مرات خلص معناها في واحدة إلى معنى المصدرية من الفعل(نَهَبَ) وهو قوله (ع): (دارُ حَرْبٍ وسَلَبٍ، ونَهْبٍ وعَطَبٍ)[1]، أما في الورودين الآخرين فقد جاءت على ما قد تقدّم من كونها بمعنى منهوب (مفعول) وهما قوله (ع): (أَرى تُراثِي نَهْباً)[2] وقوله (ع): (إِنَّما المَرْءُ فِي الدُّنْيا غَرَضٌ ..... وَنَهْبٌ تُبادِرُهُ المَصائِبُ)[3]

٤- صيغة (فِعال)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (كِتاب)، ووردت في النهج على أكثر من معنى، فمنها ما كان بمعنى مكتوب وهو مطلوبنا كقوله (ع): (وجَعَلَ لكُلِّ شيءٍ قَدْراً ..... ولِكُلِّ أَجَلٍ كِتاباً)[4] أو قوله (ع): (حَتَّى إِذا بَلَغَ الكِتابُ أَجَلَهُ، ....)[5]، ومنها ما كان بمعنى الكتاب الورقي المكتوب فيه وهذا يتضمن معنى المفعولية أي المكتوب إلا أنه قد صار إلى الاسمية أقرب كما في قوله (ع): (لَكَتَبْتُ لها كِتاباً على هذِهِ النُسْخَةِ)[6]، ومنها ما كان بمعنى كتاب الله الكريم المنزل وهو أكثر ما كان في النهج، وهذا المعنى ليس ضمن موضوعنا.

ومما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة أيضاً لفظة (لِباس) بمعنى الملبوس، وقد ورد في النهج ستَّ مرات، منها قوله (ع): (فإنَّ الجهادَ بابٌ مِنْ أبوابِ الجَنَّةِ ..... وهو

---

[1] نهج البلاغة (ص ٢٨٥، ط/١٩١)

[2] نهج البلاغة (ص ٤٨، ط/٣)

[3] نهج البلاغة (ص ٥٠٣، ر/١٩١)

[4] نهج البلاغة (ص٢٦٥، ط/١٨٣)، ينظر شرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد) ١١٥/١٠

[5] نهج البلاغة (ص١٦١، ط/١٠٩) ، وينظر أيضاً (ص ٥٢٨، ح/٣٠١)

[6] نهج البلاغة (ص ٣٦٥، ر/٣) وينظر أيضاً(ص ٣٦٤، ر/٣)×٢، (ص ٣٦٨، ر/٨)وغيرها

لِباسُ التَّقْوى)[1].

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ بعضهم قد عدَّ هذه الصيغة من صيغ اسم الآلة، قال الرضي في شرحه للشافية "وجاء الفِعال أيضاً للآلة، كالخِياط والنِظام" [2].

٥- صيغة (فَعول)

مما ورد لهذه الصيغة في نهج البلاغة لفظة (رَسُول) بمعنى مُرْسَل كقوله (ع): (إِنَّ اللهَ بَعَثَ رَسُولاً هادياً بِكتابٍ ناطقٍ)[3] ، وقد جاءت بكثرة قاصدة رُسُلَ الله سبحانه وتعالى وبالأخصِّ الرسول محمد (ص).

وكذلك مما ورد على هذه الصيغة من الألفاظ لفظة (جَزُور) بمعنى مَجْزور وجاء مرة واحدة وهو قوله (ع): (لَوْ يَرَوْنَنِي مَقاماً واحداً، ولَوْ قَدْرَ جَزْرِ جَزُورٍ)[4].

٦- صيغة (فَعْل)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (هَمل) بمعنى مُهْمَل، وقد جاءت مرَّتين منهما قوله (ع): (إِذْ لَمْ يَتْرُكوهُمْ هَمَلاً)[5]. ومن الألفاظ الواردة على هذه الصيغة لفظة (سَلَب) ، وردت في النهج مرَّتين مرة بمعنى المسلوب وهو مقصودنا وذلك قوله (ع) واصفاً بعض القِدَن: (أَهْلُها قومٌ شَديدٌ كَلْبُهُمْ، قَلِيْلٌ سَلَبُهُمْ)[6] فالسَلَبُ هنا بمعنى المسلوب "وهو

---

[1] نهج البلاغة (ص ٦٩، ط/٢٧) وينظر أيضاً (ص ٧٥، ط/٣٢) (ص ٢٢٤، ط/١٥٨) (ص ٢٣٨، ط/١٦٥) (ص ٢٨٦، ط/١٩٢) (ص ٢٩٧، ط/١٩٢)

[2] شرح الشافية ١٨٨/١، وينظر: الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ١٣٩

[3] نهج البلاغة (ص ٢٤٣، ط/١٦٩) وينظر أيضاً (ص ٤٤، ط/١) (ص ٤٦، ط/٢) (ص ٦١، ط/١٨) (ص ٧٩، ط/٣٥) (ص ٨١، ط/٣٧) وغيرها كثير جدّا

[4] نهج البلاغة (ص ١٣٨، ط/٩٣)

[5] نهج البلاغة (ص ٤٤، ط/١) وأما الموضع الثاني لورودها فهو في (ص ٣٠٩، ط/١٩٥)

[6] نهج البلاغة (ص ١٤٨، ط/١٠٢)

ما يأخذه القاتل من ثياب المقتول وسلاحه في الحرب"[1]. وأما المرة الثانية لورودها فكانت مصدراً للفعل سَلَب وهو قوله (ع) ذاكراً الدنيا: (دارُ حَرَبٍ وسَلَبٍ، ونَهْبٍ)[2]. ولهذا الفعل ورودٌ آخرُ لمصدره ولكن على زنة (فَعْلى).[3]

٧- صيغة (فُعْلى)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (طُعْم) بمعنى مطعوم، جاءت مرة واحدة في قوله (ع): (وإنَّ إمامَكُمْ قَدْ اكْتَفى من دُنياه بطِمْرَيهِ، ومِنْ طُعْمِهِ بقُرْصيهِ)[4]. وكذلك من الألفاظ التي جاءت على هذه الصيغة لفظة (ذُكْر) وردت مرة واحدة وذلك قول الإمام (ع): (فَلَيْسَ ذلكَ بِذُكْرٍ مِنْ هدايَتِكَ)[5]، ومن الألفاظ التي عدّها بعضهم[6] حاملة لمعنى المفعولية جاءت (خُبْز[7]، سُؤْل[8]، سُحْت[9]، كُرْه[10]) بمعنى المخبوز والمسؤول والمسحوت والمكروه، وإن كان بعضها أقرب إلى الإسمية وخاصة خبز وسحت، وقد ورد كلٌّ منها مرة واحدة.

٨- صيغة (فُعْلَة)

---

[1] نهج البلاغة ٦١١ الهامش ١٣٦١

[2] نهج البلاغة (ص ٢٨٥، ط/١٩١)

[3] نهج البلاغة (ص ٣٠٩، ط/١٩٥)

[4] نهج البلاغة (ص ٤١٧، ر/٤٥)

[5] نهج البلاغة (ص ٣٥٠، ط/٢٢٧)

[6] ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ٧١-٧٢

[7] نهج البلاغة (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)

[8] نهج البلاغة (ص ٣٠٥، ط/٢٢٧)

[9] نهج البلاغة (ص ٥٥٠، ح/٤١٧)

[10] نهج البلاغة (ص ٢٥١، ط/١٧٦)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (أُكْلَة) بمعنى المأكولة، وردت مرة واحدة وذلك قوله (ع): (فَأَنْتُمْ غَرَضٌ لِنابِلٍ، وأُكْلَةٌ لآكِلٍ)[1]، وكذلك لفظة (لُقْمة) جاءت مرة واحدة بمعنى الملقومة وهي قول الإمام (ع): (هذا ماءٌ آجِنٌ، ولُقْمَةٌ يَغَصُّ بها آكِلُها)[2]، ومما ورد أيضاً لفظة (طُعْمة) جاءت مرتين[3] بمعنى المطعومة، ولفظة (عُقْدَة) وردت سبع مرات بمعنى المعقودة.[4]

٩- صيغة (فِعْلة)

مما ورد على هذه الصيغة لفظة (قِبْلَة) جاءت مرة واحدة في أثناء كلامه على بيت الله الحرام وهي قوله (ع): (وفَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ، الَّذي جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلْأَنامِ)[5]، وقد وردتْ لفظة القبلة أيضاً في موضع آخر في النهج ولكن ليس على معنى المفعولية بل علماً للكعبة المشرفة وهو قوله (ع): (وَقَدْ فُتِحَ بابُ الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ)[6].

ومما ورد على هذه الصيغة لفظة (طِلْبة) بمعنى المطلوب[7]، وجاءت في النهج خمس مرات، منها قوله (ع): (لَمْ يَنْفَعْ أَحَدَهُمْ إِشْفاقُكَ، ولَمْ تُسْعَفْ فيهِ بِطِلْبَتِكَ)[8].

١٠- صيغة (فَعِلَة)

---

[1] نهج البلاغة (ص ٥٦، ط/١٤)

[2] نهج البلاغة (ص ٥٢، ط/٥)

[3] نهج البلاغة (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)، (ص ٣٦٦، ر/٥)

[4] نهج البلاغة (ص ١٧٧، ط/١٢١)، (ص ١٧٨، ط/١٢١)×٢، (ص ٣٧٥، ر/١٨)، (ص ٤٢٩، ٤٢٩، ر/٥٣)، (ص ٤٤١، ر/٥٣)، (ص ٤٤٢، ر/٥٣)

[5] نهج البلاغة (ص ٤٥، ط/١)

[6] نهج البلاغة (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)

[7] ينظر نهج البلاغة ص ٦٨٩ الهامش ٣٧٩٨، وص ٧١٦ الهامش ٤٦٠٩

[8] نهج البلاغة (ص ٤٩٣، ح/١٣١) وأما الموارد الأربع الباقية فهي (ص ٣٥٠، ط/٢٢٧)، (ص ٤١٠، ر/٣٧)، (ص ٤٤٣، ر/٥٣)، (ص ٥٢٣، ح/٢٧٣)

مما ورد على هذه الصيغة لفظة (طَلِبة) بمعنى مطلوب، وقد وردت في النهج خمس مرات منها قوله (ع) في أثناء حديثه عن تقوى الله تعالى: (وَشَفِيعاً لِدَرَكِ طَلِبَتِكُمْ)[1] فـ "الطَلِبَة – بفتح الطاء وكسر اللام –: المطلوب "[2].

١١- صيغة (فاعِلَة)

وردتْ لفظة (ضالة) على هذه الصيغة (وهي صيغة اسم الفاعل) والمقصود منها اسم المفعول بمعنى المضلولة، وجاءت في النهج ثلاث مرات، منها قوله (ع): (فَهِيَ عِنْدَ نَفْسِهِ ضَالَّتُهُ الَّتِي يَطْلُبُهَا)[3]، وقوله (ع): (الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ)[4].

---

[1] نهج البلاغة (ص ٣١٣، ط/١٩٨) وأما الموارد الأخرى فهي (ص ١٩٤، ط/١٣٧)، (ص٢١٣، ط/١٥٣)، (ص ٣١٢، ط/١٨٩)، (ص٤٢٥، ر/٥١)

[2] ينظر نهج البلاغة ٦٥٩ الهامش ٢٧٩٥

[3] نهج البلاغة (ص ٢٦٣، ط/١٨٢)

[4] نهج البلاغة (ص ٤٨١، ح/٨٠)، وأما المورد الثالث فهو في (ص ٤٥٥، ر/٦٤)

الفصل الثاني

الإسناد في جملة المبنيّ للمجهول

الإسناد في جملة البناء للمجهول

عُرِّفت الجملة بتعريفات كثيرة قديمة وحديثة، فقد تطرق لها سيبويه في " باب المسند والمسند إليه وهما ما لا يغني واحدٌ منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدّا. فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه." [١]. ومما عُرِّفت به قديماً أيضاً أنها "الألفاظ القائمة برؤوسها المستغنية عن غيرها" [٢] أو أنها "اللفظ الدالُّ على معنى يحسن السكوت عليه " [٣]، أو اللفظ المركب وجوداً أو تقديراً، المفيد بالوضع" [٤] أو "وحدة لغوية أو تركيب مفيد فائدة يحسن السكوت عليها" [٥]. أما عند بعض المحدثين فقد عُرِّفتْ بأنها "الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع." [٦]، أو أنها "ألفاظ مركبة تعبر عن فكرة وتفصح عن معنى" [٧].

والجملة العربية التامَّةُ تتألف من ركنين أساسيين هما المسند إليه والمسند ومن علاقة تربط بينهما هي علاقة الإسناد. فالمسندُ إليه هو المتحدَّثُ عنهُ أو المبنيُّ عليه أو المحكوم به ولا يكون إلا اسماً، والمسندُ هو الذي يُبنى عليه المسند إليه ويُتَحدَّثُ بِهِ عنهُ أو هو المحكوم به ويكون اسماً أو فعلاً، والإسناد هي النسبة بينهما. [٨] " فقولنا: ((هب النسيم)) جملة تامة، تعبر عما تمَّ في الذهن من صورة تامة قوامها: المسند إليه،وهو (النسيم)، والمسند، وهو (هبَّ) ثم إسناد الهبوب إلى النسيم. والإسناد عملية

---

[١] كتاب سيبويه ٢٣/١

[٢] الخصائص ٣٢/١

[٣] شرح ابن الناظم ٣

[٤] المقرب ٤٥

[٥] شرح المباحث المرضية ٥٧

[٦] في النحو العربي نقد وتوجيه ٣١

[٧] نحو التيسير ١٢٣

[٨] ينظر في النحو العربي نقد وتوجيه ٣١ ، ومعاني النحو ١٤/١ ، وجواهر الأدب ٤٨

ذهنية تعمل على ربط المسند بالمسند إليه، كما عملت هنا على ربط الهبوب بالنسيم." [1]

هذان هما ركنا الجملة العربية وعمدتها ولا تتم إلا بهما[2] ، وما عداهما مما وُجِدَ فيها فهو فضلة أو قيد يمكن الاستغناء عنه وتبقى الجملة كاملة من حيث إفادتُها الحدَّ الأدنى من المعنى التامِّ أو المفيد فائدةً يحسن السكوت عليها، علماً أنه لا يمكن الاستغناء عن هذه الفضلة أو هذا القيد في إفادة المعنى التامِّ الكامل المراد بيانه إذا ما كان هناك اقتضاء له فـ " ليس المقصود بالفضلة عند النحاة أنها يجوز الاستغناء عنها من حيث المعنى. كما أنه ليس المقصود بها أنها يجوز حذفها متى شئنا. فإنَّ الفضلة قد يتوقف عليها معنى الكلام وذلك نحو قوله تعالى:﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ – الأنبياء:١٦﴾ فإنه لا يمكن الاستغناء عن قوله (لاعبين)، وكقوله تعالى ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً – الإسراء:٣٧﴾ فإنه لا يستغنى عن قوله (مرحاً)." [3]

وقد يُسْتشف من بعض ما ورد عن بعض النحاة القدماء خروج الجملة عن هذا الإقتضاء من وجود المسند والمسند إليه لفظاً أو تقديراً، كما في ذهاب الخليل وسيبويه إلى أنه لا خبر لـ(ألا) التي تفيد التمني، جاء في كتاب سيبويه "ومن قال: لا غلامَ أفضلُ منك، لم يقل في ألا غلامَ أفضلَ منك إلا بالنصب، لأنه دخل فيه معنى التمني وصار مستغنياً عن الخبرِ كاستغناء اللهمَّ غلاماً " [4]، أو ذهاب الأخفش والكوفيين إلى أنه لا خبر لنحو قولنا (الإنسان وعمله)[5]، ولكن هذا لا يؤثر في المنحى العام الذي جاءت الجملة العربية مبنيَّة عليه، وكذلك فإنَّ الكثير من أمثال هذه الجمل وغيرها قد أُوِّل بما يتناسب والتركيب العام للجملة، كما في النداء نحو قولنا (يا زيدُ) فقد أوَّله النحاة على

---

[1] في النحو العربي نقد وتوجيه ٣١

[2] ينظر: كتاب سيبويه ٢٣/١ ، وشرح ابن الناظم ٣

[3] معاني النحو ١٤

[4] كتاب سيبويه ٣٠٩/٢ .

[5] ينظر: شرح الأشموني ٢١٧/١

تقدير فعلٍ محذوف هو (أدعو زيداً)[1].

ولا يوجد في الجملة العربية غالباً من لفظٍ يدل على الإسناد كما هو موجود في بعض اللغات الأخرى، ففي الإنكليزية يكون الفعل المساعد (is) للمفرد و(are) للجمع في زمن الجملة الحالي أو المضارع هو علم الإسناد، وفي الفارسية تمثل اللفظة (أَسْتْ) علَم الإسناد، وشبيه ذلك في اللغة الفرنسية اللفظة (est)، وفي الألمانية اللفظة (ist). إلا أنه الظاهر من بعض الاستعمالات القديمة في اللغة العربية وجود شيءٍ من هذا القبيل "معبراً عنه بفعل الكينونة، ولكنه انقرض في الاستعمال الشائع، وبقي له آثار احتفظت بها بعض الشواهد التي يستشهد بها النحاة على زيادة (كان) كقول الشاعرة:

أنـــت تكـــون ماجـــد نبيـــل إذا تهـــب شـــمأل بليـــل

فالكلمة (تكون) عند النحاة زائدة هنا، لأنها لم تجر جريان (كان) في الاستعمال من رفع الاسم ونصب الخبر،وهي – فيما أزعم – فعل الكينونة الذي يدل على الإسناد."[2] وهذا الزعم للدكتور مهدي المخزومي.

ومما هو موجود في الاستعمال الجاري مما يشير إلى الإسناد هو الضمير (هو) في الجمل الاسمية التي يكون فيها كلٌّ من المسند والمسند إليه معرفة[3] والذي يسميه البصريون فصلاً[4]، ويسميه الكوفيون عماداً، كما في قوله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ [5] أو كقولنا: (عبدُ اللهِ هَو الكريُم)، فلو قلنا: (عبدُ اللهِ الكريُم) لا يُعْلَم هل المقصود أن عبدَ الله كريٌم أو أن لفظة (الكريم) هي صفة لـ(عبد الله)وحينئذٍ يَتَنَظِر السامعُ منا تكملة الجملة أي الخبر، أما إذا ذكرنا الضمير (هو) عُلِمَ أنَّ المقصود إسناد (الكريم) إلى (عبد الله) ويتم الكلام دون انتظار تكملة.

---

[1] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ٣٧٦/٢

[2] في النحو العربي نقد وتوجيه ٣٢

[3] ينظر: المصدر السابق ٣٢-٣٣

[4] ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ٧٠٥/٢ ، واللباب في علل البناء والإعراب ٤٩٦

[5] سورة فاطر ١٥

وقد جعل الدكتور المخزوميّ الرفع أو الضمة – إذ هي العلامة الأصلية للرفع – أيضاً من العلامات الدالة على الإسناد فـ" إنَّ الجملة العربية في أكثر حالاتها تتضمن شيئاً آخر يشير إلى الإسناد دائماً، شيئاً ألحق بالمسند إليه، وألصق به، وهو صوت الضمة [....إلى أن يقول]وقد ألحق به ليكون علماً على كونه مسنداً إليه وقد ثبت بالاستقراء أن الضمة دائماً علم الإسناد وتلحق المسند إليه ، أو صفة المسند إليه التابعة له. "[1] وقد يكون هذا الرأي مستوحى أو قريباً مما ذهب إليه الرضي في شرحه للكافية من جعل الرفع دليلَ العمدة[2]

والجملة المبنية للمجهول ليست بمعزل عن كل هذا، ففيها المسند وهو الفعل الذي تمَّ بناؤُه للمجهول، والمسند إليه وهو نائب الفاعل الذي كانَ في الأصل فضلة، فأُقيمَ مقامَ الفاعل بعد حذفه والاستغناء عنه، فأخذ ما له من كونه عمدة في الإسناد وأحدَ طرفيه اللذينِ لا يمكن الاستغناء عن أيٍّ منهما، هذا وقد تقدّم في التمهيد من هذه الرسالة مرور سريع على ما يُسْنَدُ إليه الفعل بعد حذف الفاعل، أيْ أيٌّ من أشكال الفضلة سوف يسْند إليه وآراء النحويين فيها، وفيما سيأتي من هذا الفصل بيان أوسع لذلك من خلال ما سيُعرض من النصوص الواردة في نهج البلاغة مبنية للمجهول، وتفحص أحوال بنائها وتركيب عناصر الإسناد فيها وخاصَّةً المسند إليه – أي نائب الفاعل – .

---

[1] في النحو العربي نقد وتوجيه ٣٣ ، وينظر: نحو التيسير ٧٤ إذ آخذ د. أحمد عبد الستار الجواري رأيَ من اقتصر على الضمة وأغفل بقية علامات الرفع الفرعية، ينظر أيضاً معاني النحو ٢٨/١ .

[2] ينظر: شرح الكافية ٧١/١

أولاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي بنفسه إلى مفعول به واحد أصلاً

كان هذا النوع من الجمل الأكثر وروداً في نهج البلاغة فقد بلغ عدد جمله سبع مئة وثلاث عشرة جملة، ثلاث مئةٍ وستٌّ وثلاثون منها أفعالها بصيغة الماضي وثلاثُ مئةٍ وسبعٌ وسبعون بصيغة المضارع، وقد نابَ المفعول به في جميعها مناب الفاعل.[١] ولا خلاف بين النحويين في إنابة المفعول به مناب الفاعل في أمثال هذه الجملة، إلا أنَّ الخلاف يظهر في جواز إنابة غير المفعول به مناب الفاعل مع وجوده، وهناك ثلاثة آراء في المسألة هي:

١- رأي جمهور النحاة: وهو عدم جواز إنابة غير المفعول به مناب الفاعل فيما لو كان موجوداً في الجملة[٢]، إذ تتعين إنابته لقوته وبروزه على بقية أشكال الفضلة.

٢- مذهب الكوفيين: جواز إنابة غير المفعول به مع وجوده فتقول: (أُكْرِمَ إكرامٌ جزيلٌ زيداً)، وقد استدلوا على هذا الجواز بقراءة أبي جعفر – وهو من القراء العشرة – :﴿ لِيُجْزَى قوماً بِما كانوا يَكْسِبونَ ﴾ [٣]، فقد أنيبَ الجار والمجرور (بما) وبقَي المفعول به (قوماً)على حاله منصوباً . هذا ولم يرد في نهج البلاغة من هذا القبيل شيء، إذ ناب المفعول به في جميعها مناب الفاعل.

٣- مذهب بعض النحاة: وهو أن الأحق بالنيابة ما كان أهمَّ وأكثر عنايةً في الكلام سواء أكان مفعولاً أم غيره، "فمثلاً إذا كان المقصود الأصلي وقوع الضرب أمام الأمير أُقيم ظرف المكان مقام الفاعل مع وجود المفعول به "[٤]

---

[١] تراجع الفقرة (أولاً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

[٢] ينظر: شرح ابن عقيل ٥٠٩/١

[٣] سور الجاثية ١٤ ، وينظر: المصدر السابق نفسه

[٤] معاني النحو ٥٠٢/٢ في إشارة إلى المثال المشهور بين النحويين (ضُرِبَ زيدٌ ضرباً شديداً أمام الأميرِ يوم الجمعة).

ويمكننا توزيع الأشكال التي جاء عليها نائب الفاعل على ثلاثة محاور رئيسة:

أ- مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً: وقد ورد نائب الفاعل هنا مئتين وأربعاً وتسعين مرة[1]، جاء الفعل فيها بصيغة الماضي في مئةٍ وخمس وعشرين، منها قوله عليه السلام:

١- وهُدِيَتْ بِهِ القلوبُ بَعْدَ خوضاتِ الفتنِ والآثامِ،[2]

٢- وقُتِلَ حمزةُ يومَ أُحُدٍ[3]

في النصين السابقين بُني الفعلان (هُدِيَتْ، قُتِلَ) للمجهول وجاء كل من (القلوبُ، حمزةُ) نائباً عن الفاعل على رغمِ وجود الجار والمجرور (بِهِ) في النص الأول وتقدمه على المفعول به في الأصل، وعلى الرغم من وجود الظرف (يومَ أحد) في النص الثاني وهذا هو رأي جمهور النحاة.

أما صيغة المضارع فقد جاءتْ في مئةٍ وتسعٍ وستين جملة منها قوله عليه السلام:

١- ولا يُجْزى جزاءَ الشرِّ إلا فاعلُهُ.[4]

٢- ولو كانَ الأنبياءُ أهلَ قوةٍ . . . . .ومُلْكٍ تُمَدُّ نحوَهُ أعناقُ الرجالِ . . .لكانَ ذلكَ أهونَ على الخلقِ في الاعتبارِ، . . . .[5]

في النصين السابقين جاء الفعلانِ المضارعان يُجْزى، تُمدُّ) مبنيين للمجهول وقد أسندا إلى نائبي الفاعل فـ(علُهُ ، أعناقُ) على الترتيب على الرغم من وجود المصدر (جزاءَ) المتقدم على المفعول به في الأصل في النص الأول، وعلى الرغم من وجود

---

[1] تراجع الفقرة (أولا/أ) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة الذي تمَّ إثبات جميع المواضع فيه

[2] نهج البلاغة (ص ١٠١، ط/٧٢)

[3] نهج البلاغة (ص ٣٦٩، ر/٩)

[4] نهج البلاغة (ص ٤٠٧، ر/٣٣)

[5] نهج البلاغة (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)

ظرف المكانَ المتصرف (نحَوه)في النص الثاني، هذا مما يؤكد رأي جمهور النحاة من تعيُّن إقامة المفعول به نائباً عن الفاعل عند اجتماعه مع المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور.

ب-مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً : ينقسم الضمير على بارز ومستتر وينقسم البارز على منفصل ومتصل.[1]وقد ورد نائب الفاعل ضميراً متصلاً في مثل هذا النوع من الجمل – أي ذات الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد –مئةً وتسعةعشرةَ مرة،[2] بلغ عدد الجمل ذات الفعل الماضيستّاً وسبعينَ جملةً توزعت على ضمائر رفع مختلفة (التاء، ألف الاثنين، نا المتكلمين، ولم ترد نون النسوة مع صيغة الماضي). ومما ورد قوله عليه السلام:

١- فإني وُلِدتُ على الفطرة[3]

٢- ولكنْ أُمِرتا بمنافِعِكُمْ فأَطاعَتا، وأُقِيْمَتا على حدودِ مصالحكم فقَامَتا .[4]

٣-ولسْنا للدنيا خُلِقْنا[5]

في النصوص الثلاثة السابقة وردت الأفعال الماضية (وُلِدَ، أُمِرتا، أُقِيمتا، خُلِقْنا) مبنية للمجهول وقد أسندت إلى نائبِي الفاعل (تاء المتكلم، ألف الأثنين – مرتين –، نا لجماعة المتكلمين) على الترتيب.

أما صيغة المضارع فقد وردت ثلاثاً وأربعينمرةً مسندةً إلى مختلف ضمائر الرفع (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون النسوة التي وردت مرتين فقط في موضع واحد) منها قوله عليه السلام:

---

[1] ينظر: شرح ابن عقيل ٩٥/١-٩٧ ، وشرح قطر الندى وبل الصدى ٩٤، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٨٧/١

[2] تراجع الفقرة (أولا/ب) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

[3] نهج البلاغة (ص ٩٢، ط/٥٧)

[4] نهج البلاغة (ص ١٩٩، ط/١٤٣)

[5] نهج البلاغة (ص ٤٤٦، ر/٥٥)

١- ولكن يُؤْخَذُ مِنْ هذا ضِغْثٌ، ومِنْ هذا ضِغْثٌ، فَيُمْزَجَانِ! [١]

٢- زِنُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوزَنُوا، وَحَاسِبُوهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَاسَبُوا[٢]

٣- كَأَنِّي بِكِ يَا كُوفَةُ تُمَدِّينَ مَدَّ الأَدِيمِ العُكَاظِيِّ، تُعْرَكِينَ بِالنَّوَازِلِ، [٣]

٤- إِنَّ الفِتَنَ ..... يُنْكَرْنَ مُقْبِلاتٍ، وَيُعْرَفْنَ مُدْبِرَاتٍ[٤]

في النصوص الأربعة السابقة وردت الأفعال المضارعة (يُمْزَج، تُوْزَن، تُحاسَب، تُمَدّ تُعْرَك، يُنْكَر، يُعْرَف) مبنية للمجهول وقد أُسْنِد الأول إلى ألف الاثنين، والثاني والثالث إلى واو الجماعة، والرابع والخامس إلى ياء المخاطبة، والسادس والسابع إلى نون النسوة) إذ أنيب كلٌّ منها منابَ الفاعل وهنَّ ضمائر مبنياتٌ في محلِ رفعٍ.

جـ- *مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:* كما تمَّ ذكره قبل قليل فإنَّ الضمير إما أن يكون بارزاً أو مستتراً، كذلك فإنَّ الضمير المستتر إما أن يكون واجب الاستتار وإما جائزه، وقالوا إنَّ "المراد بواجب الاستتار ما لا يحل محله الظاهر والمراد بجائز الاستتار ما يحل محله الظاهر" [٥]. وقد حصرَ النحاة موارد الوجوب في أربعة مواضع هي: المضارع المبدوء بالهمزة مثل (أذهبُ) وتقديره (أنا)، والمضارع المبدوء بالنون مثل (نذهبُ) وتقديره (نحن)، والمضارع المبدوء بالتاء للمخاطب مثل (تَذْهبُ) وتقديره (أنتَ) وفعل الأمر للمفرد المخاطب مثل (اذهبْ) وتقديره (أنتَ) وما سوى ذلك قالوا بجواز استتاره كما في قولكَ (زيدٌ ذهبَ) فهنا الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على زيد. [٦]

ورد نائب الفاعل ضميراً مستتراً ثلاث مئة مرةٍ على تقادير مختلفة من ضمائر

---

[١] نهج البلاغة ص ٨٨، ط/٥٠)

[٢] نهج البلاغة (ص ١٢٣، ط/٩٠)

[٣] نهج البلاغة (ص ٨٦، ط/٤٧)

[٤] نهج البلاغة (ص ١٣٧، ط/٩٣)

[٥] شرح ابن عقيل ٩٦/١ وينظر: شرح قطر الندى ٩٤

[٦] ينظر المصدران السابقان وأوضح المسالك ٨٨/١

الرفع وجوباً أو جوازاً .[1] وقد جاءت أفعالها بصيغة الماضي في مئة وخمسٍ وثلاثين جملة، منها قوله عليه السلام:

١- فَإِنَّهُ أَرْجَحُ ما وُزِنَ، وَأَفْضَلُ مَا خُزِنَ.[2]

٢-أَيْنَ الْقُلُوبُ الَّتِي وُهِبَتْ لله، وَعُوقِدَتْ عَلَى طَاعَةِ الله؟ ![3]

في النصين السابقين وردتْ الأفعال (وُزِنَ، خُزِنَ، وُهِبَتْ، عُوقِدَتْ) مبنية للمجهول وقد أسندت إلى ضمائر مستترة تقدير الأول والثاني منها (هو) وتقدير الثالث والرابع منها (هي) العائد على القلوب. والاستتار هنا بحسب التقسيم المعروف هو الجواز، إلا أنَّ ابن هشام الأنصاري يرى في مثل هذا الاستتار الوجوبَ وقد قال في أوضح المسالك " هذا التقسيم تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر إذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فإنه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام إلا هو فتركيب آخر والتحقيق أن يقال : ينقسم العامل على مالا يرفع إلا الضمير المستتر كأقوم وعلى ما يرفعه وغيره كقام." [4]

أما صيغة المضارع فقد وردت مئةً وخمساً وستين مرة ، منها قوله عليه السلام:

١- لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أُهَدَّدُ بِالحَرْبِ، وَلَا أُرْهَبُ بِالضَّرْبِ !.[5]

٢-وَصَارَتِ الأَجْسَادُ شَحِبَةً . . . . . وَالأَرْوَاحُ مُرْتَهَنَةً بِثَقَلِ أَعْبَائِهَا لَا تُسْتَزَادُ مِنْ صَالِحِ عَمَلِهَا، وَلَا تُسْتَعْتَبُ مِنْ سَيِّئِ زَلَلِهَا[6]

في النصين السابقين جاءت الأفعال المضارعة (أُهَدَّدُ، أرهبُ، تستزادُ، تُسْتَعْتَبُ) مبنية للمجهول وقد أسند الأول الثاني منهما إلى ضمير المتكلم المستتر وجوباً (أنا)،

---

[1] تراجع الفقرة (أولا/جـ) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

[2] نهج البلاغة (ص ٤٦، ط/٢)

[3] نهج البلاغة (ص ٢٠١، ط/١٤٤)

[4] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٨٨/١

[5] نهج البلاغة (ص ٦٤، ط/٢٢)

[6] نهج البلاغة (ص ١١١، ط/٨٣)

وأُسند الثالث والرابع إلى ضمير الغائبة المستتر جوازاً (هي) العائد على الأرواح.

ثانياً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين الأول بنفسه والثاني بواسطة حرف الجر أصلاً

الكلام فيما ينوب عن الفاعل في هذا النوع من الجمل هو الكلام نفسه الذي سبق في الجملة ذات الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد، وقد جاءت جميع أفعال هذا النوع من الجمل مسندةً إلى المفعول به الأول الذي تعدى إليه الفعل مباشرة، وقد بلغ عددها تسعاً وثلاثينَ جملةً،[1] جاءت أفعال ثلاثين منها بصيغة الماضي والباقي أي تسع جملٍ بصيغة المضارع. وكانت على النحو الآتي:

أ- مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً: لم يرد من هذا النوع من الجمل إلا ثلاث، اثنتان بصيغة الماضي منهما قوله عليه السلام:

فمُنِيَ النَّاسُ - لَعَمْرُ اللهِ - بِخَبْطٍ وَشِمَاسٍ، وَتَلَوُّنٍ وَاعْتِرَاضٍ[2]

والثالثة بصيغة المضارع هي قوله عليه السلام:

وبهم يُلْحَقُ التالي[3]

في النصين السابقين ورد الفعل الماضي (مُنِيَ) مبنياً للمجهول ومسنداً إلى الاسم الظاهر (الناس) الذي أنيب مناب الفاعل، وكذلك الفعل المضارع (يُلْحَقُ) ورد مبنياً للمجهول ومسنداً إلى نائب الفاعل(التالي) ، وأما الذي عُدِّيَ إليه الفعلان فهو (بخبطٍ، بهم).

ب- مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً : ورد هذا النوع من الجمل ستّاً وعشرينَ مرةً[4]، اثنتان وعشرون مرةً منها جاءت أفعالها بصيغة الماضي، منها قوله عليه السلام:

---

[1] تراجع الفقرة (ثانياً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

[2] نهج البلاغة (ص ٤٩، ط/٣)

[3] نهج البلاغة (ص ٤٧، ط/٢)

[4] تراجع الفقرة (ثانياً /ب) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

١-وَلَقَدْ نُبِّئْتُ بِهذا المَقامِ وَهذا اليَوْمِ[١]

٢-وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا كُلِّفْتُمْ بِهِ يَسِيرٌ[٢]

في النصينِ السابقين جاء الفعلان الماضيان (نُبِّئ، كُلِّفَ) مبنيينِ للمجهول وقد أسند كلٌ منهما إلى ضمير الرفع المتحرك تاء الفاعل الذي أنيب عن الفاعل بعد حذفه.

هذا وإن المشهور في استعمال الفعل (نبَّأَ) جيئُ به متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل، إلا أننا نراه هنا قد اكتفى باثنين الأول هو ما كان في الأصل ياءً وبعد وقوعه في موضع رفع أضحى تاءً، والثاني هو (هذا المقام) الذي تعدى إليه الفعل بحرف الجر الباء، وأصل الكلام والله أعلم (ولقد نبَّأني الرسول – صلى الله عليه وآله وسلم – بهذا المقام). ولا نرى داعياً لتأول شيء في الجملة يعوض عن مفعول به ثالث.

وأما بخصوص الفعل الثاني (كُلِّف) فالمشهور تعديه إلى مفعوله الثاني مباشرة، إلا أننا نراه هنا – في النسخة التي اعتمدنا عليها – قد تعدى إليه بحرف الجر الباء، مع العلم أنه قد ورد في بعض نسخ النهج الأخرى تعديه مباشرة، منها نسخة شرح ابن أبي الحديد للنهج[٣] ونسخة الشيخ محمد عبدُه المشهورة غير المحققة[٤]، إذ إنَّ هناكَ نسخةً أخرى أشرف على تحقيقها وطبعها عبد العزيز سيد الأهل قد أثبتت فيها الباء[٥].

أما الجمل التي أفعالها بصيغة المضارع فقد كانت أربع جملٍ منها قوله عليه السلام:

---

[١] نهج البلاغة (ص ٥٧، ط/١٦)

[٢] نهج البلاغة (ص ٤٢٥، ر/٥١)

[٣] ينظر: شرح نهج البلاغة(ابن أبي الحديد) ١٩/١٧

[٤] نهج البلاغة (محمد عبده ١) ٨٠/٣

[٥] نهج البلاغة(محمد عبده ٢) ٥١٥

فَإِنَّمَا أَنْتُمْ كَرَكْبٍ وُقُوفٍ، لَا يَدْرُونَ مَتَى يُؤْمَرُونَ بِالسَّيْرِ،[1]

في النص السابق جاء الفعل (يُؤْمَرُ) مبنّياً للمجهول وقد أسند إلى نائب الفاعل وهو ضمير الجماعة الواو الذي كان في أصل الكلام مفعولاً به أولاً، وأما المفعول به الثاني فهو (السير) الذي تعدى إليه الفعل بالباء.

جـ – *مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:* ورد هذا النوع من الجمل عشر مراتٍ[2]، ستُّ مراتٍ أفعالها بصيغة الماضي، منها قوله عليه السلام:

وَنَسْتَعِينُهُ عَلَى هٰذِهِ النُّفُوسِ الْبِطَاءِ عَمَّا أُمِرَتْ بِهِ،[3]

في النص السابق جاء الفعل الماضي (أُمِرَ) مبنياً للمجهول وقد اسند إلى ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي)، والهاء في (بِهِ) هو المفعول به الثاني الذي تعدى له الفعل بحرف الجرِّ الباء.

وجاءت أربع جملٍ أفعالها مضارعة، منها قوله عليه السلام:

١ – فَإِنَّ كُلَّ وَلَدٍ سَيُلْحَقُ بِأَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،[4]

٢ – وَاللهِ مَا اسْتَعْجَلَ مُتَجَرِّدٌ لِلطَّلَبِ بِدَمِ عُثْمَانَ إِلَّا خَوْفاً مِنْ أَنْ يُطَالَبَ بِدَمِهِ،[5]

---

[1] نهج البلاغة (ص ١٥٧، ط/٢٢٢)

[2] تراجع الفقرة (ثانياً /جـ) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

[3] نهج البلاغة (ص ١٦٩، ط/١١٤)

[4] نهج البلاغة (ص ٨٤، ط/٤٢)

[5] نهج البلاغة (ص ١٦٩، ط/١١٤)

في النصين السابقين جاء الفعلانِ المضارعان (يُلْحَقُ، يُطالَبَ) مسندين إلى ضميرين مستترين جوازاً تقدير كلٍّ منها (هو) الذي هو المفعول به الأول في الأصل من قبل صيرورته إلى ضمير رفع، هذا مع ملاحظة أن الفعل (يُلْحَق) هو رباعي ماضيه (أُلْحِقَ) وليس ثلاثياً ماضيه (لُحِقَ) إذ إنه يتعدى إلى مفعول به واحد. وأما المفعول به الثاني في الجملة الأولى فهو (أبي) في (بأبيهِ)وهو مجرور لفظاً ومنصوب محلاً، وأما المفعول به الثاني في الجملة الثانية فهو (دم) في (بدمه)وهو أيضاً مجرور لفظاً منصوب محلاً.

ثالثاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي أصلاً إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر (ظنَّ وأخواتها)

كان ورود هذا النوع من الجمل قليلاً في النهج نسبياً، إذ لم يزد عددها على ثماني جملٍ، أربع جمل كانت أفعالها ماضيةً والأربع الأخرى كانت مضارعة، وأما أي من المفعولين أحق بالنيابة " فالأشهر عند النحويين أنه يجب إقامة المفعول الأول ويمتنع إقامة الثاني "[1] كما في قولنا (ظُنَّ زيدٌ قائماً) ولا يجوز (ظُنَّ زيداً قائمٌ).[2] ويمكن تبيين الأشكال التي جاء بها نائب الفاعل على النحو الآتي:

أ- مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً: لم يرد هذا النوع من الجمل إلا ثلاثَ مراتٍ، اثنتان فعلاهما بصيغة الماضي هما قوله عليه السلام:

١-وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الشُّبْهَةُ شُبْهَةً لِأَنَّهَا تُشْبِهُ الْحَقَّ،[3]

٢-فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفاً، وَلَمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً، قُلِبَ فَجُعِلَ أَعْلاَهُ أَسْفَلَهُ، وَأَسْفَلُهُ

---

[1] معاني النحو ٢/ ٥٠١

[2] ينظر : شرح المفصل ٧٧/٧

[3] نهج البلاغة (ص ٨١، ط/٣٨)

أَعْلاَهُ.[1]

ففي النصين السابقين ورد الفعلان الماضيانِ (سُمِّيَ، جُعِلَ) مبنيينِ للمجهول وقد أسندا إلى الاسمينِ الظاهرين (الشبهةُ، أعلاه – الأولى–) على التوالي وقد أنيبَ كلٌّ منهما مناب الفاعل، فالأول مرفوع وعلامة رفعهِ الضمةُ الظاهرة، والثاني مرفوع أيضاً وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. وهذان المفعولان كانا في الأصل المفعولين الأولَينِ للفعلين، وأما المفعول الثاني للفعل الأول (سُمِّيَ) فهو (شبهةً)، والمفعول الثاني للفعل الثاني (جُعِلَ) هو الكلمة (أسفلَه) المنصوبة.

وجاءت الجملة الثالثة ذاتَ فعلٍ مضارعٍ وهي قوله عليه السلام:

إِنَّا قَدْ أَصْبَحْنَا فِي دَهْرٍ عَنُود، وَزَمَنٍ كَنُود، يُعَدُّ فِيهِ الْمُحْسِنُ مُسِيئاً،[2]

إذ إن الفعل المضارع (يُعدُّ) كان ناصباً مفعولين في الأصل، أنيب أولهما عن الفاعل وهو (المحسنُ).

ب–مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً : ورد في النهج جملتانِ جاء نائب الفاعل فيهما ضميراً متصلاً وكان كلا فعليهما فعلاً مضارعاً نصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهما قوله عليه السلام:

حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلاَ يُدْعَوْنَ رُكْبَاناً، وَأُنْزِلُوا الأَجْدَاثَ فَلاَ يُدْعَوْنَ ضِيفَاناً،[3]

في النص السابق جاء الفعلُ المضارع (يُدعى) مرتينِ مبنياً للمجهول وقد أسند إلى

---

[1] نهج البلاغة (ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)

[2] نهج البلاغة (ص ٧٤، ط/٣٢)

[3] نهج البلاغة (ص ١٦٦، ط/١١١)

نائب الفاعل وهو الضمير المتصل واو الجماعة، أما المفعول الثاني للجملة الأولى فهو (ركباناً) والمفعول الثاني للجملة الثانية هو (ضيفاناً).

جـ – مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً: ورد هذا النوع من الجمل ثلاث مراتٍ، اثنتان بصيغة الماضي هما قوله عليه السلام:

١– وَلَا تُؤْتَى الْبُيُوتُ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا سُمِّيَ سَارِقاً.[١]

٢– ثُمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَاناً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ،[٢]

في النصين السابقينِ جاء الفعلانِ الماضيانِ (سُمِّيَ، جُعِلَتْ) مبنيينِ للمجهول وقد اسند الأول إلى نائب الفاعل الضمير المستتر فيه جوازاً والذي تقديره (هو)، وأسند الثاني إلى الضمير المستتر جوازاً الذي تقديره (هي)، وأما المفعول به الذي كان في الأصل ثانياً في الجملة الأولى فهو (سارقاً)، وفي الجملة الثانية هو (قرباناً).

ولم يرد الفعل مضارعاً ناصباً مفعولين في الأصل إلا في جملة واحدةٍ هي قوله عليه السلام:

فَمَنْ أَعْطَاهَا[٣] طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا، فَإِنَّهَا تُجْعَلُ لَهُ كَفَّارَةً،[٤]

فالفعل المضارع المبني للمجهول (تُجْعَلُ) أسند إلى الضمير المستتر فيه جوازاً

---

[١] نهج البلاغة (ص ٢١٥، ط/١٥٤)

[٢] نهج البلاغة (ص ٣١٧، ط/١٩٩)

[٣] ويقصد بها الزكاة

[٤] نهج البلاغة (ص ٣١٧، ط/١٩٩)

الذي تقديره (هي)، و(كفارةً) هو المفعول به الثاني في الأصل.

رابعاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي أصلاً إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً (باب أعطى)

جاءت هذه الجمل بنسبةٍ أكبرَ من تلك التي جاءت بها الجمل ذات المفعولين اللذينِ أصلهما مبتدأ وخبر، إذ إنَّ عدد مرات ورودها كان إحدى وخمسينَ جملةً، ستٌّ وثلاثونَ جملةً أفعالها بصيغة الماضي، وخمسعشرةَ جملةً بصيغة المضارع[1]، ويجوز إنابة أي من المفعولين مناب الفاعل حسب عناية المتكلم في الكلام، كما في قولنا(أُعطي محمدٌ ديناراً) إذا كان اهتمامنا وعنايتنا بمن أُعطي له الدينار. أما إذا كان اهتمامنا بما أُعطي محمدٌ فحينئذ نقول : (أُعطي دينارٌ محمداً)، هذا في حال أمن اللبس فإذا لم يؤمن تعيَّن إقامة الأول نحو (أعطيتُ زيداً عمراً) فتقول: (أُعطي زيدٌ عمراً).[2] وقد أنيبَ المفعول به الأول مناب الفاعل في جميع هذه الجمل.

ويرى الكوفيون أن المفعول الأول لو كان معرفة والثاني نكرة تعين إقامة الأول فتقول (كسيتِ الأرضُ خضرةً) ولا يجوز عندهم (كسيتْ خضرةٌ الأرضَ)[3]، ولم يرد من ذلك في نهج البلاغة شيٌء وكان نائب الفاعل الذي أسندت إليه هو المفعول الأول، ويمكن تبين أشكاله التي ورد عليها على النحو الآتي:

أ- مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً: لم يرد هذا النوع من الجمل إلا مرتينِ إحداهما بصيغة الماضي والأخرى بصيغة المضارع، أما الجملة التي فعلها بصيغة الماضي فهي قوله عليه السلام:

---

[1] تراجع الفقرة (ابعاً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

[2] ينظر: شرح ابن عقيل ٥١٢/١، وشرح المفصل ٧٦/٧-٧٧، ومعاني النحو ٥٠٠/٢

[3] ينظر: شرح ابن عقيل ٥١٣/١، وهمع الهوامع ١٦٢/١، ومعاني النحو ٥٠٠/٢

حُمِّلَ كُلُّ امْرِىءٍ مَجْهُودَهُ،[1]

في النصين السابقين ورد الفعل الماضي (حُمِّلَ) مبنياً للمجهول وكان في الأصل ناصباً لمفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً الأول هو (كلُّ) وقد أسند إليه الفعل وأنيبَ مناب الفاعل، وأما المفعول الثاني فهو (مجهودَه).

وأما الجملة الثانية والتي فعلها مضارع فهي قوله عليه السلام:

فَمَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ مَنْ خَافَهُ، وَلَا يُعْطَى الْبَقَاءَ مَنْ أَحَبَّهُ.[2]

إذ إن الفعل المضارع (يُعْطى) كان ناصباً مفعولين في الأصل، ليس أصلهما مبتدأً وخبراً أنيب أولهما عن الفاعل وهو الاسم الموصول (مَنْ) على رغم تأخره عن المفعول الثاني (البقاءَ).

ب-مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً : ورد في النهج ثلاثونَ جملةً من هذا النوع، خمس وعشرون منها كانت أفعالها بصيغة الماضي، وخمسٌ بصيغة المضارع[3]، أما ذات الأفعال الماضية فمنها قوله عليه السلام:

١-مَا شَكَكْتُ فِي الْحَقِّ مُذْ أُرِيتُهُ.[4]

٢-فَإِنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى نَصِيحَتِكَ لِلّٰهِ وَلِمَنْ وَلِيتَ أَمْرَهُ.[5]

---

[1] نهج البلاغة (ص ٢٠٧، ح/١٤٩)

[2] نهج البلاغة (ص ٨١، ط/٣٨)

[3] تراجع الفقرة (رابعاً /ب) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

[4] نهج البلاغة (ص ٥١، ط/٤)

[5] نهج البلاغة (ص ٤٣٧، ر/٥٣)

في النصينِ السابقين جاء الفعلان الماضيان (أُرِيَ، وُلِّيَ) مبنيينِ للمجهول وقد أسند كلٌ منهما إلى ضمير الرفع المتحرك تاء الفاعل الذي أنيب عن الفاعل بعد حذفه.

هذا وإن المشهور في استعمال الفعل (أرى) إذا بُنِيَ للمفعول متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل، إلا أننا نراه هنا قد اكتفى باثنين الأول هو ما كان في الأصل ياءً وبعد وقوعه في موضع رفع أضحى تاءً للفاعل، والثاني هو الضمير الهاء في (أُريته). ولا يوجد داعٍ – والله أعلم – لتأول شيء في الجملة يعوض من مفعول به ثالث[1] فالكلام تام و(رأى) هنا بمنزلة رأى البصرية، صحيح أن الحق أمر معنوي لا يرى بالعين الباصرة المادية إلا أنَّ الإمام عليه السلام قد يكون قصد رؤيته في قلبه المطَهَّر، أو أنه أنزله منزلة الشيء المعاين حسّياً لشدة ظهوره للإمام عليه السلام.

وقد جاءت جملتانِ من ذلك فعلاهما ماضيان والمفعول الثاني فيهما منصوب بنزع الخافض، منهما قوله عليه السلام:

حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يُدْعَوْنَ رُكْبَاناً، وَأُنْزِلُوا الْأَجْدَاثَ،[2]

فنرى أن (الأجداث)مفعول به ثانٍ في الأصل قد نُصِبَ بنزع الخافض الذي هو (في) – أي وأنزلوا في الأجداث –.

ومما ورد من هذه الجمل – أي ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأًوخبراً ونائب الفاعل ضمير متصل – بفعلٍ مضارع قوله عليه السلام:

١–وَقُومُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ، فَعَلِيٌّ ضَامِنٌ لِفَلْجِكُمْ آجِلاً، إِنْ لَمْ تُمْنَحُوهُ عَاجِلاً.[1]

---

[1] أوَّل صاحب رسالة (الجملة الخبرية في نهج البلاغة)مفعولاً ثالثاً وجعل التقدير كأنه (مذْ يُثْرِبُه حرّياً بالأخذ) أو (صواباً) او (حقا) ، ينظر: (الجملة الخبرية في نهج البلاغة) ١٣٩

[2] نهج البلاغة (ص ١٦٦، ط/١١١)

٢–مَا بَالُكُمْ تَفْرَحُونَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا تُدْرِكُونَهُ، وَلَا يَحْزُنُكُمُ الْكَثِيرُ مِنَ الاخِرَةِ تُحْرَمُونَهُ![٢]

فالفعلان المضارعان (تُمْنَح، تُحْرَم) بنيا للمجهول وكان كلٌّ منهما ناصباً مفعولين أنيب الأول مناب الفاعل وأُسند الفعل إليه وهو الضمير المتصل (واو الجماعة) في كلتا الجملتينِ. وأما المفعول به الثاني في الأصل فهو (الهاء) في كلتا الجملتينِ أيضاً .

وقد جاءتْ جملة واحدة من هذه الجمل الخمس فيها المفعول به الثاني في الأصل منصوب بنزع الخافض وهو قوله عليه السلام:

لَمْ يَسْكُنُوا الأَصْلَابَ، وَلَمْ يُضَمَّنُوا الأَرْحَامَ،[٣]

فـ(الأرحَام) منصوبةٌ بنزع الخافض الذي هو (في)، أي (ولم يضمنوا في الارحام)

جـ – *مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً* هذا النوع من الجمل تسعَ عشرةَ مرةً ، عشرٌ منها أفعالها بصيغة الماضي، وتسعٌ بصيغة المضارع[٤]، أما ذات الفعل الماضي فمنها قوله عليه السلام:

فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، . . . . فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ الذُّلِّ

---

[١] نهج البلاغة (ص ٦٦، ط/٢٤)

[٢] نهج البلاغة (ص ٤٣٧، ر/٥٣)

[٣] نهج البلاغة (ص ١٥٩، ط/١٠٨)

[٤] تراجع الفقرة (رابعاً /جـ) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

. . . . وَسِيمَ الخَسْفَ، وَمُنِعَ النَّصَفَ.[1]

في النص السابق جاء الفعلانِ الماضيانِ (سِيمَ، مُنِعَ) مبنيينِ للمجهول وقد اسندا إلى نائب الفاعل الضمير المستتر فيه جوازاً والذي تقديره (هو)، وأما المفعول به الذي كان في الأصل ثانياً في الجملة الأولى فهو (الخسفَ)، وفي الجملة الثانية هو (النصفَ).

وقد جاءت جملتان فعلاهما ماضيانِ والمفعول الثاني لكليهما منصوب بنزع الخافض وهما قوله عليه السلام:

١- فَإِنَّهُ إِذَا حَلَفَ بِهَا كَاذِباً عُوجِلَ الْعُقُوبَةَ،[2]

٢-فَقَدْ أُقِيمَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَهُدِيَ نَهْجَ السَّبِيلِ.[3]

فنرى أن (العقوبة)مفعول به ثانٍ في الأصل وقد نُصِبَ بنزع الخافض الذي هو الباء – أي عوجل بالعقوبة – ، وكذلك (نهجَ)مفعول به ثانٍ في الأصل وقد نُصِبَ بنزع الخافض الذي هو إلى – أي وُهدِيَ إلى نهجِ السبيل – هذا إذا عَدَّينا الفعل (هدى) مما يتعدى إلى مفعوله بحرف الجر كما في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾[4] ، وأما إذا عَدَّيناه مما يصل إلى مفعوله مباشرة كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ﴾[5] لم تكن الجملة الثانية مما نُصِبَ مفعولُها

---

[1] نهج البلاغة (ص ٢١٥، ط/١٥٤)

[2] نهج البلاغة (ص ٥١٢، ح/٢٥٣)

[3] نهج البلاغة (ص ٣٣١، ط/٢١٤)

[4] سورة الأنعام ١٦١

[5] سورة النساء ٦٨

الثاني بنزع الخافض .

وأما الجمل التسع ذات الفعل المضارع فمنها قوله عليه السلاُم:

١-وَمَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ مَنْ عَمَّا قَلِيلٍ يُسْلَبُهُ، [١]

٢-فَإِنَّ اللهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ، فَيَقْضِيَ إِحْدَاهُمَا وَيَمْنَعَ الأُخْرَى. [٢]

في النصين السابقينِ جاء الفعلانِ المضارعانِ (يُسْلَبُهُ ، يُسأَلَ) مبنيينِ للمجهول وقد اسندا إلى نائب الفاعل الضمير المستتر فيهما جوازاً والذي تقديره (هو)، وأما المفعول به الذي كان في الأصل ثانياً في الجملة الأولى فهو الضمير الهاء في (يُسلبه)، وفي الجملة الثانية هو (حاجتينِ).

خامساً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين أصلاً الثاني منهما محذوف

وردت هذه الجملة في النهج أربعاً وثلاثينَ مرةً، أربع وعشرون منها وردتْ أفعالها بصيغة الماضي وعشر بصيغة المضارع،[٣]ويمكننا أن نعرض الأشكال التي جاء عليها الفاعل من خلال ما يأتي:

أ-مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً : وردت في النهج أربعةعشرةَ جملةً من هذا النوع، اثنتا عشرة منها كانت أفعالها بصيغة الماضي، واثنتانِ بصيغة المضارع، فأما

---

[١] نهج البلاغة (ص ٢٢٢، ط/١٥٧)

[٢] نهج البلاغة (ص ٥٣٨، ط/٣٦١)

[٣] تراجع الفقرة (خامساً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

التي بصيغة الماضي فمنها قوله عليه السلام:

١-وَلَقَدْ بُصِّرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ، وَأُسْمِعْتُمْ إِنْ سَمِعْتُمْ،[١]

٢-عِبَادَ اللهِ، أَيْنَ الَّذِينَ عُمِّرُوا فَنَعِمُوا، وَعُلِّمُوا فَفَهِمُوا، . . . . وَحُذِّرُوا أَلِيماً، وَوُعِدُوا جَسِيماً ![٢]

في النص الأول جاء الفعلان الماضيانِ بـ(صُِّرتُم، أُسْمِعْتُم) مبنيينِ للمجهول وقد أسند كلٌّ منهما إلى الضمير المتصل (تُم) الذي كان قبل ذلك ضمير نصبٍ مفعولا به (بَصَّرَكُم، وأَسْمَعَكُم)، ومقتضى السياق يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون التقدير والله العالم (صُِّرتم الحقَّ وأسمعتموه).

وأما النص الثاني فقد وردتْ فيه الأفعال الماضية (عُلِّم، حُذِّر، وُعِد) مبنية للمجهول وقد أسند كلٌّ منها إلى ضمير الجماعة (الواو) إذ أنيب عن الفاعل من بعد ما بُنيت الجملة للمجهول وكان في الأصل مفعولاً به أوَّلَ، وأما المفعول به الثاني فهو محذوف كأن تقديره والله العالم (علِّموا الدينَ، حُذِّروا عذاباً أليماً، ووعدوا أمراً جسيماً)، واختلف الفعلان (حذروا، وعدوا) عن البقية بأن المحذوف في جملتيهما قد وُجِد ما يدل عليه وهو صفتُه. وإذا ما كان التقدير في الفعل (وُعد) هو (وعدواوعداً جسيماً فإن هذا يخرجه من هذا الصنف إلى نوع الأفعال التي تنصب مفعولاً به واحداً لأن (وعداً) التي سوف تقدر هي مفعول مطلق للفعل.

وأما الجملتان اللتانِ ورد فعلاهما بصيغة المضارع فهما قوله عليه السلام:

---

[١] نهج البلاغة (ص ٦٢، ط/٢٠)

[٢] نهج البلاغة (ص ١١٤، ط/٨٣)

١- وَقَدِمُوا مِنَ الْآخِرَةِ عَلَى مَا كَانُوا يُوعَدُونَ. [١]

٢- ثُمَّ رَدَّهُمْ آخِرُ ذِلكَ إِلَى الْأَخْذِ بِمَا عَرَفُوا، وَالْإِمْسَاكِ عَمَّا لَمْ يُكَلَّفُوا، [٢]

في النصينِ السابقينِ جاء الفعلانِ المضارعانِ يُوْعَد، يُكلف) مبنيينِ للمجهول وقد أسندا إلى الضمير المتصل (واو الجماعة) الذي كان قبل ذلك ضمير نصبٍ مفعولا به، والسياق يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون التقدير (يوعدونه، لم يكلفوه) أي تقدير الضمير العائد على اسم الموصول (ما) (وهو الهاء هنا).

ب – مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً: ورد هذا النوع من الجمل عشرينَ مرةً ، اثنتا عشرة منها أفعالها بصيغة الماضي، وثمانٍ بصيغة المضارع[٣]، أما ذات الفعل الماضي فمنها قوله عليه السلام:

١- اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ. . . . . كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ [٤]

٢- لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَيْرِ الْعَمَلِ، . . . . يَعْجِزُ عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ، [٥]

في النصين جاء الفعلان الماضيانِ (حُمِّلَ، أُوتِيَ) مبنيينِ للمجهول وقد أسند كلٌّ منهما إلى الضمير المستتر والذي تقديره (هو) الذي كان قبل ذلك ضمير نصبٍ مفعولا

---

[١] نهج البلاغة (ص ١٦٠، ط/١٠٩)

[٢] نهج البلاغة (ص ٣٩٥، ر/٣١)

[٣] تراجع الفقرة (خامساً /ب) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

[٤] نهج البلاغة (ص ١٠١، ط/٧٢)

[٥] نهج البلاغة (ص ٤٥٨، ط/٧٢)

بـه، وسياق الكـلام يقتضـي تقدير مفعول بـه ثانٍ محذوف كـأن يكـون التقدير والله العـالم (كما حُمِّل تبليغَ الرسالة، ما أوتيه).

وأما الجمل التي وردت أفعالُها بصيغة المضارع فمنها قوله عليه السلام:

١-إِنَّهُ لَيَقُولُ فَيَكْذِبُ، وَيَعِدُ فَيُخْلِفُ، وَيُسْأَلُ فَيَبْخَلُ، [١]

٢-فَإِنَّكَ -وَاللهِ- مَا تُبَصَّرُ مِنْ عَمًى، وَلَا تَعَلَّمُ مِنْ جَهْلٍ، [٢]

في النصينِ السابقينِ جاء الفعلانِ المضارعانِ (يُسأَلُ، تُعلَّم) مبنيينِ للمجهول وقد أسندا إلى الضمير المستتر الذي تقديره في النص الأول (هو) واستتاره جائز، وتقديره في النص الثاني (أنت) واستتاره واجب وكلا الضميرين المستترينِ كان قبل البناء للمجهول متمثلاً بضمير نصبٍ مفعول به، والسياق يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون (يُسأَلُ الحاجةَ فيبخل، ولا تُعلَّم الأمرَ).

سادساً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل أصلاً

الأشهر عند النحويين في الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل هو إنابة المفعول الأول وعدم جواز إنابة الثاني أو الثالث[٣] كما في قولنا (أُعلم زيدٌ فرسَك مسرجاً) ولا يجوز (أُعلم زيداً فرسُك مسرجاً) أو (أُعلم زيداً فرسَك مسرجٌ).[٤]

ولم يرد في النهج فعلٌ مبنيٌّ للمجهول متعدٍّ إلى ثلاثة مفاعيل إلا فعلاً واحداً جاء بصيغة الماضي هو(أُنبِئَ) وذلك في قول الإمام عليه السلام:

---

[١] نهج البلاغة (ص ١١٥، ط/٨٤)

[٢] نهج البلاغة (ص ٢٣٤، ط/١٦٤)

[٣] معاني النحو ٢/ ٥٠١

[٤] ينظر : شرح المفصل ٧/٧٧

أُنبِئْتُ بُسْراً قَدِ اطَّلَعَ اليمنَ[1]

في الجملة السابقة بني الفعل الماضي (أُنبِئ) للمجهول وقد أُسند إلى نائب الفاعل ضمير الرفع المتحرك (تاء المتكلم)، و(بُسْراً) وهو اسم شخصٍ هو المفعول به الثاني في الأصل وجملة (قد اطلع اليمنَ) في محل نصبٍ مفعول به ثالث.

سابعاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المسند إلى شبه الجملة

إذا كان فعل الجملة لازماً أو متعدياً بحرف جر وأريد بناؤه للمجهول فحينئذٍ لا بد من وجود ما يصلح للإنابة غير المفعول به وهو الجارِ والمجرور أو أحد ظرفي الزمان والمكان أو المصدر على أن يستوفي كلٌّ منها شروطه التي تؤهله للنيابة.

فأما شرط الجار والمجرور فهو أن يكون حرف الجر مما لزم طريقة واحدة في الاستعمال كـ(في، عن، مذ، .....) ولا يدل على التعليل كاللام أو الباء ومِنْ إذا جاءت للتعليل.[2]وشرط ظرفي الزمان والمكان هو أن يكونا متصرفَ ينِ مختصَّين[3]، أي لا يلازمان حالة إعرابية واحدة، ولا مبهمينِ.

وفيما لو وُجِدَ في الجملة أكثر من واحد منها – أي المصدر والظرف والجار والمجرور – ففي أيهما أولى بالإنابة أقوال:

الأول: هو عدم تفاضل أيٍ منها على الآخر وتساويها في حقِّ الإنابة، "فإن عُرِّي الكلام من ذلك ووجدت فيه مصدراً ومجروراً وظرفاً كنتَ بالخيار في إقامة أي ذلك شِئتَ مقامَ الفاعل" [4] تقول (جُلس في الدار جلوساً طويلاً يومَ الجمعة) إذا جعلتَ المجرور هو

---

[1] نهج البلاغة (ص ٦٧، ط/٢٥)

[2] ينظر: شرح الأشموني ١٨٣/١ ، وحاشية الخضري: ١٧٠/١

[3] ينظر : شرح جمل الزجاجي ١٨٣/١، وشرح ابن عقيل ٥٠٩/١، وحاشية الخضري١٧٠/١

[4] المقتصد في شرح الإيضاح ٣٥٢/١ ، ومعاني النحو: ٥٠٢/٢

النائب أو تقول:(جُلِس في الدار جلوسٌ طويلٌ يومَ الجمعة)، أو (جُلس يومُ الجمعة في الدار جلوساً طويلاً).

الثاني: أنَّ إنابة المصدر هي الأولى إذ إن الفعل يصل إليه ولا يكون كذلك مع الجار والمجرور[١].

الثالث: أنَّ إنابة الجار والمجرور هي الأولى.[٢]

وقد وردشبه الجملة في نهج البلاغة نائباً عن الفاعل في اثنتين وثمانينَ جملةٍ، تسع وعشرون منها بصيغة الماضي، وثلاث وخمسونَ بصيغة المضارع[٣]، ومما ورد بصيغة الماضي قوله عليه السلام في صفة المتقين:

١- وَإِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ اللهُ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِمُ لَهُ.[٤]

٢- وَأَيْنَ نُظَرَاؤُهُمْ مِنْ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ تَعَاقَدُوا عَلَى الْمَنِيَّةِ، وَأُبْرِدَ بِرُؤُوسِهِمْ إِلَى الْفَجَرَةِ؟[٥]

٣- اللِّسَانُ سَبُعٌ، إِنْ خُلِّيَ عَنْهُ عَقَرَ.[٦]

في النصوص السابقة جاء كلٌّ من الأفعال الماضية (بُغِيَ، أُبرِدَ، خُلِّيَ) مبنية للمجهول وقد أسندتْ إلى شبه الجملة من الجار والمجرور(عليه، برؤوسهم، عنه) على الترتيب. وفيما يخص الفعل الثاني (أبرد) فهو من الأفعال المتعدية إلى مفاعيلها بحرف الجرِّ الباء، فتكون شبه الجملة (برؤوسهم) هي التي أسند إليها الفعل.

---

[١] ينظر: شرح جمل الزجاجي ١/ ٥٣٩

[٢] ينظر: شرح الكافية ٢١٩/١ ، وأسرار العربية ١٠١

[٣] تراجع الفقرة (سابعاً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

[٤] نهج البلاغة (ص ٣٠٦، ط/١٩٣)

[٥] نهج البلاغة (ص ٢٦٤، ط/١٨٢)

[٦] نهج البلاغة (ص ٤٦٨، ح/٦٠)

هذا ولم ترد في الجمل ذات الأفعال الماضية – التي خلتْ من المفعول به عموماً أو من المفعول به المباشر –شبهُ جملة من الظرف أسند إليها الفعل.

وأما الجمل ذات الفعل المضارع التي أنيب فيها شبه الجملة (الجار والمجرور) فمنها قوله عليه السلام:

١- وَمَا أَنْتُمْ بِرُكْنٍ يُمَالُ بِكُمْ، وَلَا زَوَافِرُ عِزٍّ يُفْتَقَرُ إِلَيْكُمْ.[١]

٢- فَهَلَّا احْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ: بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ (صلى الله عليه وآله) وَصَّى بِأَنْ يُحْسَنَ إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَيُتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ؟[٢]

في النصين السابقين وردتْ الأفعال المضارعة (يُفتقر، يُحسَن، يُتجاوز) مبنية للمجهول وقد أسندت إلى شبه الجمل (إليكم، إلى محسنِهم، عن مسيئِهم) على الترتيب.

وقد حوت هذه الجمل – أي ذات الأفعال المضارعة –وروداً واحداً جاء فيه الظرف نائباً عن الفاعل وكان ظرفَ مكان[٣] وهو قول الإمام عليه السلام:

وَصَلُّوا بِهِمُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ فِي عُضْوٍ مِنَ النَّهَارِ حِينَ يُسَارُ فِيهَا فَرْسَخَانِ.[٤]

فالفعل (يُسارُ) فعل مضارع بُني للمجهول وقد أسند إلى ظرف المكان (فرسخانِ). هذا على الرغم من تقدم الجار والمجرور (فيها) عليه .

ثامناً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل فيها جملة

---

[١] نهج البلاغة (ص ٧٨، ط/٣٤)

[٢] نهج البلاغة (ص ٩٨، ط/٦٧)

[٣] ينظر: الجملة الخبرية في نهج البلاغة ١٢٥-١٢٦

[٤] نهج البلاغة (ص ٤٢٦، ر/٥٢)

قسمت الجمل تقسيمات كثيرة فمنها الصغرى والكبرى ومنها الحالية والموصولة، ومما قسمتْ به أيضاً كونها لها محل من الإعراب أو لا، ويكون القاسم في ذلك تأولها بالمفرد الذي له محل إعرابي في الجملة. ولم يكن نائب الفاعل بمنأى عن ذلك، فبما أن الجملة أخذت موقع المفعول به – كما في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [1]وهي(ياذا القرنينِ ....) – كذلك فإنها تأخذ موقع نائب الفاعل حال بناء فعلها للمجهول.

وقد جاءت الجملةُ نائبة عن الفاعل في نهج البلاغة اثنتين وعشرينمرةً ،[2] ثمانٍ منها أسند إليها الفعل الماضي المبني للمجهول، وأربعَ عشرةَ منها كان المسند هو الفعل المضارع، وقد كان لجملة مقول القول الموقع البارز فيها فقد جاء خمسَ عشرةَ مرةً ما بين الجمل ذات الأفعال الماضية والمضارعة.

ومما ورد من جمل أفعالها ماضية قوله عليه السلام:

١– حَتَّى إِذَا اسْتُشْهِدَ شَهِيدُنَا قِيلَ: سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ [3]

٢–وَذَلِكَ أَنَّهُ قُضِيَ فَانْقَضَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ(عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ [4]

في النص الأول جاء الفعل (قِيلَ) مبنياً للمجهول وقد أسند إلى الجملة (سيد الشهداء)، فـ(سيد الشهداء) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) والجملة من المبتدأ المقدر والخبر في محل رفعٍ نائب فاعل (مقول القول).

كذلك الأمر في النص الثاني، بُني الفعل الماضي (قُضِيَ) للمجهول وأسند إلى

---

[1] سورة الكهف ٩٤

[2] تراجع الفقرة (ثامناً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

[3] نهج البلاغة (ص ٣٨٦، ر/٢٨)

[4] نهج البلاغة (ص ٤٧٧، ح/٤٥)

الجملة (أنَّه قال: .....) فهذه الجملة في محل رفعٍ نائب فاعل.

وكانت الجمل ذات الأفعال المضارعة أوفر حظاً في تنوع مواد افعالها، ومما ورد من ذلك قوله عليه السلام:

١- لَا يُقَالُ: كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ [١]

٢- وَكَانَ قَدْ عَبَدَ اللهَ سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ، لَا يُدْرَى أَمِنْ سِنِي الدُّنْيَا أَمْ مِنْ سِنِي الْآخِرَةِ [٢]

٣- إِلَّا أَنَّهُ يُخَيَّلُ لِكَثْرَةِ مَائِهِ، وَشِدَّةِ بَرِيقِهِ، أَنَّ الْخُضْرَةَ النَّاضِرَةَ مُمْتَزِجَةٌ بِهِ [٣]

في النص الأول ورد الفعل المضارع (يقال) مبنياً للمجهول وقد أسند إلى نائب الفاعل الجملة وهي (كان بعد أن لم يكن) فهي في محل رفعٍ نائب فاعل.

وأما في النص الثاني فقد أسند الفعل المضارع(يُدرى) بعد بنائه للمجهول إلى نائب الفاعل الجملة (أمن سني الدنيا أم من سني الآخرة)، فهي في محل رفع.

وقد جاء الفعل المضارع (يُخَيَّلُ) في النص الثالث مبنياً للمجهول وقد أسند إلى نائب الفاعل الجملة (أن الخضرة الناضرة ممتزجة به)، فهي في محل رفع.

وأما بقية الجمل فقد تكرر فيها بناء فعل القول للمجهول ومجيء جملة مقول القول في محل رفعٍ نائب فاعل، وقد أثبتت جميعاً في آخر الملحق رقم (٣).[٤]

وفيما يأتي جدول يلخص أنواع الجمل المبنية للمجهول في نهج البلاغة وعددها وأنواع الإسناد فيها وعدد ورود كل نوع ونسب ذلك كله.

---

[١] نهج البلاغة (ص ٢٧٤، ط/١٨٦) وذلك في معرض كلامه على صفات الله جل جلاله

[٢] نهج البلاغة (ص ٢٨٧، ط/١٩٢) وذلك في معرض كلامه على إبليس

[٣] نهج البلاغة (ص ٢٣٨، ط/١٦٥)

[٤] تراجع الفقرة (ثامناً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

الجملة ذات الفعل المبني للمجهول	عدد ورودها	نسبتها إلى العدد الكلي للجمل	نوع المسند إليه	عدد وروده	نسبته إلى عدد ورود هذا النوع من الجمل	الجمل ذات الأفعال الماضية من هذا النوع من المسند إليه ونسبتها إلى عدد وروده		الجمل ذات الأفعال المضارعة من هذا النوع من المسند إليه ونسبتها إلى عدد وروده	
المتعدي مباشرة إلى مفعول به واحد أصلاً	٧١٣	%٧٥.٠٥	اسم ظاهر	٢٩٤	%٤١.٢٣	١٢٥	%٤٢.٥٢	١٦٩	%٥٧.٤٨
			ضمير متصل	١١٩	%١٦.٦٩	٧٦	%٦٦.٣٩	٤٣	%٣٣.٦١
			ضمير مستتر	٣٠٠	%٤٢.٠٨	١٣٥	%٤٥	١٦٥	%٥٥
المتعدي إلى مفعولين أصلاً الأول مباشرة والثاني بحرف الجر	٣٩	%٤.١١	اسم ظاهر	٣	%٧.٦٩	٢	%٦٦.٦٧	١	%٣٣.٣٢
			ضمير متصل	٢٦	%٦٦.٦٧	٢٢	%٨٤.٦٢	٤	%١٥.٣٨
			ضمير مستتر	١٠	%٢٥.٦٤	٦	%٦٠	٤	%٤٠
المتعدي إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر أصلاً	٨	%٠.٨٤	اسم ظاهر	٣	%٣٧.٥	٢	%٦٦.٦٧	١	%٣٣.٣٢
			ضمير متصل	٢	%٢٥	×	×	٢	%١٠٠
			ضمير مستتر	٣	%٣٧.٥	٢	%٦٦.٦٧	١	%٣٣.٣٢
المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً أصلاً	٥١	%٥.٣٧	اسم ظاهر	٢	%٣.٩٢	١	%٥٠	١	%٥٠
			ضمير متصل	٢٧	%٥٢.٩٤	٢٣	%٨٥.١٩	٤	%١٤.٨١
			ضمير متصل والثاني منصوب بنزع الخافض	٣	%٥.٨٨	٢	%٦٦.٦٧	١	%٣٣.٣٢
			ضمير مستتر	١٩	%٣٧.٢٥	١٠	%٥٢.٦٣	٩	%٤٧.٣٧
المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً والثاني محذوف	٣٤	%٣.٥٨	ضمير متصل	١٤	%٤١.١٨	١٢	%٨٥.٧١	٢	%١٤.٢٩
			ضمير مستتر	٢٠	%٥٨.٨٢	١٢	%٨٥.٧١	٨	%١٤.٢٩
المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل	١	%٠.١١	ضمير متصل	١	%١٠٠	١	%١٠٠	×	×
الخالية من المفاعيل المباشرة	١٠٤	%١٠.٩٥	شبه جملة	٨٢	%٧٨.٨٥	٢٩	%٣٥.٣٧	٥٣	%٦٤.٦٣
			جملة	٢٢	%٢١.١٥	٨	%٣٦.٣٦	١٤	%٦٣.٦٤
المجموع	٩٥٠	%١٠٠		٩٥٠	%١٠٠	٤٦٨	%٤٩.٢٦	٤٨٢	%٥٠.٧٤

جدول أنواع الجمل ذات الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة وعددها وأشكال المسند إليه فيها وعدده ونسبه

الفصل الثالث

أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة

أغراض حذف الفاعل

إنَّ لحذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه أغراضًا قسمها النحاة على أغراض لفظية وأخرى معنوية [١]، وإن الغرض اللفظي في النصوص اللغوية الرفيعة لا يعد الغرض الأول، إذ إنه يأتي تابعاً بعد استيفاء المعنى تمامَّ حقّه.[٢] وقد يُحْذف الفاعل " لأنه لا يتعلق غرض بذكره " [٣] كما في قوله تعالى ﴿فإن أُحْصِرتم فما استَيْسَر من الهدي﴾[٤] " فإنه لايتعلق غرض بذكر المحصِر إذ لو ذكر فاعلاً بعينه لتُوهم أن هذا الحكم مختصٌّ بهذا الفاعل دون غيره. وكقوله تعالى ﴿أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سُئِل موسى من قبل﴾ – البقرة ١٠٨وقوله ﴿وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد أُخرجنا من ديارنا وأبنائنا﴾–البقرة٢٤٦ فإن الحكم لا يتغير بذكر المُخرِج " [٥].

ومما يجدر ذكره أن الغرض من حذف الفاعل قد يختلف باختلاف حالة المُخْبِر والمُخْبر عنه، ومدى العلاقة بينهما أو مقتضى الحال التي تجمعهما. ففي جملة :(قُتِلَ الصبيُّ)، مثلاً يمكننا القول : إنَّ الغرض من حذف الفاعل فيها: الجهل به أو الخوف عليه أو الخوف منه أو الإبهام أو الإيجاز والعناية بالمفعول به .

ففي الحالة الأولى (أي الجهل به)، إذا كان المخبر جاهلاً بالقاتل ولا علاقة له

---

[١] ينظر شرح ابن الناظم ٩٣، وشرح المفصل ٦٩/٧، ومعاني النحو ٤٩٢/٢

[٢] ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ٣٢

[٣] معاني النحو ٤٩٢/٢

[٤] سورة البقرة ١٩٦

[٥] معاني النحو ٤٩٢/٢

به.

وفي الثانية (أي الخوف عليه) ، إذا كان المخبر عارفاً القاتل ، ولكنه لا يصرح به لقرابته أو لمصلحته به.

وفي الثالثة (أي الخوف منه)، إذا كان القاتل صاحب الأمر والسلطة، فإن المخبر يخاف من أن يقترن اسمه بالقاتل.

وفي الرابعة (أي الإبهام)، إذا كانت للمخبر مصلحة أو فائدة أو حكمة في إبهام الأمر وعدم التصريح باسم الفاعل.

وفي الخامسة، إذا كان المخبر يهمه قتلُ الصبيُّ، فحذف الفاعل مع علمه به ، للإيجاز وللعناية بالمفعول به.[1]

وقد يكون لحذف الفاعل وبناء الجملة للمجهول أكثر من غرض واحد ففي قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [2] قد يكون الغرض من الحذف هو العلم به، او للتعظيم أو لإثارة التساؤل، ولكن قد يكون غرض أهم وأظهر من آخر وذلك بحسب ما يقتضيه الحال وسياق الكلام. لذلك قد يرد في ما يأتي من هذا الفصل الاستشهاد بنص لغرض معينٍ ثم يتكرر ذلك في غرض آخر.

وقد نرى أن في الموضع نفسه من الكلام تَرِدُ أفعال متعددة ومتتالية بُنيتْ للمجهول، ولكن نجد لكلٍّ غرضه المختلف عن الآخر ففي قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ

---

[1] ينظر المبني للمجهول في التعبير القرآني ٢٤-٢٥

[2] سورة الغاشية ١٧، وينظر المصدر السابق ٢٥

الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. . . . .وما ذُبِحَ على النُصُبِ ﴾ [1]فقد حذف فاعل (حرمت) للعلم به، وحذف فاعل (أُهل) وفاعل (ذبِح) للتحقير – والله أعلم – لذلك قد ترد أيضا في الاستشهاد بها لأكثر من غرض واحد.

أما أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة فإنها لم تكن بمنأى عما سلف ذكره من أغراض حذف الفاعل، إلا إنا نجد بعض الأغراض قد ظهر أكثر من غيره وذلك تناسباً مع الظروف التي كانت عليها الحال في زمن الإمام وما شهدته من أحداث جعلت من عهد خلافته عليه السلام مسرحاً لكثير من القضايا الجديدة على الدولة الإسلامية آنذاك.

وقبل الخوض في أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة أود أن أشير إلى أن ما سيتم الكلام عليه من الشواهد والأغراض لا أدعي حتمية كونه كذلك، ولكن هذا ما استطعتُ أن أستشفه من كلام الإمام عليه السلام مستعيناً بما تيسر لي من شروح وتعليقات في الكتب المتطرقة لذلك، وبما أحصل عليه من أراء ووجهات نظر من أستاذي المشرف ومن بعض من له الإطلاع والمعرفة به فجزاهم الله خيراً .

---

[1] سورة المائدة ٣

أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة

ذكرنا أنَّ الأغراض المعنوية من حذف الفاعل هي التي تهتم بها النصوص الرفيعة، أما الغرض اللفظي فإنه أمرٌ ثانوي عند أصحاب تلك النصوص. لذلك سنقدم الأغراض المعنوية لحذف الفاعل في نهج البلاغة.

أولاً: الأغراض المعنوية:

١ـ العناية بالمفعول به:

يعد هذا الغرض من بين الأغراض الأولى التي يتم حذف الفاعل من أجلها، "وذلك أنَّ اصل وضع المفعول أن يكون فضلة وبعد الفاعل..... فإذا عناهم ذكر المفعول قدموه على الفاعل فإن ازدادت عنايتهم به قدموه على الفعل الناصب له، فإن تظاهرت العناية به عقدوه على أنه رب الجملة.... ثم انهم لم يرضوا له بهذه المنزلة حتى صاغوا الفعل له وبنوه على أنه مخصوص به وألغوا ذكر الفاعل ُظْهراً أو مضمراً "[١].

وقد وردت أمثلة كثيرة في النهج على هذا الغرض منها قوله عليه السلام:

(وَلاَ يُدْرَكُ الْحَقُّ إِلاَ بِالْجِدّ!)[٢]

فلأهمية المفعول به وللعناية به تمَّ بناء الفعل للمجهول وإسناده للمفعول وحذف الفاعل وذلك كي يتركز الحديث ويتوجه ذهن السامع إلى ما أضحى الركن الأساسّي في الحديث وهو المفعول به، ففي النص السابق نرى كلمة (الحقُّ) هي التي أخذت الاهتمام والتوجه، ولو ذُكِر الفاعل كأن يقال (ولا يدْرِكَ المرءُ الحقَّ إلا بالجد) لرأينا أن السامع يلتفت إلى كلمة (المرء) أولاً بسبب كونها العمدة في الكلام وكذلك لمجيئها مباشرة بعد

---

[١] المحتسب: ٦٥/١

[٢] نهج البلاغة (ص ٧٣، ط٢٩)

الفعل فترتسم صورةٌ في ذهن السامع تُطِّئ من تركيز التفاته إلى ما سيُكمل الكلام. ولقائل إنَّ يقول أن في الجملة تأكيداً بطريقة القصر (النفي واستدراكه بـ[إلا]) مما يلفت الانتباه إلى المقصور عليه وهو شبه الجملة (بالجد)، والجواب عن ذلك – والله اعلم – هو أن الانتباه والتركيز في المقصور عليه لا يأتي إلا بعد ارتسام صورة في الذهن عن المقصور أولاً، وهذه الصورة هي التي استقطب المفعول به (نائب الفاعل حالياً) التركيز فيها.فلا يكون تصور للقصر على ما يُدركُ الحق به إلا بعد أن يكون هناك تصور عن المقصور وهو نفي إدراك الحق أي الحدث مضافاً إلى (المفعول به في الأصل).

ومما ورد في النهج على هذا الغرض قوله عليه السلام:

(وَلَوْ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ أَهْلَ قُوَّةٍ لَا تُرَامُ، وَعِزَّةً لَا تُضَامُ، وَمُلْكٍ تُمَدُّ نَحْوَهُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ، وَتُشَدُّ إِلَيْهِ عُقَدُ الرِّحَالِ، لَكَانَ ذَلِكَ أَهْوَنَ عَلَى الْخَلْقِ فِي الِاعْتِبَارِ)[1]

في النص السابق لو تفحصنا السبب والغرض الذي من أجله جاء الفعلان (تُرام، تُضام) مبنيين للمجهول لوجدنا أن الاهتمام قد انصب على لفظتي (قوة، عزة) اللتينِ كانتا مفعولاً به قبل إنابتهما عن الفاعل، فالكلام في النص جارٍ علىما يُهوِّن الاعتبار للخلق ويجعل استجابتهم أو انصياعهم للحق أمراً ليس فيه من الجهد الذي يميز الصادق في نيته في اتباع ما جاؤوا به من الحق وبين من ينقاد بما يراه من القوة والعزة والعظمة المادية.ولو ذُكِرَ فاعل كل من الفعلين كأن يُقال: (أهل قوة لا يرومها الخلق، وعزةٍ لا يضيمها الناس)لأخذ كل من الفاعلَيْنِ (الخلق، الناس) مكانَهما في الذهن اللذينِ يوازيانِ به مكان (قوةٍ، عزةٍ) اللتينِ هما مما له الصدارة في معنى النص الذي أشير إليه سالفاً .

ومما ورد من ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

---

[1] نهج البلاغة (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)

(فَأَيْنَ الْمُحْتَسِبُونَ؟! قَدْ سُنَّتْ لَهُمُ السُّنَنُ، وَقُدِّمَ لَهُمُ الْخَبَرُ، وَلِكُلِّ ضَلَّةٍ عِلَّةٌ، وَلِكُلِّ نَاكِثٍ شُبْهَةٌ). [1]

إذا تفحصنا النص السابق وجدنا أن الاكتراث والاهتمام في قوله عليه السلام: (قد سنت لهم السنن، وقدم لهم الخبر) منصب ومتوجهٌ للفظتي (السنن، الخبر) اللتينِ كانتا مفعولاً به قبل إنابتهما عن الفاعل، فالكلام في هاتينِ الجملتين هو عن سنِّ السَنِن، وتقديم الخبر بإغفال ذكر الفاعل لا عن عدم الاهتمام به – حاش لله – ولكن المعنى الذي يراد بيانه لا يشكل ذكره – أي الفاعل – مقصداً من مقاصد الكلام، بل المقصد هو تركيز النظر والتوجه إلى حدث السَنِّ القائم بـ(سنُن) وإلى حدث التقديم القائم بـ(الخبر).

٢ـ التركيز في الحدث:

من بين الأغراض المهمة التي يُحذف الفاعل من أجلها هو كون الحدث ذا أهمية مميزة في المعنى الذي يقصد المتكلم بيانه، فتراه يعمد إلى إزالة ما قد يستجلب انتباه السامع ويحيد بذهنه عن التوجه والتركيز في الحدث الذي يشكل المحور المهم في قصد المتكلم.

وقد وردت في النهج جمل كثيرة بـ نَيْ للمجهول بغيةَ التركيز في الحدث، من بينها قوله عليه السلام:

(فَضَحِّ رُوَيْداً، فَكَأَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى، وَدُفِنْتَ تَحْتَ الثَّرَى، وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ

---

[1] نهج البلاغة (ص ٢٠٦، ط/١٤٨)

بِالْمَحَلِّ الَّذِي يُنَادِي الظَّالِمُ فِيهِ بِالْحَسْرَةِ، وَيَتَمَنَّى الْمُضَيِّعُ الرَّجْعَةَ،) [1]

ففي هذا النص يظهر جلّياً مدى حرارة الموقف والحدث الذي يود الإمام عليه السلام بيانه للمخاطب، وقد بدأ الكلام قبل الوصول إلى المقطع المستشهد به بالقسم المغلظ (وَأُقْسِمُ بِاللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فنراه يأتي بتلك الصور الجسيمة التي يذكّر بها المخاطَبَ بهول ما ينتظره بعد موته، بل يقربها إليه بلفظة (فكأنك) حتى كأنه يمرُّ بها الآن عياناً، وفي ظل هذه الحال نرى الفعلينِ (دُفِنْتَ، عُرِضَتْ) قد بُنيا للمجهول وأُعرض عن ذكر فاعليهما، حتى يتركز الانتباه فيالدفن تحت الثرى، ولا يُشْغَلَ الذهن بَمَنْ دُفِنَ وبِمَنْ دَفَنَ وبمن سيعرض عليه أعماله، فلو كان القول (ودفنك الناس أو دفنك أهلك) لكان هناك من لفت نظر من المخاطب إلى عملية الدفن من خلال الأشخاص الذين يحيطونه في أثناء ذلك، ولعل ذلك لا يشكل تأخيراً عن تصور هول حدث الدفن تحت التراب وحسب، بل قد يُشَكّل تهويناً للأمر بنسبة ما، لما فيها من حضور صور الأهل والأصحاب، ولو كان القول (وعَرَضَتْ الملائكةُ عليك أعمالَك) لكان لحضور صورة الملائكة في ذهن المخاطب بعض الشاغل عن انصراف الانتباه سريعاً إلى المسألة الموضوعة قيد الاهتمام وهي الأعمال التي كانت السبب في توجيه الإمام عليه السلام رسالته إليه[2].

---

[1] نهج البلاغة (ص ٤١٤، ر/٤١)، و(ضحٍّ رويداً) كلمة تقال لمن يؤمر بالتؤدة والأناة والسكون، "وهو مثل في الأمر بالرفق والصبر، قالوا أصله من تضحية الإبل وهي تغذيتها، وأن يتقدم إلى الراعي برعي الإبل في وقت الضحى وتأخيرها عن ورود الماء إلى أن تستوفي ضحاءها فيكون ورودها عن عطش" الفائق في غريب الحديث ١٧٠/٣ ، وينظر: غريب الحديث (ابن قتيبة) ٣٦٩/١ ، ولسان العرب ٤٨٠/١٤ ، وشرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ١٦٩/١٦

[2] ذكر ابن أبي الحديد أقوالاً متعددة فيمن قصده الإمام في الكتاب، حتى دعته – أي ابن أبي الحديد – إلى عدم البت في الأمر، إلا إنها جميعا تتفق على كونه من المقربين له عليه السلام،

ومما ورد في النهج في هذا المضمار قوله عليه السلام:

(قَدْ أُمْهِلُوا فِي طَلَبِ الْمَخْرَجِ، وَهُدُوا سَبِيلَ الْمَنْهَجِ، وَعُمِّرُوا مَهَلَ الْمُسْتَعْتِبِ، وَكُشِفَتْ عَنْهُمْ سُدَفُ الرِّيَبِ، وَخُلُّوا لِمِضْمَارِ الْجِيَادِ، وَرَوِيَّةِ الارْتِيَادِ، وَأَنَاةِ الْمُقْتَبِسِ الْمُرْتَادِ، فِي مُدَّةِ الأَجَلِ، وَمُضْطَرَبِ الْمَهَلِ.)[1]

في هذا النص نرى الإمام عليه السلام يرسم صوراً متعددة متتالية عن حال الناس قبل موتهم وبعثهم من حيث سعة ما منحهم الخالق تعالى من الإمهال والوقت وما بيّن لهم من المنهج، في سبيل تذكرهم واستجابتهم لأمر الله وطاعته[2]، فلذلك نرى الأفعال (أُمهِلُوا، هُدُوا، عُمِّروا، كُشِفَتْ، خُلُّوا) قد بُنِيَتْ للمجهول الواحد تلو الآخر وأُعرِض عن ذكر فاعليها حتى لا يظهر في الكلام ما يشارك الحدث الذي يريد الإمام عليه السلام تصويره وتركيز الانتباه فيه، فليس هناك إلا الأفعال التي تمثل الحدث مقترناً بالزمن، وَمَنْ قام بهم هذا الحدث أو وقع عليهم، مع بعض الألفاظ التي تدعم معنى الإمهال وإيضاح الطريق.

ومما كان على هذه الشاكلة قوله عليه السلام:

وسبب الرسالة ما بلغه عنه من أخذه بعض أموال بيت مال المسلمين في البصرة. ينظر: شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ١٦٩/١٦ ، ونهج السعادة ٣٣١/٥-٣٣٣

[1] نهج البلاغة (ص ١٠٩، ط/١٠١٩) المستَعْتَب هو المسترضى ، واستَعْتَبتُ زيداً أي استرضيته، وأعتبني زيد إذا أرضاني، وضرب المثل بمهل المستَعْتَب لأن من يطلب رضاه في الحال المعتادة لا يرهق أو يضايق في ذلك، وإنما يُمهل كيما يكون رضاه بقلبه لا بلسانه فقط ينظر: لسان العرب (عتب) ٥٧٨/١، وشرح نهج البلاغة(ابن أبي الحديد) ٢٥٣/٦ ، والسُدَف جمع سدفة، وهي من الأضداد، ومعناها هنا القطعة من الليل المظلم، ينظر الموضع السابق من شرح النهج لابن أبي الحديد، وتاج العروس ١٣٦/٦

[2] شرح نهج البلاغة(ابن أبي الحديد) ٢٥٣/٦

(فَاحْذَرُوا نَاراً قَعْرُهَا بَعِيدٌ، وَحَرُّهَا شَدِيدٌ، وَعَذَابُهَا جَدِيدٌ، دَارٌ لَيْسَ فِيها رَحْمَةٌ، وَلَا تُسْمَعُ فِيهَا دَعْوَةٌ، وَلَا تُفَرَّجُ فِيهَا كُرْبَةٌ.)[1]

هنا يتحدث الإمام عليه السلام – في معرض وصف النار – فيبدأ ذلك بذكر الجمل الاسمية الواصفة لها التي تدل على ثبوت الأوصاف لموصوفاتها ودوامها (المسند للمسند إليه)[2]معطوفاً بعضها على بعض تباعاً، منتقياً تلك الأوصاف ذات الامتداد الصوتي على صيغة فعيل (بعيد، شديد، جديد)، بعد ذلك يوقف سلسلة الجمل المعطوفة التي أخذت لبّ السامع وجرّته إلى الانتباه والتوجه والإقبال بقلبه على تلك الصورة (الحدث) التي أبدع الإمام عليه السلام في رسمها وإبراز عناصرها بأوقع ما يكون على النفس، ثمّ يبدأ بجملة اسمية جديدة تصف الدار التي تحوي تلك النار، وكأنما هو نَفَسٌ جديد تأخذه النفس بعد ذلك الإرهاق الذي أصابها من تجسم الصورة المروعة – المرسومة بالجمل السابقة – في نفوسهم وتمكنها منها، ويأتي لها بأوصاف على شكل جمل (ليس فيها رحمة، ولا تُسْمَع فيها دعوةٌ، ولا تُفَرَّج فيها كربةٌ) هنا الموقف يتطلب التركيز في ما يكون في هذه الدار الموصوفة من دون ذكر أمرٍ خارجيٍّ يهونُ القصد الأساسّي وهو مدى شدتها وقسوتها، فلذلك نرى الفعلين(تُسْمَعُ ، تُفَرَّجُ) قد حذف فاعلاهما ليكون الوصول إلى الحدث (عدم سماع الدعوة فيها، وعدم تفريج الكربة)مباشراً، فلو قيل مثلاً لا يُسْمِعُ اللهُ فيها دعوة، ولا يُفَرِّجُ فيها كربة) بالبناء للمعلوم وذكرِ الفاعل لكان ذلك يبطئ تشكل الصورة للحدث، إذ إنَّ المقصود هو الحدث نفسه دونَ محدِثِه، ولكان ذلك أيضاً مما يدخل عنصرَ رحمة وطمأنينة وهو ذكر المولى سبحانه، وهو مما ينافي القصد المروم من النص – والله أعلم –، ويضاف إلى ذلك ما سيرد من أغراض أخرى لمثل هذه

---

[1] نهج البلاغة (ص ٣٨٤، ر/٢٧)،

[2] في النحو العربي – نقد وتوجيه ٤٢

النصوص من تنزيه الفاعل عن ذكره في مثل هذه الصور[١]، إذ إنَّ الله سبحانه هو أهل للرحمةوالكرم والرأفة وما يجري في تلك الدار الموصوفة بالنص هو مما جَلَبه ُ الناس وقدموه لأنفسهم، بل هو ذاتُ ما صنعوه لها مجسَّماً بهيآت تلك الدار ﴿فَالْيَوْمَ لا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَلا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [٢] .

٣ـ العلم بالفاعل:

في كثير من حالات حذف الفاعل نجد أنَّ السبب هو معرفته أو عدم ترتب جهل به حال تغييبه وعدم ذكره،[٣] بل قد يترتب إسفاف وتطويل في الكلام ليس له داع فيما لو ذكر. ولو لاحظنا النص الآتي من النهج وهو قوله عليه السلام:

(أَلَا وَإِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَحْمِلُكُم، وَالسَّمَاءَ الَّتِي تُظِلُّكُمْ، مُطِيعَتَانِ لِرَبِّكُمْ. . . . ، وَلَكِنْ أُمِرَتَا بِمَنَافِعِكُمْ فَأَطَاعَتَا، وَأُقِيمَتَا عَلَى حُدُودِ مَصَالِحِكُمْ فَقَامَتَا)[٤]

فنرى أن فاعل كل من الفعلين (أُمِرتا، أُقِيمتا) قد حذف وذلك للعلم به وهو الخالق جلت عظمته، ومثله قوله عليه السلام:

(وَلَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ، وَلَنْ يَغْلِبَكَ عَلَيْهِ غَالِبٌ، وَلَنْ يُبْطِيءَ

---

[١] ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ٤٧-٤٨

[٢] سورة يس ٥٤

[٣] ينظر: شرح ابن عقيل ٤٩٩/١ ، والبحر المحيط ٢١٤/١ ، ومعاني النحو ٤٩٢/٢ ، والمبني للمجهول في التعبير القرآني ٤٦

[٤] نهج البلاغة (ص ١٩٩، ط/١٤٣)

عَنْكَ مَا قَدْ قُدِّرَ لَكَ.)[1]

فنرى الفاعل قد حذف وبُني الفعل (قُدِّر) للمجهول، إذ ليس هناك من يجهل من هو مقدر الأمور. ومثل هذا قوله عليه السلام:

(وَلَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وآله) وَإِنَّ رَأْسَهُ لَعَلَى صَدْرِي.)[2]

فلم يذكر الإمام عليه السلام فاعل الفعل (قُبِضَ) وذلك لمعرفة الناس بالجهة القابضة للروح وهو الله تعالى أو ملائكته الموكلون بذلك.

وغالباً ما نجد مثل هذا الغرض لحذف الفاعل في نهج البلاغة في الأفعال التي تسند إلى الله تعالى أو إلى من جعلهم الله سبباً لذلك من ملائكته والتي تكون مشهورة معروفة الفاعل كالخلق والإحياء والإماتة والرزق والابتلاء وتشريع الأحكام وتكوين الظواهر الطبيعية أو تحريكها من مطر وإنبات الزرع وغير ذلك. ومن ذلك قوله عليه السلام:

(أَيُّها النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، فَمَا خُلِقَ امْرؤٌ عَبَثاً فَيَلْهُوَ، وَلَا تُرِكَ سُدًى فَيَلْغُوَ)[3] أو قوله عليه السلام:

(فَمَا خُلِقْتُ لِيَشْغَلَنِي أَكْلُ الطَّيِّبَاتِ، كَالْبَهِيمَةِ الْمَرْبُوطَةِ هَمُّهَا عَلَفُهَا)[4]

فنرى فعل الخلق قد بُنِيَ للمجهول ولم يذكر فاعله، إذ هو معلوم معروف سبحانه وتعالى، وكذلك الفعل (تُرِكَ). ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

---

[1] نهج البلاغة (ص ٥٤٣، ح/٣٧٩)
[2] نهج البلاغة (ص ٣١٠، ط/١٩٧)
[3] نهج البلاغة (ص ٥٤٠، ح/٣٧٠)
[4] نهج البلاغة (ص ٤١٨، ر/٤٥)

(ثُمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَاناً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ)[1]

قد بُنِيَ الفعل (جُعِل) للمجهول لعدم جهل شخص بمن شرَّع الصلاة والزكاة، مع ملاحظة أننا عندما نذكر هنا غرض حذف الفاعل للعلم به لا يعني هذا كما بينا في بداية هذا الفصل عدم وجود أغراض أخرىأو تَرافُقها في النص نفسه، فعلى سبيل المثال، النص السابق مع كون الفاعل قد حذف للعلم به فإنه كذلك محذوف لغرض الاهتمام بـ(جَعْلِ الزكاةِ قرباناً لأهل الإسلام) – والله أعلم –.

٤ـ التنزيه:

قد يُحذف الفاعل لغرض تنزيهه عن ورود ذكره مع لفظ المفعول به أو غير ذلك مما يرد في الكلام[2]، وخاصة عندما يكون الكلام على جانب تقصير أو إنكار فعل وما شابه ذلك، ومن ذلك قوله عليه السلام:

(فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفاً، وَلَمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً، قُلِبَ فَجُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ، وَأَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ.)[3]

فهنا بُني الفعلانِ (جُعِلَ وقُلِبَ) للمجهول وحذف فاعلاهما صيانة للفاعلَيْنِ عن أن يُذكرا مع هذا الحدث من جَعْلِ الأعلى أسفلَ أو العكس لمن لم يعرف بقلبه معروفاً ولم يُنْكر منكراً، فالموقف موقف غضب وذمٍّ لا يتناسب معه ذكر الفاعل سواء أكان الله تعالى مباشرة أما يُسببه بأمره سبحانه من بقية الأسباب التي تُنسب إليه جلَّ شأنه. ومما جاء على هذا الغرض أيضاً قوله عليه السلام:

---

[1] نهج البلاغة (ص ٣١٧، ط/١٩٩)

[2] ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ٤٧

[3] نهج البلاغة (ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)

(فَلَوْ مَثَّلْتَهُمْ لِعَقْلِكَ . . . . . وَقَدْ نَشَرُوا دَوَاوِينَ أَعْمَالِهِمْ، وَفَرَغُوا لِمُحَاسَبَةِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلَى كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ أُمِرُوا بِهَا فَقَصَّرُوا عَنْهَا، أَوْ نُهُوا عَنْهَا فَفَرَّطُوا فِيهَا)[1]

نرى هنا أنَّ فاعل الفعلين (أُمِروا، نُهُوا) قد حذف وبُني الفعلان للمجهول تنزيهاً له كي لا يقترن ذكره – وهو الله تعالى أو من بلَّغ عنه وهم الرسل عليهم السلام – بذكر المخاطَبينَ المخالِفينَ الذين هم الآن في موضع ذمٍّ وتوبيخ.

هذا ولم يكن غرض التنزيه في النهج وارداً في النصوص المتحدثة عن الله تعلى فحسب،بل كان ذلك حتى في تنزيه المتكلم نفسه عن أن يُذكر مع المفعول به أو ما يكون بمنزلة ذلك، من ذلك قوله عليه السلام:

(مَا أَنْتُمْ لِي بِثِقَةِ سَجِيسَ اللَّيَالِي، وَمَا أَنْتُمْ بِرُكْنٍ يُمَالُ بِكُمْ، وَلَا زَوَافِرُ عِزٍّ يُفْتَقَرُ إِلَيْكُمْ.)[2]

فقد حُذِفَ هنا فاعل الفعلين (مِل، يُفْتَقَر) – سواء قصد الإمام نفسه أم كان يقصد تعميم الحكم، وهو الأولى –تنزيهاً له عن أن يذكر مع المخاطبين – المتمثلينَ بالضمير (كم) المجرور بحرفي الجر الباء و(إلى) – الذين هم في موضع توبيخ وذمٍّ وانتقاص. ومثل هذا قوله عليه السلام:

(الذَّلِيلُ وَاللهِ مَنْ نَصَرْتُمُوهُ! وَمَنْ رُمِيَ بِكُمْ فَقَدْ رُمِيَ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ)[3]

ولم يكن الأمر متوقفاً على حذف الفاعل تنزيهاً له عن أن يُذكر مع المفعول به أو

---

[1] نهج البلاغة (ص ٣٤٢، ط/٢٢٢)

[2] نهج البلاغة (ص ٧٨، ط/٣٤)

[3] نهج البلاغة (ص ٩٩، ط/٦٩)

ما كان يوازيه، بل كان الأمر عكس ذلك في بعض النصوص، أي حذف ذكر الفاعل لغرض تنزيه المفعول به عنأن يذكر معه أو أن يقترن به، وقد يُرى أن هذا الأمر يدخل في غرض تحقير الفاعل أو توهينه، إلا إنَّ هناك فارقاً دقيقاً بين الغرضين، فالمتكلم – في التنزيه – ليس بصدد التوجه إلى الفاعل المحذوف بل هو متوجه إلى المفعول به مقبلٌ عليه، ومن هذا التوجه والإقبال على المفعول به يحذف الفاعل لتنزيه المفعول به، أما المتكلم – في حال التحقير والتوهين فإنه متوجه في قصده إلى توهين الفاعل، بمعنى آخر إن غرض التنزيه منطلق من المفعول به المذكور، في حين أنَّ غرض التحقير والتوهين منطلق من الفاعل المحذوف. ومما جاء في النهج على هذا، أي حذف الفاعل لغرض تنزيه المفعول به قوله عليه السلام في وصف المتقين:

(إِنْ صَمَتَ لَمْ يَغُمَّهُ صَمْتُهُ، وَإِنْ ضَحِكَ لَمْ يَعْلُ صَوْتُهُ، وَإِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ اللهُ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِمُ لَهُ.)[1]

فهنا الفعل (بُغِيَ) نِيَ للمجهول وحذف فاعله تجنباً لذكره مع الضمير الهاء في (عليه) العائد إلى المتقي وتنزيهاً له – أي المتقي –. وهذا لا ينفي وجود غرض آخر كالتعميم والشمول في الحكم الذي سيأتي التحدث عليه.

٥ـ التحقير والتوهين:

من الأغراض المعنوية لحذف الفاعل هو توهينه وتحقيره، من ذلك قول الإمام عليه السلام:

(قَدْ كُنْتُ وَمَا أُهَدَّدُ بِالْحَرْبِ، وَلَا أُرْهَبُ بِالضَّرْبِ، وَأَنَا عَلَى مَا قَدْ وَعَدَنِي رَبِّي

---

[1] نهج البلاغة (ص ٣٠٦، ط/١٩٣)

مِنَ النَّصْرِ)[1]

فالإمام عليه السلام هنا يهوِّن أمر من يهدده بالحرب، أو يرهِّبه بالضرب، لذلك أعرض عن ذكر من يقوم بالفعل بانّياً الفعلينِ (أُهَدَّد، أُرهَّبُ) للمجهول.

ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(وَلَوْلاَ كَرَاهِيَةُ الْغَدْرِ لَكُنْتُ مِنْ أَدْهَى النَّاسِ، وَلَكِنْ كُلُّ غَدْرَةٍ فَجْرَةٌ، وَكُلُّ فَجْرَةٍ كَفْرَةٌ، وَلِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَاللهِ مَا أُسْتَغْفَلُ بِالْمَكِيدَةِ، وَلاَ أُسْتَغْمَزُ بِالشَّدِيدَةِ)[2]

بِنِي الفعلان (أُسْتَغْفَلُ، أُسْتَغْمَز) هنا للمجهول وذلك تحقيراً لشأن من يَسْتَغْفِل بالمكيدة ومن يَسْتَغْمِز، بدليل تقديم الإمام عليه السلام ذلك الوصفَ الذي سبق جملتي البناء للمجهول. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(مِنْ عَبْدِ اللهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ غَضِبُوا للهِ حِينَ عُصِيَ فِي أَرْضِهِ، وَذُهِبَ بِحَقِّهِ)[3]

فقد حُذِفَ فاعلا الفعلينِ (عُصِيَ، ذُهِبَ) وبنيا للمجهول، وذلك تهويناً لشأنِ العاصينَ للهِ وتحقيراً لأمرِ الذاهبينِ بحقهِ.

٦ـ التعميم والشمول:

ومن الأغراض المهمة التي من أجلها يحذف الفاعل التعميم و الشمول حينَ يراد

---

[1] نهج البلاغة (ص ٢٤٩، ط/١٧٤)

[2] نهج البلاغة (ص ٣١٨، ط/٢٠٠)

[3] نهج البلاغة (ص ٤١١، ر/٣٨)

الحديث على صدور الحدث وتعميم الحكم الصادر في الكلام بلا تخصيص فاعل محدد[١] . فلا بدَّ من بناء الجملة للمجهول حتى لا ينصرف الذهن إلى أنَّ القصد من الكلام مقتصر على الفاعل المذكور. ومن ذلك قول الإمام عليه السلام:

(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ . . . . . وَرَبَّ هذِهِ الأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلأَنَامِ، وَمَدْرَجاً لِلْهَوَامِّ وَالأَنْعَامِ، وَمَا لاَ يُحْصَى مِمَّا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى .) [٢]

هنا أُريد التعميم في عدم الإحصاء والرؤية وعدمها، فنرى الأفعال (يُحصى، يُرى، لا يُرى) بنيت للمجهول وحذف فاعلوها، ويظهر جلياً ما أفاده الحذف من إفادة العموم والشمول والكثرة في جريان الحكم والقصد، فالإمام عليه السلام في صدد الحديث على عظمة ربوبية الله تعالى[٣] في خلقه بتعداد مربوبيه، فلم يتقيد الإحصاء بشخص معين أو حتى بخلق معين فقد أطلق عدم الإحصاء وعمم، وكذلك الرؤية وعدمها.

ومما ورد على هذا الغرض أيضا قوله عليه السلام:

(وَمِنَّا خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ [٨] وَمِنْكُمْ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ[٩]، فِي كَثِيرٍ مِمَّا لَنَا وَعَلَيْكُمْ! فَإِسْلاَمُنَا مَا قَدْ سُمِعَ)[٤]

فهنا بُني الفعل (سُمِعَ) للمجهول غير مسندٍ إلى الفاعل، دلالة على عموميته وشموله وكثرة من سمع بإسلام الهاشميين، ولو أسند إلى فاعل معين لما حصلت الفائدة المتوخاة في التعميم والكثرة. ومما ورد على هذا الغرض أيضاً قوله عليه السلام:

---

[١] ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ٤٧

[٢] نهج البلاغة (ص ٣٤٥، ط/١٧١)

[٣] ينظر شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ٣٠٢/٩

[٤] نهج البلاغة (ص ٣٨٧، ر/٢٨)

(وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَمَا وَجَدْتُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ يَتَعَصَّبُ لِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا عَنْ عِلَّةٍ ..... غَيْرَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَتَعَصَّبُونَ لِأَمْرٍ مَا يُعْرَفُ لَهُ سَبَبٌ وَلَا عِلَّةٌ)[1]

ففائدة الشمول والعموم والتكثير المترتبة على بناء الفعل (يُعْرَف) للمجهول واضحة جليَّة، فالكلام هنا يستدعي ذلك فالإمام في معرض نفي أي أحدٍ يعرف سبباً لتعصب المخاطبين، على عكس بقية العالمين الذين يعرف لتعصبهم سببٌ أو علّةٌ، ولو صرح بذكر فاعل معين كأن يُقال: (ما يَعْرِفُ الناسُ له سبباً) أو (ما أعرف له سبباً) لما كانت هناك المبالغة والكثرة في المعنى المقصود وهو عدم معرفة السبب لتعصبهم.

والقول ذاته في قول الإمام:

(فَاعْتَبِرُوا بِمَا كَانَ مِنْ فِعْلِ اللهِ بِإِبْلِيسَ، إِذْ أَحْبَطَ عَمَلَهُ الطَّوِيلَ، وَجَهْدَهُ الْجَهِيدَ، وَكَانَ قَدْ عَبَدَ اللهَ سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ، لَا يُدْرَى أَمِنْ سِنِي الدُّنْيَا أَمْ مِنْ سِنِي الْآخِرَةِ، عَنْ كِبْرِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ)[2]

هنا بُنِيَ الفعل (يُدْرى) للمجهول فأفاد فائدة واضحةً معنى العموم والشمول، إذ لم يُحَدَّد من هو الذي (يدري) سواء أكان بشراً أم ملائكة أم جنّاً، فمقتضى الحديث هنا تعميم مجهولية كون السنين التي قضّاها إبليس في العبادة من سني الدنيا أو سني الآخرة التي يكون اليوم الواحد منها ﴿عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾[3].

٧ـ عدم ترتب فائدة من ذكر الفاعل:

---

[1] نهج البلاغة (ص ٢٩٥، ط/١٧١)

[2] نهج البلاغة (ص ٢٨٧، ط/١٩٢)

[3] الحجّ ٤٧

في كثير من الحالات نرى أنَّه ليس لذكر الفاعل فائدة مرجوةٌ أو مقصودة، فيعمد المتكلم إلى حذفه وبناء الجملة للمجهول، سعياً وراء الوصول إلى الغرض الأساسّي الذي يقصده أو ينوي تبيانه، وتلحق هذا الغرض فائدة الاختصار والإيجاز التي سيتم الكلام عليها في ما بعد إن شاء الله تعالى، وكثيرٌ ما يكون هذا الغرض مصاحباً لأغراض أخرى، كالعلم بالفاعل، أو كأن يكون ناتجاً عن غرض طلب العموم والشمول في الكلام، وحينئذ تكون الفائدة بحذفه أكبر من ذكره. ومما ورد من ذلك في النهج قوله عليه السلام:

(إِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَجْرُوا فِي حَلْبَةٍ تُعْرَفُ الْغَايَةُ عِنْدَ قَصَبَتِهَا، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَالْمِلْكُ الضِّلِّيلُ)[1]

فـ ليس ثمة فائدة تترتب على ذكر مَنْ يَعْرِفُ الغايةَ عند القصبة، فالقصد المطلوب في الكلام هو عدم معرفة الغاية، لا مَنْ يعرفها، ولو قيل إنَّ الغرض هنا إفادة العموم والشمول، لم يكن بالشيء غير الصحيح إلا إنَّ الأمر ليس بتلك الأهمية ليقصد العموم والشمولية وليس هو حقيقة كونية أو إنسانية أو قانوناً يريد الإمام التركيز فيه وتعميمه، والله أعلم. ومما ورد أيضاً على هذا المنوال قوله عليه السلام:

(فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِراً، . . . . . لَا تَهِيجُوا النِّسَاءَ بِأَذًى، . . . . . إِنْ كُنَّا لَنُؤْمَرُ بِالْكَفِّ عَنْهُنَّ وَإِنَّهُنَّ لَمُشْرِكَاتٌ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَنَاوَلُ الْمَرْأَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالْفِهْرِ[1] أَوِ الْهِرَاوَةِ[2] فَيُعَيَّرُ بِهَا وَعَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ)[2]

فهنا بُنِيَ الفعل (يُعَيَّرُ) للمجهول وحذف فاعله إذ ليس ثمة فائدة بذكر مَنْ يُعَيِّر

---

[1] نهج البلاغة (ص ٥٥٦، ح/٤٥٥)

[2] نهج البلاغة (ص ٣٧٣، ر/١٤)

ضارب النساء بالهراوة في الجاهلية، بل المقصود والمهم هو تعيير الضارب، – والله أعلم –.

ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلاً مِنْ فِتْيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ دَعَاكَ إِلَى مَأْدُبَةٍ، فَأَسْرَعْتَ إِلَيْهَا، تُسْتَطَابُ لَكَ الأَلْوَانُ، وَتُنْقَلُ إِلَيْكَ الْجِفَانُ)[1]

في هذا النص، الإمام في معرض لوم أحد عماله على إجابة دعوة أحد الأغنياء إلى وليمة في حين هو – أي العامل – مسؤول عن الكثيرين حوله ممن يعانون الجوع والحرمان، هنا بُنِيَ الفعلانِ تُسْتَطَابُ، تُنْقَلُ) للمجهول وحذف فاعلاهما، إذ ليس هناك من فائدة تترتب على ذكر من يَسْتطيب الألوان أو يَنْقُل الجفان، إذ قصد الكلام ومبتغاه بعيد عن تعلقه بذلك، فالمهم من القول هو أن الألوانَ تُسْتطابُ والجفانَ تُنْقَلُ وليس المهم من يفعل ذلك.

ثانياً: الأغراض اللفظية:

١ـ الإيجاز والاختصار:

من أغراض حذف الفاعل الإيجاز والاختصار، وهو غرض لفظي بلاغي، إذ يُعْمَدُ إلى تَرك الفاعل إيجازا واختصاراً لأن يكون غرض المتكلم الإخبار عن المفعول لا غير فترك الفاعل إيجازاً للاستغناء عنه"[2]

وهو كثير في النهج ويأتي أيضاً مصاحباً لبعض الأغراض الأخرى (المعنوية) لحذف الفاعل كناتج عرضيٍّ، كالعناية بالمفعول به أو للعلم بالفاعل وغير ذلك. ومما ورد

---

[1] نهج البلاغة (ص ٤١٦، ر/٤٥)

[2] شرح المفصل ٧/٧٠

في النهج على هذا الغرض قوله عليه السلام:

(شَرُّ الْاِخْوَانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ.)[1]

فقد ترك ذكر الفاعل إيجازاً واختصاراً، فنرى الكلام جاء مسبوكاً مركزاً ليس فيه زيادة من لفظ أو إسهاب معنى، وكأنما لا يمكن التعبير عن هذا المعنى بأقلّ من هذه الألفاظ. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(لَا تَقُلْ ذٰلِكَ، وَلٰكِنْ قُلْ: شَكَرْتُ الْوَاهِبَ، وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، وَرُزِقْتَ بِرَّهُ)[2]

نرى الفعلينِ (بُورِكَ، رُزِق) بنيا للمجهول اختصاراً ولصوغ الجملة وسبكها على أقل ما يمكن، وقد جاء مصاحباً لغرض العلم بالفاعل – وهو غرضٌ معنوي – ، فلا يجهل أحدٌ مؤمنٌ من هو الذي يبارِك ومن الذي يرزق، سبحانه وتعالى. ومما ورد من ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا، فَإِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ.)[3]

لا يخفى ما لشدة اختصار العبارة هنا وما للإيجاز البليغ غير المخل والمعنى الواسع الذي احتوته في كلمتين (تكلموا تعرفوا) وقد كان لبناء الفعل (تُعْرَفوا) للمجهول وإغفال ذكر الفاعل دوره في هذا الإيجاز.

٢ـ رعاية الفاصلة والتقارب بين الفِقَر:

قد يحذف الفاعل لغرض رعاية فواصل الجمل، وكذلك قد يحذف لغرض التقارب بين الفِقَر، ويكون ذلك أمراً ثانوياً بما لا يؤثر في أداء المعنى، من ذلك قوله عليه السلام:

---

[1] نهج البلاغة (ص ٥٥٩، ح/٤٧٩)

[2] نهج البلاغة (ص ٥٣٧، ح/٣٥٤)

[3] نهج البلاغة (ص ٥٤٥، ح/٣٩٢)

(فَشَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، وَلَمْ يُشَارِكُهُم أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ؛ سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سُكِنَتْ، وَأَكَلُوهَا بِأَفْضَلِ مَا أُكِلَتْ)[1]

نرى هنا الفعل (أُكِلَ)قد بُنِي للمجهول رعاية للفاصلة، التي جاءت في الأولى بالفعل (سُكِنَتْ) ثم جاء (أُكِلَتْ) على نفس الصياغة والوزن. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(وَلَكِنَّهُ مَا لَا يُمْلَكُ رَدُّهُ، وَلَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ!)[2]

فقد جاء الفعل (يُستطاع) مبنياً للمجهول لمراعاة الفاصلة، فلو كانَ مبنياً للمعلوم لكانت الكلمة آخر الفاصلة (دفعه) منصوبةً على أنها مفعول به وبذلك تخالف الكلمة المرفوعة التي ختمت بها الفقرة السابقة وهي (ردُّه).

ومما جاء للتقارب بين الفِقَر قوله عليه السلام:

(حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يُدْعَوْنَ رُكْبَاناً، وَأُنْزِلُوا الْأَجْدَاثَ فَلَا يُدْعَوْنَ ضِيفَاناً)[3]

هنا جاء الفعل(يُدعونَ)مبنياً للمجهول رعايةً للتقارب بين الفقرتين، بل نراه جاء منفياً على نفس ما جاء به الفعل في الفقرة الأولى (فلا يدعون ركباناً).

٣ـ مقاربة النص القرآني:

ورد في النهج نصوص بُنِيَت أفعالها للمجهول وذلك متابعة لسياق النص القرآني، عندما يأتي حدث مشابه أو نص مقارب من الآية. من ذلك قوله عليه السلام حاكياً قول فرعون في استصغار شأن موسى وهارون عليهما السلام:

(أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَيْنِ يَشْرِطَانِ لِي دَوَامَ الْعِزِّ، وَبَقَاءَ الْمُلْكِ، وَهُمَا بِمَا

---

[1] نهج البلاغة (ص ٣٨٢، ر/٢٦)

[2] نهج البلاغة (ص ٣٥٥، ط/٢٣٥)

[3] نهج البلاغة (ص ١٦٦، ط/١١١)

تَرَوْنَ مِنْ حَالِ الْفَقْرِ وَالذُّلِّ، فَهَلاَّ أُلْقِيَ عَلَيْهِمَا أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ)[1]

وذلك متابعة أو مشاكلة للآية الكريمة ﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ [2]. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(أَيْنَ تَذْهَبُ بِكُمُ الْمَذَاهِبُ، وَتَتِيهُ بِكُمُ الْغَيَاهِبُ، وَتَخْدَعُكُمُ الْكَوَاذِبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ تُؤْتَوْنَ، وَأَنَّى تُؤْفَكُونَ؟)[3]

نجد قوله عليه السلام (أنى تؤفكون)مقارباً للآية الكريمة ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [4] ، ولا فرق بينها وبين الآية الكريمة إلا بالفاء في الآية الكريمة وبالواو في كلام الإمام عليه السلام، وقد عدها بعضهم من الاقتباس من القرآن الكريم الذي نلحظه بكثرة في نهج البلاغة.

ومما ورد من ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(لَمْ يُولَدْ سُبْحَانَهُ فَيَكُونَ فِي الْعِزِّ مُشَارَكاً، وَلَمْ يَلِدْ فَيَكُونَ مُوْرُوثاً هَالِكاً)[5]

فقد تطرق الإمام عليه السلام إلى قوله تعالى :﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [6] غير أنه عكس ترتيب الفعلين، وقصدنا في موضوعنا من الآية هو الفعل(وُلِدَ).

---

[1] نهج البلاغة (ص ٢٩١، ط/١٩٢)

[2] الزخرف ٥٣

[3] نهج البلاغة (ص ١١٩، ط/٨٧)

[4] غافر ٦٢، وقد وردت اللفظتان (أنى تؤفكون) في القرآن في ثلاثة مواضع أخرى هي الأنعام ٩٥، يونس ٣٤، فاطر ٣

[5] نهج البلاغة (ص ٢٦٠، ط/١٨٢)

[6] الإخلاص ٣

الخاتمة

نتائج البحث

من خلال ما تمَّ بحثه في هذه الرسالة ظهر أنَّ المبنّي للمجهول في نهج البلاغة قد جاء في صياغته وأبنيته وأحكامه وأساليبه على وفق أفصح وأشهر ما أقرَّه النحاة في مصنفاتهم، ويمكن تبيين ما ظهر من نتائج في هذه الرسالة من خلال ما يأتي:

١. لا يمكننا عدُّ صيغ المطاوعة من بين الصيغ الدالة على البناء للمجهول، إذ إنها صيغ يقصد المتكلِّم منها عدم صدور الفعل منها على الحقيقة صدور الحدث من فاعلها غاضّاً النظر عن مسألة كونها مما لا يصدر الفعل منها حقيقةً، إذ إن الاستعمال اللغوي لا يتقيد بالواقع كما هو على وجه الدقة بل إن المتكلم يحاول التعبير عن قصدِه بإعادة تركيب عناصر الواقع بما يناسب هذا القصد وبما يناسب أبلغ الطرق في إيصاله إلى السامع. نعم توحي بعض الاستخدامات لأفعال المطاوعة بوقوع الحدث من خارج المسند إليه في الجملة أي الذات المنفعِلة المطاوعة إلا إنه قليل وغير مطرد مما لا يمكن الاعتماد عليه في عدِّ أفعال المطاوعة من أفعال البناء للمجهول.

٢. لم يجئْ في النهج ما ورد في كتب النحاة من جواز صوغ الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف) كـ(قال وباع) على إخلاص الضم أي (قُلَ وبُوعَ) أو الإشمام، بل جاء جميعه على إخلاص الكسر المشبع (قِلَ وبِيعَ)، مما يؤكد كون هذا الجواز في الصياغة مختصاً ببعض المستويات اللغوية (أي اللهجات) للغة العربية.

٣. كذلك لم يجئْ في النهج ما ورد في كتب النحاة من جواز كسر فاء الفعل المضعف الآخر مثل (مدَّ) أو إشمامها، بل كان جميع ما ورد سائراً على الصيغة الشائعة في الاستعمال وهي ضم الفاء، مما يؤكد – كما هي الحال فيما ورد في الفقرة السابقة – أنَّ هذه الاستعمالات هي استعمالات خاصة بلهجات ومستويات لغوية معينة.

٤. جاءتْ كثير من الصيغ حاويةً ظواهر لغوية متعددة، منها تجلي قانون المماثلة في بعض الصيغ مثل (مفتعل) مما كانتْ فاؤه طاءً أو ظاءً أو زياً أو دالاً، وكذلك تجلي ظاهرة القلب المكاني في بعض الأسماء مثل(مأيوس) المأخوذة من الفعل (أُيِسَ) الذي هو مقلوب الفعل (يئسَ).

٥. بما أنَّ اسم المفعول مشتقٌّ من الفعل المبني للمجهول، فقد تمَّ عدُّه في البحث مما بني للمجهول أيضاً وأُدْخِلَ ضمنَ مادة البحث وظهر أنَّ ما قاله النحويون في قواعده متفق مع ما جاء في نهج البلاغة.

٦. استعمل البناء للمجهول في النهج بكثرة، إذ بلغت الجمل التي بُنِيتْ أفعالها للمجهول في النهج تسعَ مئةٍ وخمسينَ جملة، جاء عدد الأفعال الماضية فيها مقارباً لعدد الأفعال المضارعة. وكانت الجمل ذات الفعل المتعدي بنفسه إلى مفعول به واحد أكثر أقسام الجمل وروداً في نهج البلاغة إذ كانت نسبتها إلى باقي ما ورد نسبة الثلثين إلى الثلث، ثم جاءتْ بعدها في كثرة الورود الجملة التي خلتْ من المفعول به الذي يتعدى إليه فعله مباشرة، أي أنَّ نائب الفاعل فيها هو شبه الجملة. وكان أقل الجمل وروداً هي الجمل ذات الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل إذ لم ترد إلا مرة واحدة. وأما اسم المفعول فقد جاء قياسّياً ستَّ مئةٍوثلاثاً وثمانينَ مرة توزعت على صيغ متعددة مشتقة من الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ومن الأفعال الرباعية، ووردت أيضاً صيغ غير قياسية ليست بالقليلة بل نجد لبعضها كثرة كما في صيغ (فعيل وفعول) بمعنى مفعول.

٧. في جميع الجمل التي اجتمع فيها المفعول به مع المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور تمَّتْ إنابة المفعول به مناب الفاعل، مما يعضِّدُ رأي جمهور النحاة الذاهب إلى تعيُّنِ إقامته حالة اجتماعه مع بقية أنواع الفضلة في الجملة.

٨. في الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً تمَّتْ إنابة المفعول الأول مناب الفاعل في جميعها، ورأي النحاة في هذا الباب هو جواز إنابة أيٍ من المفعولين مناب الفاعل حالةَ أُمنِ اللَبْسِ. ولم يرد ما يخالف قول الكوفيين

من تعين إنابة المفعول به الأول مناب الفاعل فيما لو كان معرفةً والمفعول الثاني نكرةً.

٩. تمت إنابة الظرف مناب الفاعل على رغم من وجود الجار والمجرور. وقد ورد على هذا النحو في النهج مثال واحد فقط.

١٠. كانَ لاختلاف روايات بعض ما ورد في النهج من خطبٍ أو رسائلَ أو حكمٍ أثُرهُ في مادة البحث. فعندما تكون الرواية (جاءَ فقيرٌ إلاَّ بما مُنِّعَ به غنيٌّ) يكونُ جلياً دخولها ضمن مادة البحث، إلا أنَّا نجد لها رواية أخرى واردةً هي (ما جاءَ فقيرٌ إلاَّ بما مُنِعَ به غنيٌّ)، وحينئذ يكون خروجها من مادة البحث هو الجليُّ. لكنَّ هذا قد جاء بنسبةٍ قليلةٍ جداً .

المصادر والمراجع

أود الإشارة إلى أنَّ بعضاً من المصادر الآتية قد أُخِذَتْ من بعض الأقراص الليزرية وليس من نسخها الورقية مباشرة، وسيتم الإشارة إلى ذلك عند نهاية المعلومات عن المصدر، علماً أن لكلكتاب في القرص الليزري بطاقتَه التي تحمل معلومات النسخة الورقية التي اعتمدها القرص والتي تمَّ إدراجها في ما يأتي من ذكر المصادر. أما الأقراص الليزرية التي تمَّ الاعتماد عليها فهي:

١- برنامج ترجمة وتفسير القرآن الكريم (جامع التفاسير)، الإصدار (٤.١) ، إنتاج مؤسسة نشر حديث أهل البيت عليهم السلام.

٢- برنامج المعجم، الإصدار الثالث ١٤٢١هـ ، إنتاج مركز المعجم الفقهي.

٣- المكتبة الألفية للسنة النبوية، الإصدار (١.٥)، من إنتاج مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، عمان.

٤- مكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم، الإصدار (١.٥) ، من إنتاج شركة الخطيب، الإشراف العلمي من قبل مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، عمان.

٥- مكتبة النحو والصرف الإصدار الأول، من إنتاج شركة الخطيب، الإشراف العلمي من قبل مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، عمان.

* *

أما عناوين كتب المصادر والمراجع فهي:

- القرآن الكريم
- أسرار العربية، عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن سعيد(٥١٣-٥٧٧هـ)، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٥. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- كتاب الأفعال، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي (ت ٥١٥هـ)، ط١، دار الكتب، بيروت، ١٩٨٣م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (٥١٣-٥٧٧ هـ)، دار الفكر، دمشق. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف.... بن هشام الأنصاري (٧٠٨-٧٦١ هـ)، ط٥، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٩م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، مكتبة الحياة، بيروت. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ التطور النحوي للغة العربية، ج برجشتراسر، باعتناء د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢م.

❖ تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ. (من قرص مكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم).

❖ تفسير التبيان (التبيان في تفسير القرآن)، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠هـ)، صححه ورتبه وعلق حواشيه أحمد شوقي الأمين وأحمد حبيب قصير، المطبعة العلمية، النجف. (من قرص جامع التفاسير).

❖ تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ. (من قرص مكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم).

❖ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي(ت ٦٧١هـ)، تح أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، ١٣٧٢هـ. (من قرص مكتبة التفسير وعلوم القرآن).

❖ جواهر الأدب في المعاني والبيان والبديع، السيد أحمد الهاشمي، ط١٣، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٩٦٣م.

❖ الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح محمد علي النجار، ط٤، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ رسالة المباحث المرضية، عبد الله بن يوسف بن أحمد.... بن هشام المصري (٧٠٨ –٧٦١هـ)، تح د. مازن المبارك، ط١، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٧. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني ، تح مصطفى السقا وآخَرَيْن، ط١، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى السقا، مصر، ١٩٥٤م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (٦٠٠–٦٧٢هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥م. (من قرص برنامج المعجم الثالث، وموجود أيضاً في قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ شرح ابن الناظم (شرح ألفية ابن مالك)، ابن الناظم أبو عبد الله بدر الدين محمد بن جمال الدين بن مالك، المطبعة العلوية، النجف الأشرف، ١٣٤٢ هـ.

❖ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك)، حققه وشرح شواهده محمد محي الدين عبد الحميد، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٥٨هـ – ١٩٣٩م.

❖ شرح الرضي على الكافية، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق وتدقيق يوسف حسن عمر، مؤسسة الصادق، طهران. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦هـ)،

تح محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت،١٣٩٥هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ شرح قطر الندى، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف.... بن هشام الأنصاري (٧٠٨-٧٦١ هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد، ط١١، القاهرة، ١٣٨٣هـ. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ شرح المراح في التصريف، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، تح د.عبد الستار جواد، مطبعة الرشيد، بغداد، ١٩٩٠م.

❖ شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت.

❖ شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٦هـ)، دار إحياء الكتب العربية. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تح أحمد بن عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ ظاهرة القلب المكاني في العربية، د.عبد الفتاح الحموز، ط١، دار عمار، عمَّان، ١٩٨٦م.

❖ العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تح د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي، ط٢، دار الهجرة، ١٤٠٩هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ غريب الحديث، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري (ت ٢٧٦هـ)، تح: د.عبد الله الجبوري، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، ط١، دار الكتب

العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

- الفعل – زمانه وأبنيته، د.إبراهيم السامرائي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
- فقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، ط٧، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٢م.
- في البحث الصوتي عند العرب، د. خليل إبراهيم العطية، الموسوعة الصغيرة (١٢٤)، دار الجاحظ للنشر ،بغداد، ١٩٨٣م.
- في النحو العربي – نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، المكتبة العصرية، ط١، صيدا – بيروت، ١٩٦٤ .
- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ط٢، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٥٢م . (من قرص برنامج المعجم الثالث، وموجود أيضاً في قرص مكتبة النحو والصرف).
- كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تح عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت.
- اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله (٥٣٨-٦١٦هـ)، تح غازي مختار طليمات، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٥م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- لحن العامة والتطور اللغوي، د. رمضان عبد التواب، ط١، درا المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٧م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، (٦٣٠-٧١١هـ)، ط١، دار صادر، بيروت. (من قرص برنامج المعجم الثالث، وموجود أيضاً في قرص المكتبة الألفية للسنة النبوية ومكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم).
- مباحث لغوية، د. إبراهيم السامرائي، مطبعة الآداب، النجف الأشرف،١٩٧١م.

❖ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني، تح: علي النجدي ناصِف وآخَرَيْنِ، بإشراف محمد توفيق عويضة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٨٦هـ.

❖ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ١٩٨٩م.

❖ مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف.... بن هشام الأنصاري (٧٠٨-٧٦١ هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة، ١٤٠٥هـ.

❖ كتاب المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني، تح د.كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢.

❖ المقرب، علي بن مؤمن ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تح أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧١م.

❖ المنصف، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط١، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

❖ المنهج الصوتي للبنية العربية، د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م.

❖ نحو التيسير – دراسة ونقد منهجي – ، د. أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٤م.

❖ نهج البلاغة، الشريف أبو الحسن محمد الرضي بن الحسين الموسوي، ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية د. صبحي الصالح، ط١، بيروت، ١٣٨٧هـ /١٩٦٧م.

❖ نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبدُه ُ، أشرف على تحقيقه وطبعه عبد العزيز سيد الأهل، ط٦، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م. وقد أُعْطِيتْ في الرسالة رقم (٢)

❖ نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبدُه ُ ، المكتبة الأهلية، بيروت. وقد أعطيتْ في الرسالة رقم (١) (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، الشيخ محمد باقر المحمودي، ط١، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٣٩٦هـ. (من قرص المعجم الثالث).

❖ همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت ، لبنان، د. ت.

الرسائل الجامعية

- الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس، صباح عباس السالم، رسالة دكتوراه، القاهرة، ١٩٧٨م.
- الجملة الخبرية في نهج البلاغة – دراسة نحوية – ، علي عبد الفتاح الشمري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠١م.
- الدرس الصرفي عند الفراء، أمجد محمد حسن عبد الرحيم العميدي، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠١م.
- المبنّي للمجهول في التعبير القرآني، هاتف بريهي شياع، رسالة ماجستر، كلية الآداب ، جامعة الكوفة، ١٩٩٧م.

الملحق رقم (١)

الملحق رقم (١)

صيغ الفعل المبني للمجهول في نهج البلاغة

الفعل الثلاثي الصحيح السالم = ٢٨٣

صيغة الماضي (فُعِل) = ١٤٢

بُهِت: (ص ٢٤٦، ط/ ١٧٢)
تُـــرِك: (ص ١٧٩، ط/ ١٢٢)، (ص ٢٠٢، ط/ ١٤٥)، (ص ٣٣٤، ط/ ٢١٦)، (ص ٤٢٢، ر/ ٤٧)، (ص ٥٤٠، ح/ ٣٧٠)
جُبِه: (ص ١٢٦، ط/ ٩١)
جُذِب: (ص ١١٣، ط/ ٨٣)
جُلِد: (ص ٤٥٢، ر/ ٦٢)
جُعِـــل: (ص ١٢٢، ط/ ٨٩)، (ص ١٦٦، ط/ ١١١)، (ص ٣١٧، ط/ ١٩٩)، (ص ٥٠٥، ح/ ٢٠٥)، (ص ٥٤٢، ح/ ٣٧٥)
جُمِـــــع: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)، (ص ١٤٢، ط/ ٩٧)، (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)
حُـــــرِم: (ص ١٢٢، ط/ ٨٩)، (ص ٤٦٦، ر/ ٧٨)
حُزِن: (ص ٥٣٩، ح/ ٣٦٧)
حُكِـــم: (ص ١٨٢، ط/ ١٢٥)×٢، (ص ٥٣٩، ح/ ٣٦٧)
حُمِـل: (ص ٥٧، ط/ ١٦)، (ص ٥٧، ط/ ١٦)، (ص ١٦٦، ط/ ١١١)، (ص ٢٧٨، ط/ ١٨٨)
خُذِل: (ص ٤٦، ط/ ٢)
خُزِن: (ص ٤٦، ط/ ٢)
خُلِع: (ص ٥٧، ط/ ١٦)، (ص ٩١، ط/ ٥٤)
خُلِـــق: (ص ١٨٧، ط/ ١٢٩)، (ص ١٩٠، ط/ ١٣٢)، (ص ٢٢٢، ط/ ١٥٧)، (ص ٢٤٨، ط/ ١٧٣)، (ص ٣٢٠، ط/ ٢٠٣)، (ص ٣٩٥، ر/ ٣١)، (ص ٤٠٠، ر/ ٣١)، (ص ٤١٨، ر/ ٤٥)، (ص ٤٤٦، ر/ ٥٥)، (ص ٥٤٠، ح/ ٣٧٠)، (ص ٥٥٧، ح/ ٤٦٣)
دُفِن: (ص ٤١٤، ر/ ٤١)
ذُكِر: (ص ٦٤، ط/ ٢٣)، (ص ١٤٣، ط/ ٩٧)
ذُهِب: (ص ٤١١، ر/ ٣٨)
رُبِط: (ص ٥١، ط/ ٤)
رُزِق: (ص ١٦٨، ط/ ١١٣)، (ص ٥٣٧، ح/ ٣٥٤)
رُضِخ: (ص ٤٥٢، ر/ ٦٢)
رُفِـــع: (ص ٢٠١، ط/ ١٤٤)، (ص ٤٨٣، ح/ ٨٨)، (ص ٤٨٣، ح/ ٨٨)
زُجِر: (ص ٦٢، ط/ ٢٠)، (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)
سُفِك: (ص ٢٦٤، ط/ ١٨٢)
سُـــكِن: (ص ٣٨٣، ر/ ٢٧)، (ص ٤٩٢، ح/ ١٣٠)
سُمِط: (ص ١٣٣، ط/ ٩١)
سُـــمِع: (ص ٣٠٠، ط/ ١٩٢)، (ص ٣٨٧، ر/ ٢٨)
شُغِل: (ص ٥٨، ط/ ١٦)
صُـــبِغ: (ص ٢٠١، ط/ ١٤٤)، (ص ٢٣٦، ط/ ١٦٥)
صُرِع: (ص ٤٥٥، ر/ ٦٤)

صُـــرِف: (ص ١٠٥، ط/ ٧٩)، (ص ١٤١، ط/ ٩٦)، (ص ٣٩٩، ر/ ٣١)
ضُـــــرِب: (ص ٦٩، ط/ ٢٧)، (ص ٢٥٤، ط/ ١٧٦)
ضُمِن: (ص ١٧١، ط/ ١١٤)
طُمِع: (ص ٣٣٣، ط/ ٢١٦)
عُجِن: (ص ٣٤٧، ط/ ٢٢٤)
عُدِم: (ص ٢٧٦، ط/ ١٨٦)
عُـرِض: (ص ٢٢٨، ط/ ١٦٠)، (ص ٣١٧، ط/ ١٩٩)، (ص ٤١٤، ر/ ٤١)
عُــرِف: (ص ٢٢٥، ط/ ١٦٠)، (ص ٢٧٣، ط/ ١٨٦)×٣، (ص ٥٥٣، ح/ ٤٣٦)
عُقِـــد: (ص ١٤٧، ط/ ١٠١)، (ص ٢١١، ط/ ١٥١)، (ص ٤٣٧، ر/ ٥٣)
عُقِر: (ص ٥٥، ط/ ١٣)
عُلِم: (ص ٥٥٢، ح/ ٤٣٢)
عُمِل: (ص ٣٣٤، ط/ ٢١٦)
غُرِس: (ص ٢٠١، ط/ ١٤٤)
غُزِي: (ص ٦٩، ط/ ٢٧)
غُلِـــــب: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)، (ص ٥٢٦، ح/ ٢٨٩)
غُمِس: (ص ٢٣٦، ط/ ١٦٥)
فُـــتِح: (ص ٢٤٨، ط/ ١٧٣)، (ص ٣٤٣، ط/ ٢٢٢)
فُـــــتِن: (ص ١٠٦، ط/ ٨٢)، (ص ٤٥٤، ر/ ٦٤)، (ص ٤٩٨، ح/ ١٥٠)
فُرِح: (ص ٥٣٩، ح/ ٣٦٧)
فُــرِض: (ص ١٧١، ط/ ١١٤)، (ص ١٧١، ط/ ١١٤)
فُرِغ: (ص ٣٢٢، ط/ ٢٠٥)
فُطِم: (ص ٢٢٦، ط/ ١٦٠)
فُعِـــل: (ص ٣٣٤، ط/ ٢١٦)، (ص ٣٨٦، ر/ ٢٨)×٢
قُـــبِض: (ص ١٦١، ط/ ١٠٩)، (ص ١٦١، ط/ ١٠٩)، (ص ٢٢٦، ط/ ١٦٠)، (ص ٣١١، ط/ ١٩٧)
قُتِـــل: (ص ٧٥، ط/ ٣٢)، (ص ٣٦٩، ر/ ٩)، (ص ٣٦٩، ر/ ٩)، (ص ٣٦٩، ر/ ٩)، (ص ٥٣٦، ح/ ٣٤٩)
قُحِط: (ص ١٦٦، ط/ ١١١)
قُسِـــــم: (ص ٦٤، ط/ ٢٣)، (ص ٤٩٢، ح/ ١٣٠)
قُصِـــد: (ص ٣١٤، ط/ ١٩٨)، (ص ٣٢٧، ط/ ٢١٠)
قُطِع: (ص ٩٤، ط/ ٦٠)
قُلِب: (ص ٥٤٢، ح/ ٣٧٥)
قُهِر: (ص ٧٥، ط/ ٣٢)
كُتِـــب: (ص ٣٠٥، ط/ ١٩٣)، (ص ٤٩٠، ح/ ١٢٢)
كُذِب: (ص ٣٢٥، ط/ ٢١٠)
كُشِـــف: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)، (ص ٣٤٠، ط/ ٢٢١)
لُـــــبِس: (ص ٥٤، ط/ ١٠)، (ص ١٥٧، ط/ ١٠٨)، (ص ١٩٤، ط/ ١٣٧)
مُلِك: (ص ٥٧، ط/ ١٥)
مُنِح: (ص ١١٤، ط/ ٨٣)
مُنِـــــع: (ص ٦٩، ط/ ٢٧)، (ص ١٧٢، ط/ ١١٥)، (ص ٤٥٦، ر/ ٦٥)، (ص ٤٩٨، ح/ ١٥٠)
نُصِر: (ص ٤٦، ط/ ٢)
نُقِص: (ص ٣٩٣، ر/ ٣١)
نُقِل: (ص ٤٧، ط/ ٢)، (ص ٣٧٣، ر/ ١٥)
نُكِح: (ص ٤٩٢، ح/ ١٣٠)

يُبْلَغ: (ص ٨٢، ط/ ٣٩)
تأْرك: (ص ٤١٨، ر/ ٤٥)
تُرْك: (ص ٤٥٣، ر/ ٦٣)
يُتْرك: (ص ١٧٠، ط/ ١١٤)، (ص ٢٥٥، ط/ ١٧٦)، (ص ٢٥٥، ط/ ١٧٦)
يُجْبَر: (ص ٢١٠، ط/ ١٥١)
تُجْعَل: (ص ٣١٧، ط/ ١٩٩)
يُجْمَع: (ص ٨٢، ط/ ٤٠)
يُحْجَب: (ص ٢٢٥، ط/ ١٦٠)
تُحْرَم: (ص ١٦٨، ط/ ١١٣)
يُحْرَم: (ص ٤٩٤، ح/ ١٣٥)×٥
يُحْسَب: (ص ٢٧٣، ط/ ١٨٦)
يُحْصَد: (ص ١٤٧، ط/ ١٠١)
يُحْطَم: (ص ١٤٧، ط/ ١٠١)
تُحْفَظ: (ص ٥٢١، ح/ ٢٦٤)
يُخْلَب: (ص ٤٦٩، ح/ ١)
تُخْمَد: (ص ٤٥٦، ر/ ٦٥)
تُخْتَم: (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)
يُخْدَع: (ص ١٨٧، ط/ ١٢٩)
تُخْذَل: (ص ٣١٥، ط/ ١٩٨)
يُخْطَط: (ص ٤٥٣، ر/ ٦٣)
تُخْلَق: (ص ١٩٠، ط/ ١٣٢)، (ص ٥٥٧، ح/ ٤٦٣)
يُخْلَق: (ص ١٥٩، ط/ ١٠٩)، (ص ٢٦٢، ط/ ١٨٢)
تُدْفَع: (ص ٣٨٧، ر/ ٢٨)
تُدَّخَر: (ص ١٧٦، ط/ ١٢٠)
تُذَّكَر: (ص ٢٢٨، ط/ ١٦٠)
يُرْتَج: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)
يُرْجَم: (ص ١٨١، ط/ ١٢٤)
تُرْفَع: (ص ١٦٩، ط/ ١١٤)، (ص ٢٠٥، ط/ ١٤٧)
يُرْفَع: (ص ٦٤، ط/ ٢٣)، (ص ١٢٠، ط/ ٨٧)، (ص ٣٥١، ط/ ٢٣٠)
تُرْكَب: (ص ٨٦، ط/ ٤٧)
يُرْكَب: (ص ٤٥٣، ر/ ٦٣)، (ص ٤٦٩، ح/ ١)
يُهْب: (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)
يُسْبَق: (ص ٢١٥، ط/ ١٥٤)، (ص ٣٧٦، ر/ ١٨)
يُسْلَب: (ص ١٦٨، ط/ ١١٣)، (ص ٢٢٢، ط/ ١٥٧)
تُسْمَع: (ص ٣٨٤، ر/ ٢٧)
يُسْمَع: (ص ٢٧٤، ط/ ١٨٦)، (ص ٣٥١، ط/ ٢٣٠)
يُشْحَذ: (ص ٢٠٨، ط/ ١٥٠)
يُشْوع: (ص ٣٦٥، ر/ ٣)
تُشْغَل: (ص ١٥٢، ط/ ١٠٥)
يُشْمَل: (ص ٢٧٣، ط/ ١٨٦)
يُشْهَد: (ص ٣٠٦، ط/ ١٩٣)
تُصْرَف: (ص ١١٤، ط/ ٨٣)
يُصْنَع: (ص ٢٢٦، ط/ ١٦٠)
يُضْرَب: (ص ٢٣٢، ط/ ١٦٣)
يُطْرح: (ص ٦٢، ط/ ٢٠)
تُطْرد: (ص ٥١٣، ح/ ٢٥٧)
تُطْلَب: (ص ٤٣٥، ر/ ٥٣)
يُطْلَب: (ص ٢٥٥، ط/ ١٧٦)، (ص ٢٥٥، ط/ ١٧٦)
تُظْلَم: (ص ٣٩٧، ر/ ٣١)
تُعْذَر: (ص ٣٩٠، ر/ ٣٠)، (ص ٤٣٩، ر/ ٥٣)، (ص ٤٦٠، ر/ ٦٩)، (ص ٤٩٩، ح/

١٥٦)
يُعَوض: (ص ٣٣٥، ط/ ٢١٦)
تُعوض: (ص ١٠٣، ط/ ٧٥)
تُعوف: (ص ٤٤١، ر/ ٥٣)، (ص ٥٤٥، ح/ ٣٩٢)، (ص ٥٥٦، ح/ ٤٥٥)
يُعَوف: (ص ٥٤، ط/ ٨)، (ص ١٣٧، ط/ ٩٣)، (ص ١٤٩، ط/ ١٠٣)، (ص ٢٥٠، ط/ ١٧٤)، (ص ٢٥٦، ط/ ١٧٧)، (ص ٢٩٥، ط/ ١٩٢)، (ص ٥٠٤، ح/ ١٩٩)
تُعوك: (ص ٨٦، ط/ ٤٧)
تُقَد: (ص ١١٥، ط/ ٨٥)
يُفَوق: (ص ١٨٣، ط/ ١٢٥)
يُفَوم: (ص ١٢٨، ط/ ٩١)
يُعَمر: (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)
يُعَمل: (ص ٤٣٥، ر/ ٥٣)، (ص ٤٥٩، ر/ ٦٩)، (ص ٥١٢، ح/ ٢٥٤)، (ص ٥٤١، ح/ ٣٧٣)
يُغبط: (ص ٥٢١، ح/ ٢٦٣)
يُغبق: (ص ٢٠٨، ط/ ١٥٠)
يُقَر: (ص ٢٥٥، ط/ ١٧٦)، (ص ٢٥٥، ط/ ١٧٦)
تُقَب: (ص ٥٤٢، ح/ ٣٧٥)
يُقَب: (ص ٥٢٦، ح/ ٢٨٩)
تغُمز: (ص ٢٩٨، ط/ ١٩٢)
تفُتَح: (ص ٢١٣، ط/ ١٥٢)
تفُتَن: (ص ٢٨٤، ط/ ١٩١)، (ص ٣٣٢، ط/ ٢١٥)
تفُحَص: (ص ٢٢٢، ط/ ١٥٧)
تفُصَم: (ص ١٦٢، ط/ ١٠٩)
تفُقَد: (ص ٨٥، ط/ ٤٥)
يُفقَد: (ص ١٨٦، ط/ ١٢٨)
تقُبض: (ص ٦٥، ط/ ٢٣)، (ص ٦٥، ط/ ٢٣)
يُقَل: (ص ١٣٧، ط/ ٩٣)، (ص ٢٣٥، ط/ ١٦٤)
تقُوع: (ص ٢٩٨، ط/ ١٩٢)
يُقرن: (ص ٤٩، ط/ ٣)، (ص ٣٦٩، ر/ ٩)
يُقصَر: (ص ٢٢٥، ط/ ١٦٠)
تقُطَع: (ص ٢١١، ط/ ١٥١)، (ص ٢٢١، ط/ ١٥٧)، (ص ٣٣١، ط/ ٢١٤)
يُقهر: (ص ٥٠٨، ح/ ٢٢٤)
يُكتَب: (ص ٣٠٥، ط/ ١٩٣)
يُكوَى (ص ٤٥٩، ر/ ٦٩)
تكُشَف: (ص ٦١، ط/ ١٨)، (ص ٢١٣، ط/ ١٥٢)
يُكشَف: (ص ٢٠٦، ط/ ١٤٨)، (ص ٢٠٨، ط/ ١٤٩)
تقُظ: (ص ٢٢٤، ط/ ١٥٨)
يُمزَج: (ص ٨٨، ط/ ٥٠)
يُملَك: (ص ٣٥٥، ط/ ٢٣٥)
تمُنَح: (ص ٦٦، ط/ ٢٤)
تمُنَع: (ص ٣٣٦، ط/ ٢١٧)
يُندَب: (ص ١٨٦، ط/ ١٢٨)
يُنسَب: (ص ٤٩٠، ح/ ١٢٣)
يُنفَخ: (ص ٣١٠، ط/ ١٩٥)
يُنفَذ: (ص ٤٦٢، ر/ ٧١)
أُنقَص: (ص ٣٩٣، ر/ ٣١)
تنُقَض: (ص ١٦٨، ط/ ١١٣)
يُنقَل: (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)، (ص ٤١٦، ر/ ٤٥)
تنُكَب: (ص ١٩٣، ط/ ١٣٤)
تهُدَم: (ص ١٩١، ط/ ١٣٣)، (ص ٣١٥، ط/ ١٩٨)
تهُزَم: (ص ١٩١، ط/ ١٣٣)، (ص ٣١٥، ط/ ١٩٨)
يُوثَق: (ص ٤٠٥، ر/ ٣١)

الفعل الثلاثي الصحيح المضعَّف = ٣٦

صيغة الماضي (فُعل) = ٢٠

جُدَّ: (ص ٩٥، ط/ ٦٤)
حُثّ: (ص ٢٢١، ط/ ١٥٧)
حُفّ: (ص ١٦٤، ط/ ١١١)
حُمَّ: (ص ١٧٦، ط/ ١١٩)
خُصّ: (ص ٤٢٤، ر/ ٥٠)
دُلّ: (ص ٢٢١، ط/ ١٥٧)
رُدّ: (ص ٢٥٧، ط/ ١٧٨)
سُنّ: (ص ٢٠٦، ط/ ١٤٨)
شُقَّ: (ص ٤٩، ط/ ٣)، (ص ١٢٢، ط/ ٨٩)
شُنَّ: (ص ٦٩، ط/ ٢٧)
صُبَّ: (ص ٢٥٩، ط/ ١٨١)، (ص ٢٧٠، ط/ ١٨٥)، (ص ٣٤٩، ط/ ٢٢٧)
ضُمَّ: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)
ضُلّ: (ص ٢٣٥، ط/ ١٦٤)، (ص ٥٠٢، ح/ ١٨٥)
مُدّ: (ص ٢٩٦، ط/ ١٩٢)، (ص ٣٣٩، ط/ ٢٢١)، (ص ٣٧٣، ر/ ١٥)

صيغة المضارع (يُ فعل) = ١٦

أُجَرّ: (ص ٣٤٦، ط/ ٢٢٤)
تُجَرّ: (ص ٢٤٧، ط/ ١٧٢)
يُجَرّ: (ص ١٨١، ط/ ١٢٤)
يُحَدّ: (ص ٢٦٢، ط/ ١٨٢)
تُرَدّ: (ص ١٤٨، ط/ ١٠٢)، (ص ٢٠٥، ط/ ١٤٧)، (ص ٣٨٤، ر/ ٢٧)
يُرَدّ: (ص ١٧٠، ط/ ١١٤)
يُسَدّ: (ص ٢٦٦، ط/ ١٨٣)، (ص ٣٥٦، ط/ ٢٣٧)، (ص ٤٦٢، ر/ ٧١)
تُشَدّ: (ص ٢٩٢، ط/ ١٩٢)
يُظَنّ: (ص ٣٣٥، ط/ ٢١٦)
يُعَدُّ: (ص ٧٤، ط/ ٣٢)
تُمَدّ: (ص ٨٦، ط/ ٤٧)، (ص ٢٩٢، ط/ ١٩٢)

الفعل الثلاثي الصحيح المهموز الأول = ٣٨

صيغة الماضي (فُعِل) = ٢١

أُجِر: (ص ٥٤١، ح/ ٣٧٣)
أُخِذ: (ص ٣٢٠، ط/ ٢٠٢)، (ص ٤٠٩، ر/ ٣٦)
أُسِر: (ص ٤٥٤، ر/ ٦٤)
أُكِل: (ص ٣٨٣، ر/ ٢٧)
أُمِر: (ص ٧١، ط/ ٢٨)، (ص ١٢٧، ط/ ٩١)، (ص ١٥٢، ط/ ١٠٥)، (ص ١٦٩، ط/ ١١٤)، (ص ١٧٠، ط/ ١١٤)، (ص ١٧١، ط/ ١١٤)،

(ص ١٩٩، ط/ ١٤٣)، (ص ٢٠٩، ط/ ١٥٠)، (ص ٣٥٣، ط/ ٢٣١)، (ص ٣٧٩، ر/ ٢٤)، (ص ٢٢١، ط/ ١٥٧)، (ص ٢٦٧، ط/ ١٨٣)، (ص ٤٤٦، ر/ ٥٥)
(ص ٢٧٩، ط/ ١٨٨)، (ص ٣٤٣، ط/ ٢٢٢)، أُمِن: (ص ٢٨٢، ط/ ١٩٠)

صيغة المضارع (يُفْعِل) = ١٧

تؤُخَـــذ: (ص ١٨٢، ط/ ١٢٥)، (ص ٢٤٣، ط/ ١٦٨)
يـُـــؤْخَـــذ: (ص ٨٢، ط/ ٤٠)، (ص ٨٨، ط/ ٥٠)، (ص ١١٦، ط/ ٨٦)، (ص ٣٣١، ط/ ٢١٤)، (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)، (ص ٥٣٩، ح/ ٣٦٧)
تـُـؤْفَـك: (ص ١١٩، ط/ ٨٧)، (ص ١٥٧، ط/ ١٠٨)

تؤُمَر: (ص ٢٤٨، ط/ ١٧٣)
نـُؤْمَر: (ص ٣٧٣، ر/ ١٤)
يـُؤْمَر: (ص ٢٢٢، ط/ ١٥٧)، (ص ٥٥٧، ح/ ٤٦٨)
تؤُمَن: (ص ١٦٤، ط/ ١١١)
يـُؤْمَن: (ص ٢٥٠، ط/ ١٧٥)، (ص ٤٦٢، ر/ ٧١)

الفعل الثلاثي الصحيح المهموز الوسط = ٧

صيغة الماضي (فُعِل) = ٤

سُئِل: (ص ١٢٤، ط/ ٩١)، (ص ٣١٦، ط/ ١٩٩)، (ص ٤٥٩، ر/ ٦٩)، (ص ٤٨٢، ح/ ٨٢)

صيغة المضارع (يُفْعَل) = ٣

يـُسْأَل: (ص ١١٥، ط/ ٨٤)، (ص ١٢٤، ط/ ٩١)، (ص ٥٣٨، ح/ ٣٦١)

الفعل الثلاثي الصحيح المهموز الآخر = ٤

صيغة الماضي (فُعِل) = ٢

بـُدِئ: (ص ٢٣٣، ط/ ١٦٣)
مُلِئ: (ص ٤٥٦، ر/ ٦٥)

صيغة المضارع (يُفْعل) = ٢

يُهْنَأ: (ص ١٥٠، ط/ ١٠٣)، (ص ١٥٠، ط/ ١٠٣)

الفعل الثلاثي المعتل الأول (المثال)= ٣٠

صيغة الماضي (فُعِل) = ١٥

وُجِد: (ص ٢٧٣، ط/ ١٨٦)
وُزِن: (ص ٤٦، ط/ ٢)
وُضِع: (ص ١٧١، ط/ ١١٤)، (ص ٢٣٣، ط/ ١٦٣)، (ص ٤٤٦، ر/ ٥٥)
وُطِئ: (ص ٤٩، ط/ ٣)، (ص ٢٢٦، ط/ ١٦٠)، (ص ٣٥١، ط/ ٢٢٩)
وُعِد: (ص ١١٤، ط/ ٨٣)
وُعِظ: (ص ٢٥٤، ط/ ١٧٦)
وُقِر: (ص ٥١، ط/ ٤)
وُقِص: (ص ٣٣٧، ط/ ٢١٩)
وُقِف: (ص ٤٨٣، ح/ ٩٢)
وُلِد: (ص ٩٢، ط/ ٥٧)
وُهِب: (ص ٢٠١، ط/ ١٤٤)

صيغة المضارع (يُفْعل) = ١٥

يُوْجَد: (ص ٣٣٩، ط/ ٢٢١)
تُوْزَن: (ص ١٢٣، ط/ ٩٠)
يُوْصَف: (ص ٢٣٩، ط/ ١٦٥)، (ص ٢٥٨، ط/ ١٧٩)، (ص ٢٥٨، ط/ ١٧٩)، (ص ٢٥٨، ط/ ١٧٩)، (ص ٢٦٢، ط/ ١٨٢)، (ص ٢٧٤، ط/ ١٨٦)
تُوْصَل: (ص ١٥٤، ط/ ١٠٦)
يُوْضَع: (ص ١٦٩، ط/ ١١٤)، (ص ٣٣٥، ط/ ٢١٦)
يُوْعَد: (ص ١٦٠، ط/ ١٠٩)
يُوْلَد: (ص ٢٦٠، ط/ ١٨٢)، (ص ٢٧٣، ط/ ١٨٦)

الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف)= ٦٥

صيغة الماضي (فُعِل) = ١٢

جِيد: (ص ١٦٦، ط/ ١١١)
حِيز: (ص ٢٢٠، ط/ ١٥٦)
حِيص: (ص ٩٩، ط/ ٦٩)
ذِيد: (ص ٤٥٦، ر/ ٦٥)
سِيم: (ص ٦٩، ط/ ٢٧)
صِيح: (ص ٩٥، ط/ ٦٤)
قِيل: (ص ٣٣٥، ط/ ٢١٦)، (ص ٣٨٦، ر/ ٢٨)، (ص ٣٨٦، ر/ ٢٨)، (ص ٥٣٩، ح/ ٣٦٧)، (ص ٥٣٩، ح/ ٣٦٧)
هِيج: (ص ١٧٧، ط/ ١٢١)

صيغة المضارع (يُفعل) = ٥٣

يُ تـــــاه: (ص ١١٩، ط/ ٨٧)، (ص ١٨٢، ط/ ١٢٥)
تُخاف: (ص ٤٣٨، ر/ ٥٣)
يُ خـــــاف: (ص ٣٧٣، ر/ ١٣)، (ص ٤٢٥، ر/ ٥١)
تُخان: (ص ١٩٦، ط/ ١٣٩)
يُ دان: (ص ٣٠٩، ط/ ١٩٥)
تُ ـــدان: (ص ٢١٤، ط/ ١٥٣)، (ص ٤٩٦، ح/ ١٤٧)
تذُاد: (ص ١٥٥، ط/ ١٠٧)
ترُام: (ص ٢٩٢، ط/ ١٩٢)
يُ ســـــار: (ص ٤٠١، ر/ ٣١)، (ص ٤٢٦، ر/ ٥٢)، (ص ٤٧٩، ح/ ٦٤)
تسُاط: (ص ٥٧، ط/ ١٦)
يُ شاب: (ص ٤٤١، ر/ ٥٣)
تضُام: (ص ٢٩٢، ط/ ١٩٢)
أُضام: (ص ٣٣٢، ط/ ٢١٥)
يُ طاف: (ص ٢٣٩، ط/ ١٦٥)
أُقاد: (ص ٣٨٧، ر/ ٢٨)
يُ قـــــاد: (ص ٣٨٧، ر/ ٢٨)، (ص ٥٤٣، ح/ ٣٧٨)

يُ قـــــاس: (ص ٤٧، ط/ ٢)، (ص ٢٦٢، ط/ ١٨٢)
يُ قـــال: (ص ٢٣٢، ط/ ١٦٣)، (ص ٢٣٢، ط/ ١٦٣)، (ص ٢٣٢، ط/ ١٦٣)، (ص ٢٣٥، ط/ ١٦٤)، (ص ٢٧٤، ط/ ١٨٦)، (ص ٢٧٤، ط/ ١٨٦)، (ص ٣٠٤، ط/ ١٩٣)، (ص ٣٣٥، ط/ ٢١٦)، (ص ٣٣٥، ط/ ٢١٦)، (ص ٣٩٧، ر/ ٣١)، (ص ٤١٨، ر/ ٤٥)، (ص ٤٥٣، ر/ ٦٣)، (ص ٤٥٥، ر/ ٦٤)، (ص ٥٠٤، ح/ ١٩٤)، (ص ٥٠٤، ح/ ١٩٤)
تكُاد: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)
يُ لام: (ص ٥٢٩، ح/ ٣٠٣)
يُ ماث: (ص ٦٧، ط/ ٢٥)
يُ مال: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)
تُ ـُنـال: (ص ١٨٨، ط/ ١٢٩)، (ص ٢٧٠، ط/ ١٨٥)، (ص ٣٥١، ط/ ٢٣٠)
يُ نـــــال: (ص ١٢٦، ط/ ٩١)، (ص ١٣٩، ط/ ٩٤)، (ص ٤٠١، ر/ ٣١)، (ص ٤٠١، ر/ ٣١)، (ص ٥٤٤، ح/ ٣٨٥)
يُ نام: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)، (ص ٤٥٢، ر/ ٦٢)

الفعل الثلاثي المعتل الآخر (الناقص)= ١١٤

صيغة الماضي (فُعِل) = ٥٦

أُتي: (ص ١٨٢، ط/ ١٢٥)
بُ غي: (ص ٣٠٦، ط/ ١٩٣)
بُ نـــي: (ص ٢١١، ط/ ١٥١)، (ص ٣٤٨، ط/ ٢٢٦)

تلُـــــي: (ص ٦٠، ط/ ١٧)، (ص ٢٠٤، ط/ ١٤٧)
ثُني: (ص ١٤١، ط/ ٩٦)
جُني: (ص ٢٣٧، ط/ ١٦٥)

دُعِـــي: (ص ١٠٣، ط/ ٧٦)، (ص ١٤٩، ط/ ١٠٣)، (ص ١٤٩، ط/ ١٠٣)، (ص ١٧٧، ط/ ١٢١)، (ص ٢١٨، ط/ ١٥٦)، (ص ٢٤٨، ط/ ١٧٣)، (ص ٢٤٨، ط/ ١٧٣)، (ص ٢٥٤، ط/ ١٧٦)، (ص ٢٦٤، ط/ ١٨٢)، (ص ٢٧٩، ط/ ١٨٨)، (ص ٣٦٤، ر/ ٢)، (ص ٥٠٩، ح/ ٢٣٣)

رُجِي: (ص ١٧١، ط/ ١١٤)

رُمِـــي: (ص ٩٩، ط/ ٦٩)، (ص ٩٩، ط/ ٦٩)، (ص ٤٩٠، ح/ ١٢٢)

زُوِي: (ص ١٦٨، ط/ ١١٣)، (ص ٢٢٦، ط/ ١٦٠)، (ص ٢٢٨، ط/ ١٦٠)، (ص ٢٤٨، ط/ ١٧٣)، (ص ٤٢١، ر/ ٤٧)

سُقِي: (ص ٣٣٩، ط/ ٢٢١)

طُوِي: (ص ١٧٣، ط/ ١١٦)

عُصِي: (ص ٤٦، ط/ ٢)، (ص ٤١١، ر/ ٣٨)

قُضِـــي: (ص ٤٢٣، ر/ ٤٨)، (ص ٤٧٧، ح/ ٤٥)

كُفِـــي: (ص ٢٤١، ط/ ١٦٦)، (ص ٣٠٠، ط/ ١٩٢)، (ص ٣٩٣، ر/ ٣١)، (ص ٤٥٠، ر/ ٦١)

مُنِـــي: (ص ٤٩، ط/ ٣)، (ص ٨١، ط/ ٣٩)، (ص ٨٥، ط/ ٤٥)، (ص ١٤٢، ط/ ٩٧)

نُهِـــي: (ص ١٦٩، ط/ ١١٤)، (ص ١٧٠، ط/ ١١٤)، (ص ٣٤٣، ط/ ٢٢٢)

هُـــدي: (ص ٦٢، ط/ ٢٠)، (ص ١٠١، ط/ ٧٢)، (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)، (ص ١٧٥، ط/ ١١٩)، (ص ٢٠٥، ط/ ١٤٧)، (ص ٢٣٥، ط/ ١٦٤)، (ص ٣٣٢، ط/ ٢١٤)، (ص ٣٧٩، ر/ ٢٤)، (ص ٣٩٨، ر/ ٣١)، (ص ٤٩٩، ح/ ١٥٧)

صيغة المضارع (يُفْعل) = ٥٨

تُـــوْتَى: (ص ١٥٧، ط/ ١٠٨)، (ص ٢١٥، ط/ ١٥٤)، (ص ٤٥٣، ر/ ٦٣)

يُـــــوْتَى: (ص ٤٢٨، ر/ ٥٣)، (ص ٤٣٦، ر/ ٥٣)، (ص ٤٨٩، ح/ ١١٥)

تؤْسَى: (ص ١٧٠، ط/ ١١٤)

يُبْكَى: (ص ١٤٥، ط/ ٩٩)

يُجْـــزَى: (ص ٣٤٥، ط/ ٢٢٣)، (ص ٤٠٧، ر/ ٣٣)

يُجْفَى: (ص ٣٧٦، ر/ ١٩)

تُجْلَى: (ص ٢٠٨، ط/ ١٥٠)

تُجْنَى: (ص ٢٣٩، ط/ ١٦٥)

يُحْوَى: (ص ٢٣٢، ط/ ١٦٣)

تُخْشَـى: (ص ١٦٦، ط/ ١١١)، (ص ٣١٥، ط/ ١٩٨)، (ص ٤٣٨، ر/ ٥٣)

يُـــدْعَ: (ص ١٤٨، ط/ ١٠٣)، (ص ٢٨٧، ط/ ١٩٢)

يُـــدْعَى: (ص ١٦٦، ط/ ١١١)، (ص ١٦٦، ط/ ١١١)، (ص ١٦٨، ط/ ١١٣)، (ص ٣٥٦، ط/ ٢٣٧)، (ص ٥٤١، ح/ ٣٧٣)

تُـــــعَ: (ص ٢٢٧، ط/ ١٦٠)، (ص ٥٠٥، ح/ ٢٠٠)

يُـــعَ: (ص ٥٦، ط/ ١٣)، (ص ١٣٨، ط/ ٩٣)، (ص ٢٤٥، ط/ ١٧١)×٢، (ص ٤٥٩، ر/ ٦٩)

تُوْجَـــى: (ص ١٣٥، ط/ ٩١)، (ص ١٦٦، ط/ ١١١)

يُرْجَـــى: (ص ١٧١، ط/ ١١٤)، (ص ١٧١، ط/

١١٤)، (ص ١٧١، ط/ ١١٤)، (ص ٣٥٦، ط/ ٢٣٧)
تُرْمَـــى: (ص ١٥٥، ط/ ١٠٧)، (ص ١٨١، ط/ ١٢٤)، (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)
يُرْمَـــــى: (ص ٧٠، ط/ ٢٧)، (ص ٢٠٨، ط/ ١٥٠)
تُزْوَى: (ص ٤٥٢، ر/ ٦٢)
تُطْوَى: (ص ٣٨٤، ر/ ٢٧)
يُعْدَى: (ص ٤٢٥، ر/ ٥١)
يُعْصَـــى: (ص ٧٠، ط/ ٢٧)، (ص ٤٨١، ح/ ٧٨)، (ص ٥٢٧، ح/ ٢٩٠)، (ص ٥٤٤، ح/ ٣٨٥)، (ص ٥٥١، ح/ ٤٢٨)
تُعْنَى: (ص ٤٤٤، ر/ ٥٣)
تغْشَـــى: (ص ٧٠، ط/ ٢٧)، (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)، (ص ٤٥٢، ر/ ٦٢)
يُقْضَى: (ص ١٦٢، ط/ ١٠٩)
تُكْفَى: (ص ٤٥٣، ر/ ٦٣)
يُنْجَى: (ص ٩٤، ط/ ٦٣)
تُنْهَى: (ص ٢٤٨، ط/ ١٧٣)

الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (أُفْعِل: يُفْعَل) = ١٣٨

صيغة الماضي (أُفْعِل) = ٦٧

أُوتِـــي: (ص ٣٩٩، ر/ ٣١)، (ص ٣٩٩، ر/ ٣١)
أُبرِد: (ص ٢٦٤، ط/ ١٨٢)
أُتِيـــح: (ص ٣٦٣، ر/ ١)، (ص ٤٧١، ح/ ١٤)
أُجِيئ: (ص ٢٥٨، ط/ ١٨٠)
أُجِيـــب: (ص ٦٣، ط/ ٢٢)، (ص ١٧٩، ط/ ١٢٢)
أُحْدِث: (ص ٢٠٢، ط/ ١٤٥)
أُحْسِن: (ص ٢٥٠، ط/ ١٧٥)
أُحِلَّ: (ص ١٧٠، ط/ ١١٤)
أُخْـــرِج: (ص ٩٤، ط/ ٦٣)، (ص ٢٣٣، ط/ ١٦٣)، (ص ٢٣٩، ط/ ١٦٥)
أُدْرِج: (ص ١١٣، ط/ ٨٣)
أُدْرِك: (ص ٢٦٢، ط/ ١٠٩)
أُدِيل: (ص ٦٩، ط/ ٢٧)
أُرْتِج: (ص ٤٥٦، ر/ ٦٥)
أُعِدَّ: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)
أُرِي: (ص ٥١، ط/ ٤)، (ص ١١٠، ط/ ٨٣)، (ص ٥٠٢، ح/ ١٨٤)
أُرِيق: (ص ٧٠، ط/ ٢٧)، (ص ٤١٥، ر/ ٤٣)
أُزْعِج: (ص ٣٦٥، ر/ ٣)
أُسْدِي: (ص ٤٧٩، ح/ ٦٢)
أُسْـــمِع: (ص ٦٢، ط/ ٢٠)، (ص ٤٩٩، ح/ ١٥٧)
أُشْرِع: (ص ٢٥٩، ط/ ١٨١)
أُصْفِي: (ص ١٢٢، ط/ ٨٩)
أُصِيب: (ص ٤٨٢، ح/ ٨٥)
أُطْبِق: (ص ١٦٢، ط/ ١٠٩)
أُعِـــدّ: (ص ٣٤٣، ط/ ٢٢٢)، (ص ٣٩٦، ر/ ٣١)
أُعْطِـــي: (ص ٥٨، ط/ ١٦)، (ص ١٢٢، ط/ ٨٩)، (ص ٣٤٧، ط/ ٢٢٤)، (ص ٤٧٢، ح/ ٢٢)، (ص ٤٩٤، ح/ ١٣٥)×٥، (ص ٤٩٨، ح/ ١٥٠)
أُعِين: (ص ٥٣٩، ح/ ٣٦٧)

أُغْلِق: (ص ٣٠٩، ط/ ١٩٥)
أُقْعد: (ص ١١٣، ط/ ٨٣)
أُقِـــيم: (ص ١٩٩، ط/ ١٤٣)، (ص ٣٣١، ط/ ٢١٤)
أُكْرِه: (ص ٥٠٣، ح/ ١٩٣)
أُلْبِس: (ص ١٣٣، ط/ ٩١)
أُلْزِم: (ص ٤٣٧، ر/ ٥٣)
أُلْحِقَ: (ص ١٦١، ط/ ١٠٩)
أُلْقِـــي: (ص ١١٣، ط/ ٨٣)، (ص ٢٩١، ط/ ١٩٢)، (ص ٣٩٣، ر/ ٣١)
أُمهِـــل: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)، (ص ١١٤، ط/ ٨٣)، (ص ٢٥٨، ط/ ١٨٠)، (ص ٥٢٨، ح/ ٢٩٩)
أُميت: (ص ٦٣، ط/ ٢٢)
أُنْبِئ: (ص ٦٧، ط/ ٢٥)
أُنْبِت: (ص ٢٣٧، ط/ ١٦٥)
أُنْـــزِل: (ص ١٦٦، ط/ ١١١)، (ص ٢٧٨، ط/ ١٨٨)، (ص ٥٢٣، ح/ ٢٧٠)
أُنْضِي: (ص ٣٧٣، ر/ ١٥)
أُنْظِر: (ص ١١٤، ط/ ٨٣)

صيغة المضارع (يُفْعل) = ٧١

تؤُتَى: (ص ٣٩٩، ر/ ٣١)
تُبْلَـــى: (ص ١٧٦، ط/ ١٢٠)، (ص ١٨١، ط/ ١٢٤)
تُجاب: (ص ٣٨٨، ر/ ٢٨)
تُحَرز: (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)
يُحسَـــن: (ص ٩٨، ط/ ٦٧)، (ص ٣٩٧، ر/ ٣١)
يُحصَـــى: (ص ١٤٥، ط/ ٩٩)، (ص ٢٤٥، ط/ ١٧١)
يُخمَد: (ص ٣١٥، ط/ ١٩٨)
يُدال: (ص ٦٧، ط/ ٢٥)
تُدرِك: (ص ٢٢١، ط/ ١٥٧)
يُدْرِك: (ص ٧٣، ط/ ٢٩)، (ص ٨٢، ط/ ٣٩)، (ص ١٧٠، ط/ ١١٤)، (ص ٢٦٢، ط/ ١٨٢)×٣، (ص ٣١٥، ط/ ١٩٨)، (ص ٣٩١، ر/ ٣١)، (ص ٤٣٦، ر/ ٥٣)، (ص ٤٤٨، ر/ ٥٨)
يُدْنَى: (ص ٣٧٦، ر/ ١٩)
يُـــراد: (ص ٨٢، ط/ ٤٠)، (ص ٢٥٠، ط/ ١٧٥)، (ص ٤١٨، ر/ ٤٥)، (ص ٥٠٤، ح/ ١٩٨)
يُهِب: (ص ٦٤، ط/ ٢٢)
تُؤْلَف: (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)
تُسَعف: (ص ٤٩٣، ح/ ١٣١)
يُسْلَم: (ص ٩٤، ط/ ٦٣)
يُشْرك: (ص ٤٦٢، ر/ ٧١)
يُصاب: (ص ٤٠٤، ر/ ٣١)
أُطَاعُ : (ص ٤٢٨، ر/ ٥٣)
يُطاع: (ص ٧١، ط/ ٢٧)، (ص ٨٠، ط/ ٣٥)، (ص ٤٨١، ح/ ٧٨)، (ص ٤٩٩، ح/ ١٥٠)
تُطْفَأ: (ص ٣١٥، ط/ ١٩٨)
يُعاب: (ص ٥٠٠، ح/ ١٦٦)، (ص ٥٠٠، ح/ ١٦٦)
يُعان: (ص ١٢٣، ط/ ٩٠)، (ص ٣٣٤، ط/ ٢١٦)×٢
يُعْجَب: (ص ٤٩٨، ح/ ١٥٠)
تُعْجَل: (ص ٤٥٣، ر/ ٦٣)
يُعْطَـــى: (ص ٨١، ط/ ٣٨)، (ص ٥٠٩، ح/

٢٣٢)، (ص ٥٤٦، ح/ ٣٩٦)، (ص ٥٤٦، ح/ ٣٩٦)
يُعْقَب: (ص ٢٠٧، ط/ ١٤٩)
يُغْوَى: (ص ٤٦٢، ر/ ٧١)
يُغار: (ص ٧٠، ط/ ٢٧)
يُغْوَى: (ص ٦٤، ط/ ٢٣)
تغْلَق: (ص ٢٦٧، ط/ ١٨٣)، (ص ٣٣١، ط/ ٢١٤)
تقُال: (ص ٢٨٢، ط/ ١٩٠)
يُقام: (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)
يُقْصَى: (ص ٣٧٦، ر/ ١٩)

تكُرم: (ص ١٥٤، ط/ ١٠٦)
يُلْحَق: (ص ٤٧، ط/ ٢)، (ص ٨٤، ط/ ٤٢)
يُلْزَم: (ص ٤٤٦، ر/ ٥٤)
يُقْضَى: (ص ٣٣١، ط/ ٢١٤)، (ص ٤١١، ر/ ٣٩)، (ص ٤٥١، ر/ ٦٢)، (ص ٥٣٩، ح/ ٣٦٧)
تمْسَك: (ص ٣٨٠، ر/ ٢٤)
يُنْكَر: (ص ١٣٧، ط/ ٩٣)، (ص ٤٦٠، ر/ ٦٩)
أُهْمَلُ: (ص ٤١٨، ر/ ٤٥)

الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد(فُوعِل: يُفاعَل)= ٢٨

صيغة الماضي (فُوعِل) = ١٤

أُوتِي: (ص ٤٦٦، ر/ ٧٨)، (ص ٤٩٨، ح/ ١٥٠)
أُوذِن: (ص ٢٦٧، ط/ ١٨٣)
بُورِك: (ص ٥٣٧، ح/ ٣٥٤)
حُورِب: (ص ٢٥٨، ط/ ١٨٠)
حُوسِب: (ص ٩٤، ط/ ٦٣)
خُولِط: (ص ٣٠٤، ط/ ١٩٣)

عُوجِل: (ص ٥١٢، ح/ ٢٥٣)
عُوفِي: (ص ٣٩٣، ر/ ٣١)، (ص ٤٩٨، ح/ ١٥٠)
عُوقِد: (ص ٢٠١، ط/ ١٤٤)
غُودِر: (ص ١١١، ط/ ٨٣)
قُوتِل: (ص ٢٤٨، ط/ ١٧٣)
نُودِي: (ص ٣٢١، ط/ ٢٠٤)

صيغة المضارع (يُفاعَل) = ١٤

يُوَافَى: (ص ٢١٠، ط/ ١٥١)
يُحاذَى: (ص ٤٥٦، ر/ ٦٥)
يُحاسَب: (ص ٤٩١، ح/ ١٢٦)
يُخالَف: (ص ٨٨، ط/ ٥٠)
تُجافَى: (ص ١٠٣، ط/ ٧٥)
تُحاسَب: (ص ١٢٣، ط/ ٩٠)
تُطْلَب: (ص ٩٨، ط/ ٦٩)

يُطالَب: (ص ٢٤٩، ط/ ١٧٤)
يُعاتَب: (ص ٤٧١، ح/ ١٥)
يُعاجَل: (ص ٥١٢، ح/ ٢٥٣)
يُفادَى: (ص ١٦٢، ط/ ١٠٩)
يُفارَق: (ص ٢١١، ط/ ١٥١)
يُقاتَل: (ص ٨٢، ط/ ٤٠)
تنُاظَر: (ص ٤٢٢، ر/ ٤٧)

الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (فُعِّل: يُفَعَّل) = ١٢٤

صيغة الماضي (فُعِّل) = ٨٥

أُجِّل: (ص ٣٦٩، ر/ ٩)
أُخِّر: (ص ٣٩٩، ر/ ٣١)
بُدِّل: (ص ٢٣٠، ط/ ١٦١)
بُصِّر: (ص ٦٢، ط/ ٢٠)، (ص ١٢٢، ط/ ٨٩)، (ص ٤٩٩، ح/ ١٥٧)
حُذِّر: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)، (ص ١١٤، ط/ ٨٣)، (ص ١٧٤، ط/ ١١٦)، (ص ٣٠٥، ط/ ١٩٣)
حُرِّف: (ص ٦٠، ط/ ١٧)، (ص ٢٠٤، ط/ ١٤٧)
حُرِّك: (ص ٢٤٣، ط/ ١٦٨)
حُرِّم: (ص ١٧١، ط/ ١١٤)، (ص ٢٥٤، ط/ ١٧٦)
حُكِّم: (ص ١٨٥، ط/ ١٢٧)
حُمِّل: (ص ١٠١، ط/ ٧٢)، (ص ١٥٢، ط/ ١٠٥)، (ص ٢٠٧، ط/ ١٤٩)
حُيِّي: (ص ٤٧٩، ح/ ٦٢)
خُفِّف: (ص ٢٠٧، ط/ ١٤٩)
ظُنِّي: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)، (ص ١٨٠، ط/ ١٢٣)، (ص ٤٧٨، ح/ ٦٠)
دُلِّل: (ص ٧١، ط/ ٢٨)
دُيِّث: (ص ٦٩، ط/ ٢٧)
ذُكِّر: (ص ١٧٤، ط/ ١١٦)، (ص ٣٠٦، ط/ ١٩٣)
رُوِّق: (ص ١٥٢، ط/ ١٠٥)
رُقِّي: (ص ٤٦٢، ر/ ٧١)
زُكِّي: (ص ٣٠٤، ط/ ١٩٣)
سُخِّر: (ص ٢٦٢، ط/ ١٨٢)
سُدِّد: (ص ١٧٥، ط/ ١١٩)
سُلِّط: (ص ٣٣٩، ط/ ٢٢١)
سُلِّم: (ص ١١٤، ط/ ٨٣)
سُمِّي: (ص ٤٣، ط/ ١)، (ص ٨١، ط/ ٣٨)، (ص ٢١٥، ط/ ١٥٤)، (ص ٥٢٤، ح/ ٢٧٣)، (ص ٥٢٤، ح/ ٢٧٣)
سُهِّل: (ص ١١٨، ط/ ٨٧)
سُوِّد: (ص ٣٤٦، ط/ ٢٢٤)
شُفِّع: (ص ٢٥٢، ط/ ١٧٦)
شُيِّد: (ص ٣٤٩، ط/ ٢٢٦)
صُدِّق: (ص ٢٥٢، ط/ ١٧٦)
ضُيِّق: (ص ٥٣٧، ح/ ٣٥٨)
طُوِّق: (ص ٢٣٦، ط/ ١٦٥)
عُبِّر: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)
عُجِّل: (ص ٣٦٩، ر/ ٩)
عُطِّل: (ص ٣٣٤، ط/ ٢١٦)×٢
عُلِّق: (ص ٤٨٧، ح/ ١٠٨)
عُلِّم: (ص ١١٤، ط/ ٨٣)، (ص ١٧٦، ط/ ١٢٠)، (ص ٣٩٥، ر/ ٣١)
عُمِّر: (ص ٩٠، ط/ ٥٠)، (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)، (ص ١١٤، ط/ ٨٣)، (ص ٣٩٣، ر/ ٣١)، (ص ٣٩٤، ر/ ٣١)
غُيِّب: (ص ٢٣٩، ط/ ١٦٥)
فُضِّل: (ص ١٨٠، ط/ ١٢٣)، (ص ٤٦٠، ر/ ٦٩)
قُدِّر: (ص ٤٠٢، ر/ ٣١)، (ص ٥٤٣، ح/ ٣٧٩)
قُدِّم: (ص ٢٠٦، ط/ ١٤٨)
قُرِّض: (ص ٦٠، ط/ ١٧)
قُطِّع: (ص ٣٨٦، ر/ ٢٨)

كُذِّب: (ص ٥٠٢، ح/ ١٨٥)
كُلِّف: (ص ٤٢٥، ر/ ٥١)
مُتِّع: (ص ٥٣٣، ح/ ٣٢٨)
مُلِّك: (ص ٦٩، ط/ ٢٧)
نُبِّئ: (ص ٥٧، ط/ ١٦)
نُزِّل: (ص ٣٠٣، ط/ ١٩٣)، (ص ٣٠٣، ط/ ١٩٣)
نُطِّق: (ص ٢٣٧، ط/ ١٦٥)
وُجِّه: (ص ٤٠٧، ر/ ٣٣)
وُسِّع: (ص ٥٣٧، ح/ ٣٥٨)
وُفِّق: (ص ٢٠٥، ط/ ١٤٧)، (ص ٤١٩، ر/ ٤٥)
وُلِّي: (ص ١٨٣، ط/ ١٢٦)، (ص ٣١١، ط/ ١٩٧)، (ص ٤٣٧، ر/ ٥٣)، (ص ٤٣٧، ر/ ٥٣)، (ص ٤٥٠، ر/ ٦١)

صيغة المضارع (يُفَعَّل) = ٣٩

يُوَدَّب: (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)
تؤُمَّل: (ص ١٣٥، ط/ ٩١)
تَبُرَّز: (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)
يُبَشَّر: (ص ١٧٧، ط/ ١٢١)
تَبُصَّر: (ص ٢٣٤، ط/ ١٦٤)
يُثَّى: (ص ٣٦٧، ر/ ٧)
تُجُدَّد: (ص ٢٠٢، ط/ ١٤٥)
يُخَيَّل: (ص ٢٣٨، ط/ ١٦٥)
يُدَرَّب: (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)
يُذَلَّل: (ص ٤٥٣، ر/ ٦٣)
يُرَبِّى: (ص ٥٥٧، ح/ ٤٦٥)
أُهَّب: (ص ٢٤٩، ط/ ١٧٤)
يُسَلَّط: (ص ١٧٤، ط/ ١١٦)
يُسَهَّل: (ص ٤٥٣، ر/ ٦٣)
يُسَوَّى: (ص ٤٧، ط/ ٢)
يُسَيَّخ: (ص ٧٠، ط/ ٢٧)
يُضَعَّف: (ص ٢٤١، ط/ ١٦٦)، (ص ٤٨٥، ح/ ١٠٢)
يُضَمَّن: (ص ١٥٩، ط/ ١٠٩)
يُظَرَّف: (ص ٤٨٥، ح/ ١٠٢)
يُعَزَّى: (ص ١٤٥، ط/ ٩٩)، (ص ١٧٧، ط/ ١٢١)
تُطُلَّل: (ص ٣١٠، ط/ ١٩٥)
يُعَلَّم: (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)
تُعُلِّم: (ص ٢٣٤، ط/ ١٦٤)
يُعَمَّر: (ص ٢٠٢، ط/ ١٤٥)
يُعَيَّر: (ص ٣٧٣، ر/ ١٣)
تُفُرِّج: (ص ٣٨٤، ر/ ٢٧)
يُفَقَّه: (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)
يُقَدَّر: (ص ٢٦٢، ط/ ١٨٢)
يُقَرَّب: (ص ٤٨٥، ح/ ١٠٢)
يُقَصَّر: (ص ٢٢٦، ط/ ١٦٠)
يُكَلَّف: (ص ٣٩٥، ر/ ٣١)
تُكُلِّف: (ص ٣٩٢، ر/ ٣١)
تُكُلِّم: (ص ٣٣٥، ط/ ٢١٦)
أُهَدَّد: (ص ٦٤، ط/ ٢٢)، (ص ٢٤٩، ط/ ١٧٤)
يُوَلَّى: (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)، (ص ٤٢٢، ر/ ٤٧)

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (اِفْتَعِل: يُفْتَعِل)= ٣٧

صيغة الماضي (اِفْتَعِل) = ١٣

اُبْتُلِـــــي: (ص ٩٤، ط/ ٦٣)، (ص ١٤٤، ط/ ٩٨)، (ص ١٩٧، ط/ ١٤٠)، (ص ٤٤٣، ر/ ٥٣)، (ص ٤٩١، ح/ ١٢٧)، (ص ٤٩٨، ح/ ١٥٠)

اُتُّهِم: (ص ٥٣٦، ح/ ٣٤٩)

اُخْتُبِر: (ص ٣٢٠، ط/ ٢٠٣)

اُخْتُزِن: (ص ٤٥٦، ر/ ٦٥)

اُعْتُبِر: (ص ٤٨٠، ح/ ٧٦)

اُغْتُبِط: (ص ١٦٨، ط/ ١١٣)

اُفْتُـــــتِح: (ص ٤٠٨، ر/ ٣٥)، (ص ٤٥٢، ر/ ٦٢)،

صيغة المضارع (يُفْتَعِل) = ٢٤

يُ وْتَمَن: (ص ٤٣٢، ر/ ٥٣)

تُبْتَدَع: (ص ٨٨، ط/ ٥٠)

تُبْلَى: (ص ٣٤٨، ط/ ٢٢٥)

يُ تْبْلَى: (ص ١٤٨، ط/ ١٠٢)

نُ تْبْلَى: (ص ٤٤٦، ر/ ٥٥)

تتُّبع: (ص ٨٨، ط/ ٥٠)

يُ تَّبع: (ص ١٧٩، ط/ ١٢٢)

أُضْطَهد: (ص ٣٣٢، ط/ ٢١٥)

يُ عْتذَر: (ص ٤٠٧، ر/ ٣٣)

يُ عْتصَم: (ص ١٨٣، ط/ ١٢٥)

يُ غْفَر: (ص ٤٢٩، ر/ ٥٣)

أُفْتتَن: (ص ٣٤٨، ط/ ٢٢٥)

يُ فْقَد: (ص ١٤٩، ط/ ١٠٣)

يُ فْقَر: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)

يُ نْتصَف: (ص ٤٤٤، ر/ ٥٣)

يُ نْتظَـــــر: (ص ٦٣، ط/ ٢١)، (ص ١٤٨، ط/ ١٠٣)، (ص ٢٤٢، ط/ ١٦٧)، (ص ٣٣٩، ط/ ٢٢١)

تنُتضَى: (ص ١٩٦، ط/ ١٣٩)

يُ نْفَع: (ص ٣٩٣، ر/ ٣١)

يُ نْتقَى: (ص ٣٣١، ط/ ٢١٤)

تنُْقَص: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)

يُ هْتدَى: (ص ١٠٥، ط/ ٧٩)

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (ثُفُعِّل: يُتَفَعَّل)= ٦

صيغة الماضي (ثُفُعِّل) = ٣

تزُوِّج: (ص ٥٧، ط/ ١٥)
تكُلِّف: (ص ٥٥٩، ح/ ٤٧٩)
تلَقَّط: (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)

صيغة المضارع (يُتَفَعَّل) = ٣

يُ تحَفَّظ: (ص ٣٣٥، ط/ ٢١٦)
يُ قَبَّل: (ص ٤٨٤، ح/ ٩٥)
قَصَّى: (ص ٢٣٢، ط/ ١٦٣)

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (ثُفُوعِل: يُتَفاعَل)= ١

يُ تجَاوز: (ص ٩٨، ط/ ٦٧)

الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (اسْتُفْعِل: يُسْتَفْعَل)= ٣٤

صيغة الماضي (اسْتُفْعِل) = ١١

اُسْتُجِيب: (ص ٤٨٦، ح/ ١٠٤)
اُسْتُحفِظ: (ص ٣٠٦، ط/ ١٩٣)
اُسْتُرْجِع: (ص ٣٢٠، ط/ ٢٠٢)
اُسْتُدْعِي: (ص ٤٣٩، ر/ ٥٣)
اسْتُشْـــــهِد: (ص ٢٢٠، ط/ ١٥٦)،×٢ (ص ٣٨٦، ر/ ٢٨)، (ص ٣٨٦، ر/ ٢٨)، (ص ٤٠٨، ر/ ٣٥)
اُسْتُعتِب: (ص ٢٤٨، ط/ ١٧٣)
اُسْتُعمِل: (ص ١٥٧، ط/ ١٠٨)

صيغة المضارع (يُسْتَفْعَل) = ٢٣

يُ سْتأَنَف: (ص ٣٦٧، ر/ ٧)
يُ سْتجَاب: (ص ٤٢٢، ر/ ٤٧)
يُ سْتجْبَى: (ص ٢٠١، ط/ ١٤٤)
يُ سْتحَى: (ص ٤٥٩، ر/ ٦٩)
يُ سْـتحَقّ: (ص ٤١٦، ر/ ٤٤)، (ص ٤٨٤، ح/ ٩٣)
يُ سْـتدَلّ: (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)، (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)، (ص ٤٢٧، ر/ ٥٣)

تَسْتَذَلّ: (ص ٥٥٨، ح/ ٤٦٨)
يَسْتَرِيح: (ص ٨٢، ط/ ٤٠)
تَسْتَرِيد: (ص ١١١، ط/ ٨٣)
يَسْتَصْغِر: (ص ٢٥٥، ط/ ١٧٦)
يَسْتَطِاع: (ص ٣٥٥، ط/ ٢٣٥)
تَسْتَطَاب: (ص ٤١٦، ر/ ٤٥)
تَسْتَعْتِب: (ص ١١١، ط/ ٨٣)

يَسْتَعْتِب: (ص ٢١٩، ط/ ١٥٦)
يَسْتَعْطِى: (ص ٢٠١، ط/ ١٤٤)
تَسْتَغْرِق: (ص ٣٤١، ط/ ٢٢١)
أَسْتَغْفِل: (ص ٣١٨، ط/ ٢٠٠)
أَسْتَغْمِز: (ص ٣١٨، ط/ ٢٠٠)
يَسْتَوْجِب: (ص ٣٣٣، ط/ ٢١٦)
يَسْتَوْحِش: (ص ٣٣٤، ط/ ٢١٦)

الفعل الرباعي المجرد (فُعْلِل: يُفَعْلِل)= ٢

صيغة الماضي (فُعْلَل) = ١
بُعْثِر: (ص ٣٤٩، ط/ ٢٢٦)

صيغة المضارع (يُفَعْلَل) = ١
تغُوَبل: (ص ٥٧، ط/ ١٦)

الملحق بالفعل الرباعي المجرد (فُعْلِل: يُفَعْلِل)= ٢

صيغة الماضي (فَعْلَل) = ١
زُحْزِح: (ص ٢٨٢، ط/ ١٩٠)

صيغة المضارع (يُفَعْلَل) = ١
تَبُلْبل: (ص ٥٧، ط/ ١٦)

الملحق رقم (٢)

الملحق رقم (٢)
صيغ أسماء المفعول القياسية في نهج البلاغة

اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد

١- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح السالم (مفعول)

مَبْسوط: (ص ١٥١، ط/ ١٠٥)، (ص ٣٥٦، ط/٢٣٧)
مَبْعوث: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)
مَبْهور: (ص ٢٢٥، ط/ ١٦٠)
مَتْبوع: (ص ١٢٦، ط/ ٩١)، (ص ٢١٠، ط/١٥١)
مَتْروك: (ص ٢٣٥، ط/ ١٦٤)
مَثْلوم: (ص ٤٤٠، ر/ ٥٣)
مَجْحود: (ص ٢٥٧، ط/ ١٧٨)
مَجْذوم: (ص ٥١٠، ح/ ٢٣٦)
مَجْروح: (ص ١٨٦، ط/١٢٨)
مَجْزور: (ص ٢٨٥، ط/ ١٩١)
مَجْهود: (ص ٢٠٧، ط/ ١٤٩)، (ص ٣٨٢، ر/ ٢٥)
مَجْهول: (ص ١٤٨، ط/ ١٠٢)، (ص ٢٣٠، ط/ ١٦١)، (ص ٢٣٥، ط/ ١٦٤)، (ص ٢٤٢، ط/ ١٦٧)، (ص ٢٧٧، ط/ ١٨٧)، (ص ٣٩٤، ر/ ٣١)، (ص ٤٠٠، ر/ ٣١)
مَحْجوب: (ص ٦٢، ط/ ٢٠)، (ص ١٢٥، ط/ ٩١)، (ص ٢٣٢، ط/ ١٦٣)، (ص ٢٨٦، ط/ ١٩٢)، (ص ٣٤٠، ط/٢٢١)
مَحْجوز: (ص ١٨١، ط/ ١٢٤)
مَحْذور: (ص ١٠٣، ط/ ٧٦)، (ص ٣٢١، ط/ ٢٠٤)، (ص ٤٥٨، ر/ ٦٨)
مَحْروب: (ص ١٦٥، ط/ ١١١)، (ص ٢٨٥، ط/ ١٩١)
مَحْروم: (ص ٤٠١، ر/ ٣١)
مَحْزون: (ص ٣٠٣، ط/ ١٩٣)، (ص ٣٥٢، ط/٢٣٠)
مَحْصود: (ص ١٤٧، ط/ ١٠١)، (ص ٢٠٢، ط/١٤٥)
مَحْفوظ: (ص ٤١، ط/ ١)، (ص ١٨٧، ط/١٢٩)، (ص ٤٣٢، ر/ ٥٣)، (ص ٥٣٥، ح/ ٣٤٣)، (ص ٥٥٠، ح/ ٤١٩)
مَحْقور: (ص ٥٤٤، ح/ ٣٨٧)
مَحْكوم: (ص ٤٩٦، ح/ ١٤٧)
مَحْمود: (ص ٢٥٧، ط/ ١٧٨)، (ص ٢٩٥، ط/ ١٩٢)، (ص ٣٤٢، ط/٢٢٢)، (ص ٤٤٢، ر/ ٥٣)
مَحْمول: (ص ١٣٣، ط/ ٩١)، (ص ١٩٠، ط/١٣٢)، (ص ٢٩٣، ط/ ١٩٢)
مَخْدوع: (ص ٨٤، ط/ ٤٣)، (ص ٤٩٢، ح/

الملحق رقم (٣)

الملحق رقم (٣)
الجمل المبنية أفعالها للمجهول في نهج البلاغة

أولاً: الجمل ذات الفعل المتعدي مباشرة إلى مفعول به واحد أصلاً

أ- نائب الفاعل اسم ظاهر = ٢٩٤

١/ الأفعال الماضية = ١٢٥

سُمِّي له مَنْ بعدَهُ (ص ٤٣، ط/١)
عُصِي الرحمنُ (ص ٤٦، ط/٢)
ونُصِر الشيطانُ (ص ٤٦، ط/٢)
وخُذِلَ الإيمانُ (ص ٤٦، ط/٢)
حتى لقد وُطِئَ الحَسَنان (ص ٤٩، ط/٣)
وشُقَّ عطفاي (ص ٤٩، ط/٣)
وُقِر سمعٌ (ص ٥١، ط/٤)
رُبِطَ جَانٌ (ص ٥١، ط/٤)
قد تُزُوِّج به النساءُ (ص ٥٧، ط/١٥)
وُطِئَ به الإماءُ (ص ٥٧، ط/١٥)
خيلٌ شُمِّسٌ حُمِلَ عليها أهلُها (ص ٥٧، ط/١٦)
وخُلِعَتْ لُجُمها (ص ٥٧، ط/١٦)
مطايا ذُلُلٌ، حُمِلَ عليها أهلُها (ص ٥٧، ط/١٦)
شُغِلَ مَنْ الجنة والنار أمامه (ص ٥٨، ط/١٦)
ما غُزِيَ قومٌ قَطُّ في عُقْرِ....إلا ذلّوا(ص ٦٩، ط/٢٧)
حتى شُنَّتْ عليكم الغاراتُ (ص ٦٩، ط/٢٧)
وُطِئَتْ عليكم الأوطانُ (ص ٦٩، ط/٢٧)
لا أُرِيقَ لهم دمٌ (ص ٧٠، ط/٢٧)
غُلِبَ والله المتخاذلونَ (ص ٧٨، ط/٣٤)
ضعيفٌ ما ضُمَّتْ عليه جوانحُ صدره(ص ٧٨، ط/٣٤)
والدنيا دارُ مَرِيَ لها الفناءُ (ص ٨٥، ط/٤٥)
وخُلِعَتْ مثانيها (ص ٩١، ط/٥٤)
ابْتُلِيَ الناسُ بها فتنةً (ص ٩٤، ط/٦٣)
وُهِدِيَتْ به القلوبُ بَعْدَ خوضات..(ص ١٠١، ط/٧٢)
صُرِفَ عنهُ السوءُ (ص ١٠٥، ط/٧٩)
وأُرِعِدَت الأسماعُ لَزْبَرةِ الداعي إلى فصلِ الخطاب (ص ١٠٩، ط/٨٣)
وكُشِفَتْ عنْهُم سُدَفُ الرِّيَب (ص ١٠٩، ط/٨٣)
مِنْ عذْبٍ فُرات سُهِّلَتْ لهُ موارِدُهُ (ص ١١٨، ط/٨٧)
ولا شُقَّتْ لُهُمْ الأبْصارُ، (ص ١٢٢، ط/٨٩)
ولا جُعِلَتْ لهم الأفئدةُ في ذلك (ص ١٢٢، ط/٨٩)
ولا يُعْلَمِ عددُ السنينَ ... بمقاديرهما (ص ١٢٨، ط/٩١)
قد صُرِفَتْ نحوَهُ أفئدةُ الأبرارِ، (ص ١٤١، ط/٩٦)
وثُنِيَتْ إليه أزِمَّةُ الأبصار، (ص ١٤١، ط/٩٦)
إذا ذُكِرَ اللهُ هَمَلَتْ أعينُهم حتى.. (ص ١٤٣، ط/٩٧)
عُقِدَتْ راياتُ الفتَنِ المُضِلَّة (ص ١٤٧، ط/١٠١)
واسْتُعْمِلَت المودَّةُ باللِّسان (ص ١٥٧، ط/١٠٨)
ولُبِسَ الإسْلامُ ... (ص ١٥٧-١٥٨، ط/١٠٨)
فقُبِضَ بصرُهُ (ص ١٦١، ط/١٠٩)
كما قُبِضَ سمعُهُ، (ص ١٦١، ط/١٠٩)
وجُعِلَ لهم من الصفيح أجنانٌ، (ص ١٦٦، ط/١١١)
رُجِيَ غداً زيادتُهُ، (ص ١٧١، ط/١١٤)
وُضِعَ الغمامُ، (ص ١٧٢، ط/١١٥)
مما طُوِيَ عنكم غيبُهُ، (ص ١٧٣، ط/١١٦)
ولو قد حُمَّ لي لقاؤُهُ (ص ١٧٦، ط/١١٩)
فإنما حُكِّمَ الحكمانِ ليحييا... (ص ١٨٥، ط/١٢٧)
مما ابتُلِيَ به غيرُه. (ص ١٩٧، ط/١٤٠)
وصُبِغَتْ به خلائقُهُ، (ص ٢٠١، ط/١٤٤)
وُرِفِعَ لهم عَلَمُ الجنَّةِ والنارِ (ص ٢٠١-٢٠٢، ط/١٤٤)
وما أُحْدِثَتْ بِدْعَةٌ إلا... (ص ٢٠٢، ط/١٤٥)
إلا تُرِكَ بها سُنَّةٌ (ص ٢٠٢، ط/١٤٥)

فقد سُنَّتْ لهم السُنن (ص ٢٠٦، ط/١٤٨)
وقُدِّم لهُم الخَبُر. (ص ٢٠٦، ط/١٤٨)
والْزموا ما عُقِد عليه حبلُ الجماعة (ص ٢١١، ط/١٥١)
وبُنِيَتْ عليه أركانُ الطاعة (ص ٢١١، ط/١٥١)
حيثُ استُشْهِدَ مِن .... (ص ٢٢٠، ط/١٥٦)
وحِيزَتْ عني الشهادةُ، (ص ٢٢٠، ط/١٥٦)
عُرِفَ رجاؤُه في عَمَلِه (ص ٢٢٥، ط/١٦٠)
إذْ قُبِضَتْ عنه أطرافُها، (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)
وُوطِئَتْ لغيرِه أكنافُها، (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)
عُرِضَتْ عليه الدنيا فأبى... (ص ٢٢٨، ط/١٦٠)
وزُوِيَتْ عنهُ زخارفها مع عظيم... (ص ٢٢٨، ط/١٦٠)
أشجارٍ غُيِّبَتْ عروقُها في كثبان المسك على سواحل أنهارها (ص ٢٣٩، ط/١٦٥)
وقد فُتِحَ بابُ الحربِ بينكم وبين...(ص ٢٤٨، ط/١٧٣)
وضُرِبَتْ الأمثالُ لكم، (ص ٢٥٤، ط/١٧٦)
ولَنْ يُرَدَّ عليكم أمرُكُم إنَّكُم ... (ص ٢٥٧، ط/١٧٨)
أما لو أُشْرِعَت الأسنَّةُ إليهم، (ص ٢٥٩، ط/١٨١)
وصُبَّت السيوفُ على هاماتِهِم (ص ٢٥٩، ط/١٨١)
الذي سُخِّرَ لهُ مُلْكُ .... (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)
الذين سُفِكَتْ دماؤُهُم.... (ص ٢٦٤، ط/١٨٢)
ولكانَ لهُ وراءٌ إذا وُجِدَ لهُ أمامٌ (ص ٢٧٣، ط/١٨٦)
عُلِمَتْ عندَ ذلك الآجالُ والأوقاتُ(ص ٢٧٦، ط/١٨٦)
قَدْ أُمِنَ العذابُ، (ص ٢٨٢، ط/١٩١)
فهلّا أُلْقِيَ عليهما أساورةٌ من ذهبٍ (ص ٢٩١، ط/١٩٢)
وُعِدَّت العافيةُ به عليهم، (ص ٢٩٦، ط/١٩٢)
بصعقةٍ سُمِعَتْ لها وَجْبَةُ قلبِه (ص ٣٠٠، ط/١٩٢)
نُزِلَتْ منهم أنفُسُهم في البلاءِ (ص ٣٠٣، ط/١٩٣)
إذا زُكِّيَ أحدٌ منهم... (ص ٣٠٤، ط/١٩٣)
ولا أُغْلِقَ عنكم دونهُ بابٌ، (ص ٣٠٩، ط/١٩٥)
ولقدْ قُبِضَ رسولُ الله .... (ص ٣١١، ط/١٩٧)
وأعلامٌ قُصِدَ بها فجاجُها، (ص ٣١٤، ط/١٩٨)
فلقد اسْتُرْجِعَت الوديعةُ، (ص ٣٢٠، ط/٢٠٢)
وأُخِذَت الرهينةُ! (ص ٣٢٠، ط/٢٠٢)
وتُرِكَتْ محاجُّ السُنَنِ، (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)
وعُطِّلَتِ الأحْكامُ، (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)
سُلِّطَتِ الأرضُ عليهم فيه (ص ٣٣٩، ط/٢٢١)
أو كُشِفَ عنهم مَحْجُوبُ الغطاءِ لك(ص ٣٤٠، ط/٢٢١)
وفُتِحَتْ لهم أبوابُ السماءِ (ص ٣٤٣، ط/٢٢٢)
وأُعِدَّتْ لهُمْ قاعدُ الكرماتِ (ص ٣٤٣، ط/٢٢٢)
كأنَّما سُوِّدَتْ وُجُوهُهم بالظُلَمِ (ص ٣٤٦، ط/٢٢٤)
القيِّمِ بُنِيَ على الخرابِ فِناؤُها، (ص ٣٤٨-٣٤٩، ط/٢٢٦)
وشُيِّدَ بالتراب بناؤُها، (ص ٣٤٩، ط/٢٢٦)
وبُعْثِرَتِ القُبُورُ، (ص ٣٤٩، ط/٢٢٦)
وإنْ صُبَّتْ عليهم المصائبُ (ص ٣٤٩، ط/٢٢٧)
ووُطِئَ الضعيفُ، (ص ٣٥١، ط/٢٢٩)
فأُتِيحَ لهُ قَوْمٌ .... (ص ٣٦٣، ر/١)
فقُتِلَ عُبيدةُ بن الحارث يومَ بدْرٍ، (ص ٣٦٩، ر/٩)
وقُتِلَ حمزةُ يومَ أُحُدٍ (ص ٣٦٩، ر/٩)
وقُتِلَ جعفرٌ يومَ مُؤْتةَ. (ص ٣٦٩، ر/٩)
وُمِدَّت الأعناقُ، (ص ٣٧٣، ر/١٥)
ونُقِلَتِ الأقدامُ، (ص ٣٧٣، ر/١٥)
وأُنْضِيَتْ الأبدانُ. (ص ٣٧٣، ر/١٥)
حتى إذا اسْتُشْهِدَ شهيدُنا... (ص ٣٨٦، ر/٢٨)
أنَّ قوماً قُطِعَتْ أيْدِيهم في سبيل الله (ص ٣٨٦، ر/٢٨)
حتى إذا فُعِلَ بواحدنا ما ... (ص ٣٨٦، ر/٢٨)
كالأرضِ الخاليةِ ما أُلْقِيَ فيها من شيءٍ قَبِلَتْه.(ص ٣٩٣، ر/٣١)
وربَّما أُخِّرَتْ عنكَ الإجابةُ، (ص ٣٩٩، ر/٣١)
أنَّهُ وُجِّهَ إلى الموسمِ أناسٌ (ص ٤٠٦-٤٠٧، ر/٣٣)
وعُرِضَتْ عليكَ أعمالُكَ بالمحلِّ.... (ص ٤١٤، ر/٤١)
وأُرِيقَتْ عليه دماؤُهم، (ص ٤١٥، ر/٤٣)
أنَّكَ غيرُ مُدْرِكٍ ما قَضَي فواتُهُ، (ص ٤٢٣، ر/٤٨)
حتى رُضِخَتْ لهُ على الإسلامِ الرضائخُ(ص ٤٥٢، ر/٦٢)
يومَ أُسِرَ أخوكَ، (ص ٤٥٤، ر/٦٤)

وُطِئَ به صَدْرُكَ، (ص ٤٥٦، ر/٦٥)
أُرتِجَتْ عليكَ الامورُ (ص ٤٥٦، ر/٦٥)
إذا سُئِلَ عنهُ صاحبُهُ أَنْكَرَهُ (ص ٤٥٩، ر/٦٩)
مَنْ ضَيَّعَهُ الأقربُ أُتِيحَ لهُ الأبعدُ. (ص ٤٧١، ح/١٤)
وإذا أُسْدِيَتْ إليكَ يَدٌ .... (ص ٤٧٩، ح/٦٢)
اعْتَبِرْ آخرُها بأولها. (ص ٤٨٠، ح/٧٦)
وقد رُفِعَ أحدُهما، (ص ٤٨٣، ح/٨٨)
ملقعُ مُلِّقَ بنياط هذا الإنسان بَضْعَةٌ (ص ٤٨٧، ح/١٠٨)
فما جاعَ فقيرٌ إلا بما مُتِّعَ به غنيٌّ (ص ٥٣٣، ح/٣٢٨)
وأُعْنَ مَنْ غَنِيَ عنها بالراحة. (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)
فما خُلِقَ امرؤٌ عبثاً... (ص ٥٤٠، ح/٣٧٠)
بهم عُلِمَ الكتابُ، (ص ٥٥٢، ح/٤٣٢)
مَنْ عُرِفَتْ به الكُرماءُ. (ص ٥٥٣، ح/٤٣٦)

٢/ الأفعال المضارعة = ١٦٩

لا يُقاسُ بآل محمد .. من هذه الأمة أحدٌ(ص ٤٧، ط/٢)
ولا يُسوَّى بهم مَنْ جرتْ... (ص ٤٧، ط/٢)
حتى ما يُرى منها إلا شُرُفُ المسجد(ص ٥٦، ط/١٣)
ولا تُكشَفُ الظلماتُ إلا به (ص ٦١، ط/١٨)
وقريبٌ ما يُطْرَحُ الحجابُ (ص ٦٢، ط/٢٠)
فإنما يُنْتَظَرُ بأوَّلِكُم آخرُكُم (ص ٦٣، ط/٢١)
ويُغْرى بها لئامُ الناس (ص ٦٤، ط/٢٣)
ويُرْفَعُ بها عنه المَغْرَمُ (ص ٦٤، ط/٢٣)
فإنما تُقْبَضُ منه عنهُم يدٌ واحدةٌ (ص ٦٥، ط/٢٣)
وتُقْبَضُ منهم عنهُ أيدٍ كثيرةٌ (ص ٦٥، ط/٢٣)
كما يُماثُ الملحُ في الماء (ص ٦٧، ط/٢٥)
ويُعْصى اللهُ وتُرْضَونَ (ص ٧٠، ط/٢٧)
أمهلنا يُسَبَّخْ عنا الحرُّ (ص ٧٠، ط/٢٧)
ولا يُدْرَكُ الحقُّ إلا بالجدِّ (ص ٧٣، ط/٢٩)
يُرْتَجُ عليكم حَواريْ فَتَعْمهونَ (ص ٧٨، ط/٣٤)
وتُنتَقَصُ أطرافُكم فلا .... (ص ٧٨، ط/٣٤)
لو كان يُطاعُ لقصيرٍ أمْر (ص ٨٠، ط/٣٥)
فما يُدْرَكُ بِكُمْ ثأْر (ص ٨٢، ط/٣٩)
ولا يُبْلَغُ بكم مَرامٌ (ص ٨٢، ط/٣٩)
كلمةُ حقٍّ يُرادُ بها باطلٌ (ص ٨٢، ط/٤٠)
ويُجْمَعُ به الفيءُ (ص ٨٢، ط/٤٠)
ويُقاتَلُ به العدوُّ (ص ٨٢، ط/٤٠)
ولا تُفْقَدُ له نعمةٌ (ص ٨٥، ط/٤٥)
يُخالفٌ فيها كتابُ الله (ص ٨٨، ط/٥٠)
ولكن يُؤْخَذُ من هذا ضغثٌ (ص ٨٨، ط/٥٠)
كما تُدارى البكارُ العَلَقَةُ (ص ٩٨، ط/٦٩)
وعلى كتاب الله تُعْرَضُ الأمثالُ (ص ١٠٣، ط/٧٥)
وبما في الصدورِ تُجازى العبادُ (ص ١٠٣، ط/٧٥)
ولا تُعْقَدُ القُلوبُ منهُ على كيفية (ص ١١٥، ط/٨٥)
ولا يُرْفَعُ عن هذه الأمَّة سوطُها (ص ١٢٠، ط/٨٧)
بأنه لا يُنالُ بجَوْرِ الاعتسافِ كُنْهُ معرفته(ص ١٢٦، ط/٩١)
ويُحْصَدُ القائمُ (ص ١٤٧، ط/١٠١)
ويُحْطَمُ المحصودُ! (ص ١٤٧، ط/١٠١)
ولا تُرَدُّ لها رايةٌ، (ص ١٤٨، ط/١٠٢)
وسيُبْتَلى أهلُكَ بالموتِ الأحمرِ، (ص ١٤٨، ط/١٠٢)
ولا يُدْرى ما هو آتٍ منها... (ص ١٤٨، ط/١٠٣)
يُكْفَأُ فيه الإسلامُ (ص ١٥٠، ط/١٠٣)
كما يُكْفَأُ الإناءُ بما فيه، (ص ١٥٠، ط/١٠٣)
تُكْرَمُ بها إماؤُكُم (ص ١٥٤، ط/١٠٦)
وتُوصَلُ بها جيرانُكُم (ص ١٥٤، ط/١٠٦)
ولا يُفادى أسيرها، (ص ١٦٢، ط/١٠٩)
ولا تُفْصَمُ كُبُولُها، (ص ١٦٢، ط/١٠٩)
ولا تُؤْمَنُ فجعتُها. (ص ١٦٤، ط/١١١)
لا يُخْشى فجعُهُم (ص ١٦٦، ط/١١١)
ولا يُرْجى دفْعُهُم (ص ١٦٦، ط/١١١)
ولا تُؤْسى جراحُه. (ص ١٧٠، ط/١١٤)
فإنهُ لا يُرْجى مِنْ رَجْعة العمرِ ما...(ص ١٧١، ط/١١٤)
لَمْ يُرْجَ اليومَ رَجْعَتُهُ. (ص ١٧١، ط/١١٤)
أما واللهِ لَيُسَلَّطَنَّ عليكم غلامُ ثقيفٍ (ص ١٧٤، ط/١١٦)

ليوم تُذْخَر لهُ الذخائر، (ص ١٧٦، ط/١٢٠)
وتُبلى فيه السرائر. (ص ١٧٦، ط/١٢٠)
ا ليومَ تُبلى الأخبار! (ص ١٨١، ط/١٢٤)
وحتى يُجَرَّ ببلادهم الخميسُ (ص ١٨١، ط/١٢٤)
الذين لا يُنْكَبُ قَتِيلُهم (ص ١٨٦، ط/١٢٨)
ولا يُفْقَدُ غائبُهم. (ص ١٨٦، ط/١٢٨)
لا يُخْدَعُ اللهُ عَنْ جَنَّتِه (ص ١٨٧-١٨٨، ط/١٢٩)
ولا تُنالُ مرضاتُهُ إلا بطاعته (ص ١٨٨، ط/١٢٩)
وبيتٌ لا تُهْدَمُ أركانُهُ، (ص ١٩١، ط/١٣٣)
وعزٌّ لا تُهْزَمُ أعوانُهُ. (ص ١٩١، ط/١٣٣)
تُنتَضى فيه السيوفُ، (ص ١٩٦، ط/١٣٩)
وتُخانُ فيه العهودُ (ص ١٩٦، ط/١٣٩)
بنا يُسْتَطى الهدى، (ص ٢٠١، ط/١٤٤)
ويُستَجْلى العمى. (ص ٢٠١، ط/١٤٤)
ولا يُعَمَّرُ معمَّرٌ منكم يوماً من عُمُرِه(ص ٢٠٢، ط/١٤٥)
ولا تُجَدَّدُ له زيادةٌ في أَكْلِهِ...إلا بنفاد (ص ٢٠٢، ط/١٤٥)
الذي تُردُّ عنهُ المعذرةُ، (ص ٢٠٥، ط/١٤٧)
وتُرفَعُ عنهُ التوبةُ، (ص ٢٠٥، ط/١٤٧)
وعمَّا قليل يُكْشَفُ قناعُهُ به! (ص ٢٠٦، ط/١٤٨)
ثمَّ لَيُشْحَذَنَّ فيها قومٌ شحْذَ القينِ (ص ٢٠٨، ط/١٥٠)
تُجْلى بالتنزيل أبصارُهم (ص ٢٠٨، ط/١٥٠)
لا يُؤازى فضلُهُ، (ص ٢١٠، ط/١٥١)
ولا يُجْبَرُ فَقْدُهُ. (ص ٢١٠، ط/١٥١)
تُقْطَعُ فيها الأرحامُ، (ص ٢١١، ط/١٥١)
ويُفارَقُ عليها الإسلامُ! (ص ٢١١، ط/١٥١)
لا تُفْتَحُ الخيراتُ إلا بمفاتيحه (ص ٢١٣، ط/١٥٢)
ولا تُكْشَفُ الظُّلُماتُ إلا بمصابيحه.(ص ٢١٣، ط/١٥٢)
ولا تُؤْتى البيوتُ إلا من أبوابها، (ص ٢١٥، ط/١٥٤)
وبالإيمان يُعْمَرُ العِلْم (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
وبالعلم يُرْهَبُ الموتُ، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
وبالموت تُخْتَمُ الدُّنيا، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
وبالدُّنيا تُحْرَزُ الآخرةُ، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
وبالقيامة تُزْلَفُ الجنةُ، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
وتُبَرَّزُ الجحيمُ للغاوين. (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
ألا وبالتقوى تُقْطَعُ حُمَةُ الخطايا، (ص ٢٢١، ط/١٥٧)
وباليقين تُدْرَكُ الغايةُ القُصْوى. (ص ٢٢١، ط/١٥٧)
احْذَرُوا يوماً تُفْحَصُ فيه الأعمالُ، (ص ٢٢٢، ط/١٥٧)
كما تُلْفَظُ النُّخامةُ، (ص ٢٢٤، ط/١٥٨)
ولا يُضْرَبُ له أَمَدٌ ((بحتى)). (ص ٢٣٢، ط/١٦٣)
يُقْتَلُ في هذه الأمة إمامٌ .... (ص ٢٣٥، ط/١٦٤)
ليُضَعْفَنَّ لكُمُ التِّيهُ من بعدي أضعافاً(ص ٢٤١، ط/١٦٦)
فإنا يُنْتَظَرُ بأولكم آخرُكم. (ص ٢٤٢، ط/١٦٧)
وتُؤْخَذَ الحقوقُ مُسَمَحَةً، (ص ٢٤٣، ط/١٦٨)
كما تُجَرُّ الأَمَةُ عندَ شرائها، (ص ٢٤٧، ط/١٧٢)
ولكنه ما يُسْتَصْغَرُ ذلك معهُ. (ص ٢٥٥، ط/١٧٦)
وجاء بأمرٍ لم يُعْرَفْ بابُهُ، (ص ٢٥٠، ط/١٧٤)
ممَّنْ يُؤْمَنُ ذلكَ منهُ. (ص ٢٥٠، ط/١٧٥)
فإنَّما يُدْرَكُ بالصفاتِ ذوو الهيئات، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)
ويُسَدُّ عنهم بابُ التوبة. (ص ٢٦٦، ط/١٨٣)
مِنْ قبلِ أنْ تُغْلَقَ رهائنُها، (ص ٢٦٧، ط/١٨٣)
وطُلْكٍ تُمِدُّ نحوَهُ أعناقُ الرجالِ، (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)
وتُشَدُّ إليه عُقُدُ الرحالِ، (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)
ما يُعْرَفُ لهُ سببٌ ولا علةٌ. (ص ٢٩٥، ط/١٩٢)
لا تُغْمَزُ لهم قناةٌ، (ص ٢٩٨، ط/١٩٢)
ولا تُقْرَعُ لهم صفاةٌ! (ص ٢٩٨، ط/١٩٢)
وتُطَلُّ فيه صُوَمُ العشارِ (ص ٣١٠، ط/١٩٥)
نوراً لا تُطْفَأُ مصابيحُهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)
وبحراً لا يُدْرَكُ قَعْرُهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)
وفرقاناً لا يُخْمَدُ بُرْهانُهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)
وتِبْياناً لا تُهْدَمُ أركانُهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)
وشفاءً لا تُخْشى أسقامُهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)
وعزّاً لا تُهْزَمُ أنصارُهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)
وحقّاً لا تُخْذَلُ أعوانُهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)
وبادَر الهدى قبلَ أن تُغْلَقَ أبوابُهُ، (ص ٣٣١، ط/٢١٤)
وتُقْطَعَ أسبابُهُ، (ص ٣٣١، ط/٢١٤)
ولا يُسْتَوْجَبُ بعضُها إلا ببعضٍ، (ص ٣٣٣، ط/٢١٦)

أنْ يُظَنَّ بهم حُبُّ الفخرِ، (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)
ويُوْضَعَ أمرُهم على الكِبرِ، (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)
ولو كنتُ أُحبُّ أنْ يُقالَ ذلكَ ... (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)
فلا تُكَلِّموني بما تُكَلَّمُ به الجبابرةُ، (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)
فلْم يُجْزِ ...خرقُ بصرٍ... إلا بحقِّه (ص ٣٤٥، ط/٢٢٣)
وتُنالُ الرغائبُ. (ص ٣٥١، ط/٢٣٠)
ولكنَّهُ ما لا يُمْلَكُ ردُّهُ ، (ص ٣٥٥، ط/٢٣٥)
ولا يُسْتَطاعُ دَفْعُهُ! (ص ٣٥٥، ط/٢٣٥)
ويُسَدُّ بابُ التوبةِ (ص ٣٥٦، ط/٢٣٧)
وفيه يُشْرَعُ بابُ هذه الدارِ. (ص ٣٦٥، ر/٣)
لا يُثَنَّى فيها النظُر، (ص ٣٦٧، ر/٧)
ولا يُسْتَأْنَفُ فيها الخيارُ. (ص ٣٦٧، ر/٧)
إذْ صِرْتُ يُقْرَنُ بي مَنْ لَمْ ... (ص ٣٦٩، ر/٩)
فإنَّه مُمَّنْ لا يُخافُ وهْنُهُ (ص ٣٧٣، ر/١٣)
لا تُرَدُّ لهم دَعْوةٌ، (ص ٣٨٤، ر/٢٧)
ولا تُسْمَعُ فيها دعوةٌ، (ص ٣٨٤، ر/٢٧)
ولا تُفَرَّجُ فيها كربةٌ. (ص ٣٨٤، ر/٢٧)
كما يُقادُ الجملُ المغشوشُ حتى أُبايِعَ (ص ٣٨٧، ر/٢٨)
ولا يُجْزى جزاءَ الشرِّ إلا فاعلُهُ. (ص ٤٠٧، ر/٣٣)
ولا يُسْتَحَقُّ بها إرْثٌ، (ص ٤١٦، ر/٤٤)
تُسْتَطابُ لكَ الألوانُ، (ص ٤١٦، ر/٤٥)
وتُنْقَلُ إليكَ الجفانُ. (ص ٤١٦، ر/٤٥)
وتُطْلَبُ به الدنيا (ص ٤٣٥، ر/٥٣)
وإنَّما يُؤْتى خرابُ الأرضِ مِنْ إعوازِ (ص ٤٣٦، ر/٥٣)
فإنهم سِلْمٌ لا تُخافُ بائقتُهُ ، (ص ٤٣٨، ر/٥٣)
وصُلْحٌ لا تُخْشى غائلتُهُ. (ص ٤٣٨، ر/٥٣)
ويُشابُ الحقُّ بالباطِلِ. (ص ٤٤١، ر/٥٣)
تُعْرَفُ بها ضُروبُ الصدقِ مِن... (ص ٤٤١، ر/٥٣)
فُيولَّى عليكم شراركم (ص ٤٢٢، ر/٤٧)
ثمَّ يُلْزِمُ كُلُّ امرءٍ بقدْرِ ما احْتَمَل. (ص ٤٤٦، ر/٥٤)
حتَّى يُخْلَطَ زُبْدُكَ بخاثرِكَ، (ص ٤٥٣، ر/٦٣)
ولكنها الداهيةُ الكبرى، يُرْكَبُ جملُها (ص ٤٥٣، ر/٦٣)
ويُذَلَّلُ صعبُها، (ص ٤٥٣، ر/٦٣)
ويُسَهَّلُ جَبَلُها (ص ٤٥٣، ر/٦٣)
ويُحاذى بها العَيُّوقُ. (ص ٤٥٦، ر/٦٥)
ولا يُرى عليكَ أثرُ ما أنعَمَ اللهُ به (ص ٤٥٩، ر/٦٩)
ويُنْكَرَ عَمَلُهُ ، (ص ٤٦٠، ر/٦٩)
فليسَ بأهلٍ أنْ يُسَدَّ به ثغْرٌ، (ص ٤٦٢، ر/٧١)
أو يُنْفَذَ به أمْرٌ، (ص ٤٦٢، ر/٧١)
أو يُعْلى لهُ قدْرٌ، (ص ٤٦٢، ر/٧١)
التي بها يُسْتَحَقُّ الثوابُ والعقابُ (ص ٤٨٤، ح/٩٣)
لا يُقَرَّبُ فيه إلا الماحلُ ، (ص ٤٨٥، ح/١٠٢)
ولا يُظَرَّفُ فيه إلا الفاجرُ، (ص ٤٨٥، ح/١٠٢)
ولا يُضَعَّفُ فيه إلا المُصِفُ، (ص ٤٨٥، ح/١٠٢)
لا يُعابُ المرءُ بتأخيرِ حقِّه (ص ٥٠٠، ح/١٦٦)
إنما يُعابُ مَنْ أخَذَ ما ليس له. (ص ٥٠٠، ح/١٦٦)
يُرادُ بها باطلٌ . (ص ٥٠٤، ح/١٩٨)
وبالسيرةِ العادلةِ يُقْهَرُ المناوِئُ (ص ٥٠٨، ح/٢٢٤)
كما تُطْرَدُ غريبةُ الإبلِ. (ص ٥١٣، ح/٢٥٧)
ولا يُلامُ الرَّجُلُ على حبِّ أُمِّه. (ص ٥٢٩، ح/٣٠٣)
وكلُّ يومٍ لا يُعْصى اللهُ فيه فهو عيدٌ (ص ٥٥١، ح/٤٢٨)
في حلبةٍ تُعْرَفُ الغايةُ عندَ قصبتها، (ص ٥٥٦، ح/٤٥٥)
كما يُرَبَّى الفلُو مع غنائهم، (ص ٥٥٧، ح/٤٦٥)
وتُسْتَذَلُ الأخيارُ، (ص ٥٥٨، ح/٤٦٨)

ب – نائب الفاعل ضمير متصل = ١١٩

١/ الأفعال الماضية = ٧٦

وهُديتُم إن اهتديتُم (ص ٦٢، ط/٢٠)
وزُجِرتُم بما فيه مزدجر (ص ٦٢، ط/٢٠)
وقُهِروا حتى ذلُّوا (ص ٧٥، ط/٣٢)
وقُتِلوا حتى قَلُّوا (ص ٧٥، ط/٣٢)
ثمَّ عُمِّرتُم في الدنيا (ص ٩٠، ط/٥٢)
فإني وُلِدتُ على الفطرة (ص ٩٢، ط/٥٧)

أُخْرِجوا منه (ص ٩٤، ط/٦٣)
وحُوسبوا عليه (ص ٩٤، ط/٦٣)
قدْ أُهمِلُوا في طَلَبِ المخرج (ص ١٠٩، ط/٨٣)
وعُمِّروا مَهَلَ المُسْتَعْتَبِ (ص ١٠٩، ط/٨٣)
وخُلُّوا لمضمارِ الجياد (ص ١٠٩، ط/٨٣)
أينَ الذينَ عُمِّروا فَنَعموا (ص ١١٤، ط/٨٣)
وأُنْظِروا فَلَهَوْا (ص ١١٤، ط/٨٣)
وسُلِّحوا فَنَسَوْا (ص ١١٤، ط/٨٣)
أُمهِلُوا طويلاً (ص ١١٤، ط/٨٣)
وإنِ ابْتُلِيتُمْ فاصْبِرُوا (ص ١٤٤، ط/٩٨)
حُمِلُوا إلى قبورهم (ص ١٦٦، ط/١١١)
إنْ جِيئُوا لم يُفْرَحوا، (ص ١٦٦، ط/١١١)
وإنْ قُحِطُوا لم يَقْنَطُوا. (ص ١٦٦، ط/١١١)
وإنْ اغْتُبِطُوا بما ..... (ص ١٦٨، ط/١١٣)
لا سُدِّدتُمْ لُرْشِدٍ! (ص ١٧٥، ط/١١٩)
ولا هُدِيتُمْ لقصدٍ! (ص ١٧٥، ط/١١٩)
الذين دُعُوا إلى الإسلام (ص ١٧٧، ط/١٢١)
وهيجُوا إلى الجهاد (ص ١٧٧، ط/١٢١)
قد خُلِّيتُمْ والطريقَ، (ص ١٨٠، ط/١٢٣)
ومِنْ أينَ أُتِيتُمْ! (ص ١٨٢، ط/١٢٥)
فيَمْنُ وُلِّيتُ عليه! (ص ١٨٣، ط/١٢٦)
وهل خُلِقْتُمْ إلا في حثالة (ص ١٨٧، ط/١٢٩)
وأُقِيمتا على حدودِ مصالحكم... (ص ١٩٩، ط/١٤٣)
إنَّ الأئِمَّةَ من قريشٍ غُرِسُوا في هذا (ص ٢٠١، ط/١٤٤)
وحُشِشْتُمْ على المسيرِ، (ص ٢٢١، ط/١٥٧)
بُدِئْتَ ((من سلالةٍ من طِينٍ)) (ص ٢٣٣، ط/١٦٣)
وُضِعْتَ ((في قرارٍ مكينٍ...)) (ص ٢٣٣، ط/١٦٣)
ثمَّ أُخْرِجْتَ من مقرِّكَ إلى دارٍ ... (ص ٢٣٣، ط/١٦٣)
ولا منزلُكُمُ الذي خُلِقْتُمْ لهُ (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)
ولا الذي دُعِيتُمْ إليه. (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)
إلى الدار التي دُعِيتُمْ إليها، (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)
ووُعِظْتُمْ بِمَنْ كانَ قبلَكُمْ (ص ٢٥٤، ط/١٧٦)
ودُعِيتُمْ إلى الأمرِ الواضحِ، (ص ٢٥٤، ط/١٧٦)
إنْ أُمهِلْتُمْ خُضْتُمْ (ص ٢٥٨، ط/١٨٠)
وإنْ حُورِبْتُمْ خُرْتُمْ. (ص ٢٥٨، ط/١٨٠)
وإنْ أُجِئْتُمْ إلى مُشاقَّةٍ نَكَصْتُمْ. (ص ٢٥٨، ط/١٨٠)
دُعُوا للجهادِ فأَجابُوا (ص ٢٦٤، ط/١٨٢)
حُمِلُوا إلى قبورهم غير راكبينَ، (ص ٢٧٨، ط/١٨٨)
وأُنْزِلُوا فيها غيرَ نازلينَ، (ص ٢٧٨، ط/١٨٨)
ودُعِيتُمْ إليها. (ص ٢٧٩، ط/١٨٨)
وزُحْزِحُوا عن النارِ، (ص ٢٨٢، ط/١٩٠)
لقد خُولِطُوا! (ص ٣٠٤، ط/١٩٣)
ففيها اخْتُبِرْتُمْ (ص ٣٢٠، ط/٢٠٢)
ولغيرها خُلِقْتُمْ. (ص ٣٢٠، ط/٢٠٢)
فُوقِصُوا دونَهُ. (ص ٣٣٧، ط/٢١٩)
جُمِعُوا من كلِّ أوبٍ، (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
وتُلُقِّطُوا من كل شوبٍ، (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
ودُعِيتُمْ فأَجَبْتُمْ. (ص ٣٦٤، ر/٢)
أنَّ قوماً اسْتُشْهِدُوا في سبيل الله (ص ٣٨٦، ر/٢٨)
كما نُقِصْتُ في جسمي، (ص ٣٩٣، ر/٣١)
ووُفِّيتَ مِنْ علاجِ التجْرِبةِ (ص ٣٩٣، ر/٣١)
لَمْ أكُنْ عُمِّرْتُ عُمُرَ مَنْ كانَ قَبْلي (ص ٣٩٣، ر/٣١)
قد عُمِّرْتُ مع أولهم إلى آخرهم، (ص ٣٩٤، ر/٣١)
فإنَّكَ أولُ ما خُلِقْتَ به جاهلاً... (ص ٣٩٥، ر/٣١)
وإذا أنتَ هُدِيتَ لِقَصْدِكَ فكُنْ... (ص ٣٩٨، ر/٣١)
أنَّكَ إنما خُلِقْتَ للآخرةِ لا للدنيا، (ص ٤٠٠، ر/٣١)
ووُفِّيتَ تحتَ الثرى، (ص ٤١٤، ر/٤١)
فما خُلِقْتُ ليَشْغَلَني أكلُ الطيباتُ (ص ٤١٨، ر/٤٥)
وإنْ ابْتُلِيتَ بخطأ... (ص ٤٤٣، ر/٥٣)
ولسْنا للدنيا خُلِقْنا، (ص ٤٤٦، ر/٥٥)
وإنما وُضِعْنا فيها لنَبْتَلِيَ بها (ص ٤٤٦، ر/٥٥)
واليومَ أنَّا اسْتَقْمنا وفُتِنْتُمْ (ص ٤٥٤، ر/٦٤)
فصُرِعُوا مصارعَهُمْ (ص ٤٥٥، ر/٦٤)
إذا حُيِّيتَ بتحيَّةٍ فحَيِّ بأحسنَ منها (ص ٤٧٩، ح/٦٢)
وُرِّينا بكلِّ جائحة (ص ٤٩٠، ح/١٢٢)
قد بُصِّرْتُمْ إنْ أَبْصَرْتُمْ (ص ٤٩٩، ح/١٥٧)
وقد هُدِيتُمْ إنْ اهْتَدَيْتُمْ (ص ٤٩٩، ح/١٥٧)
ولا كُذِّبْتُ، (ص ٥٠٢، ح/١٨٥)
وإنْ دُعِيتَ إليها فأَجِبْ، (ص ٥٠٩، ح/٢٣٣)

أُمهِلْتُ بعدهُ حتى .... (ص ٥٢٨، ح/٢٩٩)

٢ / الأفعال المضارعة = ٤٣

حتى صِرْتُ أُقْرَنُ إلى هذه النظائر (ص ٤٩، ط/٣)
والذي بعثهُ بالحقِّ لَيُبلَيُنَّ بَلْبلَةً، (ص ٥٧، ط/١٦)
ولَتُغَرْبلُنَّ غَرْبلَةً، (ص ٥٧، ط/١٦)
ولَتُساطُنَّ سَوْطَ القِدْرِ، (ص ٥٧، ط/١٦)
سيُدالونَ منكم باجتماعهم على... (ص ٦٧، ط/٢٥)
وتُغْزونَ ولا تَغْزونَ (ص ٧٠، ط/٢٧)
تُكادونَ ولا تَكيدونَ (ص ٧٨، ط/٣٤)
يا كوفةُ تُمدَّينَ مدَّ الأديم (ص ٨٦، ط/٤٧)
تُعْرَكينَ بالنوازِل (ص ٨٦، ط/٤٧)
وتُرَكَبينَ بالزلازل (ص ٨٦، ط/٤٧)
ومن هذا ضغثٌ في يُمْزَجان (ص ٨٨، ط/٥٠)
أَمْ أينَ تُصْرَفُونَ! (ص ١١٤، ط/٨٣)
وأنّى تُؤْفَكُونَ! (ص ١١٩، ط/٨٧)
مِنْ قبلِ أنْ تُوزَنُوا، (ص ١٢٣، ط/٩٠)
مِنْ قَبلِ أنْ تُحاسَبُوا، (ص ١٢٣، ط/٩٠)
يُنْكَرْنَ فُقْبلات، (ص ١٣٧، ط/٩٣)
ويُعْرَفْنَ مُدْبِرات، (ص ١٣٧، ط/٩٣)
ومِنْ قبلِ أن تُشْغَلُوا بأنفسكم عن (ص ١٥٢، ط/١٠٥)
و مِنْ أينَ تُؤْتَوْنَ (ص ١٥٧، ط/١٠٨)
وأنَّى تُؤْفَكُونَ؟ (ص ١٥٧، ط/١٠٨)
ولَمْ يُخْلَقوا من ماءَ مهينٍ (ص ١٥٩، ط/١٠٩)
لا يَخفُ ميزانٌ تُوضَعانِ فيه (ص ١٦٩، ط/١١٤)
ولا يَثْقُلُ ميزانٌ تُرفَعانِ عنه (ص ١٦٩، ط/١١٤)

لا يُبَشَّرونَ بالأحياءِ (ص ١٧٧، ط/١٢١)
ولا يُعَزَّوْنَ عن الموتى. (ص ١٧٨-١٧٩، ط/١٢١)
وحتى يُمَرُّوا بالمناسر (ص ١٨١، ط/١٢٤)
ويُمَرَّجُوا بالكتائب (ص ١٨١، ط/١٢٤)
وإنْ صَمَتُوا لم يُسْبَقُوا، (ص ٢١٥، ط/١٥٤)
ولا يُنْقَلُونَ عنها. (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
ولا تُفْتَتُوا بأعلاقها، (ص ٢٨٤، ط/١٩١)
وضماراً لا يُوجَلُونَ، (ص ٣٣٩، ط/٢٢١)
غُيَّباً لا يُنْتَظَرُونَ، (ص ٣٣٩، ط/٢٢١)
وإنَّهم لم يُسْبَقوا بوَغْم (ص ٣٧٦، ر/١٨)
فلْم أَرهم أهلاً لأنْ يُدْنَوا (ص ٣٧٦، ر/١٩)
ولا أنْ يُقْصَوا (ص ٣٧٦، ر/١٩)
ويُجْفَوا (ص ٣٧٦، ر/١٩)
لَمْ تُناظَروا. (ص ٤٢٢، ر/٤٧)
ويُؤْتَمنونَ عليه من خواصِّ.... (ص ٤٣٢، ر/٥٣)
عليكم بطاعةِ مَنْ لا تُعْذَرونَ بجهالتِه (ص ٤٩٩، ح/١٥٦)
وإذا تَفَرَّقوا لَم يُوفُوا، (ص ٥٠٤، ح/١٩٩)
تُحْفَظُوا في عقبِكُم. (ص ٥٢١، ح/٢٦٤)
أولُ ما تُغْلَبُونَ عليه من الجهادِ... (ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)
تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا، (ص ٥٤٥، ح/٣٩٢)

جـ - نائب الفاعل ضمير مستتر = ٣٠٠

١ ـ الأفعال الماضية = ١٣٥

فإنهُ أرجح ما وُزِنَ (ص ٤٦، ط/٢)
وأفضلُ ما خُزِنَ (ص ٤٦، ط/٢)
نُقِل إلى منتقَلِه (ص ٤٧، ط/٢)
وعُرِّفَ فهرستُهم (ص ٥٥، ط/١٣)

ولا أَهْلٌ لما قُرِّظَ به (ص ٦٠، ط/١٧)
من الكتاب إذ تُلُمِّيَ حقَّ تلاوته، (ص ٦٠، ط/١٧)
من الكتاب إذا حُرِّفَ عن مواضعه (ص ٦٠، ط/١٧)
ويحيُونَ بدعةً قد أُمِيتَتْ. (ص ٦٣، ط/٢٢)

مَنْ دعا! وإلى مَ أُجيبَ! (ص ٦٣، ط/٢٢)
بما قُسِمَ لها من زيادة أو نقصان (ص ٦٤، ط/٢٣)
فيَخشع لها إذا ذُكِرَتْ (ص ٦٤، ط/٢٣)
وُفِيَّتْ بالصغار والقماءة (ص ٦٩، ط/٢٧)
وأُديلَ الحقُّ منهُ بتضييع الجهاد (ص ٦٩، ط/٢٧)
فكلما جُمِعَتْ من جانب.... (ص ٧٨، ط/٣٤)
كلما نَجَمَ منهم قرنٌ قُطِعَ (ص ٩٤، ط/٦٠)
كلما حِيصَتْ من جانب.... (ص ٩٩، ط/٦٩)
وَمَنْ يُهِنْ بكم (ص ٩٩، ط/٦٩)
فقد رُمِيَ بأفوق ناصل (ص ٩٩، ط/٦٩)
ودُعِيَ إلى رشاد فدَنى (ص ١٠٣، ط/٧٦)
مَنْ استغنى فيها فُتِنَ (ص ١٠٦، ط/٨٢)
وعُبِّرَ فاعْتَبَرَ (ص ١٠٩، ط/٨٣)
وحُذِّرَ فحَذِرَ (ص ١٠٩، ط/٨٣)
وزُجِرَ فازْدَجَرَ (ص ١٠٩، ط/٨٣)
وقدْ غُودِرَ في محلة الأموات رهيناً (ص ١١١، ط/٨٣)
ثُمَّ أُدْرِجَ في أكفانه مُبْلِساً (ص ١١٣، ط/٨٣)
وجُذِبَ منقاداً سَلِساً (ص ١١٣، ط/٨٣)
ثُمَّ أُلْقِيَ على الأعواد رجيعَ وصبٍ (ص ١١٣، ط/٨٣)
أُقْعِدَ في حُفْرته نجياً لبهتة السؤال، (ص ١١٣، ط/٨٣)
فَرَجَعْتَ إذْ جِيءَ بِهِ (ص ١٢٦، ط/٩١)
وحلْيَةِ ما سُمِطَتْ بِهِ مِنْ ناضرٍ ... (ص ١٣٣، ط/٩١)
كُلَّما جُمِعَتْ مِنْ جانبٍ... (ص ١٤٢، ط/٩٧)
إنْ دُعِيَ إلى حرث الدنيا عَمِلَ (ص ١٤٩، ط/١٠٣)
وإنْ دُعِيَ إلى حرث الآخرة كَسِلَ (ص ١٤٩، ط/١٠٣)
من صَفْوِ عَيْنٍ قد رُوِّقَتْ من الكدر (ص ١٥٢، ط/١٠٥)
وبابٍ قدْ أُطْبِقَ على أهله (ص ١٦٢، ط/١٠٩)
فإنها حلوةٌ خضرةٌ، حُفَّتْ بالشَّهوات(ص ١٦٤، ط/١١١)
وقِلَّة صبركم عمّا زُوِيَ منها عنكم (ص ١٦٨، ط/١١٣)
وما أُحِلَّ لكُم أكثرُ مما... (ص ١٧٠-١٧١، ط/١١٤)
أكثر مما حُرِّمَ عليكم. (ص ١٧١، ط/١١٤)
حتى كأنَّ الذي ضُمِنَ لكم قد.. (ص ١٧١، ط/١١٤)
حتى كأنَّ الذي ...قد فُرِضَ عليكم(ص ١٧١، ط/١١٤)
وكأنَّ الذي قد فُرِضَ عليكم قد.. (ص ١٧١، ط/١١٤)
قد وُضِعَ عنكم. (ص ١٧١، ط/١١٤)
إنْ أُجِبْ أَضَلَّ، (ص ١٧٩، ط/١٢٢)
وإنْ تُرِكَ ذَلَّ. (ص ١٧٩، ط/١٢٢)
بفضل نجدته التي فُضِّلَ بها عليه (ص ١٨٠، ط/١٢٣)
بل خُلِقَتْ لكم مجازاً (ص ١٩٠، ط/١٣٢)
أينَ القُلُوبُ التي وُهِبَتْ لله (ص ٢٠١، ط/١٤٤)
وعُوِّقَتْ على طاعة الله! (ص ٢٠١، ط/١٤٤)
أبورَمن الكتاب إذا تُلِيَ حَقَّ تلاوته (ص ٢٠٤، ط/١٤٧)
أنْفَقَ منهُ إذا حُرِّفَ عن مواضعه (ص ٢٠٤، ط/١٤٧)
إنَّهُ مَنْ استَصْحَبَ اللهَ وُفِّقَ، (ص ٢٠٥، ط/١٤٧)
هُدِيَ للتي هي أقوم، (ص ٢٠٥، ط/١٤٧)
ولو دُعِيَتْ لتنالَ من غيري ما أتتْ (ص ٢١٨، ط/١٥٦)
مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (ص ٢٢٠، ط/١٥٦)
مَنْ خُلِقَ للآخرة! (ص ٢٢٢، ط/١٥٧)
وفُطِمَ عَنْ رَضَاعها، (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)
وزُوِيَ عن زَخارفها (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)
.... إمامٌ عادلٌ هُدِيَ وهَدَى،(ص ٢٣٤-٢٣٥، ط/١٦٤)
لا يَشُوبُهُ غيرُ لونِ ما غُمِسَ فيه (ص ٢٣٦، ط/١٦٥)
في لونِ صِبْغٍ قد طُوِّقَ بخلاف ما... (ص ٢٣٦، ط/١٦٥)
بخلاف ما صُبِغَ به. (ص ٢٣٦، ط/١٦٥)
وما أُنْبِتَ عليها من عجيب دارته (ص ٢٣٧، ط/١٦٥)
قُلْتَ: جنًى جُنِيَ مِنْ زهرة.... (ص ٢٣٧، ط/١٦٥)
كفصوصٍ ...قد نُطِّقَتْ باللُجين (ص ٢٣٧، ط/١٦٥)
عن بدائع ما أُخْرِجَ إلى الدنيا مِنْ...(ص ٢٣٩، ط/١٦٥)
من هذا الأمرِ – إذا حُرِّكَ (ص ٢٤٣، ط/١٦٨)
كأنَّهُ بُهِتَ (ص ٢٤٦، ط/١٧٢)
فإنْ شَغَبَ شاغبٌ اسْتُعْتِبَ، (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)
فإنْ أَبى قُوتِلَ، (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)
على ما زُوِيَ عنهُ منها، (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)
مَنْ شَفَعَ لهُ القرآنُ ... شُفِّعَ فيه (ص ٢٥٢، ط/١٧٦)
ومَنْ مَحَلَ بِهِ القرآنُ ...صُدِّقَ عليه(ص ٢٥٢،

ط/١٧٦)
لا يُحلُّ لكم شيئاً مّما حُرِّم عليكم (ص ٢٥٤، ط/١٧٦)
وصُبَّتْ على رزقِها، (ص ٢٧٠، ط/١٨٥)
كالتي نُزِّلَتْ في الرخاء. (ص ٣٠٣، ط/١٩٣)
حذراً لّما حُذِّر من الغفلة (ص ٣٠٥، ط/١٩٣)
إنْ كانَ في الغافلينَ كُتِبَ في الذاكرين(ص ٣٠٥، ط/١٩٣)
إنَّها عُرِضَتْ على السماوات... (ص ٣١٧، ط/١٩٩)
فقد أُقِيم على الطريق، (ص ٣٣١، ط/٢١٤)
لعظيمِ حقٍّ عُطِّل (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)
ولا لعظيمِ باطلٍ فُعِل! (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)
في حقٍّ قيل لي، (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)
فكلتا الغايتينِ مُدَّتْ لهم إلى مَباءة (ص ٣٣٩، ط/٢٢١)
كأنما عُجِنَتْ بريق حيَّة أو قيئها، (ص ٣٤٧، ط/٢٢٤)
مِنْ مَيِّت قدْ أُزْعِجَ للرحيل (ص ٣٦٥، ر/٣)
ولكنَّ آجالَهُم عُجِّلَتْ، (ص ٣٦٩، ر/٩)
ومنيَّتَهُ أُجِّلَتْ. (ص ٣٦٩، ر/٩)
وُهِيِّئَ له، (ص ٣٧٩، ر/٢٤)
سَكَنوا الدنيا بأفضلِ ما سُكِنَتْ، (ص ٣٨٣، ر/٢٧)
وأكلُوها بأَفْضَلِ ما أُكِلَتْ، (ص ٣٨٣، ر/٢٧)
بواحدنا ما فُعِل بواحدهم، (ص ٣٨٦، ر/٢٨)
فاسلأمنا قدْ سُمِع (ص ٣٨٧، ر/٢٨)
وأنبأتُكَ عن... وما أُعِدَّ لأهلها فيها(ص ٣٩٦، ر/٣١)
أو صُرِفَ عنكَ لما هو خيرٌ لكَ، (ص ٣٩٩، ر/٣١)
سوفَ يأتيكَ ما قُدِّرَ لكَ. (ص ٤٠٢، ر/٣١)
فإنَّ مصرَ قد افْتُتِحَتْ، (ص ٤٠٨، ر/٣٥)
ومحمدُ بنُ أبي بكرٍ....قد اسْتُشْهِدَ، (ص ٤٠٨، ر/٣٥)
غَضِبُوا لله حينَ عُصِيَ في أرضِه (ص ٤١٠، ر/٣٨)
وذُهِبَ بحقِّه (ص ٤١١، ر/٣٨)
وَمَنِ ازْوَرَّ عن حبائلِكَ وُفِّقَ، (ص ٤١٩، ر/٤٥)
ولا تأسفا على شيءٍ منها زُوِيَ عنكما(ص ٤٢١، ر/٤٧)
فإنَّهُ إنْ تُرِكَ لم .... (ص ٤٢٢، ر/٤٧)
ولا طَوْلٌ خُصَّ بِهِ (ص ٤٢٤، ر/٥٠)
من إطلاقِ ما عُقِدَ عليكَ، (ص ٤٣٧، ر/٥٣)
الذي قد..وُجِدَ حدّاً في الإسلامِ، (ص ٤٥٢، ر/٦٢)
وإلى أمصاركم قد افْتُتِحَتْ، (ص ٤٥٢، ر/٦٢)
وابتزازِكَ لِما قد اخْتُزِنَ دُونَكَ (ص ٤٥٦، ر/٦٥)
فإنَّها أنْ ذِيمَتْ عن أبوابها.... (ص ٤٥٧، ر/٦٧)
إلى مَنْ فُضِّلْتَ عليه (ص ٤٦٠، ر/٦٩)
فيما وُقِّيَ إليَّ عنكَ (ص ٤٦٢، ر/٧١)
إذا سُئِلَ عمَّا لا يَعْلَمُ أنْ ... (ص ٤٨٢، ح/٨٢)
أُصِيبَتْ مقاتِلُهُ. (ص ٤٨٢، ح/٨٥)
أما الأمانُ الذي رُفِعَ فهو... (ص ٤٨٣، ح/٨٨)
أوْضَعُ العلمِ ما وُقِفَ على اللسان (ص ٤٨٣، ح/٩٢)
كَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ (ص ٤٩٠، ح/١٢٢)
مَنْ قَصَّرَ في العملِ ابْتُلِيَ بالهمِّ، (ص ٤٩١، ح/١٢٧)
أما الدورُ فقد سُكِنَتْ، (ص ٤٩٢، ح/١٣٠)
وأما الأزواجُ فقد نُكِحَتْ، (ص ٤٩٢، ح/١٣٠)
وأما الأموالُ فقد قُسِمَتْ، (ص ٤٩٢، ح/١٣٠)
....بنفسه إذا عُوفِيَ (ص ٤٩٨، ح/١٥٠)
وَيَقْنَطُ إذا ابْتُلِيَ (ص ٤٩٨، ح/١٥٠)
إنْ اسْتَغْنى بَطِرَ، وفُتِنَ (ص ٤٩٨، ح/١٥٠)
فإنَّ القلبَ إذا أُكْرِهَ عَمِيَ. (ص ٥٠٣، ح/١٩٣)
إنَّ هذا القرآنَ أُنْزِلَ على النبيِّ... (ص ٥٢٣، ح/٢٧٠)
لَمْ يَجْعَلْ...أكثرَ مما سُمِّيَ لهُ (ص ٥٢٣-٥٢٤، ح/٢٧٣)
و بينَ أنْ يَبْلُغَ ما سُمِّيَ لهُ في الذكر...(ص ٥٢٤، ح/٢٧٣)
وكانَ إذا غُلِبَ على الكلام... (ص ٥٢٦، ح/٢٨٩)
وَمَنْ سَلَّ سيفَ البغْيِ قُتِلَ به (ص ٥٣٦، ح/٣٤٩)
وَمَنْ دَخَلَ مداخِلَ السوءِ اتُّهِمَ. (ص ٥٣٦، ح/٣٤٩)
ولا تُرِكَ سُدى .... (ص ٥٤٠، ح/٣٧٠)
ومَنْ أنْكَرَهُ بلسانِه فقد أُجِرَ، (ص ٥٤١، ح/٣٧٣)
وَمَنْ لَمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً قُلِبَ... (ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)
ما قدْ قُدِّرَ لكَ. (ص ٥٤٣، ح/٣٧٨)
الدنيا خُلِقَتْ لغيرها، (ص ٥٥٧، ح/٤٦٣)

بأمرٍ يُعْرَفُ (ص ٥٤، ط/٨)
وما أُهَدَّدُ بالحربِ (ص ٦٤، ط/٢٢)
ولا أُرْهَبُ بالضربِ! (ص ٦٤، ط/٢٢)
حين صرتم غرضاً يُرْمى (ص ٧٠، ط/٢٧)
ولكنْ رأي لمن لا يُطاعُ (ص ٧١، ط/٢٧)
إنَّما بدْءُ ..أهواءٌ تُتَّبَعُ (ص ٨٨، ط/٥٠)
وأحكامٌ تُبْتَدَعُ (ص ٨٨، ط/٥٠)
لا تُسْتَزادُ من صالحِ عملِها (ص ١١١، ط/٨٣)
ولا تُسْتَعْتَبُ من سيِّئِ زَلَلِها (ص ١١١، ط/٨٣)
قبلَ أنْ يُؤْخَذَ بكَظَمِه (ص ١١٦، ط/٨٦)
أنَّه مَنْ لَمْ يُعْنَ على نفسِه حتى ... (ص ١٢٣، ط/٩٠)
إنْ تُؤَمَّلْ فخَيْرٍ مأمول، (ص ١٣٥، ط/٩١)
وإنْ تُرَجَ فخيرُ مرجوٍّ. (ص ١٣٥، ط/٩١)
وَمَنْ يُقْتَلُ مِنْ أهلها قتلاً، (ص ١٣٧، ط/٩٣)
ليسَ فيها منارُ هُدىً ولا علْمٌ يُرى(ص ١٣٨، ط/٩٤)
وثمرٌ لا يُنالُ، (ص ١٣٩، ط/٩٤)
فَمَيِّتٌ يُبْكى، (ص ١٤٥، ط/٩٧)
وآخرُ يَعْزى، (ص ١٤٥، ط/٩٩)
وما لا يُحْصى مِنْ أعدادِ نعمه (ص ١٤٥، ط/٩٩)
ما هو آتٍ منها فُيْتَظَر. (ص ١٤٨، ط/١٠٣)
إنْ شَهِدَ لَمْ يُعْرَفْ، (ص ١٤٩، ط/١٠٣)
وإنْ غابَ لَمْ يُفْتَقَدْ، (ص ١٤٩، ط/١٠٣)
تُرمى عن حياضها، (ص ١٥٥، ط/١٠٧)
وتُذادُ عَنْ مواردها! (ص ١٥٥، ط/١٠٧)
ولا أجَلَ للقوم فُيُقْضى. (ص ١٦٢، ط/١٠٩)
وُطْكها يُسْلَبُ، (ص ١٦٨، ط/١١٣)
فما خَيْرِ دارٍ تُنْقَضُ نَقْضَ البناء، (ص ١٦٨، ط/١١٣)
فلا أملٌ يُدْرَكُ، (ص ١٧٠، ط/١١٤)
ولا مُؤَمَّلٌ يُتْرَكُ. (ص ١٧٠، ط/١١٤)
لا جاءٍ يُرَدُّ، (ص ١٧٠، ط/١١٤)
ما يُرْجى من رجعة الرزق. (ص ١٧١، ط/١١٤)
إنِّي لَلْمحقُّ الذي يُتَّبَعُ (ص ١٧٩، ط/١٢٢)
ولا تُؤْخَذُ بأكظامها (ص ١٨٢، ط/١٢٥)
فإنَّ الدنيا لم تُخْلَقْ لكم دارَ مُقام (ص ١٩٠، ط/١٣٢)
فُتُكَبْ،... (ص ١٩٣، ط/١٣٤)
وكما تَدِينُ تُدانُ، (ص ٢١٤، ط/١٥٣)
لا يَعُجُّ فيُقامَ (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
ولا يَزِيغُ فيُسْتَعْتَبَ، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
حَمْداً لا يُحْجَبُ عنكَ، (ص ٢٢٥، ط/١٦٠)
ولا يُقْصَر دونَكَ، (ص ٢٢٥، ط/١٦٠)
خضرةُ البَقْلِ تُرى من شفيفِ ... (ص ٢٢٧، ط/١٦٠)
وأنْ يُذْكَرَ عَنْه (ص ٢٢٨، ط/١٦٠)
لا شبحٌ فيُتَقَصَّى، (ص ٢٣٢، ط/١٦٣)
ولا محجوبٌ فيُحْوى. (ص ٢٣٢، ط/١٦٣)
فإنَّكَ – واللهِ – ما تُبَصُّر من عمى (ص ٢٣٤، ط/١٦٤)
نحوَ ما يُوْصَفُ لكَ منها (ص ٢٣٩، ط/١٦٥)
تُجْنى مِنْ غيرِ تَكَلُّف (ص ٢٣٩، ط/١٦٥)
ومما لا يُحْصى ممَّا ... (ص ٢٤٥، ط/١٧١)
مّما يُرى، (ص ٢٤٥، ط/١٧١)
وما لا يُرى، (ص ٢٤٥، ط/١٧١)
وما أُهَدَّدُ بالحربِ، (ص ٢٤٩، ط/١٧٤)
ولا أُرْهَبُ بالضربِ، (ص ٢٤٩، ط/١٧٤)
ماذا يُرادُ بها! (ص ٢٥٠، ط/١٧٥)
فظلْمٌ لا يُغْفَر، (ص ٢٥٥، ط/١٧٦)
وظلْمٌ لا يُتْرَكُ، (ص ٢٥٥، ط/١٧٦)
وظلْمٌ مغفور لا يُطْلَبُ. (ص ٢٥٥، ط/١٧٦)
فأما الظلم الذي لا يُغْفَر.... (ص ٢٥٥، ط/١٧٦)
وأما الظلم الذي يُغْفَر.... (ص ٢٥٥، ط/١٧٦)
وأما الظلم الذي لا يُتْرَكُ .... (ص ٢٥٥، ط/١٧٦)
وأتيا بما لا يُعْرَفُ مِنْ معكوس ... (ص ٢٥٦، ط/١٧٧)
لطيفٌ لا يُوْصَفُ بالخفاء (ص ٢٥٨، ط/١٧٩)
كبيرٌ لا يُوْصَفُ بالجفاء، (ص ٢٥٨، ط/١٧٩)
بصيرٌ لا يُوْصَفُ بالحاسَّة (ص ٢٥٨، ط/١٧٩)
رحيمٌ لا يُوْصَفُ بالرقَّة. (ص ٢٥٨، ط/١٧٩)

لم يُوْلَدْ سبحانه (ص ٢٦٠، ط/١٨٢)
لا يُدْرَكُ بوهمٍ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)
ولا يُقَدَّر بفَهْمٍ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)
ولا يُحَدُّ بأيْنٍ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)
ولا يُوْصَفُ بالأزواجِ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)
ولا يُخْلَقُ بعلاجٍ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)
ولا يُدْرَكُ بالحواسِّ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)
ولا يقاسُ بالناسِ. (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)
لا تكادُ تُنالُ بلَحْظِ البَصَرِ، (ص ٢٧٠، ط/١٨٥)
لا يُشْمَلُ بحدٍّ، (ص ٢٧٣، ط/١٨٦)
ولا يُحْسَبُ بعدٍّ، (ص ٢٧٣، ط/١٨٦)
ولْم يُوْلَدْ فيكونَ محدوداً (ص ٢٧٣، ط/١٨٦)
ولا يُوْصَفُ بشيءٍ من الأجزاءِ (ص ٢٧٤، ط/١٨٦)
ولا بنداءٍ يُسْمَعُ (ص ٢٧٤، ط/١٨٦)
ولو كان الأنبياء أهل قوةٍ لا تُرامُ ، (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)
وعزَّةٍ لا تُضامُ ، (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)
خافَ مما يُقالُ لهُ ، (ص ٣٠٤، ط/١٩٣)
وإنْ كانَ في الذاكرينَ لم يُكْتَسَبْ مَنَ ..(ص ٣٠٥، ط/١٩٣)
ودانَ ولْم يُمَنْ. (ص ٣٠٩، ط/١٩٥)
واللهِ ما اُسْتُغْفِلُ بالمكيدةِ (ص ٣١٨، ط/٢٠٠)
ولا اُسْتُغْمِزُ بالشديدة. (ص ٣١٨، ط/٢٠٠)
فكانوا كتفاضل البذر يُنْتَقى، (ص ٣٣١، ط/٢١٤)
ويُلْقى (ص ٣٣١، ط/٢١٤)
أو أُضامَ في سلطانكَ، (ص ٣٣٢، ط/٢١٥)
أو أُضْطَهَدَ والأمرُ لكَ! (ص ٣٣٢، ط/٢١٥)
أو أنْ نُفْتَتَنَ عنْ دينكَ، (ص ٣٣٢، ط/٢١٥)
... بفوقَ أنْ يعانَ على ما حمَّلَهُ... (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)
.أن يُعانَ على ذلك أو يُعانَ عليه. (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)
مَنْ استَثْقَلَ الحقَّ أنْ يُقالَ له ... (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)
أو العدلَ أنْ يُعْرَضَ عليه (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)
هي أفظُعُ من أنْ تُسْتَغْرَقَ بصفةٍ (ص ٣٤١، ط/٢٢١)
أو أُجَرَّ في الأغلالِ مصفَّداً (ص ٣٤٦، ط/٢٢٤)
وأُبْتَلى بحمدٍ من أعطاني، (ص ٣٤٨، ط/٢٢٥)
وأُفْتَتَنَ بذمٍّ من منعني، (ص ٣٤٨، ط/٢٢٥)
والعملُ يُرْفَعُ (ص ٣٥١، ط/٢٣٠)
والدعاءُ يُسْمَعُ (ص ٣٥١، ط/٢٣٠)
والمُذْنِبُ يُدْعى، (ص ٣٥٦، ط/٢٣٧)
والمُسيءُ يُرْجى، (ص ٣٥٦، ط/٢٣٧)
ممَّنْ ينبغي أنْ يُفَقَّهَ (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
ويُؤَدَّبَ، (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
ويُعَلَّمَ (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
ويُدَرَّبَ، (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
ألا تَرَوْنَ إلى بلادكم تُغْزى، (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
وإلى صَفَاتِكُمْ تُرْمى؟ (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
فُيَغَيَّرُ بها وعقبُهُ من بعده. (ص ٣٧٣، ر/١٤)
أو هي حاملٌ ، فتُمْسَكُ عل ولدِها (ص ٣٨٠، ر/٢٤)
والدنيا تُطْوى مِنْ خَلْفِكُم. (ص ٣٨٤، ر/٢٧)
وجاهليتنا لا تُدْفَعُ (ص ٣٨٧، ر/٢٨)
إني كنتُ أُقادُكما .... (ص ٣٨٧، ر/٢٨)
فلكَ أنْ تُجابَ عن هذه لرحمكَ منهُ(ص ٣٨٨، ر/٢٨)
إلى معرفةِ ما لا تُعْذَرُ بجهالته (ص ٣٩٠، ر/٣٠)
إلى المولودِ المؤَمِّلِ ما لا يُدْرَكُ، (ص ٣٩١، ر/٣١)
أو أنْ أُنْقَصَ في رَأْيي كما ... (ص ٣٩٣، ر/٣١)
ولا تَظْلِمْ كما لا تُحِبُّ أنْ تُظْلَمَ (ص ٣٩٧، ر/٣١)
ولا تَقُلْ ما لا تُحِبُّ أن يُقالَ لكَ. (ص ٣٩٧، ر/٣١)
وما خيرُ خيرٍ لا يُنالُ إلا بشرٍّ، (ص ٤٠١، ر/٣١)
ويُسرٍ لا يُنالُ إلا بعُسْرٍ؟! (ص ٤٠١، ر/٣١)
ولا كلُّ فرصةٍ تُصابُ، (ص ٤٠٤، ر/٣١)
وَبْتَظِرُ ما يُلْقى إليه من فضْلِ ... (ص ٤١١، ر/٣٨)
وتَلْهو عما يُرادُ بها، (ص ٤١٨، ر/٤٥)
أوْ أُتْرَكَ سُدى، (ص ٤١٨، ر/٤٥)
أو أُهْمَلَ عابثاً ، (ص ٤١٨، ر/٤٥)
ولو لْم يَكُنْ ...عقابٌ يُخافُ لكانَ (ص ٤٢٥، ر/٥١)
ولا تقولَنَّ : إنِّي مُؤَمَّرٌ آمٍ فأُطاعُ (ص ٤٢٨، ر/٥٣)
وإنَّ سُخْطَ الخاصَّةِ يُغْتَفَرُ مع رضى (ص ٤٢٩، ر/٥٣)
لأنَّ ذلكَ لا يُدْرَكُ إلا بالعمارة، (ص ٤٣٦، ر/٥٣)
فإنَّكَ لا تُعْذَرُ بتضعيكَ التافهَ لإحكامكَ... (ص ٤٣٩،

ر/٥٣)

عمّا تُعنى به مما .... (ص ٤٤٤، ر/٥٣)

وإنَّما وُضِعا فيها لِتُبلى بها، (ص ٤٤٦، ر/٥٥)

تعالَوا نُداوِ ما لا يُدْرِكُ اليومَ بإطفاء(ص ٤٤٨، ر/٥٨)

وإلى ممالككُمْ تُزوى، (ص ٤٥٢، ر/٦٢)

وإلى بلادكم تُغزى، (ص ٤٥٢، ر/٦٢)

لَتُؤتَيَنَّ من حيثُ أنْتَ، (ص ٤٥٣، ر/٦٣)

ولا تُتْرَكُ حتى ... (ص ٤٥٣، ر/٦٣)

وحتى تُعجَل عن قِعدتك، (ص ٤٥٣، ر/٦٣)

فبالحريِّ لتُكْفَيَنَّ وأنتَ نائمٌ (ص ٤٥٣، ر/٦٣)

لم تُحْمَدْ فيما بعدُ على قضائها. (ص ٤٥٧، ر/٦٧)

واحْذَرْ كلَّ ...ويُكرهُ لعامَّة.... (ص ٤٥٩، ر/٦٩)

أو في أمرٍ تُعذَر به. (ص ٤٦٠، ر/٦٩)

أو يُشْرَكَ في أمانة (ص ٤٦٢، ر/٧١)

أو يُؤْمَنَ على جباية (ص ٤٦٢، ر/٧١)

لا ظَهْرٌ فيُرْكَبَ، (ص ٤٦٩، ح/١)

ولا ضرعٌ فيُحْلَبَ. (ص ٤٦٩، ح/١)

ماكلٌ مفتونٍ يُعاتَبُ. (ص ٤٧١، ح/١٤)

ولم يُحْصَ مغلوباً (ص ٤٨١، ح/٧٨)

ولم يُطَعْ مُكْرهاً، (ص ٤٨١، ح/٧٨)

وكيفَ يَقِلُّ ما يُتَقَبَّلُ ؟ (ص ٤٨٤، ح/٩٥)

يكونُ حالُ مَنْ يُؤتى من مأمنه (ص ٤٨٩، ح/١١٥)

ولم يُنْسَبْ إلى البِدْعة (ص ٤٩٠، ح/١٢٣)

ويُحاسَبُ في الآخرة حسابَ ... (ص ٤٩١، ح/١٢٦)

ولم تُسْفَحْ فيه بطلبَتِكَ، (ص ٤٩٣، ح/١٣١)

فهو يُطاعُ ويُعْصى، (ص ٤٩٩، ح/١٥٠)

لامرحباً بوجوهٍ لا تُرى إلا عندَ ... (ص ٥٠٥، ح/٢٠٠)

لم يعاجَلْ (ص ٥١٢، ح/٢٥٣)

كراكبِ الأسدِ: غُبِطَ بموقعه (ص ٥٢١، ح/٢٦٣)

لم يُغْلَبْ على السُكوت، (ص ٥٢٦، ح/٢٨٩)

لكانَ يَجبُ أنْ لا يُحْصى ... (ص ٥٢٧، ح/٢٩٠)

فُيلْقى بالفضاء (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)

أنَّه لا يُحْصى إلا فيها، (ص ٥٤٤، ح/٣٨٥)

ولا يُنالُ ما عندهُ إلا بتركها. (ص ٥٤٤، ح/٣٨٥)

ولم تُخْلَقْ لنفسها. (ص ٥٥٧، ح/٤٦٣)

ثانياً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلاً الأول مباشرة والثاني بحرف الجر

أـ نائب الفاعل اسم ظاهر = ٣

١/ الأفعال الماضية = ٢

فُضِيَ الناسُ .... بخَبْطٍ وشماسٍ، (ص ٤٩، ط/٣)

وأُلْحِقَ آخرُ الخَلْقِ بأوَّلِه (ص ١٦١، ط/١٠٩)

٢ / الأفعال المضارعة = ١

وبهم يُلْحَقُ التالي (ص ٤٧، ط/٢)

ب / نائب الفاعل ضمير متصل = ٢٦

١/ الأفعال الماضية = ٢٢

ولقد نُبِّئْتُ بهذا المقام (ص ٥٧، ط/١٦)

ألا وإنَّكم قد أُمِرْتُم بالظعنِ (ص ٧١، ط/٢٨)

وُدُلِّلْتُم على الزادِ (ص ٧١، ط/٢٨)

نُهِيْتُ بَمْن لا يُطيعُ إذا أمرتُ (ص ٨١، ط/٣٩)

ولا أُصْفِيتُم به (ص ١٢٢، ط/٨٩)

نُهِيْتُ منكم بثلاثٍ واثنتين، (ص ١٤٢، ط/٩٧)

فإنَّما أُمِرتُم بالنهي بعدَ التناهي (ص ١٥٢، ط/١٠٥)
إنَّ الذي أُمِرتُم به أوسعُ مَن .... (ص ١٧٠، ط/١١٤)
أوسعُ مَن الذي نُهِيتُم عنه. (ص ١٧٠، ط/١١٤)
وأُمِرتُم بالعملِ، (ص ١٧١، ط/١١٤)
ولكن أُمِرنا بمنافعكم.... (ص ١٩٩، ط/١٤٣)
وهَجَروا السببَ الذي أُمِروا بمودته(ص ٢٠٩، ط/١٥٠)
قد دُلِلتُم على الزاد، (ص ٢٢١، ط/١٥٧)
وأُمِرتُم بالظعنِ، (ص ٢٢١، ط/١٥٧)
وقد أُوذِنتُم منها بالارتحالِ، (ص ٢٦٧، ط/١٨٣)

وأُمِرتُم فيها بالزاد (ص ٢٦٧، ط/١٨٣)
وأمّا شيطانُ الردهةِ فقد كُفِيتُه بصعقة(ص ٣٠٠، ط/١٩٢)
حينَ سُئِلوا :((ما سَلَكَكُم في سَقَر)) (ص ٣١٦، ط/١٩٩)
كلّ صغيرة أو كبيرةٍ أُمِروا بها... (ص ٣٤٣، ط/٢٢٢)
أو نُهُوا عنها (ص ٣٤٣، ط/٢٢٢)
أنَّ ما كُلِّفتُم به يسيرٌ، (ص ٤٢٥، ر/٥١)
ولا بالسعي فيها أُمِرنا، (ص ٤٤٦، ر/٥٥)

٢/ الأفعال المضارعة = ٤

لا يَدُرونَ متى يُؤمَرونَ بالسَّيرِ. (ص ٢٢٢، ط/١٥٧)
فانْهَضُوا لما تُؤمَرونَ بِهِ (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)

وقِفُوا عندَ ما تُنْهَونَ عنْهُ ، (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)
ولا عَثْرةً تُقالُونَ. (ص ٢٨٢، ط/١٩٠)

جـ – نائب الفاعل ضمير مستتر = ١٠

١/ الأفعال الماضية = ٦

إذْ أُمِر بالمُضيِّ على إرادته (ص ١٢٧، ط/٩١)
وتزدهي بما أُلبِسْتهُ من ريط .... (ص ١٣٣، ط/٩١)
عمَّا أُمِرتَ بِهِ (ص ١٦٩، ط/١١٤)

السِّراعِ إلى ما نُهِيَتْ عنهُ. (ص ١٦٩، ط/١١٤)
فصُلِحَ بما أُمِر به (ص ٣٥٣، ط/٢٣١)
ويُعْتَقَ من ثمره حيثُ أُمِر به... (ص ٣٧٩، ر/٢٤)

٢/ الأفعال المضارعة = ٤

فإنَّ كلَّ مولودٍ سيُلْحَقُ بأبيه يومَ...(ص ٨٤، ط/٤٢)
إلا خوفاً من أن يُطالَبَ بدمه، (ص ٢٤٩، ط/١٧٤)

إنْ كنَّا لَنؤمُر بالكفِّ عنهن (ص ٣٧٣، ر/١٤)
ولَم يُؤمَرْ بذلكَ، (ص ٥٥٧، ح/٤٦٨)

ثالثاً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر أصلاً

أ ـ نائب الفاعل اسم ظاهر = ٣

١ / الأفعال الماضية = ٢

وإنما سُمِّيَت الشبهةُشبهةً ... (ص ٨١، ط/٣٨)
فجُعِلَ أعلاه أسفلَه ، (ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)

٢ / الأفعال المضارعة = ١

يُعَدُّ فيه المحسنُ مسيئاً (ص ٧٤، ط/٣٢)

ب ـ نائب الفاعل ضمير متصل = ٢

فلا يُدْعَوْنَ رُكْباناً ، (ص ١٦٦، ط/١١١)

فلا يُدْعَوْنَ ضِيفاناً ، (ص ١٦٦، ط/١١١)

جـ ـ نائب الفاعل ضمير مستتر = ٣

١ / الأفعال الماضية = ٢

... من غير أبوابها سُمِّي سارقاً (ص ٢١٥، ط/١٥٤)

إنَّ الصلاةَ جُعِلَتْ مع الزكاةِ قرباناً (ص ٣١٧، ط/١٩٩)

٢ / الأفعال المضارعة = ١

فإنَّها تُجْعَلُ له كفارةً، (ص ٣١٧، ط/١٩٩)

رابعاً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلها مبتدآ وخبر آ أصلاً

أ ـ نائب الفاعل اسم ظاهر = ٢

١ / الأفعال الماضية = ١

حُمِّلَ كلُّ امرئٍ منكم مجهودَهُ (ص ٢٠٧، ط/١٤٩)

١ / الأفعال المضارعة = ١

ولا يُعْطى البقاءَ مَنْ أحبه (ص ٨١، ط/٣٨)

ب/١ ـ نائب الفاعل ضمير متصل = ٢٧

١ / الأفعال الماضية = ٢٣

ما شككتُ في الحقِّ مذ أُرِيتُهُ (ص ٥١، ط/٤)

وأُعطوا أزمَّتَها (ص ٥٨، ط/١٦)

وهُدُوا سبيلَ المنهَج (ص ١٠٩، ط/٨٣)

ألا وقد أُعْطِيتُمْ مثلَها في هذا الزمان(ص ١٢٢، ط/٨٩)

ووللهِ بُصِّرتُمْ بعده شيئاً جَهِلُوهُ ، (ص ١٢٢، ط/٨٩)

وحُرِمُوهُ ، (ص ١٢٢، ط/٨٩)

تاللهِلقد عُلِّمْتُ تبليغَ الرسالات، (ص ١٧٦، ط/١٢٠)

فبُدِّلُوا بقُرْبِ الأولاد فَقْدَها،(ص ٢٣٠-٢٣١، ط/١٦١)

وكُفِيتُمْ مؤونَةَ الاعتساف، (ص ٢٤١، ط/١٦٦)

التي أُمِرْتُمْ أن تَعْمُروها، (ص ٢٧٩، ط/١٨٨)

ولقد وُلِّيتُ غسْلَهُ ..... (ص ٣١١، ط/١٩٧)

ولكنَّهم سُقُوا كأساً ... (ص ٣٣٩، ط/٢٢١)

واللهِ لو أُعْطِيتُ الأقاليمَ السبعةَ ....(ص ٣٤٧، ط/٢٢٤)

فتكونَ قدْ كُفِيتَ مؤونةَ الطلب، (ص ٣٩٣، ر/٣١)

وأُوتِيتَ خيراً منهُ عاجلاً أو آجلاً، (ص ٣٩٩، ر/٣١)

فيه هلاكُ دينِكَ لو أُوتِيتَهُ ، (ص ٣٩٩، ر/٣١)

لَمَنْ وُلِّيتَ أَمْرَهُ. (ص ٤٣٧، ر/٥٣)

ومهما كانَ... مِنْ عيب ..أُلْزِمْتَهُ. (ص ٤٣٧، ر/٥٣)

وكلٌّ قَدْ اسْتُرْعِيَتَ حقَّهُ ، (ص ٤٣٩، ر/٥٣)

وُمِنْعْتَ أمراً هو منكَ ... (ص ٤٥٦، ر/٦٥)

فإنْ أُعْطِياهُ ... (ص ٤٧٢، ح/٢٢)

ما شَكَكْتُ في الحقِّ مُذْ أُرِيتُهُ. (ص ٥٠٢، ح/١٨٤)

وُرِزِقْتَ بِرَّهُ. (ص ٥٣٧، ح/٣٥٤)

الأفعال المضارعة = ٤

إنْ لم تُمْنَحُوه عاجلاً (ص ٦٦، ط/٢٤)
.... الكثيُر من الآخرةِ تُحْرُونَهُ! (ص ١٦٨، ط/١١٣)
وَسُتْقَبُونَ منِّي جنَّةً خلاءً ... (ص ٢٠٧، ط/١٤٩)
ويُغْبَقُونَ كأسَ الحِكْمَةِ بَعْدَ ... (ص ٢٠٨، ط/١٥٠)

ب/٢ ـ نائب الفاعل ضمير متصل والمفعول الثاني منصوب بنزع الخافض = ٣

١ / الأفعال الماضية = ٢

وأُنْزِلُوا الأجداثَ (ص ١٦٦، ط/١١١)
عُوْجِلَ العقوبةَ، (ص ٥١٢، ح/٢٥٣)

٢ / الأفعال المضارعة = ١

ولْم يُضَمَّنُوا الأرحامَ (ص ١٥٩، ط/١٠٨)

جـ /١ – نائب الفاعل ضمير مستتر =١٧

١ / الأفعال الماضية = ٨

وسِيمَ الخسْفَ (ص ٦٩، ط/٢٧)
وُمِنِعَ النَّصَفَ (ص ٦٩، ط/٢٧)
فإنَّ الشَّقِيَ مَنْ حُرِمَ نَفْعَ ما .... (ص ٤٦٦، ر/٧٨)
مَنْ أُعْطِيَ أربعاً لْم.... (ص ٤٩٤، ح/١٣٥)
مَنْ أُعْطِيَ الدعاءَ لْم... (ص ٤٩٤، ح/١٣٥)
وَمَنْ أُعْطِيَ التوبةَ لْم... (ص ٤٩٤، ح/١٣٥)
وَمَنْ أُعْطِيَ الاستغفارَ لْم... (ص ٤٩٤، ح/١٣٥)
وَمَنْ أُعْطِيَ الشُكْرَ لْم... (ص ٤٩٤، ح/١٣٥)

٢ / الأفعال المضارعة = ٩

وما يَضْنَعُ بالمالَ مَنْ عمَّا قَلِيلٍ يُسْلَبُهُ(ص ٢٢٢، ط/١٥٧)
وفي الحقِّ أنْ تُمْنَعَهُ، (ص ٣٣٦، ط/٢١٧)
وربَّما سألْتَ الشيءَ فلا تُؤْتاهُ، (ص ٣٩٩، ر/٣١)
لْم يُحْرَمْ أُرِبَاً (ص ٤٩٤، ح/١٣٥)
لْم يُحْرِمِ الإجابةَ، (ص ٤٩٤، ح/١٣٥)
لْم يُحْرِمِ القبولَ، (ص ٤٩٤، ح/١٣٥)
لْم يُحْرِمِ المغفرةَ، (ص ٤٩٤، ح/١٣٥)
لْم يُحْرِمِ الزيادةَ، (ص ٤٩٤، ح/١٣٥)
فإنَّ اللهَ أكرمُ مِنْ أنْ يُسْأَلَ حاجتينِ...(ص ٥٣٨، ح/٣٦١)

جـ /٢ ـ نائب الفاعل ضمير مستتر= ٢

وهُدِيَ نهْجَ السبيل. (ص ٣٣١، ط/٢١٤)
عُوْجِلَ العقوبةَ، (ص ٥١٢، ح/٢٥٣)

خامساً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلاً ليس أصلها مبتدأ وخبر آ والثاني محذوف

أ ـ نائب الفاعل ضمير متصل = ١٤

١ / الأفعال الماضية = ١٢

ولقد بُصِّرتُم إنْ أبْصرتُم (ص ٦٢، ط/٢٠)
واسْمعْتُم إن سَمِعْتُم (ص ٦٢، ط/٢٠)
وعُلِّموا ففَهِموا، (ص ١١٤، ط/٨٣)
وُمِدحوا جميلاً (ص ١١٤، ط/٨٣)
وُخِوِّفوا أليماً (ص ١١٤، ط/٨٣)
وُوعِدوا جسيماً (ص ١١٤، ط/٨٣)
بما رُزِقُوا، (ص ١٦٨، ط/١١٣)
نسيتُم ما ذُكِّرتُم، (ص ١٧٣-١٧٤، ط/١١٦)
وأَمِنْتُم ما حُذِّرتُم (ص ١٧٤، ط/١١٦)
ثمَّ عُلِّمتَ، (ص ٣٩٥، ر/٣١)
ولكنْ اختَبَرْهم بما وُلُّوا للصالحين (ص ٤٣٧، ر/٥٣)
واسْمعْتُم إنْ استَمِعْتُم. (ص ٤٩٩، ح/١٥٧)

٢ / الأفعال المضارعة = ٢

على ما كانوا يُوعَدُونَ. (ص ١٦٠، ط/١٠٩)
والإمساك عما لْم يُكَلَّفُوا، (ص ٣٩٥، ر/٣١)

ب ـ نائب الفاعل ضمير مستتر = ٢٠

١ / الأفعال الماضية = ١٢

كما حُمِّلَ فاضْطَلَع (ص ١٠١، ط/٧٢)
وأُرِيَ فرأَى، (ص ١١٠، ط/٨٣)
وليسَ بما سُئِلَ بأجودَ منه بما لم... (ص ١٢٤، ط/٩١)
ليس على الإمامِ إلّا ما حُمِّلَ مِنْ أمرِ ربِّه.... (ص ١٥٢، ط/١٠٥)
لا يُضَيِّعُ ما اسْتُحْفِظَ، (ص ٣٠٦، ط/١٩٣)
ولا يَنْسى ما ذُكِّرَ، (ص ٣٠٦، ط/١٩٣)
فإنَّ تضييع المرءِ ما وُلِّيَ (ص ٤٥٠، ر/٦١)
وتكلُّفَهُ ما كُفِيَ (ص ٤٥٠، ر/٦١)
فإنَّ الشقيَ مَنْ... نَفْعَ ما أُوتِيَ مِنَ العَقْلِ(ص ٤٦٦، ر/٧٨)
إنْ أُعْطَي منها لم .... (ص ٤٩٨، ح/١٥٠)
وإنْ مُنِعَ منها لم ... (ص ٤٩٨، ح/١٥٠)
يَعْجُزُ عن شُكرِ ما أُوتِيَ (ص ٤٩٨، ح/١٥٠)

٢ / الأفعال المضارعة = ٨

ويُسْألُ فيُبَخَلُ ، (ص ١١٥، ط/٨٤)
بأجودَ منه بما لم يُسْأَلْ. (ص ١٢٤، ط/٩١)
ولا تُطِمَّ من جَهْلٍ، (ص ٢٣٤، ط/١٦٤)
والخِطابَ فيما لْم تُكَلَّفْ. (ص ٣٩٢، ر/٣١)
يُعْجَبُ بنفْسه إذا ... (ص ٤٩٨، ح/١٥٠)
يُعْطَ باليد الطويلة. (ص ٥٠٩، ح/٢٣٢)
وَمَنْ لْم يُعْطَ قاعداً... (ص ٥٤٦، ح/٣٩٦)
لم يُعْطَ قائماً ، (ص ٥٤٦، ح/٣٩٦)

سادساً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل أصلاً =١

أُنْبِئْتُ بُسْواً قد اطَّلَعَ اليمَن (ص ٦٧، ط/٢٥)

سابعاً: الجمل الخالية من المفاعيل المباشرة والتي نائب الفاعل فيها شبه جملة =٨٢

١ / الأفعال الماضية = ٢٩

ولا لُبِّسَ عليَّ (ص ٥٤، ط/١٠)
وضُرِبَ على قلبه بالإسهاب (ص ٦٩، ط/٢٧)
فقد جُدَّ بكم (ص ٩٥، ط/٦٤)
وكونوا قوماً صِيحَ بهم (ص ٩٥، ط/٦٤)
وإنْ حُكِمَ بسنة رسول الله ..فنحنُ (ص ١٨٢، ط/١٢٥)
فإذا حُكِمَ بالصِّدْقِ في كتاب الله (ص ١٨٢، ط/١٢٥)
ولا لُبِسَ عليَّ. (ص ١٩٤، ط/١٣٧)
وخُفِّفَ عن الجهلة. (ص ٢٠٧، ط/١٤٩)
...إمامٌ جائرٌ ضَلَّ وضُلَّ به (ص ٢٣٥، ط/١٦٤)
إذا أُحْسِنَ إليها .... (ص ٢٥٠، ط/١٧٥)
وأُبْرِدَ برؤوسهم إلى الفَجَرة! (ص ٢٦٤، ط/١٨٢)
وإنْ بُغِيَ عليه صَبَر.... (ص ٣٠٦، ط/١٩٣)
فقد نُوْدِيَ فيكم بالرحيل، (ص ٣٢١، ط/٢٠٤)
ما جاء به رسول الله ....قد فُرِغَ منه(ص ٣٢٢، ط/٢٠٥)
ولقد كُذِبَ على رسول الله... على عهده(ص ٣٢٥، ط/٢١٠)
وما قُصِدَ به (ص ٣٢٧، ط/٢١٠)
وطُمِعَ في بقاء الدولة (ص ٣٣٣، ط/٢١٦)
فعُمِلَ بالهوى، (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)
بعدما أُخِذَ منه بالمُخَنَّق (ص ٤٠٩، ر/٣٦)
اللسانُ سَبُعٌ إنْ خُلِّيَ عنه عَقَر. (ص ٤٧٨، ح/٦٠)
لا يدعو فيها عبدٌإلا اسْتُجِيبَ له ، (ص ٤٨٦، ح/١٠٤)
ولا ضُلَّ بي. (ص ٥٠٢، ح/١٨٥)
بما جُعِلَ فيه (ص ٥٠٥، ح/٢٠٥)
وبُوْرِكَ لكَ في الموهوب، (ص ٥٣٧، ح/٣٥٤)
مَنْ وُسِّعَ عليه في ذات يده... (ص ٥٣٧، ح/٣٥٨)
وَمَنْ ضُيِّقَ عليه في ذات يده... (ص ٥٣٧، ح/٣٥٨)
حُكِمَ على مُكْثِرٍ منها بالفاقة (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)
وإنْ فُرِحَ لهُ بالبقاء... (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)
حُزِنَ له بالفناء! (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)

٢ / الأفعال المضارعة = ٥٣

يغارُ عليكم ولا تُغيرونَ (ص ٧٠، ط/٢٧)
ولا أنتم بركن يُمالُ بكم، (ص ٧٨، ط/٣٤)
ولا زوافر عزٍّ يُفْتقَرُ إليكم. (ص ٧٨، ط/٣٤)
لا يُنامُ عنكم (ص ٧٨، ط/٣٤)
ويُؤْخَذُ به للضعيف من القويِّ، (ص ٨٢، ط/٤٠)
ويُسْتراحُ من فاجرٍ. (ص ٨٢، ط/٤٠)
دارٌ لا يُسْلَمُ منها إلا فيها (ص ٩٤، ط/٦٣)
ولا يُنْجى بشيءٍ كان لها (ص ٩٤، ط/٦٣)
بأنْ يُحْسَنَ إلى محسنهم (ص ٩٧– ٩٨، ط/٦٧)
ويُتَجاوَزَ عن مُسيئِهم (ص ٩٨، ط/٦٧)
إيّاكم وتعلم النجوم، إلا ما يُهْتَدى به(ص ١٠٥، ط/٧٩)
فأين يُتاهُ بكم! (ص ١١٩، ط/٨٧)
قبل أن يُدْعى بكم. (ص ١٦٨، ط/١١٣)
فأين يُتاهُ بكم (ص ١٨٢، ط/١٢٥)
ما أنتم بوثيقة يُطْلَقُ بها، (ص ١٨٣، ط/١٢٥)
ولا زوافرَ عزٍّ يُعْتَصَمُ إليها. (ص ١٨٣، ط/١٢٥)
ويُكْشَفُ لكم عن سرائري، (ص ٢٠٨، ط/١٤٩)
ويُرْمى بالتفسير في مسامعهم، (ص ٢٠٨، ط/١٥٠)
فبالإيمان يُسْتَدَلُ على الصالحات، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
وبالصالحات يُسْتَدَلُ على الإيمان، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)
يُقَصَّرُ به عمّا .... (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)
عمّا يُصْنَعُ به لعبادة؟ (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)
ويُطافُ على نزّالها ...بالأعسال (ص ٢٣٩، ط/١٦٥)
قبلَ أنْ يُشْهَدَ عليه (ص ٣٠٦، ط/١٩٣)

ويُنْفَخُ في الصورِ، (ص ٣١٠، ط/١٩٥)
فَيُؤْخَذُ منهُ (ص ٣٣١، ط/٢١٤)
فلا يُسْتَوحَشُ لعظيمِ حقٍّ .... (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)
بما يُتَحَفَّظُ به عندَ أهْلِ البادِرةِ (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)
ويُوَلّى عليه (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
ويُؤْخَذَ على يديه (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
ولا يُنْتَفَعُ بعِلْمٍ لا يَحِقُّ تعلُّمُه. (ص ٣٩٣، ر/٣١)
وأحْسِنْ كما تُحِبُّ أنْ يُحْسَنَ إليك(ص ٣٩٧، ر/٣١)
فإنَّهُ يُسارُ به وإنْ كانَ واقفاً، (ص ٤٠١، ر/٣١)
مِنْ إدخالكَ مَنْ لا يُوْثَقُ به عليهنَّ (ص ٤٠٥، ر/٣١)
وإيّاكَ وما يُعْتَذَرُ منهُ، (ص ٤٠٧، ر/٣٣)
فلا يُسْتَجابُ لكُمْ. (ص ٤٢٢، ر/٤٧)
فرساً أو سلاحاً يُعْدى به على ... (ص ٤٢٥، ر/٥١)
حِينَ يُسارُ فيها فرسخان، (ص ٤٢٦، ر/٥٢)
وإنما يُسْتَدَلُّ على الصالحين بما ... (ص ٤٢٧، ر/٥٣)
ويُؤْتى على أيْديهِمْ في العمدِ.... (ص ٤٢٨، ر/٥٣)
يُعْمَلُ فيه بالهوى، (ص ٤٣٥، ر/٥٣)
ويُنْتَصَفُ منكَ للمظلومِ. (ص ٤٤٤، ر/٥٣)
وَمَنْ نامَ لَمْ يُنَمْ عنهُ، (ص ٤٥٢، ر/٦٢)
يُعْمَلُ به في السرِّ... (ص ٤٥٩، ر/٦٩)
ويُسْتَحى منهُ في العلانيةِ. (ص ٤٥٩، ر/٦٩)
أهلُ الدنيا كركبٍ يُسارُ بهم... (ص ٤٧٩، ح/٦٤)
معرفةُ العلمِ دينٌ يدانُ به (ص ٤٩٦، ح/١٤٧)
ما تُؤْثِرُ أنْ يُعْمَلَ فيه مَنْ بعدكَ. (ص ٥١٢، ح/٢٥٤)
كذلكَ حتى يُؤْخَذَ بِكَظَمِه (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)
عدواناً يُعْمَلُ به.... (ص ٥٤١، ح/٣٧٣)
وُمْكَراً يُدْعى إليه (ص ٥٤١، ح/٣٧٣)
وهَوَ زِمامٌ يُقادُ به إلى كلِّ سوءٍ. (ص ٥٤٣، ح/٣٧٨)
شرُّ الإخوانِ مَنْ تُكُلِّفَ لهُ. (ص ٥٥٩، ح/٤٧٩)

ثامناً: الجمل التي نائب الفاعل فيها جملة = ٢٢

١ / الأفعال الماضية = ٨

بتشعيرِه المشاعرَ عُرِفَ أنْ لا مشْعَرَ....(ص ٢٧٣، ط/١٨٦)
وبمضادته بين الأمورِ عُرِفَ أنْ لا ضدَّ له(ص ٢٧٣، ط/١٨٦)
وبمقارنته بينَ الأشياءِ عُرِفَ أنْ لا قرينَ له(ص ٢٧٣، ط/١٨٦)
قِيْلَ: سيدُ الشهداءِ (ص ٣٨٦، ر/٢٨)
قِيْلَ: ((الطيُر في الجنة ....)) (ص ٣٨٦، ر/٢٨)
أنَّهُ قُضِيَ... على لسانِ النبيِّ..أنَّهُ قال:(ص ٤٧٧، ح/٤٥)
إنْ قِيْلَ أثْرى ... (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)
قِيْلَ أكْدى! (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)

٢ / الأفعال المضارعة = ١٤

لا يُقالُ له: ((متى؟)) (ص ٢٣٢، ط/١٦٣)
الظاهُر لا يُقالُ: ((ممَّ؟)) (ص ٢٣٢، ط/١٦٣)
والباطُن لا يُقالُ: ((فيمَ؟)) (ص ٢٣٢، ط/١٦٣)
فإنَّهُ كانَ يُقالُ: ..... (ص ٢٣٥، ط/١٦٤)
أيُّهُخُيِّلُ لكثرةِ مائِه..أنَّ الخضرةَ ... (ص ٢٣٨، ط/١٦٥)
ولا يُقالُ لهُ حدٌّ ولا نهايةٌ، (ص ٢٧٤، ط/١٨٦)
لا يُقالُ: كانَ بعد أن لم يكن، (ص ٢٧٤، ط/١٨٦)
لا يُدْرى أَمِنْ سنِّي الدنيا أم مِنْ ... (ص ٢٨٧، ط/١٩٢)
بأنْ يُقالَ: هذا أميرُ المؤمنينَ... (ص ٤١٨، ر/٤٥)
فواللهِ كانَ يُلْقى في.... أنَّ العربَ تُزْعِجُ(ص ٤٥١، ر/٦٢)
حتى لايُقالَ: أيْنَ فلانٌ؟ (ص ٤٥٣، ر/٦٣)
والأولى أنْ يُقالَ لكَ: أنَّكَ رقيتَ... (ص ٤٥٥، ر/٦٤)
فيُقالُ لي: لو صَبْرتَ (ص ٥٠٤، ح/١٩٤)
فيُقالُ لي: لو عَفْوتَ. (ص ٥٠٤، ح/١٩٤)

The Passive Voice in "Nahjul-Balagha"

((A Linguistic Study))

A thesis submitted to the council of the College of Education University of Babylon

By

Firas Abdul-Kadim Hassan AL-Hilli

A Partial of requirement for the fulfillment of Master Degree in Arabic Language and its literature

Supervised by

Prof. Dr. Sabah Abbas Al Salim

Rabeea Althani 1424 A.h. ***June. 2003 A.C.***

Abstract

In the name of God: Most gracious, Most Merciful.

The book (Nahjul Balagha) (The main Rood to Eloquence) Which is a book is a hich Al-Shareef-ul Radhi collected choices of Imam Ali speeches, letters and wisdoms – most valuable and eloquent book which contained the essence of Arabic Language quotations and texts after the holy Quraan and the prophet Sunna. It is said to be under the level of God's speech and above the speech of human beings. I have passed some studies which deals with "Passive Voice" in the Quraan expression so an a desire formed in my mind to study this subject in the book (Main Rood To Eloquence) beeause of its vast service to Language and to study it in its valuable standard (texts) and quotation.

The Research contains an introduction and preface with three chapters and conclusion includes the results that have come up and three supplementaries.

In the introduction, I explained why I have chosen this subject and the programmer I've followed in my research and the most important references which I depended on and making clear the difficulties I have faced.

In the preface I've introduced a definition of the "Passive Voice" and the suitable passive verbs which can be predicated after omitting the (subject) and the couses that call for using passive voice and the most important purposes of omitting the subject as the grammarians say dividing then into verbal purposes and sense purpose.

Chapter One: Containing two researches: the first research studies the passive verb on the basis of formation and the transformations a then I counted their forms in past and present tense mentionyin the phonetic changes that happen and how to transform then into Passive. The second research studies the passive participle which is considered a phenomenon of passive voice building in which I followed the same programming in the first research studying the regular and irregular forms.

Chapter Two: in this chapter the passive statement and sentence were studied and the relation of predications in it. I explained the forms in which the subject comes through dividing the sentences according to intransitive or transitive verbs which need one objects. Mentioning which word is most suitable to be used as a subject of the passive verb showing the view: of other grammarians pointing to the preferred of supported ones through my programming. The chapter also contains study of the sentences and statements regarding negative, certainty, preceding, following, omission. It shoos two

characteristics used by Imam Ali (peace be on him) or employed in particular employment or dealings.

Chapter Three: It contains the purposes of omitting the subject in [The main Rood to Eloquence] whether they were mentioned by the grammarians or which is a characteristic feature of [the main Rood to Eloquence]. I've mentioned them through dividing them into verbal and sense purposes depending in analysing their texts on the reliable and important Explanations of the (main Rood).

Chapter Four: consists of the results produced by the research; one of the most important of which is that passive texts in the (main Rood) are in harmoney and corresponding with to the most chaste and famous language decided by the grammarians in their books. The (main Rood) also contains some special purposes some came according to the circamstances existing in the Islamic state at that time, and some one products of the distinguished psyche of Imam Ali (peace be on him). which way grown up in the hands of the prophet Mohammed who said "I am the most eloquent of the Arabs." "I was given the skill and art of speech."

The first supplementary is related to the subject of the first research of the (Chapter One) which is a inventory and dividing the passive verbs in the (Main Rood). The second supplementary is related to the second research of Chapter one which is also an inventory and dividing of the regular passive participles mentioned in the (Main Rood). The third supplementary is related to theme of the chapter two which is an inventory and dividing passive sentences and statements.

[Firas Abdul-Kadhim Al-Hilli]